

فصل في بيان حلقته
الرم 5 م
١

بياء احم الحلقه ادم
٢

بياء احم ادم ادم ادم
٢ ادم ٥ م
٢

معاني الاختلاف في عوالم
 في الجملة وفي الوحدة التي
 حقيقة لا دأب أم لله

بيان اختلاف الجان وحلقته
بيان خلقه ابليس
سان ابليس بعد اياته
عن السجدة ادم غم

بیان اختصار توالد الشیطان بیان احوال المیناء بیان اختصار بنی آدم
۸ ۸ ۸

بيان احوال الميامين
وقصصهم
٩

بيان احوال الميامين
وقصصهم
٩

بيان احوال الميامين
وقصصهم
٩

وجه تسميته اجمع الواحد
من الاطباع اريد سبابة
سان حلقه حواء
وتسميته بحواء
وهو الله عز وجل
11

بيان اقسام الحسن والارباب
المختصة به وبيان عالم الكبر
والاحضار والغيبة بستانها
١٢

١١
سان خا لله الا فرك
بنا سان من جميع الوجوه
١٢

سان وروادوم
وقد اعطى انار
ومارها ناس
الاهوار وانيل

بيان كيفية دخول الشيطان
الى الجنة واخرجه ادم ثم
منها بطلبه ١٥

بيان الحواشي ادم وحواء وم
بقدر اكلها ثمره الشجرة المحنة
١٥

بيان العود
١٥

بيان مقدار كفاة آدم وحواء في الجنة
هو قطب طر من السماء الى الارض وبيان
قطب طر الجنة واربيس عليه السلام
بيان اربعة اشياء اخبر
في الجنة مع آدم وحواء
١٥

سار حلقه الدر والنجيل
وخرنقير والدارحين ومقدار
بكاو وم 5م 2 الارص
10

بيان طول ادم و عمره
ان يقطع من الجنة و يبقا
بعده في الدنيا
١٦

بيان قبول التوبة ادم دم
وعدم قبولها من ابليس
سبب بناء الكعبة
١٧

بيان باب ان المك
بيان فرضية جملته الى
شتمين وفرضيت
الامك على الطاوس
١٧

بیاض و صمغ التمر ۱۸
بیاض و صمغ التمر ۱۷

يا صاحب العرش اومم الاله
 شئت عليها السلام
 ٢١

بیاں حضرت ادم و مضر انتقال
الفرقة: من بعد الانبياء

بيان صورت الموت وحقيقته
٢٤
بيان كيف يموت الانسان

بیان محمود ادریس ۲۴
بیان ادریس ۲۴

بیان حیلہ دھوا اور سبب الجبنہ و بقائے نر

۲۷

بیاض سفید منقح و حقیقت و بناها بیان ما قبل و قسم ۲۹

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاهله

۱۷

۱۸

بيان معصير ولادة السيد
٢٠
والله اعلم بالصواب

الجنة وعاقبة امره

۲۳۷. بیان شانزده قبیل

٢٤
ب. ونظر في علم النجوم والكسابة

ان كيفية زيارة الموتى على ايسر وجه
٢٥

روستای ماروت میان انوار و سواد
۲۹

بيان اداء القوم الفروع ٢٧

٢٩
بسم الله الرحمن الرحيم

بيان ما في السيف من الامتداد والحيوان ٣٢
 بيان سبب دخول الشيطان في السيف ٣٢
 بيان سبب نجاة العوج من القوما ٣٣
 سبب الاختلاف في نوم عاشورا ٣٤
 بيان سواد الوجه في الجحش ٣٤
 بيان من يتنزه او لا دون بعد وجه من السيف وكيف تفرق في الدنيا على طوائف مختلفة ٣٥
 بيان سبب تسمية الزكرك بالزكرك ٣٥
 بيان احمر الجوج وما جوج ٣٥
 بيان الانار ٣٥
 بيان كيف جلقه بالجو ٣٥
 بيان وفاء نوح ٣٥
 بيان وجهه لانه سام ٣٦
 بيان ابتداء ظهور حردوم ٣٦
 بيان وجهه لانه سام ٣٦
 بيان كيف تغذي حردوم عاد ٣٧
 بيان وجهه تسمية البر والعجوز ٣٩
 بيان خلفه الكرس من الزك ٣٩
 بيان سلسلة اجداد بنيانهم وظهور ابراهيم وم وما صدر عنه في الدنيا لم يكن قبله وكيف دعوت ٤٠
 بيان اول من وضع التاج على رأسه وتجبى الرحمن ٤٠
 بيان احمر الظهور غرود عليه السند ٤١
 بيان هبة قصر غرود ٤٢
 بيان الالبات التي ظهر ليزود فرما ٤٢
 بيان ولادة ابراهيم عليه السلام ٤٢
 بيان ظهور دعوت ابراهيم قومه ٤٥
 بيان خذلة النار التي اعته تاغرود لانفا ابراهيم ٤٦
 بيان قتل الوغ ٤٦
 بيان ما فعل الله ابراهيم بعد ما اتاه نمرود في ان حزن الكرمات ٤٧
 بيان احوال ابراهيم بعد ما كان غرود ٤٧
 بيان والد اسماعيل والد اسحاق ٥٠
 بيان ما راى ابراهيم يوم عرض عليه الخلائق وولادة ابنه اسمعيل ومجزة به وادام باجر السكة ٥١
 بيان ما فعله ما قبل ٥٤
 بيان اول من نزل في مكة من القبائل وكن في ايام اسمعيل وادام باجر ٥٤
 بيان كيف شرع ابراهيم ٥٥
 بيان حج الاسود ٥٦
 بيان دعوة ابراهيم وم الناس الى حج بيتا ربهم ٥٦
 بيان ابناء ابراهيم ٥٦
 بيان كيف تكتب اسماعيل ٥٦
 بيان الاقوال المختلفة في الزنج ٥٧
 بيان الاختلاف في حقيقة الكنية ٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبسْمِ

الحق الذي خلق العالم بحزب نعمائه ونواله . وخطر الناس وجعله راحة
لشهادة جماله . واختار من اولاده محمد الهاشمي لظاهر شرعه واحكامه . صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه واتباعه واشتد . وسلم القسيس نور المعرف من كثرة
اخباره **اما بعد** فهذه كلمات مذكورة في خلق آدم عليه الصلوة والسلام
وكيفية احواله الى حين وفاته . واتصال انسابه الى سيدة اولاده . ثم صلاته
عليه وسلم وبيان ميلاده . وما صدر منه من المعجزات . وكيفية الاولاد والزوجات
وتفصيل النعمان والارزاق من بين الامم . وانوار من غيب الله تعالى في الدين
اضاء بهم سائر النعمان والصلوات . وما يلحق ذكره على وجه التوقيف والالتزام
وجعلت تلك الامور مفتاحا لفتح مقادير المتقين . وحرمانا لارباب المشركين .
فبا انما سمعتم في الاثر والابواب . ومنه انيسة التوقيف على الاختتام
والاستدراك . وان يصح مني فيما قلته من الخطأ والغلط . وبما بيني من التمثل
والرواء . وان يغفر لي ولوالدي بفضل وكرمه . ولن نظهر هذا الكتاب
وسر عيسى من مشايخه خطاي . وحمد لا فلاح عيو به فانه غفور رحيم
وانا الفقير المذنب الضعيف الحق الجليل . مبطل في كل شئ من الدين الشرعي
بالاختصاص . عفا عني الله البز ليعلم . والله الموفق للاتمام . واليه المرجع
عليه توكلت واليه انيب **فصل** في بيان خلق آدم عليه السلام
اعلم وقيل ان الله خلقه من شجرة الزقوم . وقيل من علكة شجرة التوت .
انه انما خلقه من علكة شجرة التوت . وخلق من الارض خلقا من نار
من نار وهو ابواب من نار . وخلق من نار . وخلق من نار . وخلق من نار .
وخلق من نار . وخلق من نار . وخلق من نار . وخلق من نار . وخلق من نار .

بين السموات والارض والصلوات تكون شجرة من شجرة . فخلق من شجرة . وهم الذين
بنوا لئلا . وسكنوا الارض فعملوا بهر طولها في الارض ثم ظهر لهم
الموت والبعث والقتال بينهم . فافسده واقبعت الله عليهم جنات
من الملايكة يقال لهم الجن . وهم خزان الجن . اشتد لهم سحر الجن
ونسبهم الى ابليس . وهو اشته بهم والكفر بهم علما فمبطوا الى الارض
فطره والجن الى شقوق الجبال وجزائر البحور . وسكنوا الارض بامر الله
وحقق الله تعالى عنهم للعبادة مما كانت في السموات . واعطى الله تعالى ابليس
ملك الارض وملك من الدنيا . وخرق الله الجنة فكان اذا حكم في واحدة
منهم لا يبرق حكمه . وقيل كان تحت يد سبعون الف ملك . وكان اجناسا
منهم من الجن . وكان بعد الله تعالى في الارض ونار في السموات
ونار في الجنة . وقيل عيسى الله تعالى في الارض . فقام في مكانه
قدومه الاوسلج الله تعالى في الجنة . فادخله الله تعالى الجنة . فقال في نفسه ما اعطى
جاء الله تعالى هذا الملك الا لاني اكرم الملايكة . فقال الله تعالى وجنده
ان جاعل في الارض خليفة . اي يدرككم فكر هو ذلك وشق عليهم
لانهم كانوا في الملايكة عبادة . ولم يروا خليفة هذا آدم عليه السلام
شخصي بذلك لانه خلق من الارض . ولا خليفة الله تعالى في الارض . فقام في مكانه
فقالوا **يا ايها النبي** فليقل في نفسه . فليقل في نفسه . فليقل في نفسه .
فجعل بين الجن . وبنى سبعة جدران . فليقل في نفسه . فليقل في نفسه .
ثم اراد الله تعالى ان يخلق آدم عليه السلام من الارض او من النار او من الجنة .
فخلق من الارض . وخلق من النار . وخلق من الجنة . وخلق من الجنة .
عصاة ادخل النار . ثم بعث الله تعالى جبرائيل عليه السلام لبيان نبوته

احمد خاتمة آدم
عليه السلام

بهذا عليكم وأمر ثم بطاعته ما ذا يصنعون قالوا نطيع أمر ربنا فقال
 ابليس عليه لعنة الله والذين سقطوا عليه لا يمكنه والذين سقطوا
 على الأرض لم ينجسوا وقال صاحب المشكاة ثم جمع بزاده في قفله وألقى عليه فوقع
 بزاده القعين على موضع سريرة آدم عليه السلام فاحمر الله جبينه عليه السلام
 ففوق بزاده القعين من بطن آدم عليه السلام حفرة السريرة من تقو جبرائيل
 عليه السلام خلق الله من ذلك الفتوة الكلب والكلب ثلاث خصال
 فأنشأ بين آدم لكونه من طينه وطول سريره في الدنيا من ثم جبرائيل
 عليه السلام وعقبه ثلاثان وغيره وأبناؤه بلا جنين من ثم جبرائيل
 قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله سبحانه رأس آدم عليه السلام من تراب
 بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة وأحسنه من تراب الكوفة ويده اليمنى
 من تراب الكعبة ويده اليسرى من تراب الفارس ورجليه من تراب الهند
 وعظامة من تراب بابل وعينه من تراب البابل وظهره من تراب العراق
 وقبليه من تراب العراق ومن أنشأه من تراب الطائف وجنته من تراب
 الحوض فلما كان رأسه من تراب بيت المقدس لما جرم صار موضع العقل
 والفتنة وما كان وجهه من الجنة صار موضع الرزية وما كان كنانته
 من الكوفة صار موضع الحماوة وما كان عيناه من الحوض كان موضع
 الجمادة وما كان يده اليمنى من الكعبة صار موضع المعونة أي المصافاة
 وما كان ظهره من العراق صار موضع القوة وما كان عورته من البابل
 صار موضع الشهوة وما كان عظامة من الجبل صار موضع الصلابة وما
 كان قلبه من الفردوس صار موضع الإيمان وما كان أنثاه من الطائف
 صار موضع الشهوة وما رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله

قوله أي قطع
 مدورا صحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله سبحانه رأس آدم عليه السلام من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة وأحسنه من تراب الكوفة ويده اليمنى من تراب الكعبة ويده اليسرى من تراب الفارس ورجليه من تراب الهند وعظامة من تراب بابل وعينه من تراب البابل وظهره من تراب العراق وقبليه من تراب العراق ومن أنشأه من تراب الطائف وجنته من تراب الحوض فلما كان رأسه من تراب بيت المقدس لما جرم صار موضع العقل والفتنة وما كان وجهه من الجنة صار موضع الرزية وما كان كنانته من الكوفة صار موضع الحماوة وما كان عيناه من الحوض كان موضع الجمادة وما كان يده اليمنى من الكعبة صار موضع المعونة أي المصافاة وما كان ظهره من العراق صار موضع القوة وما كان عورته من البابل صار موضع الشهوة وما كان عظامة من الجبل صار موضع الصلابة وما كان قلبه من الفردوس صار موضع الإيمان وما كان أنثاه من الطائف صار موضع الشهوة

آدم عليه السلام من أقاليم الدنيا فأنشأه من تراب الكعبة وصدره
 من تراب الذهبان وظهره وبطنه من تراب الهند ويديه من تراب
 المشرق ورجليه من تراب المغرب وقال وهب رضي الله عنه
 خلق الله سبحانه آدم عليه السلام من الأرض السبعة وأسنه من الأولى
 وعنقه من الثالثة وصدره من الثالثة ويديه من الرابعة وظهره
 وبطنه من الخامسة وقذفيه من السادسة وساقيه وقدميه
 من السابعة وجعل في جسده تسعة ابواب سبعة في رأسه
 عيناه واذنيه وفخذه وأثنائه في بطنه وقبره وجعل
 في كفه من يمينه في العينين والسمع والأذن والذوق في فيه
 والشم في اليد اليمنى وخلق في قلبه سنانا ينطق به وأربع شياها
 وأربع رباعيات وأربع أنياب وستة عشر ضرسا **واعلم**
 أن جسده آدم عليه السلام كان ملقا أربعين سنة بين ملكه والطيب
 يطر عليه طين سبعين سنة ثم أطر عليه طين سبعين سنة
 واحدة فلما كانت كثرة السموم في بطن آدم ويصير عاقبتها إلى الفرج والرحمة
 ويقال لما تم عليه ربوع سنة أراد الله سبحانه أن ينفخ في آدم عليه السلام
 الروح وأمر الروح أن يدخل من فيه ويقال من دعا عليه فقال له لم
 أدخل يا رب أنت تعلم أنه قد خلق جنته وأمره من طين قال ثلاث
 مرات واجابت كاللؤلؤ ثم قال لقد أخلق كركما وأخرج كركما
 فدخلت الروح بالأنف المشقة والخسنة من دعا عليه وأمسكته لحيته
 فيه مقدار مائة عام ثم خلقت من عنبه قنطرة إلى نفسه في كركم طين
 فأنشأه في أوله القنطرة إلى بطنه آدم عليه السلام إلى بطنه فخلق الله

في بيان حال دخول الروح في آدم عليه السلام

خرج اذ انتابت على الكرامات لا يدخل الكبر والعجب. وتما وصلت
الى اذنيه سمع سبيل الملايكة. ثم نزلت الى خبائه فغطس وقبل ان يخرج
من عظامه نزلت الروح الى فيه ولسانه ولقنته الله تعالى بالهدى
وذلك اول ما جرى على لسانه فاجاب ربه برحمته ربك يا آدم ثم
نزلت الى صدره فاجل العظام فلذلك قال الله تعالى. وكان الانسان
مخلوقا فلما وصلت الى جوفه اشتغل الطعام فهو اول جرس دخل
في جسد. ثم تنشق الروح في جسد. كذا قصا وطرا واما وعوفا وعصا
فاستوى بشرا. وكان نفع الروح في جسد. في الجنة وتصويره
في الارض ثم كاه الله تعالى لباسا من ظفر يفسد يزاد كل يوم
فلما قارن الذنوب تبدل هذا الظفر الجلم. ويعت من بقرته في انا مل
ليذكر بذلك اول حاله ولذلك اذا ضحك انسان فنظرة في فم
نفس الضحك. ويقال اول ما خلق الله تعالى من جسد آدم عليه السلام
فقال يا آدم هذه امانته وضعها عنك فلا تسلبها الا بحقها فلما اتم
الله تعالى خلقه آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح انبسط من لباس الكرامات
ومن حلق الجنة وزينه بانواع الزينة ووضع على رأسه التاج والقبعة
اربعة اركان في كل ركن منها درة عظيمة يغلب ضوءها ضوء الشمس والقمر
فخرج من ثناياه نور كشعاع الشمس ونور قد عليه السلام يلمع في جهنم
كما يقر ليل البدر. ثم رفع على سبيل من ذهب وحمل على اعناق
ثلاثة ملائكة يحملونهم طوفوا به في سبيل الله ليري عجائب ما وما فيها فيرود
يعتقن ملائكة الملايكة رقبتهما يجمعن واطمنعتن فعلا في الجنة بسبوات
الجنة في ربه عليم حتى يفتقروا على كل شيء من اياها في عجايبها في خلقها

من المسك الا الذي لا راحة طيبة في الغاية يقال لها ميمونة ولها
جناحان من الدر والمزجان وركبها آدم عليه السلام وجبرائيل اخذ
بليامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن شماله وطوفوا به في السموات
كلها ويسلم على الملايكة فيقول السلام عليكم ويقولون وعليكم السلام
فقال الله تعالى يا آدم هذه تحبكت وحبته المؤمنين من ذريتك في اسمائهم
اليوم القليل. ثم علم الله تعالى اسماء الاشياء وذلك قول الله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها. سمي آدم عليه السلام آدم لانه من اديم الارض وهو وجهها
وقيل لانه كان آدم اللون والقبعة ابو البشر وقال جبريل عليه السلام كل كلمة
القصعة والقصعة وقيل اسمها كان وما يكون الى يوم القدر وقيل
اسماء ذرية وقيل صنعت كل شيء. قيل علم آدم جميع اللغات ثم
تلك كل واحد من اولاده بلغته وقيل تكلر آدم سبعائة الف لغة
العربية. وقال مقاتل ربه الله تعالى خلق الله تعالى كل شيء من الحيوانات والنباتات
ثم عرض تلك الشئخص على الملايكة فقال انبؤا. اي اخبروه. باسمها
ان كنتم صادقين. في قولكم لان الملايكة قالوا ان تكلر الله تعالى خلقا اكرم
عليه من خلق اعلم منه لان خلقا قبله ورائنا ما لم يره فاطهر الله فضل
عليهم بالعلم وفيه دليل على ان الانبياء افضل من الملايكة وان كانوا
رسلا كما ذهب اليه اهل السنة فقال الملايكة انزلنا بها جبرائيل. قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا الحكيم الحكيم الاله. فلما ظهر جبرائيل. قال الله تعالى
يا آدم ابشرهم باسمائهم. اي اخبرهم فسمي آدم كل شئ باسمه ثم قال الله تعالى
السموات والارض فخلق الله تعالى في هذه السموات والارض الملايكة في خلقهم
مع الذين في السموات والارض والارض والسموات مع جميع الملايكة لهدايتهم في الدنيا والآخرة

الاختلاف في الخطاب بالسجدة
مع أن من الملائكة وفي حقيقة
السجدة متى يكون

كلهم اجمعين. وقوله سجدة وفيه قولان والاصح ان السجدة كان لآدم عليه السلام
على الحقيقة وتضمن معنى الطاعة السجدة كما يقال سجدت لفلان وكان ذلك
سجوداً وتظليماً وتحتة لاسجدوا لعبادة ولم يكن فيه وضع الوجه على الارض وإنما
كان انحناءاً فلما جاء الاسلام بطل ذلك ويقال ان السجود بوضع الجبهة على الارض
كسجدة الصلوة وقيل معنى قول السجدة والادام الى ادم عليه السلام فكان آ
قبلة السجود وقد سجد كما جعلت الكعبة قبلة للصلوة والصلوة قد سجدت وهذا
ليس شئ لانه لو كانت السجدة قد سجدت دون آدم عليه السلام لكان للملائكة
عنه لانه كان ساجداً لآدم فكيف كانت السجدة كانت لآدم عليه السلام
ولكن كان ذلك من الملائكة طاعة لله تعالى واما امر السجود صارت عبادة لرواها
امر به بالاتباع لغيره كانت طاعة والطاعة لغير الله تعالى تجوز والعبادة لا تجوز
وقيل ان السجدة كانت لآدم عليه السلام ولم يكن كان في صلبه فان قيل بان
هذا لا يصح لان في صلبه كان مومن وكافر فلا يجوز صرف السجدة الى الكفار قلنا
فان المقصود من تلك المومن الا انهم كان من سقى بيستانه وكرمه
فانقصود منه بيستانه وقضبانه دون الشيش الذي يتنزعه وبر من ذلك هذا
فسجدوا الى الملائكة كلهم الا ابليس ابداً واستكبر عن السجود قال تعالى
ان لا تسجدوا لادم انما خير من خلقتي من نار وخلقته من طين
والنار خير من الطين وثنا كل الطين قال ابن عباس رضي الله عنهما
عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله تعالى
الانسان من طين من طين السجدة فمن طين السجدة من طين السجدة
ومن طين السجدة من طين السجدة ومن طين السجدة من طين السجدة
ومن طين السجدة من طين السجدة ومن طين السجدة من طين السجدة

جعل الله المفضل وقد فضل الله الطين على النار وقال الحكماء والفقهاء
فضل على النار من وجوه منها ان من جوهر الطين الزرارة والوقار والحلم
والقبر ومن جوهر النار الخفة والطينش والحدة والارتفاع ولان الطين
سبب جميع الاشياء والنا سبب فقرها والطين جامع الاشياء
ومنبث. والنار مفرقة الاشياء ومهلكة. ولان النار سبب الحياة
لان حياة النبات والاشجار به. والنا سبب الهلاك. ولان النار
يكون في الجنة زوى ان تراه ما مسكت. وليس في الجنة نار. وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى قال لجماعة من الملائكة يا
اسجدوا لآدم فلم يفعلوا فاسل عليهم ناراً فاحرقهم ثم قال لجماعة اخرى
اسجدوا لآدم فاسجدوا. وقال اول من سجد من الملائكة لآدم عليه السلام
اسرافيل عليه السلام فلما بادى الى السجود اكرمه الله تعالى بان كتب جميع القرآن
على جبهته. وقال بعض المفسرين نقول من بادى الى السجود جبرائيل ثم ميكائيل
ثم اسرافيل ثم عزرائيل والملائكة المعقوفون ويقو في السجود ما سكت
وقيل خمس مائة سنة ورفعوا رؤوسهم وهو قايم لم ينهد من الاحتشاش
ولم ينهد عن الاتباع. واعلم ان العلماء قد اختلفوا في ابليس القين فقال
ابن عباس رضي الله عنهما واكثر المفسرين كان ابليس من الملائكة وقال
من الجن وانما دخل تحت الخطاب لاجتماعه معهم لقوله تعالى كان من جن
فقص عن امر ربه فهو اصل الحق كما ان آدم عليه السلام اصل الانس والملائكة
خلق من النار والملائكة خلق من الله. ولان الله خلقه من طين السجدة
والاولى من طين السجدة من طين السجدة من طين السجدة من طين السجدة
من طين السجدة من طين السجدة من طين السجدة من طين السجدة

الاختلاف في ابليس على سجدة
من الجن وفي سجدة
امر الله تعالى بالملائكة
في حقيقة لآدم
لقد سجد

يعملون في الجنة وقال قوم من الملائكة الذين كانوا يبصغون خلق الجنة
 وعن الفجر ربه كان ابليس من جن الملائكة يقال لهم الجن خلقوا
 من نار السوم اي من نار جهنم سمو اجنالا جنتهم اي لا تستأرهم الا
 كذا في معالي التنزيل وخلق الجن الذين ذكروا في القرآن من نار
 وهم بنو لجان وكما اخرج الله من الملائكة جعل له ذرية وكان لب
 الشياطين وفي الجن مسلمون وكافرون وكبيون ويكفون اذا ما
 ابليس وذكر سبب ان من الجن من يولد لهم ويأكلون ويشربون
 بمنزلة الادميين ومن الجن من هم بمنزلة الرياح ولا يتولدون ولا ياكلون
 ولا يشربون وزوي ان الجن ثلثة اصناف خلقت كلاب وحيات
 وحشاش الارض وحشف رجب بقاء في حشف كين ادم لهم الثواب
 وعليهم العقاب ورواية حشف لهم الجنة يجلون في الهواد فاكل
 في الكشاف فان قلت هل الجن ثواب كالاشر قلت اختلف في
 فيقول لاثواب لهم الا انما تسمى بالنار واليه كان يذهب ابو حنيفة
 واذا قضى بين الناس قيل لو من الجن نحو ذوات البهائم ذلك
 يقول الكافري بالشر كذا شرابا وقيل انهم يدر خلقون الجنة فيصحبون
 من لآتهم ما يصيب بنو آدم وقال عمر بن عبد العزيز ان مؤمن الجن
 يكون حول الجنة في ركب وحارب وليسوا فيها كذا في تفسير النعماني
 وعن سعيد بن المسيب الجن يتولدون وفيهم ذكور واناث
 ونحوهم ونحو الشياطين ذكور واناث يتولدون ولا يموتون
 بل يخلدون في الدجا خلقهم في الجنة في يولدون الجن في الجنة
 فيسكنون في الجنة فيسكنون في الجنة فيسكنون في الجنة فيسكنون في الجنة

بيان في اختلاف الجان
 وخلقهم

ابن الجني وحشيت في الجنة
 اي دخلت في الجنة
 الصنف الطيب في الجنة
 الصنف الطيب في الجنة

اربعين الاطراف

اذا كان وحده فربما الملك من ترويح القلوب وقيل بعض الحكماء السجدة
 الواحدة تعدل لعبادة مائة الف وعشرين الف سنة لان الله خلق
 ابليس تحت الارض السابعة فعبد الله كما فيها خمسمائة سنة فرفعه الله
 الى الارض السابعة فعبد الله كما فيها خمسمائة عام فرفعه الله الى الارض
 السابعة فعبد الله كما فيها خمسمائة عام هكذا رُفِعَ من الارض الى الارض ومن السماء
 الى السماء حتى يبلغ الى خزانة الجنة فصار من خزائنها خلق الله آدم
 عليه السلام امر ابليس بان يسجد لله فيقبل الله عنه عبادته واعماله وان
 لم يفعل خطيئة ويغفرها على وجهه فلم تعدل سجدة واحدة كما ذكرنا لم يحيط
 تلك الاعمال وكان اسم ابليس عزرايل بالشر يائنه وبالعبودية الحارث وكان
 ستر في التسمية بدار في الثانية راعيا وفي الثالثة ساجدا وفي الرابعة شاميا
 وفي الخامسة فائتا وفي السادسة مجتهدا وفي السابعة زائدا وكان شيا
 على اثني عشر ملكا الف ملك وقيل اثني عشر سبعون الف ملكا وكان اجنان
 من زمرة داخلة في الجنة فيسكنون في سبعين الف ملكا وكانوا في
 جنة التمر ووجهه كالقرفة وروي عن الحسن بن علي بن فضال
 في التمام السبعين الف وسبعين الفا وخمسة الاف سنة في صار
 من المقربين وكان عالما في العلم الوحيد ويعلم كل يوم تحت العرش سبعين الف
 ملكا وكان خازن الجنة مع الرضوان الف سنة وروي كل يوم مكتوبا
 على باب الجنة اني لعب من جنة المقربين امره امره وولا يتصل بامره
 عن بابي والجنة واجلها عنة بابا مشهورا وقال ابليس طرقت ابليس الى
 ان الله فادى له ابليس على ذلك العبد الف سنة وروي في بعض النسخ
 وفي رواية اخرى ان الله فادى له ابليس على ذلك العبد الف سنة وروي في بعض النسخ

في خلقه الابليس
 عليه لعنة

وسألوا عن نوح فقال اطلع على ستر من سائر القديسين وقص عليهم ذلك
 فبكى الملائكة كلهم وصاحوا وقالوا لا تذبح لنفسك ان نذبت لغيرك
 فانه سبحانه العوة ومن جملة المعترين في اهل البيت واخبروه بما قال اسرائيل
 فرجعوا زيل يده وقال يا رب امسهم عن القطيع فدخلهم وفي نفسه
 فاستجاب الله دعاءه فحرقهم وقد جاء في الخبر ان ابيس على اللعنة قال
 واستكبر اخرج الله من الجنة ووضع طوق اللعنة على عنقه ثم قال يا رب
 يا رب انك اخرجتني من الجنة لاجل آدم عليه السلام فان لا استطيع الا
 بسيد طمك فافترقوا وانهلوا ولا تخرجني الى يوم يبعثون قال الله تعالى
 انك من المظلمين اي من المؤخرين الى الوقت الذي يموت فيه الطائفة
 والنفخة الاولى يقال ان مدة موت ابيس اربعين سنة وثمانين
 الفسطين لم تكن اجابة الله اياه في الاله الا ان كان له زيادة من
 في بلائه وشقائه وذكر في تفسير البغوي ثم قال يا رب سكتني عبيد على
 فريسته قال انت مستطع وقال يا رب زدت قال لا يولد ولا
 يولد مثلك وقال زدت وقال الله تعالى صدورهم مكن كمن يخرجون
 جري الدم وقال آدم عليه السلام يا رب انك مستطع علي فانه لا استطيع
 الا بك قال لا يولد لك ولد الا وكنت عليه من يحفظ من الشيطان قال
 يا رب زدت قال خمسة عشر اوازير السينة واحدة وانحوتها
 ميتة قال زدت قال النبوة بسوطه اي مقبولة مادامت الروح في الجسد
 وتلك العين اليسرى قال بعض الحكماء انهم اجمعين قال الله تعالى فاذن
 انهم العبدون يستغفرونهم في كل يوم من كل ذنوبهم الذين استغفروا
 فقال الله تعالى انهم استغفروا استغفروا عن كل ذنوبهم انهم استغفروا

على اللعنة به
 بيان ابيس
 اباي وعبد السجدة
 لآدم عليه السلام

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢

قال يا رب بعث انبياء وانزل كتب فافترس قال الشعر قال فكتبنا
 قال الوسم قال وما رسل قال الكهنة قال وابن مكشي قال فقامت قال ابن
 مجلس قال لا سوا قال ايشن طعن قال لم يذكر عليه اسمي قالما شرابي قال
 قال كل مسكر قال وما جبالتي قال التبا قال وما اذاعة قال انما يريد
 عن النبي عليه السلام انه قال ما من احد يقصد البيت الا يتبعه الشيطان عليه
 فاذا دخل البيت وقال بسم الله يقول الشيطان لا مدخل لي في هذا البيت واذا
 قدم الى الطعام وقال بسم الله يقول الشيطان لا طعام لي بهنا واذا اقوم
 وقال بسم الله يقول الشيطان لا شرابي لي بهنا واذا اضطجع وقال بسم الله
 يقول الشيطان لا مضطجع لي بهنا واذا اترك التسيه عند الدخول يدخل
 بيته معه واذا اتركها عند الاكل ياكل معها وكذلك عند الشرب يضع قدمه او لا
 على كؤوز واذا اراد ان يجامع مع اهله ولم يستم جامع معه فذلك على هذا
 قوله تعالى وشركهم في الاموال والا اولاد فاشركهم في الاموال الاكل والشرب
 معه وفي الاولاد كل من يولد مغتوبا اي مغلوب العقل وسلوب العضو فهو من
 من اشر الشيطان ويقول وجدت بيتا وطعاما وشرابا وزوجة فلما اخرج من
 من هذا البيت **وروي** عن جعفر بن محمد روى ان الشيطان يقعد على ذكر الرجل
 فاذا لم يقل بسم الله اصابت معه امراته وانزل في فرجها كما ينزل الرجل **وروي** ان
 رجلا قال لابن عباس رضي الله عنهما ان امرأتني استيقظت وفي فرجها
 شعلة ناري فقال ذلك من وطني الجن **وروي** ان شيطاننا سبيل استقبال
 شيطاننا من ذوات فقال سمعتم للمنهول بماذا امرت في هذه الحالة فقال اني
 مستطع على رجل اذا دخل بيته يقول بسم الله واذا خرج يقول بسم الله
 واذا اكل وشرب يقول بسم الله فاكوفي بآذانك ثم قال سمعتم هذا راك

الجان بالسكر وسكر الودعان
 سكر الودعان سكر الودعان

فرقة سجدة وانما يشكر الله تعالى على السجدة التي سجدوا فيها وهم يعلمون
 يكونون على الكفر وقت الموت والذين لم يسجدوا واصاروا فرقان
 فرقة ندمت على ترك السجود وهم الذين يؤمنون وقت الموت
 والفرقة الثانية اضرمت على تركهم وهم الذين يكفرون في الدنيا ويكونون
 على الكفر نعوذ بالله من ذلك ثم قال الله تعالى يا معشر عبداي الست
 بربكم قال الذين يطبقون على السجود بلى والذين لم يطبقون قالوا نعم
 فقال الله تعالى هؤلاء في الجنة ولا ابالي و هؤلاء في النار ولا ابالي قالوا فماذا
 وغيره من اهل النقص ان الله تعالى مهيأ لهم في الدنيا ما يشاءون في الآخرة
 فاخرج ذرية منه بضاء لهينة الذر يخرجون ثم مهيأ لهم في الآخرة
 فاخرج ذرية سوداء لهينة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريةك ثم قال
 لهم الست بربكم قالوا بلى فقال للبيض هؤلاء في الجنة برحمتي وهم اصحاب الشمال ثم
 اليمين وقال للسوداء هؤلاء في النار ولا ابالي وهم اصحاب اليمين ثم
 اعادهم جميعا في صلبه فاهل القبور محبوسون حتى يخرج اهل الدنيا فكلهم
 من اصحاب الرجال و ارحام النساء واختلفوا في موضع الميثاق قال
 ابن عباس رضي الله عنهما بطن نوحان والاحابث عرفة وروى
 ايضا انه بدخنا ومن ارض الهند وهو الموضع الذي هبط آدم عليه السلام
 وقال الكلب بين مكة والقطيف وقال السدي اخرج الله تعالى آدم من الجنة
 ولم يهبط من السماء ثم مهيأ لهم في الآخرة فاخرج ذرية وقال بعض اهل
 ان اهل السعادة اقربوا وطوعوا قالوا بلى و اهل الشقاوة قالوا كراما
 وروى الله تعالى فيهم جميعا اعلوا الله لا اله الا هو وانا ربكم لا ربكم
 عزى فلا تشركوا لي شيئا فانه سناستهم من مشركي به ولم يؤمن به

في بيان خلق الله تعالى
 الى النار فخرج بقوله
 الست بربكم

بيان احوال الجنات
 وموضعها

وان مرسل اليكم رسول يذكر لكم عهدي وميثاقى ومنزل عليكم كتابا فكلوا
 جميعا فقالوا اشهدنا انك ربنا والهناء لا رب لنا غيرك فاخذ ذلك
 موافقهم ثم كتب آياتهم وارزاقهم ومصائبهم فلما قرأهم بنو صيده
 واشهد بعضهم على بعض اعداءهم اهل صلبه وقدماء في الاخبار لما خرج ذرية
 آدم من صلبه كهينة الذر فنظر اليهم فقال يا رب ما هؤلاء قال الله تعالى ذريةك
 يا آدم فقال يا رب كيف يسعهم الارض مع كثرتهم قال الله تعالى يا آدم انا جعلهم
 ثلثة اصناف في صنف في اصحاب الآباء وصف في ارحام الامهات وصف في بطن
 الارض وروى ان الله تعالى اخرج ذرية آدم من صلبه امرأان ينظر الى احوال
 تحت عليهما سلام كصورته في الدنيا ثم وضع تحت العرش في قنطرة من العقيق
 يرى ظاهرا من باطنها في عمارة القنطرة فاذا نظر واليه فذهب من ركن رأسه
 صار خليفته وسلطانا بين الخلائق ومنهم من رأى جبرئيل صار مرام عاذا
 ومن رأى جبرئيل صار حافضا للكلام الله تعالى ومن رأى اذنيه صار سمعا ومن
 رأى جبرئيل صار نقاشا ومن رأى انفه صار حكما وطيبا وعطرا ومن
 رأى جبرئيل صار وزيراً ومن رأى فمه صار صائغا ومن رأى خديه صار حارسا للوجه
 ومن رأى استنانه صار نظيفا لذيق الكلام ومن رأى لسانه صار رسولا بين الجنات
 ومن رأى خلقه صار واعظا وناصيا ومؤذنا ومن رأى يمينه صار مجاهدا للعدو
 ومن رأى عنقه صار تاجراً ومن رأى عضديه صار رقاها وسبيها ومن
 رأى عضده اليمين صار حجاجاً ومن رأى عضده اليسرى صار جاهلاً ومن رأى
 كفه اليمين صار صفاً وطراً ومن رأى كفه اليسرى صار كيتاً ومن رأى
 يديه صار شيخاً وبيتاً ومن رأى كفه اليمين صار خيلاً ومن رأى كفه اليسرى

في اختلاف الجنات
 في الدنيا وغيرها
 وتفاوت خلقها
 بالمراتب

الاصابع من اليد اليمنى
الاصابع من اليد اليسرى
الاصابع من اليد اليمنى
الاصابع من اليد اليسرى

صباحا ومن رأى انامله صار كاتبا ومن رأى ظهر اصابع يده اليمنى
صار خطاطا ومن رأى ظهر اصابع يده اليسرى صار حاددا ومن رأى
صدره صار عالما وذاكرا ومجتهدا ومن رأى ظهره صار متواضعا
ومطيعا بالشرع ومن رأى جنبه صار غانيا ومن رأى بطنه صار
قانعا وزاهدا ومن رأى ركبته صار راكعا وصاجدا ومن رأى رجليه
صار صيدا ومن رأى ظفرك صار مفتيا وصاحب الطنبور ومن رأى لم يره
شيئا قط صار يهوديا ونصريا وكافرا وجوسيا ومن لم ينظر صار
مدعي التوبة كفرة ومنزود وغيرهما من الكفار ويقال ان المؤمن
وجدرج المؤمن فحش يجرى منه الطاعة ببركة المؤمن ثم يرد كل واحد
الى صلبه فيرد الطاعة والايمان الى المؤمن ويرد الذنب والكفر الى الكافر
مثاله كمثل تاج معه مسك يخاف من الغاصب على الطريق فيخاطب
مع الخبيث حتى لا يفوج منه رائحة المسك فاذا بلغ الى وطنه تبسط الطلح
ويلقى عليه فاذا ابست الرزح عليه تزوج المسك الى المسك ورزح الخبيث
الى الخبيث وكل مكان اصله بل الى اصل وما كان عارضا يبطل ولكنه لك
اذا كان يوم القدر تبسط الله شاطئه لعله ويصيب عليه افعال الخلائق
فاذا ابست عليه رزح الغاية انهدم قيع الحياة وكل مكان عارضا وكل مكان
اصليا يبقى فخرج خراس الكافر الى ادبوان المؤمن وحاصي المؤمن الى ادبوان
الكافر الى يد عن نهاره وفي الخبر ان آدم عليه السلام نظر بعد ذلك الى العرش
فراى اسم محمد عليه السلام مكتوبا عليه فاستخفى به وقال الله تعالى يا آدم انه يخرج

الملكوت من يدك ويكون الامم
وكسب الله الا قوله تعالى ومن قدر
شئكم من الامم فتدبر مع قدر
احسن

في آخر الزمان ولكن شريك نوره فانقل النور بامر الله تعالى من جبهته
الى ابطامه وقيل الى سبابة فقال آدم عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله
واشار بالسبابة فصارت رفع السبابة عند الشهادة سنة وذكر
بعض العلماء ان الله تعالى ادخل آدم عليه السلام في الجنة اعطاه نأج الدولة
ولباس الكرامة واعطاه نور محمد عليه السلام فتنورت الجنة بنوره حتى
ايق آدم عليه السلام رأى الجنة من اولها الى آخرها ببركة ذلك النور فحب
من ذلك ولم يستقر ذلك النور من يده حتى ذهب من جبهته الى كنفه
الايمن بقدره الله تعالى ومن كنفه الى رأس سبابة ولما انتهى الى رأس سبابة
ورأى ذلك النور فاذا نظر فيه رأى حجاب الملك والعرش والكرسي
وارواح جميع الخلق ببركة نور محمد عليه السلام فصارا صلا لا ولادة من
من ذلك ولهذا سميت سبابة لانه سبب رؤية ذلك النور ثم جاء
جبريل عليه السلام معه خاتم سليمان عليه السلام وهو كالنوكب الدرري والجنة
كرامية المسك وكان اصل من ذهب احمر وفضة من البياض الاحمر وكان
مكتوب عليه ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني لا اله الا الله
والثالث محمد رسول الله فاعطاه لآدم عليه السلام فاراد آدم ان يجعله نأج
لآدم فاقبل يا آدم اجعله خنصر كانه ضعيف صغير فقال آدم
يارب المرتبة للابام فكيف يجعل خنصر فقال له يا آدم وجد الابام نور
الحبيب فانه يكفيه والخنصر ضعيف والخنصر على الضعفاء وقال الراوى
ان الله تعالى اسكن آدم عليه السلام في الجنة كان ثمة فيها ولم يجر احد من
من جنس نوح من قبله فاجل عليه فاجل عليه فاستخفى فاستخفى فاستخفى فاستخفى
الى جنبه وكان جالس فعلمه الله تعالى فاما امر الله تعالى جبريل بان يخرج

وتسمية اصبع الواحد
من اصابع اليد سبابة

بيان خلقه حواء وتبينها
بجوار رحمتها عذرا

الحق بالكتب
والعقبات
والبركة
والعلم
والعلم
والعلم

بيان من زوجه حواء
آدم عليه السلام

صلى الله عليه وسلم من جنة عدن الى القصر اذ لم يخاله به آدم فلو تالم بذكر
لما عطف الرجل على المرأة فخلق الله من حواء ثم البسها من لبس
الجنة وزينها بانواع الزينة واجلسه على راس آدم عليه السلام فقال
الملائكة يا آدم ما هذه تخمنون عليه قال امرأة قالوا وما اسمها قال
حواء قالوا ولم سميت حواء قال لانها خلقت من الطين قالوا فلماذا
خلقها لا تسكن البيت وتسكن الارض قال ابن عباس رضي الله عنهما
انما سميت حواء لانها خلقت من الطين وتعال انما سميت حواء لان في
قوة ينفخ حمة وكل ملاحظة وجمال وحسن وظرافة يكون الى يوم القيامة
وضع فيها وكل حمة وشوق وشغف يكون الى يوم القيامة وضع في قدام
فصار حواء احسن من في السموات والارض وصار آدم اعشق من في السموات
والارض وكان قد رآه آدم في القوم على صورته واصغرته فلما انتبه رآها كما هي
في المنام ثم لبسها الله سبعين حلة من خلل الجنة وتوجها بتاج الجنة
واجلسه على كرسي من ذهب فنا دنا آدم من انبت ومن انت فقالت
ان حواء خلقت الله لاجلك فقال انشئ فقالت بل انت انشئ فقام آدم ثم
وذهب فن غدرت العادة بزياب الرجل الى المرأة فلما قرب اليها اراد ان
يمسها اليها فصرع شدة يا آدم كيف نفسك فان ضحكك مع حواء لا عقل لك
الا بالكلج والمهر ثم امر الله ثمان سكان الجنة بان يزينوا حواء ويخضروا له
موايد انتشاروا عليها ثم امر ملائكة السموات بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى
ثم انشئ الله من نفسه منفردا ووجه آدم عليه السلام وقال انشئوا من
يأكل من الجنة ويسكن في السموات اذ تزوجت آدم بيدي فخلق حواء اعشى
ثم تزاوجا ولما تكاثرت نسلهم قالوا واليه قورس فاستحو حواء الى آدم

فطلبت

فطلبت حواء منه مدرا فقال آدم عليه السلام اطلقني اشي اعطيتني ذبيبا
او فضة ام جوهر فقال الله تعالى لا فقال اصلح ام اصوم ام اسبح
كك فقال لا فقال اطلقني اشي اشي هو فقال الله تعالى صدق حواء اني
في ثلثة عشرة مرة على جبري محمد عليه السلام واختلف العلماء في خلقه فقالوا
في الجنة ام في خارج الجنة فقال خلقا في الجنة وقيل خلق آدم في خارج
الجنة وحواء في الجنة وهو الصحيح فلذلك لا يشيع الرجل من المرأة لانها
من الجنة. وروي ان جبريل عليه السلام جاء الى آدم ومعه ثلث خبات
من طعام الجنة ووضع بين يدي آدم عليه السلام وقال لك خبات
ولحواء جنة فمن ذلك يكون الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين وقيل
ما حكته في ان الرجال يزيدون في مرور الايام والامهات حسنا وجمالا
لانهم خلقوا من تراب والطين يزداد كل يوم جمالا وانتدب
مرور الايام تكون قبيحة لانهم خلقوا من العظم والعظم على مرور الايام
يقشر وفي الخبر ان الله تعالى خلق الحسن على سبعة اقسام اللطافة والملاحة
والضياء والنور والظلمة والبرق والبرق وكما خلق الله تعالى العالم
فترق هذه الاقسام على الاشياء وجعل لكل شيء قسما واحدا فجعل اللطافة للجنة
والملاحة للجنة والضياء للنور والبرق للبرق وجعل حسن ضياء والنور
نورا والظلمة للليل والبرق للبرق والبرق للهواء وزين العالم الصفرى بحسن
الاستحار والارض بهذه الاقسام ولما خلق آدم عليه السلام وحواء وهما في
عالم الكبري رزقه بكل هذه الاقسام فجعل اللطافة لروحه والملاحة لجسمه والضياء
لوجهه والنور لمحت والظلمة لشعره والبرق لقلبه والبرق لسره فخلق
ابن آدم احسن من كل شيء فاجتمع بعد ما تفرق في كل الاشياء فان كان

الاحسن والالطاف
في الدنيا والالطاف
في الدنيا والالطاف
في الدنيا والالطاف

الاحسن والالطاف
في الدنيا والالطاف
في الدنيا والالطاف
في الدنيا والالطاف

للسماء وعلو فلك آدمي القمية وان كان للسماء شمس وقرقلا العينان
وان كان لها نجوم فلك الانسان وان كان لها نور فلك السبع وان كان
فلك القطر فلك السمك وان كان لها رعد فلك الحمار وان كان لها برق فلك الضفادع
وان كان لها ريش زلزلة فلك الحمار وان كان لها قراقلة السكون والوقار
وان كان فيها انهار فلك آدمي الحوق وان كان لها نبات واشجار فلك البعور
وجبهه كالمشرف وظهوره كالمعرب ويمينه كالجنوب وشماله كالمشرف
كالتربح وتوابعه كالموت وسفحه كالحية وآتاهم حسانه كالتربع وحش كالبصق
وكبوله كالزئبق وسفحه كالمشرف وان كانت الارض يا بسا باردة
والهواء رطبا حاراً والاماء رطبا بارداً والنار يا بسا حارة هكذا خلق الله
كان القصير حاراً يا بسا كالنار والسودا بارداً يا بسا كالارض
والدم حاراً رطبا كالهواء والبلغم بارداً رطبا كالماء ويقال ان تركيب
الافلاك والبروج مثل تركيب الانسان كما ان الفلك سبع كذلك اعضاء
الانسان سبع وكلما اتى الفلك مقسوم على ثلثي باسني عشر بر وجا كذلك
في الجسم اثني عشر شعباً عظامان واذنان وحنان وشدان وسيلان
وسرة وقوم وستة من البروج جنوبية وستة شمالية كذلك ستة اشقب
من جنب العين وستة من جنب الشمال ذلك تقدير العزيم العليم وفي الفلك
سبعة اجرام هي الزحل والكوكب والزهرة والشمس والعطارد
والقمر والنجمة تسعة حواس سماعة وباصرة وذائفة وشامة ومنطقة
وجا فلكه وللمنطقة ثمانية عقدان وهي رأس وذئب غير انهما حقيقتان
ولكن ثمانية مناهله وهي ثمانية منقبان وثمانية مناهله وهي ثمانية مناهله
وسبعة مناهله وحركات الاقدام مثل حركات الكوكب ولا والله مثل طلوع الكوكب

سبعة اجرام
من جرم الارض
من جرم الارض

وموت مثل غروب الكوكب فتبارك القدر رب العالمين **جفت**
الفقصة لما نزل دم عليه السلام بالقاء في الجنة فلم يبر فيها احسن منها
ارسل الله جبرائيل عليه السلام الى حواء فقال خذ يد آدم عليه السلام وطفقت
في الجنة فطافت به حتى اتت الى قصر كبت منه من فضة ولبنة من ذهب
وفي ذلك القصر سرير من يا قوته حراء على السرير قبة من نور وفيها
صورة على رأسها تاج من نور وفي اذنيه قرطان من اللؤلؤ وفي عنقها
خناقة من نور فحبت آدم عليه السلام من ذلك ونسج جسده حواء وقال يا رب
ما هذه الصورة قال هي صورة فاطمة الزهراء رضي الله عنها والتاج
ابو تاج على السلام والخنقة زوجها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
والقرطان اليحيى بن رضى الله عنها فنظر آدم عليه السلام فوق رأسه
فراى في القبة خمسة ابواب مكتوب فيها خمسة اسماء من النور
التي لا تحدد وهذا الخمر وانا العلي الاعلى وهذا علي وانا الفاطمة وهذه فاطمة
وانا الحسن وهذا حسن وممن الاحسان وهذا حسين ثم رجعت منقبة
الى شجرة اليقين فلما قرب آدم منها راى عليها قبة بلاء من ذرة بيضاء وفيها
شخص سبع القدر وبكبره ويصل ونوره احاط السموات والارض فحبت
عن حاله وقال يا جبرائيل من هذا قال هذا ابوك محمد عليه السلام لولاه لم يخلق الله
ولم يخلق السموات والارض فقال آدم عليه السلام لالا الله محمد رسول الله
ثم نظر امامه فراى شخصاً منوراً وعن يمينه شخصاً منوراً وعن يساره وخلفه
كذلك وقال من هؤلاء يا جبرائيل فقال لهم ابو بكر وعمر وعثمان بن مولى علي
اصحاب محمد عليه السلام فقال رضوان الله عليهم اجمعين قصص ربه الرضا
سنة لنا عنهم فلكهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة والارباب

فأتى فيها قوماً يعذبون بأنواع العذاب فقال بل جبريل من هؤلاء الذين
 يطغون ويشركون ثم أوصيتون أصحابه بهم الملاحدة والرافض
 لنسأل الله تعالى أن يحفظنا من عقابهم وإن يبرأنا من شرهم ومنهم
 بفضلهم وكرمهم ثم رجع آدم إلى الجنة وسكن فيها مقدار ما شاء الله تعالى
 وذكر في الأخبار أن الحجر الأسود كان في الأبداء ملكاً لما خلق الله آدم
 واسكنه في الجنة وأباح الجنة كلها إلا شجرة التمه عندها وهي شجرة الخطة
 خاتمة الجنة في حسن الصورة أو راقها من الحلال المليون وأعصاها من النار
 وأما راقها من الرزق والحق من العسل الأبيض من النحل ونظر الله تعالى
 معه أن لا يقرب بترك الشجرة ولم يأكل منها واشتهر ذلك الملك عليه وجعل
 موثلاً على آدم عليه السلام حتى لا يشك في ربه وكلما أراد آدم عليه السلام أن يأكل
 من الشجرة نذاه الملك فلما قدر الله تعالى أن يأكل منها آدم عليه السلام غاب عنه ذلك
 الملك فأكل منها فلما رجع الملك وجده نقصاً عن ربه فنظر الله تعالى ذلك الملك
 بالهيبه فصار جوهراً ملقاً على جبل فيسمى مورعافه وقال بعض العلماء وقع
 انتهى عن شجرة غير مخصوصة وقال آخرون عن شجرة مخصوصة واختلفوا
 في تلك الشجرة قال ابن عباس رضي الله عنهما ومقاتل رضي الله عنهما
 وقال ابن مسعود رضي الله عنه هي شجرة العنب وقال ابن جرير هي التين
 وقال علي رضي الله عنه هي شجرة الكافور ثم أخرجهم الشيطان مما كانوا
 فيه من النعيم وذلك أن إبليس عليه اللعنة لما رأى آدم عليه السلام في الجنة
 حسدوه وحبستهم لا يخرجهم منها فإذ نوقف على باب الجنة وتعتدل
 ينظر خروجهم من الجنة ليعبض قلبه إلى آدم عليه السلام فلما كانت فيه
 ثلثاً من سبعة لا يأذن الله تعالى في إخراج خلق منها فيسبوا هؤلاء الذين

بيان ورود آدم وحواء
 على النار وما رأيا
 فيها من الأوجال
 وما يملها

في الجنة وحواء
 في الجنة وأخرج
 آدم عليه السلام
 منها بنصيب

إذا خرج إليه الطافوس وكان من سيده صوته راجية فلما رآه إبليس اللعنة
 قال لا تبارك الخلق الكريم ممن أنت وما أسكت ما رأيت أحسن منك من خلق الله تعالى
 قال أنا طيب من طيبو الجنة اسمي طافوس من أنت وممن بك وكف فقال
 أنا ملك من الكفرة بين أنما يكبت متأسفاً على ما يفوتك من حسنك
 وكما خلقتك فقال لا الطافوس يقولني ما أنا فيه فقال بلى فأنك تفتن قوماً
 وكل الغلابيق يموتون إلا من تنأوا من شجرة الخلد فأنتم المخلدون فقال طافوس
 ابن نك الشجرة قال إبليس هي في الجنة قال طافوس من يد لك أن الشجرة قال
 إبليس أنا ذلك عليها أن أخلق في في قال طافوس كيف أؤهلك الجنة
 ولا سبيل إلا ذلك هو ملكي أن رضوان فأنه لا يدخل الجنة أحد ولا يخرج منها
 أحد إلا بأذنه ولكني سأذكرك على خلق من خلق الله تعالى يهلك في الجنة فأنه أن
 قدر على ذلك أهدفهم دون غيره فأنه خادم خبيث الله تعالى آدم عليه السلام قال
 ومن هو قال الجنة قال إبليس فيا واليه العلكة تقدر على ذلك في الطافوس
 الالهية فأخبر بما يكذب إبليس وبما سمعته فقال هل لك أن تدخل الجنة ليأمرني
 على شجرة الخلد فاسرعت الجنة نحوه فلما جاءه قال إبليس ما قال الطافوس
 فقالت فكيف لا يأتى خالك سبيل ورضوان إذا راك لا يمكنك من دخولها
 فقال لها التحول رجلاً فيجعلن بينكما بينك قالت نعم فقول إبليس رجلاً ودخل
 ثم الجنة فادخلت الجنة فلما دخل إبليس الجنة أراها الشجرة التي يحل الله تعالى
 عنها آدم وحواء حتى وقف بين يدي آدم عليه السلام وحواء وروى أن إبليس
 لا رأى آدم في النوبة حده واجتال لأجابه منها فغضب إبليس على كل
 دابة من دواب الجنة أن يدخل في صورته فأنبت عليه حديد في الجنة
 حديد حديد في الجنة من دواب الجنة ولما أرى في الجنة فأنبت عليه حديد في الجنة

حتى اخرج من الجنة في ذلك اليوم الجمعة وهو مقدار الف سنة من سنينكم وقال عز وجل
 قيس ربه ناداه ربه يا ادم اكلت منك وقد نهايتك عنها قال يا رب اظعنني
 حواء فقال لا اطعمتك قالت امرتني فقال الجنة لم امرتها قالت امرتني
 علي الجنة فقال الله لك اما انت يا حواء فتدعين كل شجرة واما انت يا حواء فتدعين
 فوايكما فتدعين علي وجهك ويثني في رأسك واما انت يا ابليس فقلعوني
 وكان سبعين المستب خلف بالثدي اكل ادم من الشجرة وهو يعقل ولكن
 حواء سقطت فخر افعى اذا اسكر اكل ثم امر الله سبحانه بان يسطروا من الارض
 فوقع ادم بسره نديب من ارض الهند وحواء بارض الهند عشا طلي البحر والحيث
 باصفهان وانكس في جراب البحر وقيل بالابله وهي مدينة بفر البصرة وقيل
 بسمنان وقيل بسجستان وقيل في بستان من ارض دمشق وروى ان ادم
 عليه السلام اخرج مع نفسه اربعة اشياء حين خرج من الجنة عصا من الاس
 وورق التين وغانم وابلحاء فوقع العصا في يد موسي عليه السلام فوجد بها
 النبوة واكل الطين الورق فقال بالملك ووقع الغانم في يد سليمان عليه السلام
 فقال بالملك والابلحاء في يد العاصي فقال بالرحمة وقال ابن عباس ربه الله عنهما
 بكل ادم وحواء عليهما فاما من نعيم الجنة ما نحن بسنة ولم ياكلوا ولم يشربوا
 يوما ولم يقرب ادم عليه السلام حواء مائة سنة وروى ان ادم وحواء بكيا على
 ساحل البحر فكان قطر قطرة من دموعه انبعثت في البحر ووقعت في القدر فهاذن الله
 فيقولون ان الدر من دموع ادم عليه السلام وقيل بكل ادم عليه السلام ثلث مائة سنة
 وكان يمشي يمشي يمشي على وجهه عيني حواء في ذلك سنة وروى ان
 طوفان خلق الله في الدنيا من ادم وحواء وخلق الله في حواء وروى ان
 ادم راى حسنة الدنيا فحبها واكل من الجنة واكل من الجنة فاكل من الجنة

في مقدار مائة ادم وحواء
 في الجنة وبعدها من
 الارض وبعدها من الجنة
 وبعدها من الجنة

الجنة في الكسرى
 بارة كفا
 بنقيب
 مدحور سوزن
 من

الجنة اشياء اخرجت
 من الجنة مع ادم
 عليه السلام

في زمان خلق الله والرحمة
 والرحمة والرحمة
 بكاء ادم عليه السلام
 في الارض

من دموعه

من دموعه نباتا حسن يصلي المرض وروا مثل الزنجبيل والقرنفل والذرة
 وما اشبه ذلك وقال وهب بن منبه ان ادم عليه السلام بكى ثلث مائة سنة
 فنبت من دموعه القرنفل وبكى مائة سنة فنبت من دموعه البنفسج وبكى
 مائة سنة فنبت من دموعه الزجس وقال ثمالا يسطر ادم في الارض على نفسه
 حتى خرج من احدى عيني شهر مثل الفرات ومن عيني الاخرى مثل الدجلة
 ورواية منه قال ان ادم عليه السلام سجد على جبل اهل الهند مائة عام
 وبكى حتى جرى من دموعه وادي سرنديب فانبث الله سبحانه من دموعه دار
 وروى السعد لوان دموع الارض جمعت لكان دموع داود عليه السلام
 اكثر حيث اصاب لخطيئة لامرأة اربيا ودموع داود دموع اهل
 الارض لو جمعت لكان دموع يعقوب عليه السلام اكثر ولوان دموع داود
 ودموع يعقوب ودموع اهل الارض جمعت لكان دموع ادم عليه السلام
 اكثر وعن عطاء ثمالا انبط الله سبحانه ادم عليه السلام من الجنة كان رأسه
 ورجلاه في الارض ومن ذلك ضلع رأسه واعوج عنقه ونفرت من طول
 ودواب الارض فصارت وحشا من يومئذ وكان يسبح كلام الله
 ودعاءهم فانس بهم فثب الملايكة من آتية حيث شئت الى الله تعالى
 فقص من قامة ادم عليه السلام الى ستمين ذراعا بذراع ادم وكان عرضه
 ثمانية اذرع فلما قصر ادم عليه السلام ما كان يسبح من كلام الملايكة وبجهم
 فقال يا رب جلالك لا تسبح اصوات الملايكة فقال الله سبحانه خطيئتك يا ادم
 ولكن اذ يرب فان لا بيتا تطوف به كذوبا رائت الملايكة تطوفون
 حول العرش وروى ان الله سبحانه خلق موضع السبع قبل الارض في ايام
 وكان نبت زبد بيضاء على ثماره حيث الارض من تحتها فلما ابط الله سبحانه

بانه طول ادم عليه السلام
 حتى ابط من الجنة
 ونفرت بعده
 في الدنيا

ادم عليه السلام

الجنة في الكسرى
 بارة كفا
 بنقيب
 مدحور سوزن
 من

الى الارض استوحش فتكى الى الله فانزل الله البيت المعمور من بالقوة حمراء
 من يواقيت الجنة فوضعه على موضع البيت جهنم العرش وقال يا آدم انه اصطفى
 لك بيتا تطوف كما يطوف في العرش وتصل عنده كما يصل في العرش والعرش
 عليه الجبال السوداء من الجنة وكان بيضا شفا قال له لا تستبدى يدك المشركين والكرار
 والبيض لما اسود وقال النبي عليه السلام لبعث الله الى الاسود يوم القيمة ليعلم
 يتبعهم بالواشي ينطق به ويشهد على من استبدى يدين فتوحه آدم من ارض الهند
 الى مكة ماشيا فكان كل موضع قدمه في كل خطوة مفارقة وقيل مسحة لثمة ايام
 وسلط الله ملكا يدرك البيت حتى انه حكمة في البيت واقام الملك
 وروى ان آدم عليه السلام لما وقف بعرفات وكانت حواء طلبته وقصده
 من جهة فالتفتا بجبل عرفات يوم العرفة فسمي ذلك اليوم بعرفة لتعارف كل
 واحد منهما صاحبه وسمي ذلك الموضع عرفات ثم انصرفا الى امة فتوفي لآدم
 عليه السلام ثمن وانسل من ركب ما سرب لان هذا الموضع موضع الحاجة والاجابة
 فقال آدم عليه السلام يا رب اغفر لي الغفوة والرحمة فبذ لك سمى بمنى فغفر ذنوبها
 وقبلت ثوبها ثم انصرفا الى ارض الهند ففرغ تلقيه الملائكة وقالوا انزل
 يا آدم لقد حججنا هذا البيت فبكت بالقي علم ثم قال آدم عليه السلام يا رب خلقتني
 بيد قورنك واستكنيت في الجنة واتسدت على الملائكة بين يدي ففصيت امرت
 وعلقت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يظفر الذنوب الا انشت فادعى الله
 يا آدم انه كتب على التورج قبل ان اخلق السموات والارض وما فيها فقال
 ما قدرت فقبضت ثوبك واصحى ثيابك فان لغفارا من ثاب وتقال
 قبضت ثوبه آدم ثم جنس خصال ولم يقبل ثوبه ابليس جنس خصال فادهم
 اقر على نفسه التوب ولم عليه ولا م تقصده استوحش الى الجنة ولم يقط من رحمة الله

سبب جبل عرفات
 في ما لا
 بعرفات وتسميته
 من ايامنا

في قول الله يا آدم
 وعرفه قورنا من
 ابليس

وابليس عليه لعنة لم يبق بالذنوب على نفسه ويذم ولم يتركه ولم يستع الى التوبة
 وقطع من رحمة الله كما كان حاله حال آدم عليه السلام بقبل الله ثوبه وقال ان
 رضى الله عنها حج آدم عليه السلام اربعين حجة من الهند الى مكة على رجله وبات ارض
 وضع رجله في حارث مدينة معورة فكان البيت المعمور الى ايام الطوفان فرفعه
 الله الى السماء الرابعة يدخل كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه
 وبعث جبرائيل حجة خيا الجبال السوداء في جبل قبيس صبيانة لمن العرف وكان في
 البيت خائب الى من ابراهيم عليه السلام وقيل ان الله تعالى قال للملائكة الله
 جاعل في الارض خليفة فرة الملائكة عليه فغضب عليهم فعادوا بالعرش وطافوا به
 يسترضون ربهم فرض عنهم وقال لهم انزلوا الى بيتي في الارض يعوذ به كل من
 سخط عليه من بني آدم ويطلوه جولة كما فعلتم بعرش فارض عنه فينبوا
 قبل خلق آدم عليه السلام ثم اخرج آدم من الجنة قال ابليس على الله اخرجني
 من الجنة ياوسوسة فماذا يفعل الان بنا فنهس الى السباع والوحوش فاجتمع
 بحر آدم عليه السلام وما يولد منه حتى قالت الوحوش والسباع ما ندر في ذلك
 فان ينبغي ان نقتله وهو واحد اسهل من ان نقتل العف فاجتمعت السباع والوحوش
 وذبحوا القتل آدم عليه السلام فلما راي آدم ان السباع والوحوش قد قبلت اليه
 من كل جانب فرجع يديه الى السماء وتضرع الى الله وذكره باسمائه الحسن
 فقال الله تعالى يا آدم اتسج بيدك على رأس الملعون حتى تخرج الجايب في الملعون
 الى آدم عليه السلام باذن الله تعالى فمسح برأسه بيده فخرج الكلب من رأس ابليس
 وكراى حمل على السباع والوحوش حتى بهزهم فمن ذلك اليوم صار الكلب عدوا
 للسباع والوحوش وروى ان ابليس عليه لعنة جادل الله تعالى في قوله لا اله الا الله
 التي سكته فخر خلقه العو خلق آدم ونقول لا اله الا الله فجادل الله تعالى في ذلك

سبب بناء الكعبة

روى الطبري

الخاء الاض سنوية
بعض دور
٣

واختلفوا في موضع قتله قال ابن عباس رضي الله عنهما جبل نون وهو بوط
آدم عليه السلام بارض الهند وقيل عند عقبة حراء وقيل بالبصرة في موضع
المسجد اعظم فلما قتل تركه بالحواء ولم يدري ما يصنع به لانه كان اقل ميت
على وجه الارض من بن آدم فقصده السباع فحملته في جراب على ظهره اربعين
يوما و قال ابن عباس سنة حتى ارجع وعكفت عليه الطير تنظم متى جرى فيقال
وقيل لما اراق دمه اسود جسمه واجتمعت النور فخير قاتل في كنفه فاخذته
وحجرة على الارض فكل الارض وقعت فيها قطرة من دم تايل صار سنة فيقتل
العدو اباحث في الارض ليرى كيف يوارى الى سنة سواة اخيه فيقتل الخواص
الارض فكنتم فيها شيئا ثم سوى عليه شرابا فقام راه قاتل عجز مثل هذا الخواص
فما ستر اخاه في التراب رجع الامثلة قال المطلب بن عبد الله لما قتل ابا
اخاه رجفت الارض بما عليها بسبعة ايام ثم شربت الارض دمه حتى شرب الماء
فما واه الله لك ابن اخوك تايل قال ما وري ما كنت عليه رقيباً فقال الله لك
ان دم اخيك لبناء بين من الارض فلم تقتل اخيك قال فابن دمه انك
قتلته فخرم الله لك على الارض يومئذ ان شرب دما بعده ابداه وقال مقاتل
عن ابن عباس رضي الله عنهما لما قتل تايل و آدم بكته اشتك الشجر وتغيرت
الاطلوع وخفت الفواكه وامر ابناء واعبرت الارض فقال آدم عليه السلام
قم حدث في الارض حدث فاني الهنت فاذا قابيل قتل تايل لانه استقبل جميع اولاده
التي تايل قتل آدم عليه السلام عن اولاده وقال ابن ولدي تايل وكان آدم بكته
بعض جميع اولاده فقالوا يا رب تايل منذ ايام ولا تدري ابن هو في غتم
آدم بن بيتك والليل في ذى فمناقه تايل بنا ديد من يعبد ابى العروش
العوشر فانه من ياله حتى غش على ذى والى قتل ابايهم على السلام

فقال

فقال يا آدم عظم الله اجرك من تايل فقتل قابيل فقام آدم عليه السلام انما برى
من قابيل فاجبر ان يات الله بك يقول انما برى من قابيل فقام آدم عليه السلام
يا جبريل اريد قره فاراه وكشف فرآه متطلى بالدم فصاح يا حسرناه ويا واه
ويا ايتنا ويا جيباه فبكى بكاء شديدا حتى بكى ملائكة السموات بكاء
وقالت الملائكة الهى بكى آدم ثلثا ثلثة سنة فلم يسترح الامة ريسه ثم شغل
بالبكاء فقال الله لك نعم ان الدنيا دار البكاء والافناء ودار البكاء والافناء
آدم يزوج وبكى فاذا بلغ الوادى بكى الوادى بكاء و اذا صعد الجبل بكى الجبل
ببكاء فانه شاعر في حسرته وهو اول من قال الشعر ثم تغيرت البلاد ومن عليها
فوجب الارض تغير قبيح تغير كل ذى لون وطعم وقيل بيت سنة الوجع المذبح
وروى عن يمين بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من قال ان آدم
عليه السلام قال شوا فقد كذب لان طم عليه السلام والانبياء كلهم في التمرى عن شوا
سواء لقولهم وما علمنا الشعر وما ينبغي الاله ولكن لما قتل قابيل تايل رناه
آدم عليه السلام وهو سرياني ثم نعله لانه شيت عليه السلام وقال ما بيني انك
وصيتي احفظ به الكلام ليوارث فيمرم الناس عليه فلم يزل حتى وصل الى العرين
قطان وكان يتكلم بالعربية والسريانية وهو اول من خط بالعربية وكان يقول
الشعر فنظرة الرثية فاذا هو سميع فقال ان هذا يقوم شعرا فوالمقدم في الشعر
والمؤخر في المقدم فوتره شعرا وزاد فيه اباءت منها وما لا اجود وسبك وقع
وتايل فتمتة الضريح اركى طول الحوبة على غما فنهل انا من حيون مستريح
وروى ان قابيل لما قتل اخاه تايل رثيته ذلك على آدم عليه السلام فقتل الله
يا آدم جعلت الارض في طاعتك فمر يا ماضيا فمناقه تايل فقام آدم عليه السلام يا رب
خبرني فاخبرني فقتل قابيل فادرس ثم يلى حتى اقول فاجيبك فقلت فقتل قابيل فقتل الله

سان احوال قابيل
بند قتل اخاه
تايل

نصية آدم عليه السلام قبل انتقاله
 الى رحمة الله تعالى لا ينسئ
 عليه السلام
 عليهم السلام. وقال يا بني احفظ لسانك عندك عارية ونفسك
 عندك رهنه فالتموت فانزل عليك لا حاله ولا حاله ما شغل عن الله
 من اهل وولد فهو عليك منقوش. وقال يا بني ان ظلمت فلا تطلم وان
 مدحت فلا تمدح. وان ذممت فلا تذر. وان كذبت فلا تعصب
 وان خانوك فلا تخن. ولا تصاحب مع اهل الدنيا فان مصاحبك
 معهم قطيعة من الله ورسوله. ولا تقرب بيدر مسلمان ولا يتناول بها
 ما لا حرام ولا يوفو بها احد من خلق الله تعالى. فلما كان قبل موته نذرا يا
 اتاه ملك الموت. وقال يا آدم جئت ليقبض روحك فقال آدم يا ملك الموت
 وعدت ربتي يوم الجمعة وجئتني يوم الاربعاء فرجع وجاء يوم الخميس فقال
 يا ملك الموت جئتني يوم قبل الودع. قال ملك يا آدم ما ترجو من حيوة
 اليوم فاماك غرقت كذا وكذا سنة. فقال آدم علم يا ملك الموت اسنة
 لا ترجع من الموت. ولكن خطيئة عظيمة استجيت من ربه فذهب ملك الموت
 وجاء يوم الجمعة. فقال آدم علم يا ملك الموت ابرقني فان لا اخرج على امرارة
 الموت. وقال يا ملك الموت دعني حتى ادخل على حواء وابكي معها ساعة
 فقام ودخل عليه وقال يا حواء انت اوسعتني هذا الموت واخرمتني
 من دار الخلود. فلما طال بكاءهما اتاه ملك الموت. فقال يا ادم ما قرأت
 هذه الآية. فاذا جاء اجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون. ثم
 شهقه لوسيع الخلق كما نوا وله خرخرة في صدره كالرعد فقال يا ملك الموت
 يا ادم انا ذاك الذي قبضت ارواحهم وخصفتم الاجل خطيئتي فقال يا آدم
 ان الله تعالى قد غفر لي جميع خطيئتي فخرج آدم عليه السلام راسا الى السماء
 وقام ربه خفيف على ولا ذنبا له من الدنيا فبقيت له الموت وهو على عرشه

ان انتقال آدم عليه السلام
 الى رحمة الله تعالى
 في يوم الجمعة
 في سنة الف
 في شهر ربيع
 في يوم الجمعة
 في سنة الف

وعلا انه ختم عليه السلام سكرات الموت باسمع كل صوت نكته لما كان
 حال آدم صفي الله بكذا مع انه من اشرف الانبياء وخلق الله تعالى في خلقه
 فكيف حاله عند الموت مع الذنوب والعصيان. وروى ان الله تعالى
 اوحى الى آدم عند انقضاء اجله يا آدم اوص وصيكتك الى انك شئت
 ففانك ميت. فقال آدم عليه السلام ابي شئت الموت قال قبضك الى واوليك
 اجر ك وجر علك ان قدمت خيرا فخير وان قدمت شرا فشر ولا لك
 قبض عليك وعلا ذريتك من بعدك. فقال آدم عليه السلام يا رب فارني
 الموت حتى انظر اليه فقال له يا ادم ان الموت صفات وانه منزلة عليك
 باحسن صفات تنظر اليه ثم اوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل
 وعزرائيل عليهم السلام ان يسطروا الموت على آدم عليه السلام في صورته التي هي
 صورة الانبياء والمكرمين حتى ينظر اليه فانه سألني وانه خست على ان
 اجيبه لانه بديع فطرته وصنيع يدي فاهبطوا على آدم فهو جالس على الجبال
 فلما نظر الموت خرا آدم عليه السلام مغشيا عليه فلما افاق بكى بكاء شديدا وروى
 عن كعب الاخبار انه قال لما خلق الله تعالى الموت فحبه عن الملايق بالف
 الف حجاب كل حجاب في غلظ السموات والارض فترسم سبعين الف رجل
 وطول لسلك كل زمام سيرة الف عام لا يعلم احد من الملايق مكانه لا يحيي
 مرسل ولا ملك مقررب الا ان الملايكه يستمعون صوته في كل جانب ولا يرون
 ما هو فاداسعوا غلظوا من الشجب والتهيل من هول ذلك الصوت وقال
 بعضهم لبعض ان ربنا خلق خلقا يا يدي من ذلك المخلوق حتى خلق الله تعالى ملكا
 الموت على فضل الارواح ولم يوجعهم بملوكه جميعا بالحيوية والاسنة
 وراحت من الادي والطيور وكل في روح الا اوله وجب في روحه في روحه

في ساني صفة
 ملك الموت

في حاضرة الوفات قال جبرائيل ما ترى في عندك قال يا آدم من لدن العرش
 اذ عندك ملائكة مع الخلق والنفاج والبراق والعلم ثم قال لا بد لك من
 يا بني اوصيك ان تظلم جسدك بعد مولدك بد من مرويان مما يبط على
 من الجنة فاذا دخلت الجنة لم تفصل شي من عظامه حتى يبعث الله امر
 ان يجعل جسدك في تابوت ويدفن في اواسط الارض ثم يقبض رايك فيقول
 في الساعة التي اخرج من الجنة فيها فتاحوا عليه ماية واربعين يوما فكلوا
 وصلوا عليه ودفنوا ولاده على جبل كندس **قيل** تنازع الناس في قبره
 من زعم انه قبره يسمى في مسجده الخفيف ومن رآه في جبل قيس وقيل في ذلك
 والنداء عليه حقيقة الى ان وقال ابن عباس رضى الله عنهما لما كان وقت الظفران قبل
 مخرج عليهما ناولت آدم عليه السلام في السفينة فلما خرج منها دفن تابوت آدم عام
 في بيت المقدس يقال له غار الكفر والنداء علم بقران الامور **فصل** لما استأخر الاختلاف
 بين اولاد شيث عليه السلام وبين اولاد قابيل ارسلا الله اليهم ادرس عليهما وهو
 خنوخ وقيل اخنوخ والاصح هو الثاني ابن برد بن مهلايل وقيل مهليل بن قيسان
 ابن نوح بن شيث عليه السلام ابن آدم عليه السلام سمي ادرسا لكثرة دراسته صحف
 آدم عليه السلام وثبت عليه السلام ثم انزل عليه ثلثون صحيفة واسم امه برة وقيل
 اسمها اشوش والقبارة وكان مولده قبل موت آدم عليه السلام بمائة سنة وهو
 اقل من ارسلا بعد وفات آدم عليه السلام وكان مبعثه بعد وفات آدم عليه السلام
 بمائتي سنة وكان عمره ثمانين سنة وعاش في نبوته مائة وخمسين سنة
 وهو **اول** من خط بالقلم واول من خط النيب وكسرها وكان من قبله يربون
 الجلود والقصور واول من نظره علم القوم والجب بفضة الله الذي اقره منسا
 وكان قومه يوم سجد وهم اول من خلق الله من الارض وقطعه الارحام واط

بيان تنازع في قبر
 آدم عليه السلام

بيان ظهور ادرس بالرسالة
 ومعه ومعته بعد وفات
 آدم عليه السلام فبأية
 كان

اول من خط بالقلم
 وتنازع على القوم والجب
 ادرس عليه السلام

عوا الشيطان واختلقوا وكان الناس قبلهم على دين واحد ومنهاج واحد
 حتى بعث الله نوحا ادرسا نبيا وفرض عليهم من الصلوة طرفة اليها مرة او
 وكانت قبله الاحقية الجنوب عاظف نصف النهار وفرض عليهم القيام
 انما معدودة واجاب بالالف ان ابن ممن يدعونهم وابو غيرهم
 واخرجه من بينهم فاحذم بالسكين يعني بالخط ثم مضى ادرس
 من عندهم سياحة في الارض فعلمه الله من اسماء اربعين اسما
 فدار الارض كلها ودعا الخلايا الى الله سبعا وثلاثين وسبعين لسانا
 وآتاه الحكمة فكلهم بلغاتهم المختلفة وبنى لهم مائة مدينة وغانى مدني
 عظام اصغرها الزنا ثم عاد الى مصر ثم رفع الله مكانا عليا واربعة
 اربع مائة وخمسين سنين وقيل رفع الى السماء الرابعة وقيل الى السادسة
 وقيل الى الجنة ولا شيء اعلى من مكانها وحسبه ما روى عن اصحاب التواريخ
 انه كان يحيط بقاء في كل يوم فكلما غرزا برة بسبع الله كما قلنا اتم القباء
 سلك الى صاحبه ولم يطلب منه اجرة ومع ذلك يعبد الله كما في كل يوم
 وليله عجز الواصفون عن وصف عبادته حتى اشتاق اليه ملك الموت
 فسال الله سبحانه يا ذن في زيارته فاذن له فاني اليه على صورة آدمي
 وسلم عليه وجلس عنده وكان ادرس عليه السلام صاير الدهر فاذا كان وقت
 افطاره اتاه ملك بطعام الجنة فيقطع به ثم يقوم ويشغل بعبادته
 فانا الملك في تلك الليلة بطعام الجنة فاكل ادرس عليه السلام وقال الملك
 كل انت ايضا فلم ياكل فقام ادرس في العبادة وهو جالس عنده حتى يطبخ
 وطلق الشمس واستيقظ الزمان والرجل جالس عنده فمضى ادرس وقال
 يا هذا السخيف اني اذا شرب حتى تنفخ في حقن الحنك الموت فمضى فمضى

بيان تنازع في قبر
 آدم عليه السلام

صعود ادرس عليه السلام
 الى السماء وقيل
 اختلاف

غرر الله ادرس
 في كل يوم

جعل الله ادرس
 عليه السلام
 وقبلة

فأخترت وأختها وهو ناروت وغرة يا وهو ناروت غير اسمها لما قارنا الدنيا
 وغرايل فكتب التبريد الشهوة وأهبطهم إلى الأرض وأمرهم أن يحكموا بين الناس
 بالحق ونهاهم عن الشكر كراهة القتل غير الحق والزنا وشرب الخمر فأما غرايل
 فإنه وقعت شهوة فقلبه استقال ربه وسأل أن يرفعه إلى السماء فأقاله ربه
 إلى السماء فوجد أربعين سنة لم يرفع رأسه ثم رفع رأسه ولم يزل يمدد يده
 مطاطنا رأسه حياة من الدنيا وأما الآخران فأنهما ثبتا على ذلك وكانا يفتشيان
 بين الناس لومهما فإذا مسيا ذكر اسم الدنيا الأعظم وصعد إلى السماء وقال
 قتادة فامر عليه ما شئتم حتى أقتنا قالوا جميعا وذلك أنه اختصت إليهما ذات
 يوم الزهرة وكانت من أجل النساء قال علي بن ابن طلبة رضي الله عنه وكانت
 من أهل فارس وكانت ملكة لم يولد لها فإبانا أخذت قلبها بها فإودا دانا
 عن نفسها فابنت وانصرفت ثم عادت في اليوم الثالث ففعلوا مثل ذلك فابنت
 وقالت لا إلا أن تعبد أبا عبد وتصلبوا لهذا القصر وتقتل النفس بشر بالخمر
 فقالا لا سبيل إلى هذه الأشياء فأتى الدنيا عينا فأنصرفت ثم عادت في اليوم
 الثالث ومعها قدح من خمر وفي نفسها ميل إلى فإودا دانا عن نفسها فوضعت
 عليها ما قالت بالأس فقالا الصلوة لغير الصلاة عظيم وقتل عظيم وهوون الشكاسة
 شرب الخمر فشر بالخمر وسكروا واقعا بالمرأة وزينا فلما فرغا رآها النساء فغضبا
 قال الزميج بن الحسن وسجدوا للقصم فسمع الله الزميرة كوكبا وقال بعضهم جأتهما امرأة
 من أحسن النساء فحجروا ووجها فقالا أحدهما الآخر لا يسقط ونفسك قال نعم
 وهو كذلك فبقيت إلى غير ذلك فقال لصاحبه أما تعلم ما عند الله من العقوبة والعقاب
 فقال لصاحبه ما أعلم ما عند الله من العقوبة فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا
 على رءوسهم فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا

بيان احوال الزميرة
 وكيفية مسخها

فقال لا إلا أنهم تعبدوا ان التما صلبت مع عنده فقلت فقال احدهما
 لصاحبه أما تعلم ما عند الله من العقوبة والعقاب فقال لصاحبه ما أعلم
 ما عند الله من العقوبة والعقاب فقلت معها فسئلت شيئا قال علي رضي الله عنه
 وأخيه وأنتى أنها قالت ليهل لن تدركا ان حتى خبر ان بالذي بعد الله
 إلى السماء فقال لا بسم الله الأكبر قالت في الدنيا يذكر كحق تعالاه في تلك الدنيا
 وصعدت إلى السماء ففتشها فتشها الله كوكبا فذهب بعضهم إلى أنها هي الزميرة
 بعينها فقتلوا وقالوا من هذه الكوكبية الطراء اسمها بالغارتي ما يمدد بالخطية
 بيدها فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا
 عليه سلام إذا رأى سريلا قال انه كان عتقا ربا ليعين وإذا رأى زهرة
 قال انها فتنت ملكين وانكر الآخرون هذا وقالوا ان الزميرة من الكوكب
 السبعة السيرة التي اسم الله تعالى بها فقال فلما انقسم بالشمس لموار الكفوف
 والحق فتنت ناروت وماروت امرأة كانت تسمى زهرة بل لا فلما بقت شيئا
 الله شيئا باله قالوا فلما امسى ناروت وماروت بعد ما في الزنب قصدوا
 إلى السماء فلم يطلوا وعلموا حتى جثتها فلما ما حلل بها فقصدها ادريس عليه السلام
 فاجبراه بأمرهما وسألاه ان يشفع لهما إلى الله فقال لا انا رايتك يصعدك
 من العبادة مثل ما يصعد جميع أهل الأرض فاشفع لهما إلى ربك ففعل ذلك ادريس
 عليه السلام فخيرهما الله سبحانه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختار عذاب
 الدنيا إذ علم انه ينقطع عنهم بعد ما لا يبعد ولا يبعد إلى سبب الدنيا
 بابل لتبديل الآسنة إلى اختلطت إلى الله تعالى فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا
 وقال ادريس سمعوا ربه فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا
 وكيفية عذابهم فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا فبقيت إلى غير ذلك فقال لا إلا أن تعبدوا

بيان عذاب ناروت
 وماروت وبيان
 عقابهما

[illegible]

بيان احوال النوح عم وقوة
غمره قبل الطوفان وبعده
واحوال قلوب الطوفان

اتباع الطوفان فقد عاش ثمانمائة وخمسين سنة فكان جميع عمره على قول الف
وثلاثمائة سنة والأكثرون عاثة عاش قبل الطوفان ثمانمائة وبعدها ثمانمائة
وخمسين وقبل اسر الدنكا وهو ابن خمسين وقبل ابن اربعين وقبل امث
وهو ابن مائتين وخمسين سنة وقالا بل مقابلين مائة سنة وعاش بعد بئوته
ثمانمائة سنة وكان عمره عام الطوفان ثمانمائة سنة وتقال لا يجز ان محال
عمر الف واربعة وخمسون سنة مائتان وخمسون سنة قبل الوحى ومائتان
وخمسون سنة بعد هلاك قوم بالطوفان وثمانمائة سنة يدعون الى التوحى باليمان
بين قوم وهو اكبر الانبياء يستأ قال اهل التارىخ اسر الدنكا الطوفان التمام الف سنة
وستمائة وستين وخمسين سنة من كون ابيطاد آدم عليه السلام فركب نوح ومن
معه في السفينة من عشر رجب ونزلوا منها في العاشر من المحرم على الجودي فكانت
مدة الطوفان سنة ثمان شهر وثمانمائة راجية باقرية وسبعمائة سنة ثمانين ال
قوم كان ثمانين رجلا على اشرافا وقيل كما سمعنا وقبل نوح ادم الف سنة لان
كل من كان معه في السفينة لم يلد بعد اذ خرج عن سفينة وما ولدوا كلهم الا اولاد
النوح فتولدوا حتى كثروا وكسهم نوح ساكن وانما سمى بكثرة نوحه وكانه
من خور الدنكا وكان اول من نبى الاحكام وامر بالشرع وكان قبله نوح عليه السلام
مباح فم فلك عمده وكان اهل عصر نوح عليه السلام كلهم كفار بعدد نوح والاولاد
وكانت الدنيا وعصره معمورة وكانت الارض لا تقي بالمارع وكانوا يتقلدون
التراب الى رؤس الجبال فيسقطونها ويرزغون منها وكان نوح عليه السلام
يسكن الكوفة وكان من خرج الى ملك معي فوكل الاشجار **فقتل الطوفان**
على رؤس الجبال ابو نصر محمد بن عبد الرحمن ابي اويس عليه السلام كان من رضى
تبركت في الارض والاسماء في شجرة بلقيع عرج في شجرة متحكة بين جبلين في مكة

و قد سميت نوم
عليه السلام

عليهم قتل اراوا ان يسجدوا للاصنام وضع اصبعه اذنه وقال على ارفع
 الصنوت لا الاله الا انت ايها القوم ان قد جعلتكم من عند ربكم ادخلكم العبادات
 وطاعته وانهاكم عن عبادة هذه الاصنام فالتفوا السرا وطيعون فاذا
 خربت الاصنام من كل اسبابها وسقط دريسيل عن سريره فلما افاق اسرع
 حتى استوى سريره ثم قال يا اولاد اقبل ما به الصنوت التي لم تسجد بها
 فقالوا ايها الملك بذر رجل متاعا له نوح وكان يجانبنا من قبل ذلك فنبته
 به الآن قد استخسرت جنونه فقال ما يقول قالو يدعوا الى الايمان به وربهم فغضب
 دريسيل وجمع قلبه بعد ما دخل الخوف الشدي فقال لا نك يا نوح فوجئت
 بما لا اعرف واتانا لتعتقد انك عاقل فان بك جنون فنه اوكي او فخر فنه بك
 فقال يا قوم ما لي بجنون ولا حاجة ما اريدكم فان الملك قد استأذنت ولكن حاجتي
 شكم ان تقولوا لا اله الا الله والله نوح رسول الله فغضب دريسيل وقال
 لنوح عليه السلام ان هذا يوم عيديننا واتنا شيع القتل به والا فقتلنا كراسته
 قتله فقال ان اذن آمن به امرأه يقال له مجورة فنه وجهها نوح عليه السلام
 فاولد ثلث بنين سام وحام ويام وثلث بنات قصورة وقصوة
 ومجورة ثم آمن به اهل بيته وهم سبعون انسانا من الرجال والنساء
 ثم آمن به امرأة من قوم يقال لها والق وقيل واعلى فنه وجه نوح فاولد
 ولد بن ثالث وكفعا ثم اتها نافت وسعدت اليه بها الاول فخرج بها
 الى جنون وتفتش سريره واذا آمن به اخذ اجبرت الجبابرة من قوم ليفنونه
 فكان نوح عليه السلام يخرج الى قومه في كل يوم يصومهم ويدعوهم الى عبادة
 الله سبحانه فقام من غضبه وولدت بقوم خلاعة ودريسيل علة الجنون
 وروى القسري ان من اهل بيت نوح عليه السلام من اقام نوح عليه السلام في قومه

في كتابه في احوال النعمان عليه السلام
 في دعوتهم الى عبادة الله
 ونوح عليه السلام

وينفطون

وينفطون شعرة حتى يستطعوا لاجبا ولا ميتا فيلقونه في ليل ويلقونه في بيوت
 بظنون انه قد مات فخرج في اليوم الثالث ويدعوهم الى الله حتى اذا انقضى
 من ايمان قوم في منهم شيخ يتوكل على عصاه ومعه ابنة فقال يا بني لا يغرك
 هذا الشيخ الجنون فقال يا ابي انك تني من العصا فاخذ العصا من ابي وضرب
 حتى شجته شجرة منكسرة وروى انهم كانوا يبسطون نوحا فنقوه حتى يوصلوه
 ثم خرجوه ويلقوه على الزابل فاذا افاق قال رب اغفر لعومي فانهم لا يعلمون
 وكبح اليهم ويدعوهم الى الايمان فيعادونهم بالضرب ويدوسون في بطنه
 حتى يخرج الدم من انفه واذا نه رجا كان يتقي الدم من الضرب ويقولون
 هذا جزاؤك يا نوح ما دمت معنا حتى اذا استخسرت عليهم البلاء فلما نه قرن
 الا كان احب من الذين قبل ففك الى الله سبحانه ودعا عليهم فقال رب لا تدبر
 على الارض من الكافرين دينا را فافتت ابواب السماء له عافو ح عليه السلام
 الملكة عذابه فعند ذلك وحى الله اليه بقوله فاضع الفلك يا عينا اى بعثنا
 يحفظنا ووجبت اى بامرنا فقال نوح وما الفلك قال بيت من الخشب يجري
 حتى اغرق اهل معصيتي واربع ارضي منهم قال يا رب ابن الماء قال يا نوح ان
 علي ما اشد قد مرتم قال يا رب ابن الخشب قال الخشب فوسل الساج واني على ذلك
 اربعين سنة فلما اورك الشجر امر ربك بقطع الشجر قطعاه وحفظه سبعين سنة
 وفي الفضة ان جبريل عليه السلام اتوا نوحا فقال ان ربك يامر ان تقطع الفلك
 فقال كيف اصنع وليست بتجار فاخذ القدوم وجعل يصنع ولا يخطئ حتى انتهى
 ستمين وقيل وحي اليه ان يضعها على ثلثة صور رأسها كراس الركب بنا
 وجوهها اى صدرها كوجه الطير وقيل كزبد الركب ما لا يجعل عظم الخشب
 ويعصره ليدخله في عذبة الفلك من القار وغيره وجعل قوم يمدون يدهم ويحاولون

ما نرى في نسخة
 نوح عليه السلام
 ونوح عليه السلام

الذي يسكن اليه
 وفيه الامم
 العجب

فيفسخون ويقولون يا نوح قد صرت تجارا بعد النبوة ويقولون له ماذا صنعت
 فقال اضع بيتا بمشي على الماء فبعضكوا منه قال ان سخر وامنا فليس بمشكم
 كما سخر من اى افاضل العذاب واعظم الله ارحام مناسيتهم فلا يولد لهم
 ولد واوحى الله سبحانه على صنعة السفينة فقدر الله سفينة غصيبة على من عصاه
 فاستراح نوح بن تارسين معلون معه واولاده سام وحم وباقش معه
 بنحو السفينة قال ابن عباس رضي الله عنهما اتخذ نوح السفينة ثلثين
 سنة وقيل في ستين وكان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا
 وطولها في الشك ثلثين ذراعا والذراع الى المنكب وروى عن الحسن
 قال كان طولها الف ومائة ذراع وعرضها ستماية ذراع ثم قرأ الله من
 القار تقل طوبى لاهلها واخلها وخارجها. فقال لما راى الله انهم اكلوا
 عليه سلام امر جبرائيل عليه السلام ان يقطع غصن من اغصان شجرة
 طوبى ويدفع الى نوح عليه السلام وامره ان يغرس ذلك الغصن ففعل
 جبرائيل جبرائيل عليه السلام كما امره الله سبحانه من القطع والدفع فغرس نوح عليه السلام
 في موضع نظيف ويزرعها الاربعين سنة حتى تصارت دومة عظيمة وكثرة
 رفيق طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا ثم اوحى الله سبحانه جبرائيل
 عليه السلام ان يعمل تحت الالواح نوحا من تلك الشجرة كما قال الله سبحانه
 واصنع الفلك قال نوح عليه السلام يا رب كيف اضع قال ائت الف مائة
 وعشرين الفا من الالواح كل نوح باسم نبي من الانبياء فقال نوح ان
 لا اقلع عنهم جميع الانبياء فانه قد سمعتم من الالواح منكم وانظروا رساء
 الانبياء عليه السلام ففعل نوح ما امره الله سبحانه وظهر عليه السلام وظهر على
 ورثته غصن وظهر على ورثته وظهر على ورثته وظهر على ورثته

تحت يوتقى
 ١٢

نوح من الالواح ظهر عليه اسم نبي من الانبياء حتى ظهر له اخراجه اسم الله عليه السلام
 فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا نوح الان تمت سفينةك لان فخر الله السلام
 ختم الانبياء وزين الاصفياء ثم امر الله نوحا ان يخرج بعدد الوحي سفينة
 كل دسر باسم نبي من الانبياء وكان نوح الدسر ويضم الالواح بعضها الى بعض
وفي الخبر ان نوحا عليه السلام صنع الالواح سفينة بعضها الى فامت سفينة وفتح
 الاربعة الالواح حتى تتم السفينة فقال جبرائيل يا نوح يقول الله اغث اربعة
 الالواح كما لو ح باس صاحب من اصحاب جيسى وخير خلق محمد عليه السلام لان منزله
 اصحابه عندى كسفر الانبياء وكرم اهل النبوة ان الله سبحانه امره ان يقطع الفلك
 من خشب الساج وان يطلبه القار وان يجعل ثلثة اطلبا قسفا ووسطا وعلوا
 ويجعل فيه ثلثة ففعل نوح عليه السلام كما امره الله سبحانه وحمل الى الكسف والخرش السباع
 والبهائم وفي الاواسط الدواب والاشجار وركب هو ومن معه الى الصلابة
 ما يحتاج اليه من الزاد. ويقال لما فرغ من صفه السفينة كان قوم يدعون نوحا
 باللبا ويشعلون فيها القار فلما فرغوا فقصرون ويقولون هذا من سرك يا نوح
 وقيل لما فرغ من بنائها انطلق الله السفينة حتى قامت والانس ينظرون لاله
 الا الله الاولين والآخرين واما السفينة التي من ركني نوحا وتعلقه ملكه
 ولا بد خلني الا اهل الاخلاص فقال نوح عليه السلام للمقوم انتم من الان قالوا
 يا نوح هذا من سرك فقبل ثم ان نوحا بعد استكمالها دعا الله سبحانه ان ياذن
 له الخ فاذن له فلما خرج على جميع القوم باجراف السفينة فامر الله الاملاك
 فاجعلوا الى الابد ففعلت هناك حيلة بين السباع والالواح والانس فظهر
 قولا بعدد الوحي وظهر على نوحا عليه السلام وظهر على نوحا عليه السلام
 فلما فرغ من سفينة نوحا عليه السلام وظهر على نوحا عليه السلام

فاجعلوا الى الابد
 ففعلت هناك حيلة
 بين السباع والالواح
 والانس فظهر

ان لا ينقو طون الا قريبا فقلنا السفينة بالعذرة فارسل الله رسوله عليهم السلام
بحيث عجز الاطباء من علاجه فيوما سقط واحد منهم عند النقوط وظل
في النجاسة وتعلق بيده بها فلما خرج وغسل في بئر جرب فاجاز الناس
في ثوبا واخذوا تلك النجاسة وضدوا بها ابدانهم حتى غسلوا السفينة
سبع مرات فاستشفوا بها ثوبا فلما فرغ نوح عليه السلام من حجة دعا
علاقوه هناك وانت الملايكة على دعائه فاستجاب الله له وعانه فخرج
نوح عليه السلام من الخلق وانزلت السفينة من السماء وادعى الله سبحانه
من زوجين اثنين فخر الله اليه السباع والطيور فجعل يضرب بيده في كل
جنس فيقع الذكر في يده واليمنى والاشئ في يده اليسرى فجعلهما في السفينة
كما قال الله سبحانه في كتابه قلنا اجعل فيهما اى في السفينة من كل زوجين اثنين
اي من كل حيوان زوجين اثنين ويروى انه لم يجعل الا من يلد ويبش ما
وامراده بالزوجين بهما الذكر والاشئ وما تم امر السفينة اخرج الله سبحانه
من الارض ماء وانزل من السماء ماء باردا اربعين يوما وليله كل قطرة
كعصاة الرخاء فبعث الله سبحانه بكل قطرة ملكا ولولا ذلك لصارت الارض
مثل المغر قال الله سبحانه اذا جاء امرنا وفارقت الارض امانا من اسفل
واختلفوا فيه عكرته والزمى رضى الله عنهما هو وجه الارض والوجوه
تسمى وجه الارض وذلك انه قبل نوح عليه السلام اذا رايت الماء فارغ
اي خارجا من التور ريشة كقيلبان القدر على وجه الارض فافكرت السفينة
ويروى عن علي رضي الله عنه انه التور الذي تجزئ فيه وهو قوله اكثر المحسنين
ويروى عن عيسى بن عيسى بن مريم الله عنهما كانا يتنورا من حجرية
كانت حمرا فخرهما فيهما الى نوح عليه السلام فبعث الله نوحا اذا رايت الماء

بغور من التنور فافكرت السفينة واختلفوا في موضعها قال جابر بن عبد الله
كانت في ناحية الكوفة وكان الشعبي يحلف بالقدما فالتور الا من ناحية الكوفة
وقيل في الكوفة من دار نوح عليه السلام وقيل ان نوح السفينة في جوف جبل الكوفة
وكان التنور على عين الدار فمائل باب كنده وكان قورا ان الماء منه علما
لنوح عليه السلام وكان بالشام بموضع له عين وردة فاستقل له نوح
ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان بالهند وما قرب وقت الصلاة
اوحى اليه ان حمل ولدك وعليك غير امرائك واعلوا وابك كنعان وحمل
من اقرن بك واختلفوا في عدد بهم قيل كانوا ثمانية وسبعين نفسا منهم
ذكور ونصفهم اناث وقيل كانوا عشرة وقيل ثمانية نوح واولاده
الثلاثة ونسبهم في الاسماء كان في سفينة نوح ثمانون رجلا وكل واحد معه صبيان الرجال
نوح عليه السلام مع جسد آدم عليه السلام وحواء من قريهما وحملها معه في السفينة نوح وعمره ادم
ثم دفنها بعد الطوفان بسبب المقدس وقال ابن عباس رضي الله عنهما اول
ما حمل نوح عليه السلام في الفلك الذرة وآخر ما حمل الطار فلما دخل الطار
بصدرة تعلق ابيس بذنبة فجعل نوح عليه السلام يقول ويحك ادخل
فنهض فلما استطاع حتى قال نوح ويحك ادخل وان كان الشيطان مكث
فلما قال نوح عليه السلام حق الشيطان سبيل فدخل ودخل الشيطان
معه فقال نوح عليه السلام ما ادخلك علي يا عدو الله فقال ما كنت بعد ان تخلفني
مسك فانا اجلي مودودي النعمة الا الذي قال فان اعلمك عنى ان لا تنقوى
احدا في السفينة قال نعم ولكن يا نوح سنل حجركت هين من يدور فخل
الله فادعى الله اليه ان يثبت ان يسجد لآدم عليه السلام قال يا ايها النبي
لم يسجد له في الجنة حتى خلى بينه وبينه في الجنة فلو كان لا يكون في الجنة

ان ماء السفينة
من الارض والحيوان

سبب دخول الشيطان
في السفينة

على فخر السفينة وروى عن بعضهم ان الجنة والعقرب ابنا نوح
 فقالا احملنا فقال انكما سبب البقر والبلاء فلما احملكما قالتا نحن نعلم
 لك ان لا نضرك احد اذكر كرت في فرا حين خاف من مضرتهما **سلام**
 على نوح في العالمين ما ضربناه قط وعين وهب لا امر نوح ان يحمل من كل
 زوجين اثنين فاك كيف اصنع بالاسد والبقر وكيف اصنع بالعناق ولزئب
 وكيف اصنع بالهام والظرة قال الله سبحانه لمن الفى العداوة بينهم قال انت
 يا رب قال فاقا اوليف بينهم حتى لا يتفصروا وامل نوح عليه السلام
 السباع والدواب قال الحسن رضي الله عنه لم يحمل نوح في السفينة
 الا ما يلد ويسبق فاما يتولد من الطين من حشرات الارض كالقمل والبعوض
 فلم منها شيئا وبما لا يقع النار في السفينة تعرض جبالا فاوحى الله
 اليه ان امسح بين عيني الاسد فخرج من تحت مستورا وسنورة فاقبل على الفارة
 ولا كثر دواب الدواب اوحى الى نوح ان اغمر ذئب القيل فخر فوقع منه
 خضرتهم وخزيرة فاقبل على الروث **روى** ان الاما كان عار وفسد الجبال بقدر
 اربعين ذراعا وقبل فخره عشر ذراعا وروى انه لو كثر الماء في الكسكس
 ام صبي عليه وكانت تحب جبالا شديدا فخرجت به الى الجبل حتى بلغت ثنية فلما
 بلغها الماء ارتفعت حتى بلغت ثنية فلما بلغها ذهب حتى استوت على الجبل
 فلما بلغ الماء رقبتهما رفعت الصبي بيد يمينه ذهب بها الماء فلو جرم الله منهم
 احدا لجرهما ثم القى فلما دخل نوح وحملا من حمل تحركت السباع وامارات
 السنين فكلوا ما قربت كما قال الله سبحانه **فمنع الله السباع وما ذكركم**
الاصح **فمنع الله السباع** ففعل الله سبحانه من الارض حتى كثر من
 ما خلق من السباع ففعل الله سبحانه من الارض حتى كثر من

في اخذ اذ الوحوش

يوما وليله فلم احمل الماء الفلك قال النضك كان نوح اذا اراد ان يخرى
 السفينة فقال بسم الله جرت واذا اراد ان ترسو فقال بسم الله
 رست فقال الله سبحانه وقال اركبوا فيها بسم الله تجري بها وفرسها وكان
 كنعان بن نوح يخلف عن ابيه ولم يركب السفينة فلما داه نوح وقال يا بني
 اركب معنا قال ساوى الى الجبل عصي من الماء فظن ان ذلك خير من المطر
 وروى بكمرة ان كنعان بن نوح اخذ ثابوتا من صخر وقيل من خشب فلما
 ظاهرها واطلها بالبقر وحمل فيها الطعام والشراب فاقوى الى الجبل
 فيها وروى ما بها فلما علا الماء فوقها القى الله عليه علة المشاة فجعل يقول ولا
 حتى امتلأت الثابوت فخرج الله الكفار بالماء وكنعان يقول له اوحى
 الله سبحانه الى جبرائيل عليه السلام ان يخرج ثابوتا ايماء ان يبعثوا بيوكيل ولا وزن
 ولا مقدار واضرب يا جبرائيل تلك المياة بجبل الفص ففعل ذلك للمياه
 فانهدرت العيون وانقلب على غير كيل وقد وهب طست السماء بوابل
 والتقى ما السماء وما الارض وصر من السماء بالبرق والحواصف والارواح والجوف
 وازل الطوفان من كل جانب وامر الله سبحانه الى ملائكته الجبال ان يسكنوا الجبال
 تنقلع من اصولها فاقوا ثم طافت السفينة بالهيا الارض كلها واستقرت
 لا تستقر على شيء حتى انت الحزم فطافت بسبعها وقيل ان طفت السفينة باذن الله
 وقالت يا نوح هذا موضع الكعبة ونطقت بالقبيلة فلبى نوح ومن آمن معه
 وكانت الاقف في موضع الاثنا دى يا نوح هذه بقعة كذا وهذا جبل كذا
 طافت بنوح الشرق والغرب فمكثت راجعة الى دار قوم نوح فوفيت
 فقلت يا بني هذه اول ارض يولد السكس فمكثت في دار قومك وروى ان نوحا
 كرس السفينة في يوم الجمعة وروى ان الله سبحانه من جبرائيل عليه السلام

السفينة سنة اشهر فمرت بابيت وطافت سبعة ايام وقد رعدت صواعق العواصف
 وهو البيت المعروف ببيت جبريل عليه السلام فخر الاسود في جبل فلقطاط ذبيت
 في الارض سبعة ايام حتى انتهت الى الجودي وهو جبل بارض الجزيرة بقر من الموصل
 فاستقرت عليه وماجا من الكفار من العواصف عر عوج بن عوف كان المالك في جزيرة
 فقال لنوح عليه السلام احملي معك قال اخرجي باعد واعد فان لم تأمري بك وكان
 سبب نجاة ان نوحا عليه السلام احتاج الى خشب الساج فطلبه فلم يملكه
 فلما علم عوج اليمن الشام فجيء الله سبحانه من العواصف لذلك وقام الكفار
 قال الله تعالى يا نوح اقم على ما كنت ابي اسئرنى وباسم الله اقم اى امسكنى وخلص الله
 اى نقص ونشفت الارض حتى بدت رؤس الجبال وقضى الامر اى تم الامر
 والنجاة وقام السوء سنة نوح عليه السلام على الجودي حتى خرجوا اليها وسكنوا
 على الجودي حتى اربعين يوما حتى غاض الماء كلها في الارض سوى ما نزلت من السماء
 فاقبضت على الارض في موضع النجور فلهذا اصارت مياه النجور على واجابا
 وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال المواريتون لعبد بن مريم عليه السلام
 لو بعث لنا رجلا من السفينة فخذنا عنه فما نطلق بهم حتى انتهى الى خشب
 من التراب فاحذ كفنا من ذلك التراب وقال اندرون ما هذا قالوا
 الله ورسوله علم فقال هذا الخشب سام بن نوح فغضب الكتاب بعصاه
 وقال قم باذن الله تعالى فاذا هو قائم ينفض التراب عن راسه وقد شارب
 قال عيسى عليه السلام هكذا هلك من قال لا وكفى ظننت انها الت عنه فمن
 خبيث قال حتى شارب سفينة نوح عليه السلام قال كان طولها الف فرسخ
 وعرضها مائة فرسخا وسورها مائة فرسخا وكانت على سطح من طين وفيها الدواب
 والحيوان والنباتات والاشجار والثمار والثمار والثمار والثمار

وهو البيت المعروف ببيت جبريل عليه السلام
 في الارض سبعة ايام حتى انتهت الى الجودي

سفينة نوح
 من العواصف

ان البلاد قد غرقت قال بعثت الغراب اليها تبيخ بالارض فوجد جيفة
 فوقع عليها ولم يرجع فدعا نوح عليه السلام بالجو ففلكك بالالف
 البيوت ثم بعث الطامة في ذات يوري زينون بمنقارها ولطخت
 رجلها بالطين فلعن نوح عليه السلام ان البلاد قد غرقت والماء قد غاض فظلم
 فيها الله سبحانه الخضره التي عنقها ودعا صه لانا نوح ان يكون فاسل وامان
 فمن ثم تالف البيوت فقالوا يا رسول الله لا تطلق به الى اهلنا فيجلس
 معنا ويجدنا قال ينيلكم من لارز قال له باذن الله فادبوا
 وكان اهل السفينة لابعون القبل من التراب الى الجزيرة بيضاء مركبة
 فوجد السفينة فاذا انقص ضوها علوا الله تبار واذا زاد ضوها علوا الله
 وكان الذبك يسقع عنه البع فيعلون انهم يصيحوا قال وهب ان الذبك
 اذا كان يسقع يقول سبحان الملك القدوس سبحان من ذهب بالليل
 وجاء بالتهار خلقا جديا يا نوح الصلوة يرحمك الله قال بل التارح كرس
 نوح عليه السلام ومن معه سفينة لعشر خلوة من رجيب وخرجوا الى العاشر
 من المحرم فلذلك سمي عاشر راء واقاموا في الفلك سنة اشهر فلما بهطوا
 من الفلك سالكين صام نوح عليه السلام وامر جميع من معه من الناس
 والوحوش والدواب والطيور فصاموا كرسن لندكنا وقال ان نوحا
 وقوته كانت قد اظلمت عليهم اعينهم فالسفينة من دوام النظر الى الماء فامروا
 بالاكتمال يوم عاشوراء الذي خرجوا فيه من السفينة وعين ابن عباس في
 الاكتمال باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتمل بالليل يوم
 عاشوراء لم يمت يوما من موته الا في يوم عاشوراء ومن اكتمل بالليل يوم
 ذكر لا يمت يوما من موته الا في يوم عاشوراء

الاكتمال
 يوم عاشوراء

فقال لهم اجعلوا سرّاً وبقال صاحب حمام امرته في السفينة في عاصف نوح
 ان ينجي خلقه فيا بالسوء وان وقال وبني دعوة نوح عابدين حاتم
 كانت بل نوح من السفينة وذلك قبل نوح يوماً الى بيته فقال يا بني
 ان لم استرجع بالنوم منذ ركبت النكاح وان احب ان انام نومة ابيع
 منها فوضع رأسه على حجر بنده سام فنام وبهت الزبح فكشف عن سنوته
 فضحك حمام ضحكاً شديداً وغطى سام سنوة ابيه فانتهى نوح عليه السلام
 وقال يا هذا الضحك فاجره سام بما كان فغضب نوح عمو عاصم فقال الضحك
 من سنوة ابيك غير الله خلقك وسوء وجهك قال فاسوء وجهه من ساعته
 ثم التقى الى سام وقال يا سام شررت سنوة ابيك ستر الله عيبك في الدنيا
 وغفرك في الآخرة وجعل من نكاح الانبياء والاشراف وجعل من كل حمام
 الامانة والعهد الى يوم التناود وقال وبني وكعب لما توفي نوح عمو وافيح
 ولده حمام امرأة لنفسه ففقد الله مرامته ومرارة امرته حتى اخلطت لها
 فماتت وولدت غلاماً وجارية اسوء من فاعكر حمام فقال اما هي فماتت
 بها منك لكن ففكرت دعوة ابيك فزنت ما ترى قال فلم يعرفها جنتا حتى يثبت
 ولدها ثم واقعا فولدت ذكراً وانثى اسوء من فز حمام امرته ومنى نارياً
 عاصم وجهه فلما كبر الولدان الاولان خرجا في طلب اليهم حمام حتى بلغا قرية
 على شاطئ البحر فمرا لهما فاعتبت على الغلام شبهة حتى واقع اخيه فماتت
 فماتت في غيرة وولدت له طاماً الا انكسك مصطفاً وانه من البحر ثم ولدت من
 فماتت في غيرة وولدت له طاماً الا انكسك مصطفاً وانه من البحر ثم ولدت من
 فماتت في غيرة وولدت له طاماً الا انكسك مصطفاً وانه من البحر ثم ولدت من

يا سواد الوجه في الجبوش
 وغيرهم من اسوء
 وان

بها اخوها القذان من البطن الاول فلحقها مع ولد بهما فلبسوا بها
 ووطئ لكل اخ منهم اخته ورزق كل واحد منهم ولدان وقال لما خرجوا
 من السفينة على المودي ما نوالا لهم الى مات كل من كان معه في السفينة
 غير بنيه وازواجهم وبقيت سكين الى يوم القيمة وكان جميع من في الارض
 من اولاده الثلثة وهم كوحام وياثث فنولد لكل واحد منهم ثلثة نفر
 اتاسام فهو ابو العرب والانس والروم وكان احب اولاد نوح عمو
 فعداله بالبركة ودين اخيه وكان جميع الانبياء من نسله واقامهم فهو ابو
 والقبط والبربر وكان في عاصف لبوه ان يكون اولاده عبداً لاولاد سام
 حيث كانوا واما ياثث فهو ابو الترك وياجوج وماجوج ويقال ان
 ياجوج وماجوج سبعة اصناف في اهل الدنيا وقبل الناس كلهم عشرة اجزاء
 تسعة منها ياجوج وماجوج وابناء سائر الخلائق وقال ان الذي ستره عن
 ياجوج وماجوج خرجت للغارة فغضب ذو القرنين التي فبعثت خارجته
 بجميع الترك منهم ستمه الترك لانهم تركوا خارجين وعن قنودة اثم انسان وكن
 قبيلة بني ذو القرنين اثنتي عشرة على احدى وعشرين قبيلة وبعثت قبيلة واحدة
 ففهم الترك وروى عن خديجة مرض الله عنه ان ياجوج وماجوج اتمه واحدة
 ياجوج اتمه وماجوج اتمه كل اتمه اربعة اتمه الف اتمه لاجوت الرجل منهم حتى
 ينظر الى الف ذكر من صلحهم فدخل سلاجهم من اولاد آدم عليه السلام
 يسبون الاخر الى الدنيا وقال لهم ثلثة اصناف صنف منهم اهل الارض
 شجر الباشام طوله عشرون ومائة ذراع في السهم ويحفر فيهم عيون
 احداً ذنبه عظيم بالآخرى لا يمر دون يقبل ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي
 احداً ذنبه عظيم بالآخرى لا يمر دون يقبل ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي

في بيان معنى من اولاد نوح
 بعد خروجهم من السفينة وبقيته
 فترتهم في الدنيا على طوائف
 مختلفة

سبب سميت الترك بالترك
 واحوال يا جوج وماجوج

الان نوح من الذي يكون غالباً
 في احوال يا جوج وماجوج

سبب خلقه با جوج
ونا جوج وصفتهم

ذراعا وعن علي رضي الله عنه انه قال منهم طول شبر ومنهم من هو مفرط الطول
وقال كعب بن مالك في رواية في ذلك ان آدم عليه السلام احتلم ذات يوم
وامتنع جنت نطقه بالتراب فخلق الله من ذلك الماء يا جوج ونا جوج وهم
يتصلون بنا من جهة الاربع دون الامم وقيل كان يا جوج رجلا ونا جوج رجلا
وهما اخوان من بني نوح فكلش نسلا فنسب اليهما وقال ابن عباس
رضي الله عنهما طول واحد منهم شبر وشبران وثلاثة اشبار لا غير والله اعلم
بحقيقة الخان وانهم خاليت كالانظار ايدينا وانسابنا واخر كل السباع
وانهم يهلك من الشعر في اجسادهم ما يؤرهم ويتقون بمن اضر والبر وما
ونجا معون جماع اليها يرمي حيث النقا وما حضر في الوفا اوصى اليه سام
وكان ولد قبل الطوفان بمكان واربعين سنة فقال له يا بني اوصيك يا بني
وانهيك عن اثنين فاما الاثنان انهما كعنهما فاكشراك بالند والكبر فان لا بد
لجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الشر والكبر واما القدان اوصيك
بهما قول لا اله الا الله وقول سبحان الله ومجده فان لا اله الا الله جعلت في كفة
الميزان وحين بالسموات السبع والارضين وما فيهن لرجعت قول لا اله الا الله بجميع
ذلك وان سبحان الله تعالى والخلق وبها يرزقون ويروى انه قيل لنوح
لما احتضر اي قرب الموت كيف وجئت عرك قال كبت له يا بان وخلصت
من احد هما وخرجت من احد هما فلما اتاه ملك الموت قال السلام عليك يا نوح
فما شؤمته وقال له عليك السلام من انت ايتها الشخص فقد ارتعد قلب من الملك
فما لك يا ملك الموت حيث التفتض مروك فغير وجهه وتلجج لانه اول ملك الموت
فما شؤمته من اية فقال له شؤمته هذا جسدك من روعك فمات نوح عليه السلام
وغيره من آل نوح عليه السلام فدفنوا في ارضهم ودفنوا في ارضهم ودفنوا في ارضهم

في بيان وفات النوح عليه السلام
ووصيته لابن سام

فصل في هود النبي عليه السلام اسمه عابن بن شالخ بن ارغش بن سام
ابن نوح عليه السلام وتسمى هودا لكلمة في الهوداد في العوقار واليقين

في بيان قصة عاد
عليه السلام

ارسل الله نوحا وهو ابن اربعين سنة الى اولاده عابن عوص بن ارم
ابن سام بن نوح عليه السلام وكانوا قد اخطوا من القامة والقوة لم ينطق
احد حتى كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين واوسطهم مابين ذلك
وكان رأس رجل منهم كالقبة العظيمة يفرج في عينه ومنخره اي ثقب في الخلف
النباح وكان تحت قصته عاد عابن ارم اسحق وغيره انهم كانوا
قومًا يبنون البيوت وكان تحت مساكنهم بالاحقاف وهي رمال بين عمان
وحضرموت وكانوا قد توفوا في الارض كلها وقهرها بملكهم بفضل قوتهم
اتاهم الله نوحا وكانوا اصحاب اوثان يعبدونها فنهاهم فقال له هودا
وهستم يقال له صمود وهستم يقال له السبا فبعث الله نوحا اليهم هودا نبيا
عليه السلام وهو من اوسطهم نسب وافضلهم حسبا وكان ابيض جعدا وقيل
الحنث وكان صدوقا امينا عندهم فامرهم ان يوحدوا الله تعالى ويكفوا
عن ظلال الناس فكلوا به وقالوا من اشته مقاقرة فنبشوا المصانع ويطشوا
بطش الجبارين فلما فعلوا ذلك انكس الله عنهم المطر ثلاث سنين
فلم يطر عليهم حتى وقع القطر بما دهم وبمكالمه الله والله وابت فصار الخلق
فما شؤمته جهنم ذلك وكان الناس في ذلك الزمان اذا نزل بهم طر
وكان عليهم من الله نوحا عند بيت الاحرام بكة مسلمهم ومنهم كافر
فيجوزون في كل سنة اذ بانهم وكلمهم معط بكة بكة بكة بكة بكة
الامر عليهم عليهم من لا نور بن سام بن نوح وكان نوح عليه السلام
عليه السلام في ارضهم فنبشوا المصانع ويطشوا بطش الجبارين فلما فعلوا ذلك انكس الله عنهم المطر ثلاث سنين

وقد آمنتمكم الى مكة فليس تسفوا الكرم فيليب طبعوا المظفر وقال يهود عليه السلام
 استغفر واربعكم ثم اتوا اليه فقالوا اتانا لنقوب ولكن نرسل رجلا الى مكة
 للاستفساء في خنار ولعنهم ستة رجال فبعثوا قتيلا بن عترة. وكثير من هزال
 وجبيل من عاد الكبر. ومرتدين سعد وكان مسلما يكتم اسلامه وجاهل من
 خبيث في حال معاوية بن بكر ثم بعثوا النعمان بن عاذ الاصغر في تطلق كل رجل
 من هؤلاء. ومعه ربهط كثير من قومه حتى يبلغ عدة وقد هم سبعين رجلا فلما
 قدموا مكة نزولوا على معاوية وبوينا بر مكة خارجا من الحرم فانزلهم واكرمهم
 وكانوا حوله واصهاره فاقاموا عنده شهر ايسر بلون الخمر وتغنيهم الامنان
 المغنيان لمعاوية وكان يسيرهم شهرا ومقامهم شهرا فلما راي معاوية
 طول مقامهم وقد بعثهم قومه يتفقون بهم من البلاد التي اصابهم شق
 ذلك عليه وقال بكك اخواني واصهارى وبهؤلاء مقيعون عندي وبهم
 خفي والدماء اذرى كيف اصنع بهم استخفى ان امرهم بافروج الى النخالة
 فيظنون انه ضيق متى بمقامهم عندي وقد هلك من ولاهم من قومه جردا
 وعطشا فشكى ذلك امتية المغنيين فقال لنا قل شيئا واننا نغنيهم به لا يدرون
 من قال له ذلك ان يحركهم فقال معاوية **شعر** الا يا قتل وحبك قم فنهتهم
 لعل التدبير زقتا غاما فيسحق ارض عاد وان عادوا قد اسوا ما يسيئون الكلاما
 من العطش الشد فليس يرجوا به الشيخ الكبر ولا الغلاما وانتم بهرنا
 فيما استهتبرتم نهاركم وليلكم التمام. ففجع وقد كرم من وقد قوم
 فجاءوا فقه الحق والصدق خلفا عنيتهم الامنان يذال بعضهم لبعض
 فيقولون في بكم قومه يتفقون بهم من البلاد التي اصابهم شق
 ذلك عليه وقال بكك اخواني واصهارى وبهؤلاء مقيعون عندي وبهم

قد آمن بهو واليه على السلام ستر انكم والقد لا تسفون بدعائكم ولكن
 ان المعتم بينكم وانتم الى ربكم تسقيتم فاطمرا سلامه عند ذلك وقال **شعر**
 عقت عار رسولهم في سوا. عطاشا ما تبلى التمساة لهم من نبال يهود
 يتا بل صداد والهباء. فبصرنا الرسول سبيل رسته فابصرنا الهدى وحلى العاء
 وان آل يهود هو الهى على الله التوكى والرجاء. فقال معاوية اجلس عفا
 مرشد فلما يقدم معنا مكة فانه قد اتبع دين يهود وترك ديننا ثم خرجوا
 الى مكة يستسقون لعاد فلما ولوا الى مكة خرج مرشد من منزل معاوية حتى
 اذركم قبل ان يدعوا الله شائبة فلما انتهى قام يدعوا الله وبها وقد عاينوا
 يدعون فقال مرشد اللهم اعطني سؤلي وقدي ولا تدخلي في شئ مما يدعوك به
 وقد عاينوا وكان قبل رأس وقد عاينوا وقد عاينوا اللهم اعطني قيسا ما سالك
 واجعل شؤلي مع سؤال وقد عاينوا وقد كان تخلف عن وقد عاينوا دعوا
 لقمان وكان سبب عاين حتى اذا فرغوا فرغوا من دعوتهم قام فقال اللهم
 انا جيتك وقدي في حاجتي فاعطني سؤلي وسال طول عمر فعمر عرسبعة
 انفس وقيل قال حين وعا الله انسج عاوا كما كانت تسجد يا الهنا ان كان
 هو صادقا فسقنا فاننا قد هلكنا فانشاء الله ثلث سجايب بيضاء
 وحرارة وسوداء ثم ناداه من السجاب يا قتل اخرت لنفسك ولقومك
 من هذا السجاب فقال قبل اخرت السجاية السوداء فاقبها اكثر السجاية
 فتاداه مناد اخرت رما واداء اتي بهلك لا يبق من آل عاد واحد ولا يترك
 والد ولا ولد الا جعلتهم هندا وسلك الله على السجاية السجاية واليه فاقبها
 قبلها في ما بين النخلة الى عاد فخرجت عليهم من ولاهم من بلاد النخلة فلما ناداه
 من هذا السجاب فقال قبل اخرت السجاية السوداء فاقبها اكثر السجاية

شعر
 عقت عار رسولهم في سوا

وكان اول من بصر ما فيها وعرف انها ربي مهيكله امرأة من عادي نالها مكره
 فلما ريت ما فيها صاحبت صيحة شديدة ثم صعدت قمحا اقينت قالوا
 لها ماذا رايت قالت رايت فينا رجلا تلعب بهذا النار انما نرا رجال ينفود ونا
 بسكل السودا وكان في كل عقدة من عقد سلاسلها اتعا ملكك من غيره
 ربانية جهم ثم وكان كل سلسله غنست في سبعين واديا من اوديه
 الزهر بر ولولا ذلك لدايت الجبال من جزنا فسطط الله عليهم سبع لبال
 وغانية ايام فلم تنزع اي فلم تنرك من عادي احد الا بلكن وانعزل هو ومن
 ومن معدن المؤمنين في خطيرة ما يصيبه ومن معدن الريح الاما تدين على اذنه
 الجلود وتلفد الانفس وانما تمر من عادي بالطنن اي بالضرر وستة
 فخلقهم بين السماء والارض وراهم بالبحر وخرج وفد عادي من مكة حتى مروا
 بماء فيه فشرهوا عليه فيسأهم عنده اذا قبل رجل على ناقة في ليلة مقورة اي
 مضنية مع مسامة ثلثة من سنات عادي فاخبرهم بطريق فقالوا له اين تقات
 هوذا واصحابه فقال في ساحل البحر فكانهم شكوا فيها حدة بهم به فقال
 هرثمة اخذت معاوية صدق ورب مكية وذكر ان مرشد وقافن وقيل
 حين دعوا بمكة قبل لهم قد اخطيتم اي مقصودكم ميتا فاختاروا انفسكم
 الا انه لا سبيل الى الخلود ولا يذم الموت فقال مرشد اعطني برة او صدقا
 فاعطيه ذلك وقال لقمان يا رب اعطني عمرا فقبل له اخيرا فاختار عمر
 سمعته انهم سمعوا ان اعطيت ذلك وكان ناخذ فرخ النسر حين
 يخرج من بيته فياخذ الزكر ثم القوه فيجعل في جوفه في الجبل ويربته
 حتى تكمل ما فيه فخذ فغيره فلم يزل يفعل ذلك حتى اكمل ما في السماء وبعث
 في كل سنة ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل ثمانين سنة في كل سنة

في بيان كيفية تعذيب
 قوم عاد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخلفوا
 ولا تتركوا ولا تتركوا ولا تتركوا

فائدة علم النسر

الرواية فقام ثم انزلهم رماث لغاف وكان عمره ثلاث الآف وخمسة
 واما قبل فانه قال اخيرا ان يصيبني ما اصاب قومي فقبل له انه الهلاك
 فقال لا ابال لاحاجة لي بالبقاء بعدهم فاصاء القري اصاب عاد العنابر
 فملكك قال الشدي بعث الله ندا على عاد الريح العقيم فلما دنت منهم
 نظروا الى الابل والرجال تطير بهم الريح بين السماء والارض فقاموا
 تبادروا الى البيوت فدخلوها واغلقوا ابوابها في دت الريح فغلفت ابوابها
 فدخلت عليهم فاحلقتهم فيها ثم اخبرتهم فلما احلقتهم الله ارسل عليهم طرا
 سودا ففعلتهم الى البحر وروى ان الله ارسل الريح فاحلقت عليهم الرجال
 فكانوا تحت الرمل سبع لبال وغانية ايام لهم اربعين تحت الرمل ثم امر بالريح
 فكشفت عنهم الرجال فاحلقتهم فموتت بهم الى البحر وقبل لما جاءت عليهم الريح
 قال لها جبرائيل علم ايتها الريح كونه عذابا على عاد فاقبل هوذا عليك سلام حتى انصرف
 على قومه من رأس جبل ومعه المؤمنين ثم نادى هوذا عاد اولاد لون بالذي
 فلكم من السما بر ما فيها من العسر العقيم ويحكمكم لا آمنوا بربكم قبل ان ياتكم العذاب
 فقالوا ابدع ارض مطرنا فلما عابوا الملائكة يطوفون حول السما يسألون
 بانشر فخرجوا ففسا طيطهم واغلامهم واخذوا اسلحتهم وادخلوا النساء
 والولدان الحصون فاوثقوا القسي واغزو السما بين ايديهم والملائكة
 واقفون والمؤمنون مع هو دعوم ينظرون المهرم والرباح والسماب ساكنة
 لا تتحرك انتظارا لمررتهم اذ كانت صيحة الاربعاء جرت عليهم شهيدا فلم
 يترك على وجه الارض شيئا الا شيعته اي قتلته من اصله ثم انزلهم الله
 فموتت منهم من العذاب ثم انزلهم الله فموتت منهم من العذاب ثم انزلهم الله
 فموتت منهم من العذاب ثم انزلهم الله فموتت منهم من العذاب ثم انزلهم الله

وبهم يومئذ عشر صفوف وكانوا يسجدون وينفثون احسانهم ثم
 حضروا تحت ارجلهم الى الركبة واوقفوا بالثرى كساتير عليهم الريح فامهلهم الله
 ثمانية ايام وكانت الريح تقتصفهم وتغرب بعضهم على بعض ولا تلمقهم فلما
 كان في اليوم الثامن دخل من تحت ارجلهم فاحملتهم فغسرت بهم الارض
 فكانت الريح تدخل ثوب رجل فتخل الى الهوائى ثم ترمى على راسه ميتا فابكتهم
 الريح فلم يبق منهم الا ملكهم جلبي فانذبه ليقتصر مصارع قومه وهو تر الريح
 بصدده ويصيح يا قوم الغياث الغياث ثم امكنت الريح وقال ابن يسار لما
 خرجت الريح على عادي قال لهم جلجان وكان رئيسهم وكبيرهم في ذلك
 الزمان فقالوا يا قوم على شفيع الهوائى فشرنا فجعلت الريح تدخل تحت الهوائى
 فتخل ثم ترمى بدفتة في عنقه وكانت الريح تطلع شجرة العظيمة بعوقها
 وتهدم عليهم بيوتهم حتى لا يبقى منهم الا جلجان اسم ملك وهراب الى الجبل فاخته
 بجانب منه فقال هو يوم يا جلبي ان اسلمت نسلك فقال له وما لك عند ربك يا
 ابن اسلمت قال الجنة قال وما هو الا الذي اراهم في السماء قال هم ملائكة
 ربتي قال فان اسلمت ابيعدل ربك منهم لعمري قال ويحك رايت ملكا
 يقتل من جنسه فجاءت الريح ودخلت من فيه وخرجت من دبره فسقط
 ميتا على وجهه واضيق عاذاً سوى من يبق منهم بكاء ونوحا جديا وعن وبعث
 ربه الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام ما ارسل الله من هبة من ريح
 الا بكيايا والا فطره من ماء الا بكيايا والا بكيايا الا بكيايا الا بكيايا الا بكيايا
 عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام
 على الله يوم علمه قاتل على الله قاتل على الله قاتل على الله قاتل على الله قاتل
 على الله قاتل على الله قاتل على الله قاتل على الله قاتل على الله قاتل على الله قاتل

ابن منية رضى الله عنه ان فكتت الارض السفلى رجا يقال لها العقبية ثم لزل
 الارض وترفعها وسبع الاف ملك موكل على هذه الريح فامر الله الملك الموكل
 ان يرسل جنودا من هذه الريح الى قوقم عاد وقالوا الهنا كم ترسل قال بمقدار
 شجر ثور وهو ثقب الفة فقالوا الهنا هذا كثير فامر الله ان يرسل بمقدار ثور
 فلما جاءته السموات قالوا هذا عارض ممطرنا فاجابهم هوو عليه سلام بل هو عذاب
 اليهم فجاث الريح فخرج منهم سبعائة رجل فصعدوا الجبل واخذ كل واحد منهم
 بيد الآخر وذبل فلما اشتدت الريح صاحوا وركضوا الجبل ففاجعوا الى اركانهم في الجبل
 فلما حان وقت العذاب صوت السماء صوتا ورجلا فزلزل ربح فهدم جميع
 انبيتهم ورفعه في الهوائى فجعلها مثل الدقيق المطحون في الطاحون فصار رملا
 وهذه الرمال التي على وجه الارض من ذلك ثم رفع قوم عاد الهوائى وضربهم
 على الارض فصاروا كالحجارة المجازيخ حافية انتهتهم صوة من السماء فيطصو كل
 صاعقة صوة كل شئ في صوة في الارض فتقطعت قلوبهم فصدورهم فلم يبق
 منهم صغير ولا كبير الا بهلك كما قال الله تعالى فاصبحوا في دارهم جاين الا جارية
 فقعدت يقال لها ذريرة وحيث شدة العداوة لبقى قوما فاطلقوا الذريرة
 بعد ما عاينت العذاب اجمع فخرجت فاجزهم بما عاينت من العذاب ثم تسقت
 من الماء وتسقيت فلما شربت ماتت وقول الله تعالى فاصبحوا في دارهم جاين الا جارية
 عاتية سخرنا عليهم سبع ليل وثمانية ايام وقال وهب بن الياهم التي سبقتها
 العرب ايام الجوز ذات برد ورياح شديدة فقبلت عجزا لاني في الجوز فماتت
 وقبلت بعد ذلك الا في غير ذلك من قوم عاد فوجئت سرورا في الريح ففعلت
 اليوم الخامس من ليل الجوز ففعلت في اليوم السادس من ليل الجوز ففعلت في اليوم السابع من ليل الجوز
 في اليوم الثامن من ليل الجوز ففعلت في اليوم التاسع من ليل الجوز ففعلت في اليوم العاشر من ليل الجوز

في بيان وجهه
 البروج

وترجع ويقيم هو وعليه السلام ماشاء الله سبحانه ثم مات رحمه الله عليه وكان عمره
مائة وخمسين سنة ودفن بين الركن والمقام والمزمز وقال عبد الرحمن
ابن عوف بين الركن والمقام والمزمز قبر سبعة وتسعين نبيا وان قبره
وشيع وصاحبه واسمعيه فستة بقعة ويروي ان نبيا من الانبياء كان
اذا اسلك قومها هو والصالحون معه الى مكة يعبدون الله فيها فيموتون
وروي عن وهب الرياح سبعة ثلث منها رياح الرحمة واربعة منها رياح
العقوبة اما رياح الرحمة المنشرة ومنه قول ثعلب والفاشرات مشرورة والفاشر
المبشرة ومنه قول ثعلب يرسل الرياح مبشرة. والثالث الذاريات
ومنه قول ثعلب والذاريات ذروا. فلهذا رياح الرحمة تهبت على كل سنة في الدنيا
واما رياح العقوبة فاقولها القصر ومنه قول ثعلب فاجلكم ابرج صرصر والثانية
العقيم ومنه قول ثعلب فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالث العاصف ومنه قول
فترسل عليهم العاصف. والرابع العاصف ومنه قول ثعلب جاءهم ريح عاصف
وهذه الرياح تهبت في البحر دون البر. وقيل ثلث رياح اخرى وهي رياح الرحمة
المحبوبة والاشمال والقبالة فاجتوب تهبت من الجنة وخلق الله الفرس
منها كما روي عن ردة الله عن النبي عليه السلام قال لما اراد الله سبحانه ان يخلق
الفرس قال الريح المحبوب الله اخلقني منك خلقا واجعله عززا لا ولياء
ومن ذلك الاعداء وحاملا لا يهل طاعني فقبلت الريح قبض منها قبضة فخلق
فرسا فقال له فلتكنك وجعلت الريح معقودا بما صنعتك وجعلتك طيرا لا جناح
فانتم على كل حال وانتم للزحف. ثم ان الله جعل من وبر القبيلة وهي
ريح المطر عظماء وجنودا والقضبان وهي ريح حيلمة كنه تهبت من قبل القبلة في
الاسلام وتكون الامم في الدنيا في الدنيا وتكون الامم في الدنيا

في خلقها بالفرس
من الريح

الابيه يعقوب عليه السلام فلهذا قال ابو علي الذي قال الريح رسول العشق
نكته سبحانه من نجر الشفن بالرياح وبهيكلة تسفن بالرياح ونجرح الاولان
والاثنان من الاشجار بالرياح. ويسقط الاوراق من الاشجار اياما الخريف بالرياح
ويوقد النار بالرياح وبطيفها بالرياح. ويرفع السحاب بالرياح ويبرد بها
اذا اراد الله بالرياح فلهذا كان يوم القيمة تهبت ريح قدرته على ما يشاء
ففيها القادرات اقدام الله عليه السلام حامدا فيمرون عليها بقدرته الله تعالى
ثم جاء سلسلة اجداد نبينا عليه السلام قرنا بعد قرن ويطأ بعد قرن الحضرة
ابراهيم عليه السلام وكان اسمه بالعبودية افسر نام فوجب فكان ابراهيم عليه السلام
وهو ابن ثارح وهو ابن تاحر بن تاحر بن ساروغ بن ارغون بن فالغ بن عابر
وقيل غيره وهو اسم هو عليه السلام ويحيى ابوه ازر كونه قايما على خزان الكهنة
نمرود. وقيل هو بلسان العقبية بمعنى الشيخ الفاني وكان الخليل من المرسلين
انزل الله عليه شرايف كانت كلها امثالا وكان بين مولده وبين الطوفان
الف سنة تقريبا على قول الاكثرين. وقيل الف سنة ومائتا وثلاث وستون
سنة وبين مولده وبين فوات نوح ع م ستاينة واثنان واربعون سنة
وكان ميلاده تمام ثلاث الاف وستاينة وسبع عشرة سنة من وقت يهودا ادم
عليه السلام. وقيل تمام ثلاث الاف وثلاثاينة وسبع وثلاثين سنة وكان مولده
بالسوس من ارض الابدوز. وقيل كوفي وهي قرية من سواد الكوفة وقيل
كسك. وقيل حران ولكن اباه نقل الى بابل ارض نمرود وكان بينه وبين
نوح عليه السلام نبيا انه يهودا وصاحبه وقد ذكرنا في تاريخ من جليل اسمهم عاصم
الفدني الذي كان في بني اسرائيل عليه السلام قال ابن عباس في قوله تعالى
الانبياء عليه السلام من انهم ائلا بالنبوة فيكونوا فيهم فيكونوا فيهم فيكونوا فيهم

في خلقها اجداد نبينا عليه السلام
عليه السلام وما صدرت
فصل في بيان
في خلقها اجداد نبينا عليه السلام
وعوثة الله تعالى

اول من وضع الناح على رأسه
وتجبر في الارض

وابرزهم واسمعيلا واسحقا وقبيلهم السلام وهو اول من
وتفضل واول من استنجد بالقاء واول من جرت شرابه واول من احقن واول
من اخذ السر واول من اخذ الضياء واول من اخذ النور واول من كنعان
ابن سحار وكان نمرود اول من وضع الناح على رأسه واول من تجبر في الارض
ودعا الناس الى عبادته وهو اول من ملك الدنيا كلها وفي الميث ملك
الارض اربعة مؤمنان وكان افرام اما المؤمنان سليمان بن داود عليهما السلام
وذو القرنين واما الكافران فنمرود وجنت النضر وقيل شداد بن عاد وقال
وهب رضى الله عنه هو نمرود بن كنعان بن كوش بن قحطان بن حام بن نوح وكان
كوش جبارا قويا قاتلا ولا يفلح ركانا لب فرج بعسكر يطوف شرقا وغربا
يقابل من يشاره ويسير ويجرف حتى جاء الى موضع يقال له كوتار بن ارض
العراق وهي ذات الانهار والشجار فاستطاب وعزم ان يسكنه وتخذ منه
موضعا وجميع عسكره هناك ودعا بالنجدين وقال الله استطيع هذا المكان
وعزمت ان اخذته مسكنا فانظر اهل بصيل ذلك فقالوا ايها الملك اجعل لنا
الى ثلثة ايام فكلنا ان الرابع الله وقاله ايها الملك اتاخذ في علم الخوم انه
يكون في هذا الموضع ملك عظيم الشأن بملك الشرق والغرب فبستهم كوش
وقال انا ذلك الملك ثم امر بالبنين في ذلك المكان فبنى هناك قصورا
رفيعة وبالجاس من خروف مزينة ونصا ويرحيبه ومناظر مشرفة على موضع
عنه على خيلون صاحب واربعة احملة ذبسانين ونوس فينا الاشجار من كل
نوع وجمع من شتى الانسا في كل جانب وعمر ذلك المكان فلم يزل فيه حتى ولد له
عناكة وولد له عيناك وكان له ثلثة اولاد اخرين اولهم ابراهيم وولد له ابراهيم
وكان كنعان قويا عظيما وملك على اهل الارض ومنزل القلعة فلعنا اهلها

حريصا وتسقط على وجهه ثم مات ابو كوش وصار الملك الى ولده ناصر
وكنعان في خلال ذلك لا عمل له الا الصيد فيبين هو بهرية كوتار يا اذ نظر الامارة
شعرى بقدرت فاجيب كنعان بها وراودا عن نفسه فاستغنت فلما اكتم عليها
كنعان قالت اتق بل زوجا حلفه وراى مقبلا ان اخا عليك منه فغضب
كنعان وقال بل على وجه الارض احد يقا بين وان من اولاد كوش بن حام ونحن
ملوك الارض ففعلت المرأة كما استهزته وقالت لا تذكر الملوك فانك رجل صياد
فكانا في حق اقبل زوجها فلما نظرها غضب واقبل على كنعان فاطم وجهه
ورمى به على فخاه ثم هرك عاصده ليقنله فلم يزل كنعان يلاطف حتى قام من
قوت كنعان ثم احمله وضربه على الارض فقتل ثم اقبل على المرأة وكان اسمها
فقالت كيف رايت يا شخا ومثله اليها فقالت يا هذا انك نزع انما انت من ابياء الملوك
فما حاجتك فمثل وان امرأة فقيرة فلم يبال بقولها وواقها اى طلعها ثم
الى منزله فكانت اجبت فانه عنده ثم قتل اخاه ناصر واحصى على الملك فلما
استقر ملكه امر امرأته لارحبه مع بلخ بن راعو فقاتل معه فقتل كثير حتى امته المور
بينهم ثم انهزم كنعان وقتل من اصحابه خلق كثير ثم راو كنعان ان يكفر على بلخ بن
راعو فقتل خلقا كثيرا وكتب الى عوج عوق ملك الجبارة يستعينه فيما ناله فجا اليه
عوج مع سبعين رجلا من الجبارة تحت كل رجل عشرة آلاف رجل فقاتل صار
كنعان بهذه الطبع العظيم وقاتل بلخ حتى جرت بينهما مقتلة عظيمة واسرى بلخ فقتل
كنعان واخذ امرأته فزوتها من عوج بن عوق واحصى على جميع مملكته وامواله
حتى حصلت الدنيا له فلم يكن احد ينال منه ثم اتته ذات ليلة راكبا على الجمل فربط
فانتهى من عودته الى حايته فاعلم بالحقين فقال لهم اني كاذب كاذب صارت
ربما قصرت ثم وثق شخصي فقال له من مستعمل اهل الارض ومنزل القلعة فلعنا اهلها

قويان احوال ظهور
نمرود عليه لعنة

الى ان اخرج من ظلمتي هذه الى ضو الدنيا فقال يسمعون ان تغيير رؤياك انه مولود
 مولود ويكون في هذه هلاكك وقد وقع هو في بطن امه فانظر فراغت وقد بين
 العمل على الشئ الرابعية وكانت من تسبع من بطنها صوتا عجيبا فقال له كنعان
 ويحك يا شيخ هذا الذي في بطنك ليس بآدمي فهم ان يدوس اي يضرب بطنك فيقول
 ذلك المولود فاستف به تائف منه يا كنعان ليس لك الي قتله سبيل فلما استوفت
 اياما وضعت غلاما اسود احوال الطلس فاذا بحيتته رقيقة قد خرجت من جربها
 ودخلت في الف هذا الغلام ففرغت شلها ووثبت حتى دخلت على كنعان
 واخبرته بذلك فقال كنعان ويحك يا شيخ اقليل في منتهى فقال لا يلبس
 ائوا فقل فانه ولدي قال فما حليته الى بعض الموضع في البر واظهره هناك حتى يكره
 فخرجت به الى ظاهر المدينة فها هي ابراهيمي بقرات فقال له شلها هلك ان تقبل
 هذا الولد فتربته ويكون لك عبدا فاخذه الراعي وانصرف شلها الى منزله
 والراعي اخذ المولود ووضع في وسط البقور فنظرت البقرة رعيته بيمينه ويساره
 وصعب على الراعي جمعها فاذ كلما كان يجمعها كانوا يتفرقون فقال ان تفرق البقور
 بشؤم هذا المولود فاقتله فاني الراعي وقال لها احمليه فاطرحيه في بعض المواضع
 فجاءت الامه فطرقت فيه وانصرفت وعنده انه قد عرف قال لعل الله المولود الى
 شاطئ فكان هناك زمانا لا يبكي ولا يتحرك ثم ارسل الله مخرقة حتى وقفت على ذلك
 المولود فارضعت ثم انصرفت وبعثت بذلك امرأة فتبعته وانصرفت الى
 القرية واخبرته القاس فخرج القاس واحتملوا ذلك القبيح الى القرية وسكوه
 يتخروا الى الذي ارضعت غرضه قرباه اهل القرية حتى بلغ جعل يقطع الطريق
 ويخرج القرا حتى اجتمع اليه خلق كثير وبلغ ذلك كنعان فجعل يبعث اليه قائل
 هذا الذي في بطنك مولود ولد في بيتي في يومنا بعد يوم حتى صار في بيتي

المخرقة بالركبة وبيت
 قتلان ٢

عظيم

عظيم ثم انه صار الى كوتاريا وقاتل باه كنعان فهزته وقطعه به فحضر عنته
 وهو لا يعرفون انه ابوه واصحى على الملك وجعل يغزو ملوك الارض واحدا بعد
 واحد وهو يظفر بكل واحد منهم حتى ملك البلاد واجمعها حتى ملك الشرق والغرب ثم
 رجع الى كوتاريا ثم دعا بوزرائه وكبار اهل الملكة وذكر انه يريد ان يبنى بيتا ثانيا
 عجيبا لم يسبق اليه احد في شارب ابراهيمي تارح بن تارح وذكر انه عاروف بالتجارة
 وانه لا يخفى عليه شيء لطيف من البنيان وغيره لهذا فنهى وكبريت فدعاها فجاء اليه وسجدت
 بديه ثم رفع رأسه وقف فامرته غروا بن بيشي لقصم لم يبق الا مثل في المسكن والظلال
 ثم مخرقة ترو وبقا عجيبا ولا يسبق صورة الا صورته ونبئت صورته في كل مجلس
 اذا لم يره وسجد والصورة وقال هذا خرايى والموالي فنهى منها ما حاجت اليه فكانت
 تخرج تارح من عنده وبني لقصم ابراهيمي وجعل الف ذراع في مشقه وجعل حيطان
 القصم من جوه القوارير وارض القصم من المرمر الابيض واستشف من الذهب الاحمر
 وبني فيه عمارات ليشبه مجلس مجلس وجعل سقفه والجا لرسن القنديل والوعاء والوانا
 من العاج والابنوس وسماير الابواب من فضة ووزرايين من ذهب وخرق في
 هذا القصم انها وخرق على خافنا بالاشجار من ذهب وفضة واجر في ما كانا ونينا
 وخرقوا عسلا وجعل تارح هذه الاشجار من الجواهر المملوكة وركب عليها طيورا مملوكة
 من الذهب والفضة ثم اخذ التسعة في كل مجلس على لون ذلك المجلس جعل صورة غرو
 في كل مجلس وجعل على باب مدينة اوزة من نحاس وكان اذا دخل من باب المدينة
 غريب صاححت تلك الاوزة صيحة تسمع جميع اهل المدينة فيعلم انه قد دخل وجا فيها
 غريب فيقال لمن اين بيتك والاي من حبيب وما مر اوك واينما جاء غريب فاجاب
 لا نقبل لانه قد جاءنا وخرقوا الاجاء ذلك القليل من خردل من خردل من خردل من خردل
 فوضا تلك كذا وكذا في اديب كذا وكذا في اديب كذا وكذا في اديب كذا وكذا

بيان بيته
 قصصه و
 على القصة

واسم الجبل

اوضة
مستحقة

بعث الزمر ومن يجزبه بذلك في الدبر نرو ^{الزمر} فقل دخلتكم الى ربكم عبيد
 وقصور فاعجب ذلك فامر جليله فايخه وبها يستبى اى عظيمه الخارج وجها وزيرا
 لوزرائه واحده نرو وفي التكملة والغور وكان مع ذلك مولعا بعمل اليوم قال
 كعب الاخبار رضي الله عنه كان عمرو يتعلم علم اليوم فنصوره الميسر على صورة
 وقال انك ستفعل بعمل اليوم وعندى علم هو احسن من ذلك فقال وما هو قال
 ابليس ثم والكهانة فعلمه الميسر ذلك ثم قال لان من يفر قبلك من الملوك كانت
 لهم لهيبه بعيد وذهبا وانت اعظمهم واشرفهم فجاءت اخذت اصفاء لنفسك وريثها
 الى عباده فعند ذلك دعانا ساج وامر ان يخذله صنما صورة خاصته وان يخذله
 اصناما آخر في قبل تارح بتمه لزمود صنما سماء زبولن طول السعة اذرع وعرضه
 ذراعان من الذهب عينا من الياقوت واذناه من الزبرجد واستنبتت
 وركب على راسه جارية مصقاة بالجوهر وجعل في عنقه طوقا من ذهب مرصعا بالدر
 والجوهر واتخذ له سريزا من العاج والابنوس تشبكي بفضبان الذهب والفضة
 فقل فرسخ تارح من ذلك امر نرو وان يغرب لقربانا فعلموا واخذوا في عبادة
 الاصنام فبقيت السموات والارض والوحوش والدواب وقالوا اللهنا هو لا خالق
 لنا نكون رزقنا وبعدون عنك اللهم ففرهم تدمرا ثم ان الله سارا اياه بعد
 آية رآها عمرو انه صعد يوما على سريره فاستغنى سريره انتفاضا شديدا وسبحا
 يقول نعمت من كفر بالله ابراهيم وكان تارح واقفا على راسه فقال لياتارح كعب
 ما سمعت قال نعم آية الملك فقال عمرو قن ابراهيم قال لا اعرفه فاسل نمرود
 الى السامرة فلما جاءوا اخبرهم بما كان فقالوا آية الملك اننا لا نعرف ابراهيم ولا
 احد على ما اذنتك فقد انك الله المشرق والمغرب اى قد علمك واطاعك اهل
 المشرق والمغرب ومما اى وقل آية الله ان نمرود ان نمرود دعانا تارح يوما ف

الآيات التي ظهرت
 لنمرود واثان

جمل معه بيتا للاصنام واقبل على صنم زبولن وسجد له ونواضع ثم سأل عن
 ابراهيم وم فخطقت الاصنام باذن الله ^{الاصنام} وقالت يا نمرود ان ابراهيم
 وسيدتك ولا يكون لك منه بلى والا ان تؤمن بربه ونصه قد تنج نمرود
 فقال تارح لا يهولك اى لا يؤفك ذلك فاقبنا سخطه عليك فنصب
 قربانا فانك لم تعرب قربانا منذ كنا افا نمرود حتى قربت سبعائة نورا
 من الاصنام ومنذ ان كان صبحم شغلنا ابراهيم ذات يوم اذ هو يطأ
 سقط بين يديه من السوء وقال يا نمرود قد جاك ابراهيم خليل الله الملك
 فانه ينج فقال تارح آية الملك ما اخلق هذا الا من مردة الى الجحيم ونك
 على ما انت عليه فان اهل الارض قد رانو انك اى اطاعوك وكان كنهته
 فقالوا له انه يولد في بلدك بذه سنة غلام يعبدن واهل الارض ويكون هلاكك
 وزوال ملكك على يديه ويقال لهم وجدوا ذلك فكتبوا لانياد وقيل كان نمرود
 رأى في منامه رؤيا عجيبه فانتبه فرغا ودعا بالمعبرين فقال انى رايت
 رؤيا كانت نار تزل من السماء لا زفر اى صوة وقد تبعها خلق كثير ويقولون
 لقد دان اى قربان ينزل على الارض نور فقل تزل نك ان ركنك كعبه دنت
 من باب قصرى ثم وقفت بخدائى فتادتنه وقالت النؤمن بربك واتا اخر فلك
 حتى تذهبته على و احرقتنى فانتبهت فرغا فقال المعبرون ان صدقت رؤياك
 فليس تزل على الملك وبخشي ان يكون صاحب صاحب هذا الخلق الطالع وهو كوكب
 عظيم قد طلع نومه في وسط السماء غير نوره ضوء الشمس والقمر وله طرفان طرف
 في المشرق وطرف في المغرب وانسان يتجمل من من غير ان ملكك وقدرتك
 لا يقدر احد على مقاولتك نمرود في عظمته فلك حتى انك تخطى ابراهيم
 في بطن امه تسعة اشهر سالت زوجها تارح حتى رآه على الاصنام وسال عن

الولادة عليها فاذن لها في الليل بالملء خوفا من القس ان يعرفوا مجملها
 فلما دخلت بيت الاصنام تنكت الاصنام كرامة ابراهيم عليه السلام
 فخرجت فرقة فاذا بهن ممرود في قومه وبين يديه شموع ومشا على فكل
 من هذه قالت انا زوجة عبدك نارج فاراد ان يقول اقبضوا فرقة من
 اتركوا فاقبلت الممنزلة امر عوبة اي مخوفة فاحذنا المطلق قال السري
 رايا ممرود في منامه كان كوكبا طلوع فذهب بضوء الشمس والفرقة لم يبق لها
 فرقة من ذلك فرقة شديدة في عا السحرة والكهنة فشا لهم في ذلك فقالوا
 هو مملود يولد فينا جنتك في هذه السنة فيكون بهلاكك وبهلا ملكك
 واهل بيتك على يديه قالوا فامر ببيع كل غلام يولد فينا جنة في تلك السنة
 وامر بول الرجال عن النساء وجعل على كل عشرة رجلا في ذاحضت المرأة في
 بينها وبين زوجها لانهم كانوا يجمعون في الحيض فاذا ظهرت خال بينهما فرقة
 اتر فرقة امرأت قد ظهرت من الحيض فواقعهما فملت بابراهيم عليه السلام
 وقال له ابن اسحاق بعث ممرود الى كل امرأة جنسية فبسة عقدة الا
 ما كان من ابراهيم عمة فانه لم يعلم بجملها لانها كانت جارية حرة ثم عرف
 الجليل بطنها وقال يقال رايا ممرود في المنام ان كبتا دخل عليه فطلى سريره بفرقة
 فشا للمعبدين فاجروا انه يولد غلام ينازعك في ملكك فامر ببيع كل غلام
 يولد في هذه السنة قال السري فخرج ممرود بالرجال الى العسكر ونهاهم ببيت
 خوفا من ذلك المملود فكلت بذلك اما شدا الله تعالى ثم بدت رجاجة الى المدينة
 فلم يبق عليها احد آمن قومه الا اتر فرقة اعد له ودعا فقال له انك
 قاتلة اجنت ان صيكت بها فاعتكك الا لتقتل ايا لا اعتداي بك فاقسمت
 عليك ان لا تاتي مع اهلك فقال اتر ان اسلمني على ابي ورجعت في قاضاه

بحاجة فدخل المدينة وقضى حاجته ثم قال ما دخلت على اهلها وما نظرت اليهم
 فدخل فلما نظر الى ام ابراهيم عمة مال اليها حتى واقعها فملت به امته وقال ابن
 عيسى رفع الله عنه ما فاجلت ام ابراهيم قال الكهان للممرود ان الغلام
 الذي اخبرناك به قد حملت به امته القليل في الشهر ووزع الغلمان فلما
 دنت ولادة ام ابراهيم واخذنا التي ضجرت تاريتها فانه ان يطلق
 عليها فيقتل ولذا ما فوضعت في شهر يابس ثم لفته في فرقة ووضع في حلقه
 فرجعت واخرت زوجه باثما ولدت وان الولد في موضع كذا فاطلق ابو
 فاحذه من ذلك المكان وحضر اسر باعته نهر فواراه فيه وسد عليه بفرقة
 في هذه السباع وكانت انه تحلف اليه فترفع وقال فخرن اسحاق لما جرت
 ام ابراهيم المطلق خرجت ليلا الفارة كانت قريبا فلما قولت في ابراهيم عمة
 واصلى من شانه ما يصنع بالمملود ثم سدت على الفارة ورجعت اليها ثم
 كانت تظن ان مملودا فعل فجاءه جتيا بمصر اياه وقال ابو راق قالت ام ابراهيم
 ذات يوم نظرت الى اصابعه فوجدته بمصر من اصبع مائة ومن اصبع غير البنا ومن
 عسلا ومن اصبع تمر ومن اصبع سمما فلما خرجت ام ابراهيم عمة نحوها فقبل اليها
 ملك وقال لها لا تخافي واسمعي من الموضوع فصفين مائة بطون فبقة في ذلك
 في الفار الذي ولد فيها ادرى عليه السلام ونوح عمة وبقا له في الفار غار الثور في
 في الثور في فاذا به يفرش وقنا وبلوالات الاولاد كلها موضوع في فت
 من ذلك فتوة بيت ابي اذ دخل فينا سلايكة ربيك جنتك لرعايتك كرامة
 فانه بطون فلما دخلت خفف الله على البطون فولدت وليلة لم يبق فلما فارق
 ابراهيم عليه السلام عمة امه ايسوي قايما على قدميه في حال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 ويبلغ هذه الشهادة المشهورة والمعاريف والفرقة من الامم من الامم

في بيان ولادة
 ابراهيم عليه
 السلام

الى السموات ثم قطع جبرائيل عم سترته واذا في اذنه وكساه في ثوبين
 ثم وضع بين يدي امة واذا انزل ندى امة لبتا وعسا ثم قال الملك لامة
 فارجعي الى منزلك قبل ان يعلم ولا ذكرك احد فقامت ووضعت حجرة على الفار
 ثم رجعت خفية كما كانت لم تلد والملك بين يديها حتى جاءت الى منزله وقال لها انك
 امرتك وما رايت من الجاييب فدخلت في بيتها وفي قلبها ولا تاتي بصوت فدخل
 عليها زوجها فاذا هي شطط حسنة فقالت يا تارح اني الذي كان في بطنك
 ولد واذا انما كان رجا فانسفت عني وقد كنت ففرج بذلك تارح وقال حمدا
 ابن احمي فان كان ازر فسا لامة ابراهيم عليه السلام عجلها ما فعلت فقالت ولد
 غلاما فانت قصه قها وسكت عنها وانق على النمر والنسبان في امر ابراهيم عم
 والملائكة تنزل في الغفار فلما كان اليوم الثالث خرجت امة تريد الغار سررا
 فنظرت الوجوش والسباع على باب الغار فاعتقت وتوسمت ان ولد لها ملك
 فتوسست السباع فاذا بنو ساطع اي ظاهرا من جوف الغار والهم عليه السلام
 على فرائس السندس مدهون ومكول فلما نظرت بعيت مخبرة وعلمت ان لامة قد
 كذلك فرجعت واخبرت زوجها بذلك فقال لها اخبري ان تقودي الى ذلك الغار
 فان هذا المولد ولد لسان فكانت تحضره في ثلثة ايام مرة فنظرت نظرة وتعود
 الى منزله وكان اليوم عا ابراهيم عليه السلام كاشفوا الشجر كاشفة فلم يكت ابراهيم
 عم في الغارة الا خمسة عشر شهرا وقيل انه كان في الغارة سبعين وقيل
 ثلثة عشر سنة وقيل سبعة عشر سنة حتى قال لامة اخرجيني فاخرجته عشرا
 فنظروا ونظروا فخلق السموات والارض وقال ان الذي خلقني ورزقني واظمعني
 وسبق علي لوجه الانبياء الى غيرهم ثم نظر في السما فراهي كوكبا قال هذا سبي ثم
 اتبعه نظره وبصر فيه حتى غابت فلما قال لامة اخرجيني فخرجت من الغار

بتغير

بتغير ع حاله وبزول شمسه الى القرية عا اي على نحو اكثر قال
 هذا ربه واتبعه بصره حتى غاب ثم طلعت الشمس هكذا الى اخره ثم قال
 لامة من ربه قالت انا فمن ربك قالت ابوك قال فمن ربك ابني قالت
 نمرود قال فمن ربك نمرود قالت انكسكت ثم رجعت الى زوجها فقالت
 رايت الغلام الذي كنا نحدث انه يعقربن اهل الارض فانه انتك ثم
 ثم اخبرته بما قال ثم اتاه ابوه ازر فقال يا ابنة من ربي قال ملك قال
 فمن ربك اتي قال انا قال فمن ربك قال نمرود قال فمن ربك نمرود فخلط
 وقال اسكت ثم قال لا يويه اخراجه من المخارة حين غاب شمس فنظر
 ابراهيم عم الى الابل والخيول والغنم فقال لامة فقال ما به فقال لامة
 وخيل وغنم فقال ما به لامة يدمن ان يكون لنا رب وخالق ثم نظر فاذا شري
 قد طلع ويقال الزهرة وكانت تلك الليلة في اخر الشهر فلما طلوع القمر
 فيها فرأى الكوكب قبل القمر وذلك قول الله تعالى جنة الليل راى كوكبا
 الآية اي دخل عليه يقال جنة الليل واجن واجنة الليل وجن عليه الليل
 جنونا اي اظلم وغطى كل شيء وجنوا في الليل سواده واختلعا في قوله
 فلما راى كوكبا قال هذا ربه اي قال بعضهم كان ذلك في ايام طفولته قبل قيام
 الحج فلم يكن كبرا واكثر الاخرين هذا القول وقالوا لا يجوز ان يكون نمرود
 ياتي عليه وقت من الاوقات ان هو الله موحده عارف ومن كل معبود سواه
 برئ وكيف يوحدهم هذا من عصية القدر وطهره ثم قالوا فيه اربعة اوجه
 من الشاويل احد ان ابراهيم عم اراد ان يوفيه خطاة وجعلهم في تعظيم
 ما عظموه وكانوا يعظمون النجوم ويحبه ويحرون ان الامور كلها اليها
 والوجه الثاني ان قال عليه السلام ان الله لا يعبد الا هو وحده لا شريك له

النظم الفصحى الى كاسيل بوزنه
 اوجين بحال العظم ووجه
 اذ اضرب اعصر

الفاعل بهم يعني مثل هذا يكون ربنا اى ليس بدارق. والوجه الثالث انه ذكره
 على وجه الاتجاف عليهم نقول بدارقى بزمك قلنا غابر قال لوى ان اياها لما غابر
 والوجه الرابع فيه انهم يقولون بدارقى ثم قال لا بد تعالى حتى نغيبه الذي
 خلقه وخلقك وخلق نرو. ونغضب ابوه فرجع عنه ثم دخلت عليه رقة
 الود لولده فرجع اليه وقال لا دخل المعركتك من معنا فذهب به. قيل ان كان
 في الغارة سبع سنين. وقيل ثلثة عشر سنة. وقيل سبعة عشر سنة كما ذكرنا.
 وتاخر جمع ابراهيم الى ابيه وصار من الشبان فتم ازر الالف وجعل ازر يضيغ
 الاصنام ويعطيه ابراهيم ليعبها فيذهب بها ابراهيم عم وينادي من يشترى ما
 ولا يشفع فلا يشتري بها احد فذهب بها الى عمر فخر برؤسها في الماء وقال بل
 استراذته بقومه حتى فتنه قومه استراذوه. ثم انى ابراهيم عم دعا اياه اكر
 الوديه فقال يا ابيه لم تعبد الا بسبع ولا يصح ولا يغنى عنك شيئا فاني ابوه
 ثم ان ابراهيم عم اقله ودينه فقالوا له انفس تعبدت يا ابراهيم قال لا اعبدهم
 قالوا تعبد نرو وقال لا بل الذي خلقني فهو يهدين فغضب ذلك نرو والجار
 فدعاه فقال له يا ابراهيم من ربك فاجابه ابراهيم والزم عليه ثم ان
 ابراهيم عم اراد ان يرى قومه ضعف الاوثان التي يعبدونها الزنا عليهم
 فجعل يطلب ذلك فرصة الى ان حضر لهم عيبه. قال الله كان لهم ذكول
 سنة فجاء وعيده فكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا اعطيت الاصنام
 فسجدوا لها ثم عادوا الى عبادتهم فلما كان ذلك اليوم قال ابوه يا ابراهيم
 لو خرجت معنا الى عبادة اجدك وبنينا فخرج معهم فلما كان ببعض الطريق
 والحق نفسه وقال انى سقيم استنكر جلي فلما مضوا ليغف مطعونا فثابت كان
 اغلب اسقامهم الطاعون وكانوا ينجون من العدو اواروا الى سقيم

بان ظهور دعوة ابراهيم
 قومه الى الله تعالى وكبره
 اصنامهم

كفرهم

لكفرهم تفسير قاضى رجع الى بيت الالهة وبنى فيه عظيم مستقبل باب
 اليهود عظيم عظيم الى جنبه اصغر منه والاصنام بعضها الى جنب بعض كل منهم
 بيده صومته الى باب اليهود فاذا بهم جعلوا طعاما فوضعه بين يدي
 الالهة وقالوا اذا رجعتا وقد بركت الالهة في طعامنا فاكلنا فلما نظر اليهم
 ابراهيم وم والى ما بين ابراهيم من الطعام قال لهم عاظركم الاستهزاء الا
 تاكلون فلما لم تجبه قال يا لكم لا تنطقون فغضبهم وكسرهم بنى بيماهم من فوه
 حتى لم يبق منهم الا النقص الاكبر فقلق الناس من غفلة ثم خرج وكان اثنين
 وخمسين صنبا بعضها وبعضا من فضة. وحديد. ورمص. وشبه. وحشيش
 وكان النقص الكبير من الذهب مقلد الجواهر فلما رجع القوم من عيدهم الى بيت
 الهتهم وراوا صنابهم هذا قالوا من فعل هذا يا ابيتنا قالوا سمعنا فنى
 يقال لابراهيم عم نطق ان فعل هذا فبلغ ذلك نرو واشرف قومه قالوا
 فانوا به قالوا انت فعلت هذا يا ابيتنا يا ابراهيم قال بل فعلكم كبيرهم غضب
 من ان تعبدوا معه هذه الصغار وهو اكبر منها فكسر هذه فقال له جميعهم ثم فنى
 وانت تكسر يا قال نوبخا. القيدون ما تخفون يا ابيكم من الحجارة وغيرها فلما
 عجزوا عي الجواب قال حرقوه وانصروا الهكم قال ابن عمر رضي الله عنهما ان الذي
 قال لابراهيم عم رجل من الاكراد قيل اسمه هيزن تخفف القديه الارض فهو
 يتجلى الى يتحرك فيها اليوم القيد. وقيل قال نرو فلما فسد نرو وقومه
 لاحراق ابراهيم عم جسده في بيت وقيل لما ازم ابراهيم عم نرو وجسه
 في السجين سبع سنين فذبحاه اهل السجين الى الاكل فاسلمهم فذبحهم ثم خرجهم
 اتفق على حرقه فقاموا ليؤتوا له شيئا فطعموا له واخذوا له ابوابه
 بالجنس اقدارهم ثم جهزوا له الطيب من ارضه والشب مداه اربعين يوما وجميع

الدواب امتنعت من حمل الحطب الا البغال فاعقمت الله عقوبة لذلك حتى
 كان الرجل يمرض فيقول لمن عاقبته الله لا جمع حطبا لم يركب ابراهيم وكانت
 المرأة تنذر في بعض ما تطلب لبن اصابته الحيطان في نار ابراهيم دم وكان الرجل
 يوجه بمنزلة الحطب والقائه فيه وكانت امرأة تزداد شدة الحطب يوزنها
 فتقيد فيه فلما اجتمعوا ما ارادوا واشعلوا في كل ناحية من الحطب في شملت
 النار واشتدت وسطع دخان فلما كمل ربه بلغت السماء فكانت الطير
 تمر بها فيصيحوا في النار فلا يستطيعون ان يجوز فتقع ميتة فلما ارادوا ان يلقوه
 فيها لم يستطيعوا من شدة حرها فطبلت بغيرهم وكادوا ان يتركوه حتى جاء اليس
 عليه لعنة قد لهم على النجيب وهو اذل منجوع وضع فعلوا ثم عدوا الى ابراهيم
 عليه السلام فرفعوه على رأس البنيان وقيدوه ثم وضعوه في النجيب مقبلة انفلوا
 فصاحت السموات والارض ومن فيها من الملائكة وجميع الخلايق اى ربنا خيلك
 يلقي في النار وليس في ارضك احد يعبدك غيره فاذن لنا في نصرته فقال الله تعالى
 ان خيلك ليس بل خيل غيري وانا اله ليس لاله غيري فتلقوا بيني وبينه فلما ارادوا
 القاءه في النار اتاهه خازن المياه فقال ان اردت اخمدت النار وانا خازن
 الزجاج فقال له ان شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم عليه السلام لا حاجة
 لي اليك حسب الله ونعم الوكيل ثم روي بين النجيب الى النار فاستقبل جبرائيل عليه السلام
 فقال يا ابراهيم الكف حاجة قال اما اليك فلا فقال جبرائيل نعم سئل ربك
 قال حسبى من سؤال الله تعالى كعب الاخبار شرع كل شئ ان يطفى عن النار
 الا الوزغ فاذ يتفقد في النار ولا تملك الحلال السلام من قبل وزغته اول ضربت له
 حملته حسنة وفي الثانية سبعون وفي الثالثة دون ذلك وفي الرابعة ثمان
 رضي الله عن كل رسول الله عليه السلام قال لا تفتكوا القهقهة في تناسلت بنار

في بيان شدة النار التي اعدت
 لغيره وقوله لا اله الا ابراهيم
 عليه السلام فيها وتغذيب
 بها من

بيان قتل الوزغ
 والصفحة

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام فمكث في افواهها النار وكانت ترش في النار
 وفي الخبر ان ابراهيم عليه السلام لما جاء بقوله حسب الله ونعم الوكيل قال
 الله سبحانه تاركوه وبروا وسلاما على ابراهيم وعلمه من رضى الله عنه
 قال لو لم يقبل وسلاما على ابراهيم لبقيت النار باردة بدأ قال ابن عباس
 رضى الله عنه لو لم يقبل سلاما كانت ابراهيم من يروى وذكره في كتاب اللطائف
 قال النبي الخليل النار خرج من اذن النار السلام عليك يا خليل الله وجاء
 نداء الى النار يا تاركوه وبروا على خليل وسلاما على جبرائيل في جبرائيل طلب
 خليلي ومن المعروف في الاخبار انه لم يبق يومئذ نار في الارض الا طفت
 فلم يبق في ذلك اليوم نار في العالم ولو لم يقبل على ابراهيم لبقيت ذات بر وبار
 ويقال اصطفت الطيور في الهواء والملائكة في السماء فيكون راحة الخليل
 وكان فيهم طير ضعيف يسمى الغنم في النار موافقة للخليل فقال الله تعالى جبرائيل
 اذكر ذلك الطير الضعيف يريد ان يملك نفسه في النار موافقة للخليل وقل له
 ان لك عندى الف حاجة فاستجبها فاقبل لك فطار جبرائيل من سمرة المنتهى
 حتى بلغ الى الطير باسرع من طرفه العين فاخذ الطير من الهواء ووضعها
 على الارض فاخبره بما قال الله سبحانه فقال الطير يا جبرائيل ليس في الدنيا احب الي
 من اسماء الله تعالى وان سمعت ان الله تعالى اسم وانه احفظ من اسمائه
 اسم واريد ان تعلم في سعادته اسم حتى يكون القائل ما فعل الله سبحانه وذلك
 الطير الذي يقال لها كوكبية عند لبيب وبالنار رسيته بهار وستان وبالنار كى
 بيلو وقال الله تعالى ما القى ابراهيم عليه السلام اخذته الملائكة بهضميقه فلقوه
 على الارض فاذا عين ما عذب به وروى فيهم ورد فيهم من جبرائيل فقال له
 الاجابة ما احترق في النار يومئذ الا انه لم يقبل على ابراهيم علم فقال له كوكبية

فلم يقبل وعظف فاراد نمرود ان يفر باجسام من الحديد فامر الله ملكا جبارا
حتى رفعه من بين ابناء وجاهدا الى ابراهيم عزم وكان له ابن يقال له مدين
فمروها منه فمكت منه عشر بن بطي واكمهم الله سنة بالنبوة وقال
وهب لاجاء ابراهيم عزم الى نمرود اللعين قال يا ابراهيم من انا فانك
نمرود بن كنعان الذي علم ابوك الى امكن فلكم باحراما فولى من غضبه
وامران يقبته وا ابراهيم عزم بقية تقبل وا دخل السجين مكن الارض وفيه
حيات وعقارب فلما بلغ ابراهيم بالسجين اجتمع الخلق عليه وجاهده
تقولوا لم تمك يا بني عن هذا الملك فقال انكسني يا امانه فلما دخل ابراهيم
نظر السجين الى حسنه ورشه فتعجب فلما اراد ابراهيم ان يصل الصلوة
لم يقدر لتقل الحد الذي كان عليه فغظم ذلك على عدم القدرة على الصلوة
فما جبر بزم عزم وقال يا بني العذارى ربك فيك السلام ويقول صبر ولا يزعج
فا تخرجك من السجن وناصرتك على عدوك ثم فرش لفراش السنين
والاستبراق والبسة حنة خضراء ووضع بين يديه طعاما قطع ثم رجع الى السماء
وكان ابراهيم عزم يذكر لاهل السجين حديث الجنة والى رفقاه اليه رجلين
السجين وقال يا ابراهيم انك لصفك انما عظيما فما بال لا يهرك ولا ينقصك
عما انت فيه فقال ابراهيم انه لو سالت ربه ذلك لفعل ولكن احب ان
استكمل الاجر بالعبر كما جبر من كان من قبلي من الانبياء عليهم السلام قال
له رجل من اهل السجين يا ابراهيم اخبرنا عن الذي يطعمك ويرفقك فلما
لاخر من احب ما يتكلم به يطعمه ذلك فخر عنك طعاما وشربا ما فيها ونحو
منك تدريج المسكن فقال ابراهيم عزم اني ضيق به الذي يقبله جميع
ما تفتقروا به ثم قال له رجل اخر يا ابراهيم اننا نرى من ياتي بالعرب والابنا

ملكهم وكذا ابراهيم اخوة نمرود الملك غضب عليه فبسه بنا وجلس في
المشرق والثالث بالعرب والاربع باليمن فمات نمرود ركبته بين يديهم
قال ابراهيم عزم نعم واوردت دعوت فدعا بما دفعه وقام وصلى ركعتين
ووعا الله تعالى فاذا هو بالافوخ من المشرق والمغرب انقضاء على هذا الاخر
في السجين من الهواة فتعجب اهل السجين من ذلك وبلغ حديثه لاهل المرو
فدعا بمولاد الاخوة وقال من الذي جمع بينكم وفك عنكم القيود والاغلال
فقالوا الهنا فعلا ذلك بعد ابراهيم عزم فقال بعض من كان عنده اية الملك
ان هذا فعل بالسحر فامر نمرود ان يدعوا بالسحرة وقال اعملوا السحر ما تحيل
الاخر المحبوس باليمن الهنا فقالوا الهنا الملك لا نفعل ذلك فدعا ابراهيم
وقال يا ابراهيم انتن بالاي الذي هو باليمن كما حملت به من فدعا ابراهيم
ربه فاوحى الله اليه ان هذا المحبوس قدمات وتلى في قبره فاجبرهم ابراهيم عزم
بذلك فلم يصبر قوه فقال له نمرود ادع ربك حتى ياتيك بعينه فدعا ابراهيم عزم
ربه فامر الله ملكا الموكل بالارض ان يحرق الارض الا ابراهيم عزم فلم يشعروا
حتى خرج القبر من تحت الارض الى نمرود فاقبل ابراهيم وقال هذا قبر اخيك يا عزام
وكان اسم ذلك العبد عام فقالت السحرة الهنا الملك ان كان عفا فليدع ربه
حتى يجيبه ونظر اليه وشك في ان ابراهيم عزم وصلى ركعتين ثم ربه فاذا القبر
انشق وخرج الرجل فلما نظر اليه راوه كأنه يشق نار ففرغوا منه فقال الرجل
هذا جزء من عند الاصنام فعند ذلك وثب دهرهم الى زين ونزعها كما كان
على من الناس نمرود آمن يا ابراهيم عزم ثم التفت لله وقال اله الرب اله رب العالمين
فيه وعليكم بدين ابراهيم عزم فاجابهم الله من الارض فقال نمرود يا نمرود عزم
فكسحوا ابراهيم عزم ولكن لا تمسكتم قتلوا لا تمسكتم اجمعهم ثم قال يا نمرود

فصاح بهم دهرهم صيحة او برزاعنه ثم قال وليكن يا مزمود وهل تكون آية
اعظم من احب الموت وقد رايته ولا تعلقك عن كفرك وطغيانك فامر
نمرود الناس حتى قبضوا عليه ثم امر لغازنه دهرهم وعرام المؤمنين ويخرجها
من المؤمنين فقطع بهم اى استلقى على قفاهم بين يديه وسندت ايدى
وارجلهم وكان له اساطين فامر ان يضعوا ذلك على بطونهم فلم يصبرهم شئ
من ثقل الاطمين فبقى مبهوتين لا يدري ما يقول ثم قال لهم ايها القوم عودوا
الى طاعتى فانما الذى خففت عنكم ثقل هذه الاساطين فقال لغازن ان
كنت صادقا يا ملعون فمر بوزرك الاعظم ليوضع عليه هذه الاساطين
فقطعت عنه فغضب نمرود بذلك وعا بالثار والنقط ثم القوه في النار
والنقط فاحترقوا وصاروا رما واما ان الله كتب بعث عليهم سبيهم فامطرت
عليهم جودا فانبت الله شجرهم وعظماهم وروى عليهم ارضهم فوشوا
فانمى الله ارجلهم يقرؤن بعظله الله ويقولون لا اله الا الله ابراهيم
رسول الله فغيب الله من ذلك ولم يدرك نمرود ماذا يصنع بهم فقال ابراهيم
وليكن يا مزمود آمن بالله الذى يريك الآءه وعظمته فقد ريت من الآيات
فمن احرقهم ثم اخرج ابراهيم عليه السلام مكدنجي من نار نمرود ان اليه
ووعا الى ديبه فخرج نمرود عن يده وقال يا ابراهيم ان كان توكل جفا
لاصعد الى السماء فاعلم ما فيم فنى صرعى عظيما عاليا بابل ورام من الصعود
الى السماء فقال ابن عباس رضي الله عنه ما كان طول الصرخ في السماء وخر الآفة
فزارع وقال كعب ونفاك كان طول الصرخ من نمرود الى اربعة افراس
من النجوم حتى شئت وخرجت بيوتها وجعل لها بابا من اعلى جباب
من الصخر فخرج نمرود ورجل في القوت وخرجت شيا من افراس في القوت

وجعل على رؤسها القرم وربط النابوت بازجل النور وخلقنا فطين وصدون
طبع في القم مضى يوم واحد في الهوى فقال نمرود لصاحبه اخرج الباب
الاعلى وانظر الى السماء هل قريب مني ففتح ونظر وقال ان السماء كهيئة
نعم قال افتح الباب الاسفل فانظر الى الارض كيف تراء ففعل فقال انرى
الارض مثل التربة والبال مثل الدخان فطارت النور يوما آخر وارتفعت
حتى حالت الزرع بينها وبين الطير ان فقال لصاحبه اخرج يا بين ففتح الاعلى
فاذا السماء كهيئة وفتح الاسفل فاذا الارض سواد مظلة ونوى ايها
الفاغية الامن تريد قال عكرمة كان معه في القابوت غلام قد حمل القوس
والنشاب فرمى بسهم فعاو اليه السهم متلطي بدم سكة قد فت نفسه
من جرح الهوى وقيل طائر من الطيور اصاب السهم فتلطي بدم فقال ثم شغل
السماء ثم امر نمرود صاحبه ان يعود الخشب ويكس القم ففعل فبسطت
النور بالقابوت فسعت الجبال صوة القابوت والنور فخرجت وثلث
ان قد حدث حدث من السماء وان الساعة قد قامت فكادت ان تزول
عن اماكنها قال كعب الاخبار رضي الله عنه ثم ان الله ارسل نوحا عاصفا
على قابوت نمرود على اللعنة فميت الزرع والوقت القابوت في البحر وظهرت
زلزال الارض والافراع فانهدم صرخ نمرود وسقط رأسه في البحر وخر عليهم
الجنه بيوتهم فاخذ نمرود وتبلى النس الناس حين سقط القصر من الفزع
يومئذ فكلوا ابله وسبعان ساءا ولولاك ميت تلك الارض بابل
وكان في الناس شدة ذلك سر بانيه وروى ان ملكا اهلك نمرود ووجه
بالبعوض يوم الاربعاء وبعث ملكا يخطب في نمرود في القم فقال يا ابراهيم
قل لربك محمد ارسل بك الى ربك وياخذ الملك من القم فيخرج الى ابراهيم

بنيتهما بيان

بيان بلاك نمرود
عليه اللعنة
وقومه

وقال له ان نمرود كبر مع جنوده ينتظر الاسكر فاستل اليه جند
من اضعف خلقت فان اضعف الجوان البعوض لان سائر الجوانات اذا
شبع تجبه والبعوض اذا شبع يموت فجمع نمرود عسكره في المعركة وكان عسكره
يومئذ شبع مائة الف فارس وضعه راجل فامر الله سبحانه جند البعوض ان يخرج
من البعوض فخرجت حتى ملأت وجه الارض وجوانسها وقالت الربنا شرب
ثامرنا قال الله سبحانه جعلت رزقكن اليوم لم عسكر نمرود فاشتغلن في طلبه
فسلط الله سبحانه عليه البعوض حتى اكلت لحومهم ودماءهم ولم يبق منهم احد
ولم يجدهم الذرورع والمغافر فهرب نمرود فواحي الى البعوض التي سلط الله
عليه انه يهرب حتى يرى بلاك جنوده فامهنته حتى رجع الى بيته فنجب ابراهيم عليه السلام
فاوحى الله سبحانه اليه يا ابراهيم فوجده وجماله لولم تشل في جند البعوض
لارسلت اليهم جند الوجدت الفانته لم يكن في الفتنه مثل بعوض فاجلكتهم
قوله وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل لما دق وقت عذاب نمرود
القدس بعوضه فوجدوا شبله فكانت تظفر حول نخره من جانبيه
ولا تدخل المانقه وهو معلق على كفه ثم دخلت في انفه وصعدت الى دماغه
بعد ثلثة ايام واكلت من دماغه اربع ايام لوما حتى صارت مقدار عصفور
في جوف رأسه فبلغ الام ثم وضع نمرود عنقه مرزبة وكان كل من يدخل
عليه يامر ان يفر به على رأسه وكان يجد بذلك راحة حتى مات قال الله
وان جندنا لهم الغالبون وكان في الحكمة في طواف البعوضه حول نمرود
ايام تيسيرا لنمرود كما يقول الله سبحانه امهنته كجمها صيكت وكفك لم يخاله
بفنته فان وجبت له في التلاش فكلت الامان ومثا القبول والاسان
ووجدهم في بيوتهم فاجلكتهم بعث ملكا الي نمرود ان امكن من وبيوتهم

المرزبة بالكره توقفا
جميع حركاته بكونه
ان

ابراهيم

ابراهيم خليل الله فامر ملك على ملكك فقال نمرود واهل ربه غيرنا فجاه
ثانيا وقال مثل ذلك فاجل عنه ثم اياه ثالثة فاجل عنه وقال لا اعرف
الذي تقول الربك جنود فقال نعم فقال قل فاجلني اكان ملكا فان الملك
يقال بعضهم بعضا قال لا الملك نعم ان شئت قال قد شئت قال فاجمع
جنودك لثلاثة ايام حتى ياتي بك جنودك فواحي الله سبحانه الى خزنة نمرود
جنوده البعوض ان تفجوا منها يا ابا من البعوض فاجل اجمع في اليوم الثالث
نظر نمرود الى الشمس فقال ما لها لا تطلع فظن ان ارباطه فقال الملك هذا
جنودك فاجل فاجل ارباطه بكم البعوض فاكلت لحومهم وشرب دماءهم
فلم يبق من الناس والناس والارباب الا العظام ونمرود لم يصبه شيء فقال الملك
انتم من قال لا فامر الله سبحانه بفرقت شفة الشغل ثم دخلت في فمها
مثل الفارة فكلت اربعائة سنة بفرق رأسه بالمطارق وارحم الناس
فقد تبا الله سبحانه اربعائة سنة كما ملك اربعائة سنة فهذا اضعف جنوده
فاختلكت باقوى جنوده وهم الزبانية ويقال لما هلك نمرود على التبعث
تزوج ابراهيم عليه السلام سارة وهي كانت احسن النساء وجمها وبي
جود في حسنها ثم علم ابراهيم عم الانتقال من ارض بابل الى مصر وقيل الى بيت
القدس فقبل له ان في مصر ملكا فلما اخذ ازواج الناس ظنوا انه في كل طريق
عشار وكان ابراهيم عزم غيبورا فاجل تابوتها وادخل سارة فيها وحملها وخرج
بها نحو الشام وكان نمرود في الطريق على عاصر فلما نزل عاصره عماله حتى بلغ الى
التابوت قال افق التابوت حتى اقوم فاجله والعشيرة قال ابراهيم عليه السلام
احسب ما فيه كبر وياحي وحيه في عشرة فالا ذلك وقال احسب واهم
او دنا غير او حواهم فاعلم ان الله هو قال انه لا بد من القدر في غلب عليه

بيان احوال ابراهيم عليه السلام
بعد ملك نمرود
عليه التبعث

مع اعوانه ففعل الصدق فافاد في امرأة ذات جمال وجمال لم يهر الناس
منها فقالوا لابراهيم عزم من اين لك هذه المرأة قال بنى اخي وخاف
ان لو قاله زوجي لقتله لئلا اراد بالاخت الاخت في الاسلام فقالوا
انها تصلي للملك فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم عزم ايضا
فادخلوا سارة عنده الملك الظالم فجعل الله سبحانه حيطان القصر كالزجاجة
البيضاء حتى يرى ابراهيم عزم باطنها من ظاهرها وقبل رفع الله سبحانه على النبي
النجاب حتى راه سارة من خارج النجائب فامر الملك سارة حتى قدمت
اليه فرأى وجهها لم ير مثلها فمد يده اليها لضمها الى نفسه فبيست يده وتحرك
سقف البيت حيطانا تحركا شديدا فقال لهم سرعان مكانه وخرج الى
صحن التراب فانهدم البيت فقال يا امرأة انك ساهرة حتى بيست يدي
وانهدم بين سكر فقال لها سارة ولكن روجي خيل الله سبحانه فعدا عليك
فاييس الله سبحانه يدرك وانهدم بيتك فب الله سبحانه حتى يخرج الله سبحانه
الله سبحانه فتصعب به من ساعته ثم نظر الى سارة فلم يصبر فعد اليها ثانيا
فاغشى الله سبحانه عينه ثم تاب فزاد الله سبحانه به ثم عد ثانيا فاييس الله سبحانه
سبعة اعفائه ثم تاب فزاد الله سبحانه حقيقة ووعا ابراهيم عزم واعفد كثيرا
وقال احكم على ما شئت فقال ابراهيم عزم هذا من امر ربه فلا احكم الا بما امر
ربه فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا ابراهيم يقول الله سبحانه ليخرج الملك من جميع
املاكه وخزائنه ويسلم اليك ثم ادفع له فاحره بحكم الله سبحانه فرفع الملك
بحكم الرب فدخلوا ابراهيم عزم فجميع اعفائه فلما خرج الملك الى خارج ووقفا
من حارة ففعلت سارة ان ابراهيم عزم لانه اعتمر لاجل نومها
لانه لم يمتدح فقال ابراهيم عزم لا تعظم فان الله سبحانه في النجائب بين يديك

وفي رواية اخرى لما فتح ابراهيم عزم من ثار نمرود الجبار فخرج ما جاز له ربه وخرج
معه ابن اخيه لوط عليه السلام لان لوط بن ناردون وهو ابن تارح ابراهيم
عليه السلام ونزوح ابراهيم ابنة عرس سارة وهي بنت باحور هو اخ تارح
فخرج بها حتى نزل خزان وهي بلدة من بلاد الجزيرة فلكث بها ما شاء الله سبحانه ثم
خرج منها هو ما جاز حتى قدم مصر وبها فرعون من الفراعنة الاولى وكانت سارة
من احسن النساء واجملها وكانت لا تفتح ابراهيم شيئا فذلك كرم الله سبحانه
فأتى الجبار رجلا وقال ان هننا رجلا معا امرأة من احسن النساء ووصف له
حسنها وجمالها فاسل الجبار ابراهيم عزم فجاءه فقال له ما هذا لمرأة منك
فقال بنى اخي وخاف ان قال امرأتين من ان قتلته فقال له زنيها وارسلها
الى محض النظر اليها فرفع ابراهيم عزم الى سارة وقال لها ان هذا الجبار قد سألني
عنك فاحرته انك اخي فلا تكذبي عنده فانك اخي فذكرى ب الله سبحانه فانه
فانه ليس في هذه الارض مسلم غيري وغيرك ثم قبلت سارة الى الجبار وقام
ابراهيم عزم يصلي فلما دخلت عليه ورأى ابوهي اليها بيده فبيست الى صدره
فلما رأى ذلك قال لاسئل الله ان يطلق يدي فوالله لا ادرك فقال سارة
الله ان حاد قاطط يده فاطط الله سبحانه يده وقبل ان فعل ذلك ثلاث مرات
فلما اطلق الله سبحانه يده في المرة الثالثة رقا الى ابراهيم عزم ووسب لها جروحي
جارية قبضية فاقبلت سارة الدار ابراهيم عزم فلما احتج بها ابراهيم عزم انقلب الى
فرغ من صلواته وسأل عن حالها فقالت كيف الله سبحانه كيد الفاجر وخدش الباجر
ونه بعض الاخبار ان الله سبحانه رضى النبي بين ابراهيم وبين سارة حتى ينظر اليها
من وقت خروجها من عنده اذ وقت منظرهما اليك كرمه وطلعت ابنتي ابراهيم
فقاله الحاتبة تلوح جارية الله سبحانه بيده سارة فقالت فخذ الله سبحانه

ان يبرزك منا ولدًا وكانت قد منعت الولد حتى استنت فوقع
ابراهيم على ما جاز فوله له اسمعيل علم ثم خرج ابراهيم من مكة
حتى نزل ناحية من ارض فلسطين بين الرملة واليبسا وسكن
فيه الى آخره وكان يضيف من مر به وقد اوسع الله وسطه في الرزق
والمال والخدم وكان له اثني عشر الف قطع الغنم واثني عشر الف كلب
للصيد لكل كلب طوق من ذهب ليعلم ان الدنيا حبس والنفس لا يسلط
الا للنفس في الخبر لما اخذ الله تعالى ابراهيم وم
بالقوة قالت الملائكة يا رب
كيف يكون ابراهيم خليلك وله اولاد وامرأة يجنبهم فكيف ينجح
جنتك مع جنتهم فقال الله تعالى فليجنته غيري لكن اذا هبوا اليه طغوه
هل كان حريا بالقوة والافخا جبرائيل وميكائيل عليهما السلام في صورة
ادمي وابراهيم عليهما السلام على تنظر اغناك فسلم عليه جبرائيل عليهما السلام
فرد وقدم اليهما الطعام فقال كلا قال لا تأكل الا بالحق قال فليسلم
ثم استسما الله في اوله والحديث في آخره قال جبرائيل عليهما السلام لمن هذه الغنم
قال الله تعالى ولكن في يدى فقال بغي واحدا منها قال اذكر الله في خذ
ثلثا فقال جبرائيل عليهما السلام سبتوح قدوس رب الملائكة والروح
فاخذ الشوق وقال اذكر ثانيا وخذ ثلثا فذكره فقال اذكر ثانيا
وخذ الرعاء كلها فذكره فقال اذكر ربا وخذ الكلاب فذكره فقال
اذكر خمسا واكون عبدة وانا اقرئك بالرزق فذكره فجعل الجبل
على عنقه اعطى ابراهيم الرزق وبعده فقال الله تعالى اما علمت يا جبرائيل
قلت نعم جنته الى الابد فاسلمه عن الجبل والافخا وجماله لا يفتك
بالنار فاسلمه عن النار وقال يا ابراهيم لا حاجة لك في ذلك انا ملك من ملائكة

الله جنتك لا جبريك فعلت انك خليل الله صدق وما اراد الله
بجلاك قوم لوط بعث اليه رسلا يامرونه بالخروج من بيتهم وامرهم ان يبدوا
يا ابراهيم عليه السلام فبشروهم وسارة باسما في عليهما السلام ومن وراء السما في بقية
عليهما السلام وذكركم وقد جادت رسلنا ابراهيم بالبر في اراياك
الملائكة واختلفوا في عددهم فقال ابراهيم اس رحم الله عنهما وعطاهم الله
في دنياهم جبرائيل وميكائيل واسراييل وقال الشيطان كانوا السبعة وعاشروهم
جبرائيل وقال فقال كانوا اثني عشر ملكا وقال فيهم من كعب كان جبرائيل وميكائيل
وقال الله في رحمة الله كانوا اثني عشر ملكا على صورة العلمان لوطا وجبرائيل
فما نزلوا على ابراهيم بمصورة الضيف قالوا سلما الى سلوة فورا ابراهيم
وكان الضيف فوجس شمس ليلته حتى شق ذلك عليه وكان لا ياكل الطعام
الا مع الضيف ما امكنه فلما رآهم على صورة الرجال سربهم واهم لم يضيفه منهم
حقا وجاء فقال لا يخدم هؤلاء القوم الا انا فخرج الملائكة وجاء به جليل ثم قدم
اليهم الطعام فجعل جليل وهو المشوق على الحجرة في خذ الارض وكان بينا
يسبل منه سمن وقال فتادة كان عامه فلما راي ابراهيم عليه السلام
لا ياكله امن طعامه خاف منهم وطلق انهم ياتون اخيرا وانما جاءوا به بشروا
لا تخف يا ابراهيم اني ملائكة الله تعالى ارسلنا اليه لوط عليه السلام
والى بشارة وذكرك السماقي من زوجتك سارة بنت تاران بن باحور
وهي ابنة عم ابراهيم وهي كانت فائمة خادمة الرسل وابراهيم جالس معهم
فلما سمعت كلامهم ضحكته سارة ففجأ وطغت باطلا واذا اصابعهم بشها
من الابن يكون لانا ولولا غير شينا وسن زوجا وقال ابراهيم في ذلك
يكون الولد قالوا الله تعالى في ذلك ما كنت فيه من زوجي ان ابراهيم

قال انظر الى اسقف بيتك فنظرت فاذا جذعة موروثة مشفرة وانما تجبت
 لانها كانت ابنة تسعين سنة في قول ابي اسحق وقال مجاهد تسعين سنة
 وكان سن ابراهيم ومائة وعشرين سنة في قول ابي اسحاق وقال مجاهد
 مائة وذلك قوله تعالى فيسكننا يا اسحق ومن وراء اسحق يعقوب المائة اي عدد
 اسحاق وراويه ولد الولد فبشرت انها تعيش حتى ترى ولدا ولدا وكان بين
 البشارة والولادة سنة وقال النبي ما قرب ساير ابراهيم الطعام فلم يأكلوا
 في ابراهيم وظنهم لصوص فقال لهم الا تأكلون فعلى هذا كانت الهزوة
 لانها حيث رأى اعراسهم عن طعام فظن انهم جاءوا للشرب وانما الهزوة فيه
 ولما على الاكل على طبقه الاجاب ان قال اول ما وضعه قالوا لا تأكل الطعام
 الا بيمين قال ابراهيم عم ان له ثمنا قالوا وما ثمنا قال تذكر اسم الله تعالى
 على اول ولد ولد عن اخره فنظر جبرائيل الى الميكائيل حتى لهذا ان يخذله ربه فليلا
 قيل سمع جبرائيل العجل ينادي فقام حتى لحق بانه فوهم فامن منهم قال ابن سبار
 روي عن الاصحاب الاخبار فقلت سارة باسحاق وقد كانت حملت تاجرا سميل عم
 فوضعت معا وشب الظفان فيهما بهما يتضلان ذات يوم وقد كان ابراهيم
 سبيج بينهما فسبح اليه اسمعيل فاخته واجلسه في حجره واجلس اسماعيل فاجابه
 وسارة تنظر الى فضيبتها واخذت ما في خدة الف من العذوة فحلفت
 منقطع غنم ثابت ابنا فبعثت سارة عذبة في يديها فقال لها ابراهيم عم
 احفظيها وانعقي اذ ينما ففعلت سارة ذلك فصارت سنة في الف فقال
 ابن عباس روي عنهما ولد اسمعيل لابراهيم وم وهما ابن سبع وسبعين سنة
 وولد اسحاق وهو ابن مائة واثنى عشر سنة في قول مجاهد اسمعيل واسحاق
 واث يوم محاربين انما خفيبت سارة على تاجر وقال لا تأكل

والد اسمعيل والد اسحاق

فولد واحد وامرت ابراهيم عليه السلام ان يبعها لهما عندها ويقال ان الله تعالى
 عرض الخلق على ابراهيم كما عرضهم على آدم عليه السلام فبقيع نظر ابراهيم عليه السلام
 على قوم لم ير احسن منهم من بينهم ولا امة الاخر من هذه الامة فقال يا رب
 من هؤلاء فقال الله تعالى هؤلاء امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد رثت للانفال
 من ولدك اسمعيل عم ثم اجر ابراهيم عم سارة باذن الله تعالى وعنه ان يزوج
 ولد اوطيا فاذ الممت بشارة نور محمد عليه السلام فلما جبلت تاجر اسماعيل
 ووضعته ظهر نور محمد عليه السلام في جبهته فاختتمت سارة على شربها
 الغيرة حتى ضاق بها صدرها فوضعت على ابراهيم عم ان يخرج تاجر واسم اعيل عم
 من جوارها فامر الله تعالى ان يحمل تاجر وابنا اسمعيل الى مكة ففعل جبرائيل عليه السلام
 وصاحبه في سفره وكان ابراهيم عم كانا بلغن موضع في مياه وكلاهما شذون
 من جبرائيل عم من وضعهما هناك فبينما عن ذلك حتى بلغ مكة وكان اوش
 مكان واخلى موضع من الانس والماء والنبات فامر جبرائيل عم بوضعهما
 في هذا الموضع فوضعهما عند البست الى عنده موضع عند وجبة فون يوزن
 وهي ترضع ووضع عندهما جبرائيل فبينما ترضع وسقا فيهما ماء ثم قام ابراهيم عم
 منطلقا فبعثته ام اسمعيل عم فقالت ابن تذهب وتترك هذا الولد
 ليس فيك انت ولا بشي فقال له ذلك مرارا وهو لا يلتفت اليها ثم قالت له
 امرك الله تعالى بهذا قال نعم قالت اذ لا يفتبعنا ثم رجعت الى ولدا
 بالحن والبكاء فانطلق ابراهيم عم حتى اذا كان عند القبة حيث لا يرون
 اسمعيل بوجه البست ثم دعا بهن لادعوات ورفع يديه فقال رب اني
 اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى يبلغ سنك ومن واهم اسمعيل
 عليه السلام ترضع ابنا اسماعيل وشرب من ذلك الماء فاذ انقضاء

بيان ما روي ابراهيم عم يوم
 عرض عليه الخلق وتولادة
 ابنه اسمعيل وم هجرته
 واتهم تاجر مكة المشرفة
 وما فعل بها سارة
 فيها

عطشت وعطش ابنها وجعلت نظر اليد وتادى من العطش فانطلقت
فوجدت الصفاة اقر بجليل من الارض فقامت عليه ثم استقبلت لواء نظرت
بل شري احدا فلم تراها فلبطت من الصفاة بلغت الوادي ورفعت طرف
وعلمت سعت سعي الان لان اليهود حجة جاوزت الوادي وانت المرأة
فقامت عليها وتنظرت في الاطراف فلم تراها حتى سالت من الماء ونزلت وسعت
الى الصفاة وحيات تفعل ذلك سبع مرات فصارت تكلم من شعاع الشمس ثم لما انشرفت
ظلمة رأت مكانا عند موضع زمزم بكين بعقبة وقيل عيا حجة ظهر الماء وروى
ان اسماعيل عم بكين من شدة عطشه ويضرب رجله على الارض فنزل جبريل فخر
جنا حيد على الارض تحت قدم اسماعيل عم فنبع الماء العذب منها فنظرت تاجر من
بعيد فاذا الماء يجري من الارض فجعلت حوضه وسبد تاخرف من الماء فسقاها
وهو يقول بعد ما تعرف قال ابن عباس رضي الله عنهما قال انني عليه السلام رحم الله
اتم اسماعيل لو تركت زمزم او قال النبي عليه السلام لو لم تعرف من الماء لكانت
زمزم معينا اي جارية عذراء الاض فشربت واضعت ولد تاخرف الملك بنا
لاخاف الضبعة فان بهنا بيت الله ببيت هذا الغلام وابوه وان القوي
لا يضيع المروى ان الموضع البيت مرتفع من الارض وعظمت مدته فخرج
من الزمان حتى مرت بهم قافلة من قبيلة جرهم مقبلين من اعلا مكة فترسلوا
في اسفل مكة فواطبر عاكفا عابفا اي داهرا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء فارسلوا جريا او جريتا الى جحر بالمشهد الرسول والوكيل فاذا بهم يابا
فوجدوا واخبروا بهم يابا فاقبلوا واتم اسماعيل وعنه الماء فقالوا اننا نرى
ان نزل عندك قالت نعم ولكن لاجل نيك الماء فقلوا نعم فنزلوا حتى صارت
يؤلا له ليل مكة وشيت الغلام وتعلم العتية منهم فترى وصار تغيب مرغوبا

بيان الصلح بين الصفا والمروة
والسبعة بين المكملين للاخضرين
وظهور ماء زمزم

اول من نزل في مكة من القبائل
وسكن في موضع اسماعيل عم
واته تاجر

عندهم فلما ادرك زوجه امرأة منهم وروى سعيد بن جبر وابن عباس
قالا قال ابن ابراهيم باسماعيل واجر ووضعها بمكة ومفت على ذلك مدة فزنها
الجرهميون فقتلوه فوجد اسماعيل منهم امرأة وماتت امة باجرا ساذن ابراهيم
ان ياتي تاجر فاذنت له وشرطت ان لا ينزل فقبل ابراهيم دم وذهب ووجد
قدمات تاجر فذهب اليه اسماعيل عم فقال لامرأة ابن صاحبك قالت
ذهب يتصيد فقال له اهل عندك ضيافة قالت ليس عندي شيء وسألها عن غنمهم
فقال تخن في ضيق ومحنة وشكت البعير اسماعيل عم فقال له اذا جئت
فأقرا بالسلام متى وقل له فليغير عتبه بابه فذهب ابراهيم وم جاء اسماعيل
فوجد ربح ابيه فقال لامرأة هل جاءك احد قالت جئت في شيخ مصفة كذا وكذا حقة
بشانه فقال وماذا قال لك قالت اقرا مني رجلا سلام وقولي له فليغير عتبه بابه
قال ذلك ابني وقد امرني ان افارئك لثقي بانيك فطلقها وتزوج منهم فلبث
ابراهيم عم ما شاء الله ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل وم فاذنت له
وشرطت عليه ان لا ينزل فجاء ابراهيم وم حتى انتهى اليه اسماعيل وم فقال لامرأة
ابن صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو بجحر الان ان شئت الله سيخ فاني نزل برحله الله
قال هل عندك ضيافة قالت نعم في داء بالكن والكهوسا لهما عن غنمهم مخي جبر وكهوسا
فدعاهما بالبركة ولوجأت بومئذ بجحر او شعير او بر او حر لكانت اكثر ارض الله ثم
بزا وشعير وعمرا فقال له لا ينزل حتى اغسل راسك فلم ينزل فجاءت بامقام ووضعت
عن شق الامن فوضع قدمه على فطست شق راس الامن ثم حركت الشق لاسير
فطست شق راس الامن فبقى اثر قدمه عليه فقال له اذا جاء زوجهك فاقرا له السلام
وقولي له قد استقامت عتبه بانيك فقل لها فليغير عتبه بابه ووجد ربح ابيه فقال له
هل جاءك احد قال نعم فقل له اني جئت بامر الله واطيع امر ربي فقال له كذا وكذا فقل

لكذا وكذا ففعلت رأسه وهذا موضع قد مر فقال ذلك لئلا يبرأهم
 والله العبد وقد امرته أن أتسكن **قروى** سعيد بن عباس رضي عنهما
 أيضا قال ثم لبث ابراهيم عمو ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل نحت
 نبلا تحت دوحه قريبا من زمزم فلما رآه قال له فيه فضعا كما يصنع الوالد الولد
 والولد بالولد ثم قال يا اسمعيل ان الله لك امره بامر بعين علي قال نعم فقال
 فقال ان الله لك امره ان ابني له بيتا بهنبا فجعل اسمعيل عمو ياتي بالجارية والبرص
 بين حتى ارتفع البناء وظهر القواعد من البيت كما قال الله **واذ يرفع ابراهيم**
 الى الاساس **ويكون الله لك امره** ابراهيم عمو بعد ولادة اسمعيل ووصافا عليها السلام
 ببناء بيت يذكر فيه فسئل الله عز وجل ان يبين له موضعه لانه رفعه في زمان الطوفان
 الاستسار ويوحيه للمعور وكان من يا قوته حمراء فاعلم الله امره ابراهيم عليه السلام
 مكانه برج ارسلكم يقال لها الطجوج وهي التي تدور في هبوبها فكنست تماحورا فبناه
 على اساس القدم **وقيل** بعث الله رسلا اليه لتدل على موضع البيت وهي
 جوج لارسان تشبه الخيول واما ابراهيم عليه السلام ان يبنى حيث يستقر آت كنه
 فبعها ابراهيم عليه السلام حتى اتيا مكة فتطوت الى استدارت السكينة على موضع
 البيت كقطرة في الخفة **بدا** قول علي وحسن رضي الله عنهما **وقال** ابن عباس رضي
 الله عنهما بعث الله رسلا يحاكي على قدر الكعبة فعملت تسير ابراهيم عمو يسير
 فلما الى ان وصلت مكة فوقف على موضع البيت فتوفي منها ابراهيم عمو ان
 ابنه على قدر ظلها لا يزد ولا ينقص **وبعد** ارسل الله رسلا جبرائيل عمو ليدل على موضع
 البيت فبني ابراهيم عمو واسماعيل عمو البيت وكان ابراهيم عمو يبيت واسماعيل عمو
 يعيش **والله** لا يزلون الجحيم من اسمعيل **وقال** في نقلون الجحيم من اسمعيل
 من طهر من طهر رزينا **وقيل** ان ابراهيم عمو جبرائيل عمو وولده جبرائيل

في بيان كيفية بناء الكعبة
 عليه السلام في بناء الكعبة
 مع ولده اسمعيل عمو

بالجزيرة وبنوا قواعد من خراة وهو جبل مكة **فقال** انتهى ابراهيم عمو
 الى موضع الجبل الاسود وقال لاسماعيل عمو ابني حجر حزين يكون للناس علة
 فياته حجر فقال ابني بحسن من هذا فبني اسمعيل عمو بطيعة فصاح جبل
 قيس ابراهيم عمو ان لك عندي ودعة فخذها فاشق الجبل وخرج
 منه الجبل الاسود فاخذوه ووصف مكانه لان جبرائيل عمو قد خبا **الجبل الاسود**
 في جبل قيس صيانه لمن الغرق في زمن الطوفان **وذكر** بعض الكتب
 ارسل الخليل بنو اسمعيل رضي الله عنهم عليه السلام ليطلب حجر الجبل على موضع
 الركن الذي فيه الجبل الاسود وكان جبل قيس من جبال خراسان **قال** ياب
 اينذ لي ان اسمك الوديعه الى خليلك ابراهيم عمو فاذا لم فقال يا خليل
 ان مكنت عندي ودعة وهو الجبل الاسود استودعني جدك نوح عليه السلام
 زمان الغرق فقال الخليل يا فتى الله فوضعه ذلك الموضع ما زاد ونقص
 ثم جبل قيس يا خليل الله سئل ان لا يعيده الى خراسان حتى اكون بها
 فسئل الخليل فما جاب الرب فصار هناك بدعاء الخليل عمو فلما فرغ من البناء
 وقال ربنا تقبل منا بغير اثمنا **انك** انت السميع العليم وفيه دليل على ان
 الانسان اذا عمل خيرا ينبغي ان يدعو الله تعالى بالقبول وعنه كعب رضي الله
 عنه قال ان الكعبة في هذا البيت المعمور في السماء حجة الملكة **فقد** لو وضع
 منه حجر لوقع على الكعبة **وعن** عباس رضي الله عنهما كانت الخليل وحشيت
 كبر الوحوش فقام اذن الله رسلا لابراهيم واسماعيل عليه السلام برفع قواعد
 من البيت قال لهما اني معطيكم كنزا اوفر لكم فادعوا الله رسلا الى اسمعيل
 اخرج فادع ذلك الكثر فخرج اسمعيل عمو لم يدركه الله رسلا فادعوا الله رسلا
 فادعوا الله رسلا فادعوا الله رسلا فادعوا الله رسلا فادعوا الله رسلا

في بيان حجر الاسود

واركبوها واعتدوا فاتها ميامين وميراثك ابيكم ابراهيم عليه السلام ونزل الله
 تعالى ابراهيم عم البيت امره انك لا ان تؤذي للناس بالحق واذك قوله تعالى
 واذن ان الناس بالحق فقال ابراهيم عم وما يبلغ صوت فقال الله لك عليك
 الاذان وعلى الابلاغ فقام ابراهيم عم على المنام حتى صار كطول الجبال
 فاذا دخل صبيعه في اذنيه واقبل وجهه يمينا وشمالا وسرقا وغربا وقال يا ابراهيم
 يا ابراهيم الناس الا ان ربكم قد بنى بيتا لك على اسمك الحج الى بيته فاجيبوا ربكم فانهم
 صوته من كان في اصحاب الرجال والرجال النساء في جابه من آمن من سبق في علم
 الله تعالى ان حج اليوم القليلة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال قال من اجاب الله
 قال ابن عباس رضي الله عنهما ففهم اكثر الناس حججا وهذا غير متفق في العقل ان يكون
 الله تعالى ان يوصل صوته ابراهيم عم الى النطفة في الاصلاب والارحام كما اوصل
 النمل الى سليمان عليه السلام مع ضعفها وخفض صوته ومع ارتفاع عرش سليمان
 في الهواء مع كثرة جنوده وخشوعه وكما اوصل روح قيس يوسف الى يوسف عليه السلام
 من مصر الى كنعان فمن قدر على هذه الاشياء لا يتعذر عليه اصال صوته ابراهيم عم الى النطفة
 في الاصلاب والارحام ثم قال يا رب من يحضرنا ومن يزورنا ومن وسط الوادي فزري
 زرع ولا تجز فقال الله تعالى حضار الزوار في كل سنة قد رست مائة الف امانة
 الآلاف ثم قال فما جاءك من حج هذا البيت قال يا ابراهيم ما من احد يخرج من بيته الى
 حج قريب كان او بعيد الا اكتب له بكل خطوة حسنة ومحور عند سيئته ورفع له
 درجة وان مات في سفره ادخلته في جنتي وان رجع سالما لم يبق ذنوب الاصلاب
 حرمته ان احاط بطريقه ولا يحبس على طريقه من مثله ولا يلقى فخره على الدنيا وكل
 حوائجهم على ما يرضى يدره على الله البيت في شأه الله تعالى ومنه ان الاغنام اذا تمسحت
 وقتلها لم يبق على الفخ فبدا لولاءه ان يكون يوم خيرة تهرت ربح طيبه ومنه ان الغار

في دعوة ابراهيم عليه السلام الى
 حج بيت ربه بعد تمام
 البيت واجابته

لا يجتمع

لا يجتمع ومنها ان حول الكعبة قبور غفانية بنو وان بين الركنين البائتين
 الحج الاسود قبور سبعين نبيا ومنها ان الذئب والقطيع يجتمعان في الحرم
 ونحن وبه رب الله تعالى عنه مكتوب في التوراة ان الله تعالى يبعث يوم
 القيمة سبعائة الف ملك من العرش بيد كل ملك منهم سلسلة من ذهب
 البيت الحرام ويقول قودوه الى الجنة فيقودونه وملك ينادي يري يا كعبة
 فتقول لاهية اعطى سنول فينادي سبل فتقول يا رب شفيع في جبرائيل
 وفتوا حول من المؤمنين فيقول الله تعالى اعطيتك ذلك فيقول ملك سري
 ما كعبه فتقول لاهية اعطى سنول فينادي سبل فتقول يا رب عبادك
 المذنبون قد وردوا من كل في عبيد اسألك يا رب ان تؤمنهم من الغرغ
 الاكبر فيقول الله تعالى وجعل قد شفيعك فيهم ثم ينادي مناد الا من راى كعبته
 فليست له من الناس ففهم الله تعالى حول البيت بيض الوجه آمنين من النار
 فيطوفون ويبنون ثم ينادي ملك يا كعبة سري فيقول لبيك اللهم ثم
 لبيك ثم يمدونها الى المحشر فيقول الكعبة يا خير عبد السلام استغفر لي لرب ان
 فمن ران فانا شفيع ويقال ثابني ابراهيم الكعبة وحج وفرغ من مسالك
 الحج جمع اهل فيكي ودعا وقال اللهم من حج هذا البيت من شيعه الله فتمتع
 فيه مني السلام فقال اهل بيته آمين ثم قال اسألكم اللهم من حج هذا البيت
 من كهل الله فتمتع عليه السلام فبسه من السلام فقالوا آمين ثم قال اسألكم
 اللهم من حج هذا البيت من شاة الله فتمتع عليه السلام فبسه من السلام فقالوا
 آمين ثم قالت سارة اللهم من حج هذا البيت من سوان الله فتمتع
 عليه السلام فبسه مني السلام فقالوا آمين ثم قالت يا جبر الله من
 حج هذا البيت من الموال والموالي الجاهدين الله فتمتع عليه السلام فبسه

ما نورا ان كان يصلح دمي لربتي فنجعل ولبس كل مال يصلح لخزانة الارز ولا
كل قلب يصلح لعرس الرب. وقال يا بابت منك الولد ومن الروح فابذل
انت بالولد وانما بذلت بالروح. وقال يا بابت له حاجة عندك اذ اوتيت
ذبحي فاربط يدي الى عنقك لئلا يصيبك مني شيء فيقص من اجري فان الموت
شديد وخذو شفرتك واسرع في القطع حتى يكون اسهل علي ولا ينجح
على جنبي فكنيت على صدرتي وحول وجهي على الارض فان احتشيت ان تشظيها
في وجهي وتترك عروق الابوة فلم تؤذني الله تعالى واخرج قبض يداي وذهبه
الي اني ليكون لهما تذكرة حتى قبل ان يتلطف بالدم. وقال يا بابت في السلام اليه وقيل
لها اصبري على امر الله وخبر يا كيف وتجنني وكيف او ثقت يدي ورجلي
بالجلد ولا تذل في القياب عليه كلبا تجدد حزنا مني واذ ارايت غلانا مثل
فلا تشظي اليه لا تجزي من بعدى. فقال ابراهيم عليه السلام وهو يبيّن نعم المعون
منك يا ولدي على ما امر الله تعالى ونزع ابراهيم عليه السلام قبضه وربط يديه
والنساء على وجهه وقام وصل ركعتين ورفع يده الى السماء وهو يبيّن فقال
يا رب ارحم ضعفي وكبر سنّي الهى ان لم ترحمني يشوم ذنبي فارحم هذا الضعيف
الذي لا ذنب له وقد فئت ابواب السماء والملائكة ينظرون ويكلمون ويقولون
حق لك ان تجدد الله خليلا ثم قام ابراهيم عمو وخذو شفرته وقصد ذنبا فقال
اسماعيل عمو يا بابت خذني وقتل وثاق لان الملائكة اذا نظروا البنا لا يقولون
انتم تقتلون غلبته وقهر اولادنا لا يقولون اطاعة لك وانما يطيع غيرك فقل ابراهيم
وان قد حول وجهي الى الارض كما قال الله تعالى وتبين اني صرحت على شفة
البحر فخرجت على الارض وهو اجمع جانبي الى الجحيم. وقيل كيت على وجهه باشارة
الناس فيه تعبير ابراهيم له فلما بذبحه وكان ذلك عند الصخرة يعني اوفى موضع

المشرق

المشرق على مسجده والمخ الذي يخرج في اليوم فوضع الشفرة على حلقه فارتبها جميع
قوته فتقطعت القد الشفرة فلم تقطع باذن الله تعالى. وقيل روى انه كان بحجر الشفرة
في حلقه فلما قطع شدة ما حرقين او ثلثا بالبحر فلا تؤثر في ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى من غاس على حلقه قالوا فقال لابن عند ذلك يا بابت كيت وجهي على جنبي
فانك اذا انطرت في وجهي رحمتي واذ ركبت رقتي ففعل ابراهيم عليه السلام وتوكل
ثم وضع السكين على فقهه فانقلب السكين لطيفه فوضع الجليل السكين على
حلقه اسماعيل عليه السلام قال يا بابت انت سخي ام انا قال ابراهيم عمو انما سخي لانه
سمعت بالولد فقال اسماعيل عمو انما سخي منك لانك سمعت بالولد ولكن ولد اخوانا
سمعت بالروح ولا روح لي سواء. ويقال الارب السخي لان الملائكة قبل الهات
يقربون بالوفات والملائكة بالزول بعد وفات الابن لان يدخل القبر وتوضع
ابراهيم عليه السلام على حلقه اسماعيل عمو لم يقطع السكين فرماه فقال السكين باذن الله
لم تقص على الله لانك لم تشغل امرى فقال السكين يا ابراهيم لم تشغل النار
قال جاء امر الله تعالى الى النار مرة واحدة وجا سبعين مرة لان لا تقطع خلقا بنا
اسماعيل عمو انما خذ امر الله تعالى امرك. وقال ابو عبد الله الطوسي عا وضع ابراهيم
السكين على حلق اسماعيل عمو وضع الله تعالى سكين القدر على قلب ابراهيم عمو
وقطع فثبت اسماعيل عليه قلبه. وقيل فرغ قلبه فثبت اسماعيل نووى ان يا ابراهيم عمو
ابنك قد ادى قال الله تعالى وقد بنا بذي عظيم انما سنا غطيا لانه كان غلبا او لم
ثم الحكمة في انه قد ادى بالشهادة دون البدنة لان حكم الشاة اطيب اللحم فقل قد ادى
ابراهيم عليه السلام اطيب الاولاد في اطيب وقت في الله تعالى باطيب اللحم ليكون له
الطيب فقام جميع الذبابة التي كانت على ابراهيم عمو فقامت على ابراهيم عمو

وكانت الذبابة على ابراهيم عمو

في بيان صفه الكيس
اسماعيل عليه السلام
واصله

وابيض والياض الكثر ولم يكن من قرن وهذا الكيس له قدمه قطعه من
ولا عظم ولا عصب ولا روث ولا شيء غيره قال لان ابراهيم موم كان
كله وفاء لا جفا ولا قتل ولا شيء ولا ابراهيم الذي ورث فلا جرم اعطاه غنا ناكولا
كله قيل عليه كل لون من ألوان الدنيا لا اغنى م ولون الابل ولون البقر
وتلون الخيل وتلون الطيور وقيل لونه ابيض لا غير وهو الكيس الذي قرئ
بابل فبادت النار فاحرقته ثم احياه الله له ورعى في الجنة اربعين
حرفا وقيل كان بكسفا من كس الجنة ويقال يحوم من شاة خلقا الله تعالى
لاجله وقال بعضهم انه وغله انبت الله من الجنة وقيل انما انبت جبرائيل م
بالفداء الى الله الدنيا خاف عليه الجنة فقال الله اكبر فاذ اسبح ابراهيم
صوت علم انه ياتيه بالشارة فترك ولده ورفع رأسه الى السماء فافا
هو جبرائيل م ومعه كبش فقال هذا ذاك لانيك فاذبحه فاخذ ابراهيم موم
الكيس فلما اسما عجل كلامها علم انه انزل الفداء فقال لا اله الا الله والله اكبر
ونقد الله من ذلك الوقت صائر تكبيرات التشريع واجبة علينا ثم التوا به
النحن من مئى ووجه ابراهيم موم وروى انه هرب عنه الخمره واتبعه ابراهيم
فرماه سبع حصية واستقبل جبرائيل موم حتى اخذه فصار ذلك سنة
وروى ان ابراهيم عليه السلام لما ذبح الكبش قال لابنه يا بني امي شئ وطول
قال قلت يا رب من اخي احمية لوجهك وابتهاد لمرضاك في عتقه
فكلمتني اليوم من الذبح ثم خلف العلماء ان الذبح اسماعيل م اسماها السلام
ووجهه تواجبه الله عليه السلام انه قال انما ابن الذي يحين احدهما ابوه
عليه السلام والمآثر حقه اسماعيل موم ومن الذي يسل عليه ان لم يفر من الكبش

وعمل طاع كسبه
م

الاقوال المختلفة
في الذبح
م

كانا معقلين بالكعبة من ابراهيم اسماعيل موم الى ان احرق البت واحرق القربان
في ايام ابن زبير وقال الشعبي رايت قرن الكبش معقلين بالكعبة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال الذي بيده ان رأس الكبش معلق بقربان من ميزاب الكعبة
وروى سبط بن الضمري قال كان من شئان اسحاق موم حين ارد ابوه ان
ال حاجه الذبايح معه فيوم من الايام ان ذكر كعب مع ابيه في حاجه فاجابه شابا
وحسن بهيمة وكان ابراهيم موم يبشر باسمي ما قيل ان يولد قال هوذا الصبي
في سبيل فقيل لابراهيم موم في مقامه قد نذرت نذرا فاقوف بشركك هكذا قال فقامت
اهل الكعبة واكثر العلماء واتفقوا على البصواب وفي الخبر ما ثبت اسمي موم مع ابوه
سائر بيته وهم يومئذ مسته وفتحنا ببيت العبد فقال يا بني انظر وفتنظروا
فاذا فيه بيوت بعد الانبياء عليهم السلام آخر ما بيت محمد عليه السلام نقش في قايما
يصل وعلى عتبة الصخرة المكتوب على جبهته هذا اقول من يتبع من المؤمنين
وعلى بابهم الفاروق المكتوب على جبهته عمر ومن ورائه ذو النورين
على جبهته عثمان وبين يديه علي بن ابي طالب اسم الله تعالى الغالب الفاروق
المكتوب على جبهته اخوه في دين الله المودة بنصر الله وحوله عليه الخيرة
والصبا من وباركوا فيهم فراءوا الانبياء عليهم السلام كلهم ينقل من صلب
اسحاق موم والآخرة محمد عليه السلام فانه ينقل من صلب اسماعيل عليه السلام فافا
الذي بناه الله بعد الذي اوصى آدم عليه السلام ابنه شيث عليه السلام وقصة الله تعالى
انزل تابوت اسماعيل عليه السلام فيه صورة الانبياء واسماؤهم وكان من العود
فكلمته اذ رجع في ذراعين فكان عند آدم عليه السلام ان مات ثم بعد ذلك
عند شيث ثم توارثه لاد آدم عليه السلام الى ان بلغ ابراهيم عليه السلام ثم
كان عند اسماعيل موم لانه اكبر اولاده ثم بعد ذلك وقع ابن اسمعيل الى يعقوب

في بيان صفه الكيس
اسماعيل عليه السلام
واصله

في بيان الاختلاف
في حقيقة التسمية
س

ثم كان في بني اسرائيل الى ان وصل موسى عليه السلام بضع فيه التوراة وقطع
الاولاح التي كانت وعصاؤه ونعلبيه وعلمته وكماته نارون وتغير
من المني الذي كان ينزل على بني اسرائيل وقيل سكتته من ركبهم اختلفوا
في التسمية ما هي قال علي بن رستم هي ربيع جوج يقال ربيع جوج اي عاقبة
اي خفيفة لطيفة لئلا تسان ووجه كوجه الانسان وعن جابر بن عبد الله
يشبه الهرة له رأس كراس الهرة وذنب الهرة وله جناحان وقيل ان
من زمره وزهر جده وله عيشان لهما شعاع واذا سمعوا صوتة يتقنوا انهم
وكانوا اذا خرجوا وضعوا قراهم فاذا ساروا واذا وقفوا وقفوا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما هي طشت من ذهب الجنة كان يغسل فيه
قلوب الانبياء وعن وهب رحمه الله تعالى هي روح من التكا تكلم اذ ان
اختلفوا في تسميتها بغيره برون واذا حضروا القتال قدموه بين ايديهم
فيستفتحوا به على عدوهم وكان هذا التابوت فيهم الى زمان ارميا بن
التدح امر ارميا ان يضعه في حجرة طبرية وهي بحمص مع وفاء الشام
قال ابن عباس رضي الله عنهما ان التابوت وعصا موسى عليه السلام حجرة
طبرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة ويقال عاش ابراهيم عليه السلام
مائة وخمسا وتسعين سنة وقيل مائتين سنة وما بالارض المقدسة وفيها
بالمدنية المعروفة بالميل الرحمن من ارض فلسطين بغير المقدس وكان اسم
يوم مبات ابوه شيخا فلما توفي سنة وماتت ولده مائة وسبع وعشرون سنة
وقيل مائة وثلاثون سنة وفي الجوز ان اسمعيل دم تنزوح امرأة طرية ذات
جمال وحبس اسمها ناله بنت لوط فولدت له قيدا رفعا رشا كجيا
فوقها فطاعها وسبى والرقق والبصرعة فزكى على اسم التوراة وقوله

فلم كان به التابوت ووصاه بالقرين واستداع التوراة المطهرة فطعن قدار
اشتهن من بنات اسحاق ولم يفرج منهن ثمانين امرأة واقام معهن مائتين
لم يحبلن ولم تلدن فيسما هو راجع من الاصطباح اذ تلقت زهرة من الكوجوش
والطهور والسباع من جوانبه فنادت بلسان فصيح وبكيت قدار فبنت
عمران في اليهود ولا تهنتم بابداع نور محمد عليه السلام فرجع قدار مرموما ان
لا يلد من الدنيا حتى يلد له قيوام من الالباب اماه ملك في صورة رجل
فقال يا قدار زينك زينك بالنعوة وملكك البلاد وامرك ان تستودع
التوراة المستودع في امرأة من غير نسل اسحاق وم فلو قربت لندك فرباين
لبن لك ابن من التوراة فزوج قيدا اسما حيا بك من كاش ابراهيم عليه السلام
في اوت القار فاكلت كلهن فتووى يا قدار اجبت قرايتك فانطلق الى اصل
شجرة الوحي فتم فيه ثم فعل علما نور في المنام ففعل قيدا في المنام ان التوراة
المستودع فيك صابر الى ارحام العربيات فابنت امرأة عربية تسمى بالقاهرة
فيحفظ فرجها وطلبا حيا العرب جبا فبا تزل في ملك لبرهم وكانت بنت
اسمها القاهرة فتزوجها فذهب معها الى مكان فبنت القاهرة منه ثم راودها
ان يبيع التابوت فسطر ما فيه فتودى ان لا يفتح الا في فذهب الى ابن عمك
يعقوب فبنت اليه فذهب قدار الى ارض الكنعان فبنت التابوت الى يعقوب
عليه السلام فلما رجع الى مكان وجد امرأة قد ولدت علما فسمته حملا ثم
مار به حمل اخذ قيدا ويده فخرج يريه ان يريه ملكا والمقام سارا لاجل
تلقاه ملك الموت فقال لا يرضى بربك يا قدار فطلق يابني هذا
لا يرضى بملكه والمقام فقال بكم الى قيدا يرضى بربك فخرج قيدا الى قيدا
فرباين فبنت حمل فغضب حمل وقال يا عبد الله اقمك فاني قيدا في التوراة فبنت

اهو ميت فكتب حمل انظر اليه فخرج ملك الموت فرفع رأسه فلم ير
 احدا فبكى كاه شديدا ولم يجد معاونا فادب الله تعالى من ولد
 السحا فقاما فسلوه وكفوه ودفنوه ثم بلغ حمل فزج امرأة طليعة
 فقال لها طليعة فولدت للبث ثم ولدت للبث ميسج ثم ولدت لاور ثم
 ولدت لاد ثم ولدت لادعدنان ثم لعدنان معد ثم لعدنان ثم تزوج
 نزار امرأة طليعة تسمى سعيده فولدت مضر فكان صاحب ميه وقتي فكتب
 كتابا وصية وعهد ان لا يزوج ابنة الاباطل النساء وكانت تلك الكتب
 معلقة في الكعبة فغير ما عثر على طي وهو عثر الاضام في الكعبة وقيل كان
 العرب عباد دين ابراهيم عم الامان غير عمر بن لطي ثم تزوج مضر امرأة
 يقال لأكريمه ولكني بام حبيب فولدت اليكس ثم تزوج اليكس امرأة فولدت
 له مدركة ثم لمدركة خزيمة ثم رأى خزيمة في المنام ان يزوج عمر بنت
 فمزوجها فولد لها كنانه ثم تزوج كنانه امرأة تسمى ربحانة ولكني بام الطيب
 فولد لها النضره تسمى به لان الله تعالى النضره والظراوة وتسمى قريش ايضا
 بكس محبوبا لان حين رأى رؤياه العجيب فغيره الكائن فقالوا قوم حج فحج كنانه
 بذقريس له قال كعب اخبر النضره الروي باله راى اقا فبينما انام في النوم
 رايت في المنام ان شجرة خضراء قد خرجت من فطري حتى بلغت عنان السماء
 واغصنا نورا نور في نور واذا بقوم بيض الوجوه يتعلقون بامن لدن ظلمة
 الا السماء فلما استيقظت استب الكهنة واخرجهم فقالوا ان صدقت
 رؤياك فقد اعطى الله لك الملك والحكم والكرم وخصصت بشرف لم يخص احد
 من الملوك من قبل ولا من بعد فخرجت فخرتم فيهم ثم ولدت لأكريمه ولما ملك
 فخره والظلال في حلاله حتى غلبت وهو لائق بالملك كعب مرة وللمرة طليعة

احمد ادا البع صلي الله تعالى
عليه وسلم

والمطاب

ولكنا بقرصى ولقصي عبد مناف. ولعبد مناف يا ششم قيل سرع وبن
عبد مناف. كل يا ششم في السيادة والملك والوفا حتى رغب اليها احبا العرب
في ترويح ابنتا حتى ان قصير بن سطنطين ابو هرقل ملك الروم بعث اليه
رسولا ان اقدم الي حتى آتو جك بنة لا لم تولدتها قط لا انه عدمن لا تخيل
ان نبى آخر الزمان يكون من نسل يا ششم بن عبد مناف قال يا ششم عن ترويح
سلمي بنت زيد والمدينة. قبل كانت مثل مجبور في الله كما غنا زوجة رسول
الله عليه السلام في الغناء والعقل والغصاة والكمال فولدت ششمية ثم سمي
وكان رجلا اكمل في كسب الهاء والجمال والهيب فزوجه ابوه يا ششم امرأة طيبة سمي
صفية بنت جندب من بن عامر فولدت الحارث اكبر اعمام النبي عليه السلام ثم مرض
يا ششم مرض الموت وعبد المطلب يومئذ ابن خمس عشرة سنة. فقال لعبد المطلب يا بني
ادخل في النفر كذا وبني عبد شمس وبني فهر وبني غالب فدعاهم فاجتمعوا عنده فقال
يا ششم يا معاشر قریش انتم قد ولدت اسمعيل عليه السلام. انا اليوم بشكمكم وبذا الواد
نزار وقوس اسماعيل وسقاية الحاج ومفاتيح الاصنام فوضعتكم كلها في ابي هذا
عبد المطلب فاسمعوا واطيعوا فقالوا سمعنا واطعنا فتمت الدعوة فكان الملك بعد ذلك
اليه في كل سنة ما خلا ملك مدائن. وكان قریش اذا اصابهم فخطبوا رجلا من عبد
الاجل بشير فاستمعوا فكان الله سبحانه يستقيم عيشا ببركة نور محمد عليه
وكانوا يستغفون في المرب وكان يغفر لهم وكان له نبات الربابة بسبب
ذلك القوم حتى رآه ابنه ابراهيم الصباح ما رأى في خوف في قلبه الرعب واحسنه
الغيل السمي بالحمود ما احسنه. سجد لهم قال بعض العلماء كان اسم الفضيل قبل
مولده النبي عليه السلام ششم وعشر عا ششم وقال بعضهم كان ذلك في عام
مولده عليه السلام كذا وكذا في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واربعة

المغلب

اخرى فولدت له حمزة ثم تزوج امرأة من بني جزيمة فولدت له اباهب
 اسم عبد الوحي ثم ماتت فتزوج اخرى فولدت له العباس واخوته قال
 العباس نام ابي يومنا من الايام في الحرم فانبث فرجنا حرمونا فنبث جنة
 ازاره سريرا فاتبعت واما عدام اعقل العقل حتى اني اكنهت فماتت
 في المنام كما تماخرت من فلهي سلسله بيضاء لها اربعة اطراف
 قوبلغ مشارق الارض وقطرف قوبلغ مغاربها وقطرف في عتمة السماء
 وقطرف جاتحها وزلتها وانا انظر اليها فاذا صار شجرة خضراء لم يبر
 الزاؤون النور ولا احسن منها فظهر في قريتها شيخان مهيبان قالوا منكما
 قال احدهما انا نوح وقل الآخر انا ابراهيم عليهما السلام فقال الكهنة
 ان صدقت رؤياك ليجزى من صلبك من يومنا به اهل السموات والارض
 ثم تزوج امرأة تسمى فاطمة بنت عمر فولدت له اولاد اولاد عبد الله
 اخر افيوا صورا ولا عبد المطلب فلم يبق احد من اخبا التمام الا عوف مولد
 عبد الله لانه كانت عندهم جبهة من صوف مغوسة في دم يحيى عليه السلام
 وكانوا يحرقون كتبهم اذا رايت نقط الدم من الصوف المغوسة فاعلوا انه
 قد ولد عبد الله ابو محمد صلى الله عليه وسلم فعلموا مولده فكا نفا برهون
 كيدا فاجتمعوا ذات يوم بذئاب قتله فذبحوا الخوكة متحالفين ان لا يجمعوا
 في اواسيد ومسمومة وكانوا يسرون في الليل ويكتفون في النهار فلما
 مروا بمكة ارسلوا وهب بن عبد مناف اليه لينجس مكان عبد الله وعبد المطلب
 حتى لا يولد لهم فذبحوا خفية في الليل فلما توجه وهب الى مكة وحيدا
 رأى رجلا لا يشبهون رجال الدنيا فحملوا عليه فرجعه وهب وقال ابله
 ارضوا ارضوا انا قتلوا اكلهم فلو اواهم فلو اكلهم باذن الله ثم

في بيان رؤيا النبي
 عبد المطلب
 عليه السلام

تزوج عبد المطلب ابنته عبد الله امرأة طيبة اسمها آمنه فولدت له
 حمزة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقط اللهم صلى على سيدنا ونبينا
 وشفيعنا وسندنا محمد وآل واصحابه وازواجه واتباعه واشهاد
 اجمعين وتقصيل المبلاد لا يلحق با مثال هذه الاولاد فمن رغب
 في طلب من مطلوبات السبر ونحن نذكر ان شاء الله ما نجد عندنا
 من حديث المبلاد وسائر الاحوال على وجه الاجازة والاختصار لعون
 الله الملك الحق **فصل** في حديث المبلاد عن كعب الاخبار انه
 قال لما جعلت آمنه برسول الله صلى الله عليه وسلم مات ابو عبد الله
 وترك قطيعة غنم وخمسة اجمال وائمة اسمها اتم امين وبن من بنته
 اعتق رسول الله عليه السلام بعد بلوغه وزوجه زيد بن حارث فولدت
 له اسامة قال في صحيح التواريخ لما جعلت آمنه برسول الله عليه وسلم
 بعث عبد المطلب اباه ليأتي لهم تمر من يثرب وكان سنة فخط
 فتوة ابوه ودفع في المدينة ولم يكن له ولد غير رسول الله عليه السلام
 قال ابن عباس روي عن علي بن ابي طالب المبلاد مكنت رسول الله عليه
 في بطن امه تسعة اشهر لم يوضع لها مما يوضع لغيره اذا كانت ليلتين
 من شهر ربيع الاول عام الفيل تمت اشهر آمنه وقيل ولديها اثنتان
 حتى طلعت ربيع الاول لثلاثين جملت منه وقيل لعنه من قبل لاشي عشر
 وقيل لثلاثين عشر وقيل لاشي عشر وقيل لاشي عشر وقيل لاشي عشر
 في نيسان وكان قدوم اصحاب الفيل قبل ذلك في الصيف من الهجرة وقيل
 في ربيع قبل ذلك بشهر واحد وقيل بربعين وقيل بشهرين وقيل
 بعشرين واقفي ولادته في عشرين من الشهر وان وقيل في مكة

في بيان سيرة النبي صلى الله
 عليه وسلم

اثنان واربعون سنة. وكيلة ميلاده انشق ابوان كسرى حتى سمى صوته
وسقطت من اربعة عشر شرفه. وحدثت نار فارس ولم تحرق قبل ذلك
بالف عام وغاضت بحيرة ساوة. وولدت امه آمنة حين وضعت فخرج
منها نور ضاوت بها قلوب السام كما قال النبي عليه السلام ساخركم عمارات
اخي حين وضعت نوراً ضاوت به قلوب السام وولدت محتوناً مشهوراً
مقبوضه اضابع يده مشرباً بالسجاية. وروى ان عبد المطلب ختمه
يوم سابع وجعل له غاربه وسماه محمد اعلى السلام وروى ان جبرئيل
عليه السلام ختمه حين ظهر قلبه. ويقال ماتت امه بعد عام الفيل سنة.
وقيل سنين. وقيل ماتت امه وهو ابن اربع. وقيل سنة. وقيل سبع
وقيل تسع سنين. وقيل اثني عشر وشهر وعشرة ايام. وقيل ابن سنة اشهرين
وارضعت ثوبه امه ابي لهب اياماً حين بشرته بولادته عليه السلام. وقيل
افتقها بعد ما جاز النبي الى المدينة. ثم ارضعت حليمة بنت ابي ذؤيب
السعدية سنين. ثم قطعت عن اللبن فمكثت عندها الى ان يبلغ خمس
سنين وكان حمزة عم النبي عليه السلام مستضعفاً في بني سعد فارضعت
امه رسول الله عليه السلام يوماً وهو عنده امه حليمة. فكان حمزة رضي
رضيخ النبي عليه السلام من وجهين من جهة الثوبية ومن جهة السعدية وعنه
حليمة شق صدره وعلني حكيه واماناه. وروى عنها انها قالت كان شبيب
في اليوم سببا للقي في شعر فلما شئت مودته الى امه وهو ابن خمس سنين
سنتين وشهر وقيل اربع سنين. ويقال ما بلغ سنة سنين حجت به امه
وتحت الى المدينة ومما اتم ايماناً قائماً به ما شاهدها ثم عرضت وماتت
خود غشيه في المدينة شاروا به العاجية ثم رجعت به الى امين الى مكة فدفنت

في بيان الآيات التي راعاها
النبي عليه السلام
حين ولادته

المأربة الضيافة
م

جدة علي بن ابي طالب. ثم ماتت جده عبد المطلب فلفه ابو طالب. وروى
انصرفت الكعبة نصفين حين ولادته عليه السلام فخرج قوم فربش
من ذلك فقال بنوا ناسم ما انصرفت الا لموت عبد الله بن عبد المطلب
وقال بنو الزهرة ما انصرفت الا لموت و. هب بن عبد مناف
فاذا سمعوا صوتاً من جوف الكعبة يقول يا معشر قريش ما انصرفت
لموت احد ولكن هذا علامة سراج اهل البيت خاتم الانبياء والمسلمين
حيه عليه السلام. وروى نزلت الملائكة لمعن حول امته ليحفظوا ثابته
من اعيان الجن فنادى ملك منهم يا امته ابشري ببركة ما في بطنك فانه
سيد المرسلين. وخاتم النبيين خاتم الانبياء والاولين والآخرين فاذا
وضعت فاغوريه كما اعوده وقولي اعينه بالثدي اعينه بالواحد من
كل خاس. وكل خلق رابده من قائم وقائم عن السبل يانه على النبي
وكل خلق فاسد من ثاقت او عاقده وكل جن ما ردت ياخذ بالمواصد.
في طرف الموارد. ولا يضره ولا يطعنونه. ولا طعن. ولا مقام يراه
نوقا ايديهم وجباب الله دون عاديهم. واخرج ابو حمزة عبد الكريم
البغدادي هذا التعويذ فقال هذا حز النبي عليه السلام. وروى عن امه
آمنة انها قالت انا ان آيت في المنام فقال حملت بسيرة البرية فسميت
محمداً واسم في التورية احمد وعلق عليه هذا الكتاب. قالت فاستظلت
وعنده ركب كتاب من فضة وفيه مكتوب اعينه بالواحد الى آخره
وقال ابو عمر ومن كان معه هذا لم ينال باحى ارض باس. فلما كان بمكة
رضي الله عنه ما تنكس للاصنام فحلف في يده التعلية فحاروسه يوسع
ما تنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس فتنكس

حز النبي عليه الصلوة
ورأيت لام

جاءه

والنوتي وكاننا اعظم الاصنام عند قريش وكانوا يرونها ويتفرون
عندنا بالذبح ولم يبق في البنية حواء ولا فوجه الارض خلايق غير الثقلين
الا اشتغلت بالبشارة وتظهر بين السماء والارض اعمدة من نور وورق
ان التدبير قد اظهر آيات حكمته في الدنيا وقت ولادة النبي عليه السلام منها
اشفاق ايوان كسرى حتى سمع صوته قبل بدت من الكنيسة عند شفايق العيون
كسرى الكنيسة معقله في الدين منفرد ومنه انخرت نار فارس التي بعدتها
من زمان ابراهيم عليه السلام وتحت قبل ذلك بالعام بل كانوا لا يخلون عن
بيلها ونهار فلما كانت تلك الليلة خدت في جميع بلادهم فلم يقدروا على
ومنااته غاضت بحجرة ساوه وكانت بحيرة من ملكه عراقي العجميين بعد ان
وكانت برجسته فراخ فاصبحت تلك الليلة ناسفة ليس الا في من الكاد وكرمت
عنا ذلك حتى بنى في موضعها مدينة سميت ساوه وهي باقية الى يومنا هذا قال
كعب الاخبار راجع من هولاء ان حواما من جستان ابو يعال له فطلسا كسجانه
رأس وسبعائة ذئب سبعاء جبل كل واحد منها اعظم من جبل
قيس فقد اضطر به الموت في البحر تلك الليلة اضطر ابنا شديدا فزجا
بميلة وحمه عليه السلام وقال عبد الله بن سلام اخذت في تلك الليلة مع خبر
من الاخبار فرفع رأسه الى السماء فنظر وقال يا ابن سلام الليلة يولد النبي
العوالم عليه السلام فقلت له ما يدريك فقال لا اري في السماء ضوءا قال لم
قبل قال قد ضلت بيتا لم اظن فقلت ان فيه سبعين اسراجا فقلت تلك
الليلة من ذلك البشر فاذا الامم كلها وصف الخبر واتنا تفصيل ما حكيت اذ ائتمت
من العجايب كروية الجناح الابيض من قبل السماء وروية النبا الطوال
من الجوداء وسير الملائكة بين اعين الجرح وبين النبي عليه السلام يد بيضاء

طريقا جديا
حار كسرت

نعيان صفه المقطعية في الوقت
ولادة النبي عليه الصلوة
والسلام

البرقي اسمه واشهره
يهودان

وغسل

وغسله بابرقي الجنة وكلفه في حرفة حريرة خفراء وغير ذلك فماتت
عبانا او في المنام فليطلب في السير وبنينا لما كان رسول الله صلى
عليه وسلم اثني عشرة سنة وشهرين وعشرة ايام خرج عبد الوهاب
تاجرا الى الشام وهو معه فمر فاجبر الارب في ارضه فوعده بصفته
وبشره بنبوته ورسالته فقال وهو اخذ بيده عليه السلام هذا السيد الاولين
والآخرين وسيد العالمين وهذا بعث الله في رحمة للعالمين فقيل له
ما علمك بذلك قال انكم حين اسرفتم بين العقبة لم يبق بجزول حجر
الا حرسا جدا ولا يسجدون الا لابي وامر باطال باني برودة الى مكة
فقال اليهود فرفة وتما بلغ عليه السلام سبع عشرة سنة حاربك فارس
البر ويزن برهمن النوشروان وتما بلغ عشر من حفر مع اعمام حربة
النجار في شوال وكان بين قريش ويهوداني ورمى فيه سهما وتما بلغ اثني
وعشرين ولدا بن مسعود رضي الله عنه وفي سنة ثلث وعشرين ولد سعد بن
ابن وقاص رضي الله عنه وفي سنة اربع ولد زبير رضي الله عنه ثم تما بلغ
خمس وعشرين سنة خرج تاجرا الى الشام تاجرا لخدمة بنت حويله رضي الله
عنها مع غلاما مسكرا ورجع فتزوجها في تلك السنة وخطب عبد الوهاب
فقال الحمد الذي جعل من ذرية ابراهيم وزرع اسما عيل عليه السلام
وتجسد قريش واولا بني تاسم وجعلنا موكلا على حفظ بليته وجعلنا
حكما على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به حرجيل
الارجح وانما كان في امان قل نابل وامر جاني وخمسة قد
عرفتم قريته وتختلف حديكة بنت حويج وبيد للاحق الله ان ما اظنه
وجاهل من ما في الجاهل من خمسة اولاد وجعل بصفته وسببه وكرهم

وتبلغ عمره اربعين سنة جاء جبرائيل عليه السلام بفارخا فقال يا محمد انا
 جبرائيل انزلت اليك وانت رسول هذه الامة بعثك بشيرا ونذيرا
 وانزل عليه القرآن اسم ربك الذي خلق الى قولنا لعلم وحقر جبرائيل عليه السلام
 بعقبة الارض فبقي منها ماء فعلا الوضوء والصلوة ركعتين ورئيس الشيطان
 بالشهب بعد مبعثه بعشرين يوما وروى ان ابي عبد الله الغضائري كان يحرق
 السموات السبع فلما ولد عليه السلام حجب من ثلاث سموات وكان يصل
 الى الاربع فلما ولدته ناحت عليه السلام حجب من السموات السبع ورئيس الشيطان
 بالشهب الثواقب ويقال وعارسل الله عليه السلام القاسم الى الله في ثلاث
 سنين متخفيا ثم اضر باطلا بالدعوة فقتل قوله الله وانذر غيرك الا الذين
 فاضلهم وانذرهم كالتوبة والرسالة وتبلغ سعا واربعين سنة وثمانية ايام
 عمه ابو طالب ثم خم مائة بعده بثلاثة ايام فلما مات اذنه قرش فلم يسمع ثم خرج
 الى الطائف هو وزيد بن حارث فلبث فيها شهرين يدعوهم الى الله تعالى فلم
 يجيبوه ثم رجع الى مكة ولما ختم خمسون سنة تزوج سودة بنت زمع ثم
 تزوج عاتكة رضي الله عنها بعد شهر ولما ختم له احد وخمسون سنة فمضى
 عرج الملاحج وبايع اثني عشر رجلا من بني النجار وتبلغ اثنين وخمسين سنة
 سنة بايع واحد وخمسون رجلا من الاوس وتبلغ ثمانا وخمسين سنة
 خرج من مكة هاجرا الى المدينة في اخر صفر المنطق يوم الاثنين ومعه ابوبكر
 الصديق وعامر وعبد الله بن ارقط ودخل المدينة يوم الاثنين ثاني عشر
 ربيع الاول فلبث فيها عشرين سنة وفي السنة الاولى اتم صلوة الحضر وصل
 ما لمحمد وبني مسجدة وفيها شرع الاذان واسمها عكة كثيرة وفيها ثمانية عشر
 منزلة الجواهر بعد ما فتح منها شهران وعشرة ايام من غزوة حذرة ووجد

في تعاليم النبوة عليه السلام واطار
 دعوتها لطلاب الله تعالى
 وبان مواجده وهجته
 من مكة المدينة
 وغزواته

تمام ثلثة اشهر وثلثة عشر يوما غزوة عسيرة ثم غزوة بدر الاولى
 وكان اصحابه يومئذ ثلثة عشر رجلا والمشركون مابين السبع مائة والالف
 وكان ذلك اليوم يوم الفرقان يوم فرق الله بين الحق والباطل ثم غزا
 غزوة بني قينقاع ثم غزوة التوبل ثم غزوة بني سليم وفي تلك السنة
 حولت القبلة الى الكعبة وفيها فرض رمضان وزكاة الفطر وفيها عرض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها وزوج فاطمة رضي الله عنها
 بعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه رضي الله عنه وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكيش بن اقرنين ووقعت ابنة ربيعة وفيها عبد الله بن زبير وهو اول من
 من المهاجرين بعد الهجرة وفيها ثلثة غزوات غطفان ونجدة المأخوذ
 اغار ثم غزا غزوة احدى لتمام تسعة اشهر وعشرة ايام من تلك السنة ثم
 غزا غزوة حراء الله وروى ان حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم استشهد به غزوة
 احدى وفي تلك السنة تخرج عثمان رضي الله عنه بام كلثوم وتزوج رسول
 بحفصة بنت عمر رضي الله عنه وبزينة بنت خزيمة الهلالية وفيها ولد حسن
 ابن علي رضي الله عنهما وضممت الحرة وفي الرابع غزوة بدر اولا
 ثم غزا بني النضير ولتمام شهر واحد ثم غزا ذات الرقاع وفي تلك السنة صلى
 صلوة الخوف وفيها نزلت آية التيمم للصلوة وولد حسين بن علي رضي الله عنهما
 عنهما ثم غزوة الجندل ثم غزوة بني المصطلق وهي التي قال فيها اهل البيت
 في حق عائشة رضي الله عنها ما قالوا وفيها ماتت زينب بنت خزيمة الهلالية
 زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج احمس بن زيد بنيت حميش وتزوج
 الحباب ثم غزا ميسان غزوة الميلاق وغزا ابيد غزوة بني قريظة وفي
 تلك السنة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خويرية بنت الحارث وولدت له

بنت زبيدة. فقبل فرض الحج فيها. وفي التساكنة غزوة بني لحيان وبني غزوة
عسفان. ثم غزوة غزوة الغابة خرج ليعمر قصبة من الحبشية. وقيل فرض الحج
فيها وفيها الناس فاستسقى رسول الله عليه السلام بالناس في رمضان فسقوا
وفيها ليلة غزوة خيبر بعد ثلاثة اشهر واحد وعشرين يوما. وفي تلك
الليلة تفرج صفية بنت جحش. وام حبيبة بنت ابي سفيان وميمونة بنت
الحارث وفيها اسلم ابو هريرة رضي الله عنه وحرمت حرما لبلية وتوفيت
الشاء وفي تلك السنة قدم جعفر بن عبد الله بالمراد واصحابه من الحبشة. وفيها
بعثت رسالة الى الملوك وارسل منهم ستة في يوم واحد عرو بن امية الطمري
الى البختيش ملك الحبشة. وروحية الكلبي الى قنصر ملك الروم وعبد الله بن
خداثة الى كسرى وبه خسر بن هرير ملك فارس. وخاطب بن ابي
بلقعة الى مقوقس ملك مصر واسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي
الى حارث بن ابي شمر ملك البلقاء من ارض الشام. وسليط بن عمرو
الى ملك الجبالة. وقدم الى طلب الى طلب من عند المقوقس بما رايته بنت
شعرون القبطية وباختار سيرين. وبجفان يقال له مابور وببغلة
يقال لها ولد وبجارة يقال لها يعفور. وبسيف يقال له ذو الفقار
وفي القائمة غزوة مكة وفيها مكة لتنام ثمانية اشهر واحد وعشرين يوما
في شهر رمضان. وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراون يدخل البيت وفيه الالهة فامر باخراجها في رجوا
صورة هجرهم واسما على عليهما السلام. وفي ايديهما الا لنام اشارة الى
كانت في جحرهم واما لنام فاما لنام فاما لنام فاما لنام فاما لنام
انما لم يستطعوا ان يوطئوا البيت فمكثوا في الكعبة الا لنام فاما لنام

شرح مشارق الانوار. الا لنام فاما لنام فاما لنام فاما لنام فاما لنام
وعلى الاخر لا تفعل ولا تفعل في الاخر فاما لنام فاما لنام فاما لنام فاما لنام
خرج افعل فاعل وان خرج لا تفعل لا تفعل. وان خرج الاخر اعدا القربى
يخرج افعلا ولا تفعل وهذا الاق. استقسام. ذكره في شرح مشارق الانوار
ثم غزوة شوال غزوة خيبر في ثمانية عشر الفا من المسلمين. ثم غزوة الفائف
وفي تلك السنة ولد لابرهم من سريته عارية. وفيها عمل منبر رسول الله عليه السلام
وهو اول منبر على الاسلام وهو من اثنا الف سنة وكان درجتين ومجلسا وفيها
توفيت ابنة زبيدة وبهت زوجة رسول الله عليه السلام سورة يومها لعائشة
رضي الله عنها. وفي اثنا عشر غزوة بنوك بعد ستة اشهر وخمس ايام وقبل
في رجب وهي ستمائة وعشرة والجيش ستمائة وعشرة في الزاد والما
وروى ان عثمان رضي الله عنه بعث الى النبي عليه السلام بعشرة الاف دينار
في جيش العسرة فصببت بين يديه وتقبلها رسول الله عليه السلام بيده فظهر
وطنا ويقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن
الي ان تقوم الساعة ما ببالك عثمان ما عمل بعد هذا قال الحسن كان العسرة
من هذا الجيش يعقبون على بعير واحد يركب الرجل ساعة ثم ينزل فيركب
صاحبه كذلك وكان زادهم الترسوش والشعبية اي الثمن فوضوع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقهم ويقينهم. وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى غزوة
تبوك بوطنيس وبهم ثلثون الفا وكانت آخر غزوة غزواته وكان يسف ان يخرج
يوم الخميس وفي تلك السنة بدم مسجد القنار وفيها نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك وقالوا انقطع لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع لها
عيسى بن مريم عليه السلام وفيها حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس وارضى ان يجر

بالترسيم سورة برآة من التدول لا يج بعد العام شرك ولا يظوف بالميت
 حيا **وقيل** توفيته ابنة ام كلثوم **وحسن** النبي عليه السلام النبي شي ملكا لميت
 بالميت يوم مات في الحبس **وقيل** اسلم تيم التاري وهو اول من قتل النبي
 واول من اخرج في المسجد **وفي** العاشرة حج رسول الله عليه السلام حجة الوداع
 واعتمر معها وحلق رأسه المبارك ثم قسم ما حلق من الشعر من القاس
 لعلمه باقره ابراهيم فقصدا ان يكون تذكرة وبركة باقية بينهم **وفي** تلك السنة
 مات ابن ابراهيم **وقيل** ارتد مسيلمة الكذاب **وآتى** النبوة **وفي** الحادي عشر نقل
 رسول الله عليه السلام من دار الفناء الى جوار رحمة الله سبحانه تمام شهرين وليس
 في رأسه وعينه عشرون شعرة بيضا ومثل الدر المنيرة في عيني الذي **وكان**
 مرضه من صدأ خرس له في بيت عائشة رضي الله عنها **ثم** اشتد مرضه وبوغ بيت
 يمينه **ثم** استأذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها في اذن
 له وكان مدة مرضه اثنى عشر يوما **وقيل** اربعة عشر يوما **وقيل** ثمانية عشر يوما
 وانتقل الى رحمت الله في ليلة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى
 عشرة من الهجرة **وسنة** ثلث واربعين وسعمائة اлександرية وعشرة
 مائة وعباس **وآتى** آله **ولم** تجزوه بل غسلوه في قبضة **ولكن** في ثلثة
 اثار بيض وخضر موضع قرأت من حجره عائشة رضي الله عنها **ثم** لم يدفن
 وفرض في قبره ثلثة قطيعات حجر آكلان فيفطما وبغش في حياته وصلى
 عليه **ليكون** انما في فراقه لا يوترهم احد **ودفن** ليلة الاربعاء وسط
 القبيل **وقيل** ليلة الاثنين **وقيل** يوم الثلاثاء **والله** لا يشك رواية **وقال**
 في جوارحه رضي الله عنه رشت في حجره بعد ان دفن بلالي في قبره ما بدا من قبله
 في النبي الى ارضه **فمروا** يوم الاثنين **وبعث** بيتك يوم الاثنين **وقيل** يوم

بيان مرضه
 القلوة
 واسم

الاثنين **وكان** عمره يومئذ ثلثا وستين سنة **هو** النبي **وقيل** ثمانون
وقيل ستون **ومدة** نبوته ثلاث وعشرون سنة **هو** النبي **وقيل** اكثر **وقيل**
 اقل **على** الاختلاف في مدة عمره عليه الصلوة والسلام **فصل** في احواله النبي عليه السلام
 اول امرأة تزوجها رسول الله عليه السلام خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد المطلب
 ابن قصي بن كلاب اتفق لهما مع شطب النبي عليه السلام في قصة **وكانت** تدعى
 في الجاهلية الطاهرة كانت خديجة اولاً تحت ابيها **ثم** تزوج خديجة عتيق بن ابي
 ثم تزوج النبي عليه السلام ولها يومئذ من العمر اربعون سنة **وكان** رسول الله عليه السلام
 خمس وعشرون سنة **وقيل** احدى وعشرون سنة **والا** قول **فجاء** ولم ينك النبي
 عليه السلام قبلها امرأة لا تزوج في حياها غيرها وجميع اولاده منها غير ابراهيم واثنتي
 من مارية وهى اول من آمن من الامة **فماتت** بكة قبل الهجرة بثلث سنين
 واربعه اشهر **وقيل** اكثر من ذلك **وكان** لها من العمر خمس وستون سنة **وكانت** مدة
 مقامها مع رسول الله عليه وسلم حسنا وعشرين سنة **ووفيت** بالجوف بكة **فقتل**
 تزوجها ان خديجة رضي الله عنها رأت في منامها ان الشمس نزلت من السماء ووقعت
 في بيتها **ثم** خرج نورا فاقدم بيق في مكانه بيت الانثوية **فقال** انتهت حلفت رؤيا
 على علم ورقة بن نوفل **انه** كان معبر **أفقال** ان تبقى آخر الزمان يكون زوجك
 فقال يا عني ان هذا النبي من ابي بلدة يكون قال من مكانه قالت من ابي قبيلة قال
 من قريش قالت من ابي بطن قال من بني تاشم قالت ما اسم قال اسد ثم عليه السلام
وكانت خديجة تنظر من ابي جانب تطلع عليها بنده الشمس فيوما من الايام كان رسول
 الله عليه وسلم في بيت عمه ابي طالب ليل الطعام **وكان** عمه وعجته عاكسة فيظن ان
 الوباء وحسن سيرة **وقيل** لما بين امة فمات فذكره **وكانت** ليس لها ربيان تزوجها
 من كوفيل المصلي **ثم** فلقن عاكسا يا ابي ان خديجة امرأة ميمونة **فكان** عاكسا يا ابي

بيان مدة عمره عليه الصلوة
 والسلام

بيان مرضه
 القلوة
 واسم

فانما تريد ان ترسل غير الاثام فتزوج يا محمد عليه السلام كي يحصل له شيئا
 فتزوج به ذلك فت ورا هذا الامر يا محمد عليه الصلوة والسلام فقيل عليه السلام
 قد ثبت عاتكة الخديجة واخبرتنا يا جارة محمد الصلوة والسلام قلنا سمعنا
 في نفسها قالت هذا ما بل روي لا ان حتى ورقة قال لا يكون من العوبه يا محمد
 ويمكن وقرشي وهاشمي واسيرته عليه السلام وهو حسن الخلق عظيم القوي
 فليس هو الا بيني فسميت ابي قصدت بان تزوج نفسها منه في تلك الما كذا
 خافت من التهمه وقالت استأجرت الان كل اجير بعشرين دينار فاستأجرت
 عاتكة بنين وبنات فوجعت عاتكة مسرورة واخبرت ابا طالب وقالت محمد
 اذهب الى دار خديجه واستغل بما امرتك في رسول الله عليه السلام الى بابك
 وجلس كنيبا حزينا وكان يقطر دموعه على خديجه وبكيت ملائكة السموات
 رحمة عليه فلما جاز رحيل العرجاء ميسرة وهو امير العمير وقال يا خديجه البس لباسا
 من صوف وضع فكنسوة الى حال على رأسك وخذي زمام العطار وتوجهي الى الشام
 ففعل رسول الله عليه السلام ما امره ودخل الطريق باكيا وقال في نفسه ابن والدي
 عبد الله وابن والدي ائمتي كي يصير حال ولد هاتوا وبلاء من البتم وباء وبلاء
 من العربية التي عرضت علي فلما ادري ارجع الى مولدي او اموت في دار الخديجة
 فوقع الانين والمويل في الملائكة ببكائه ومناجاة قلنا دخل رسول الله عليه السلام
 في الطريق ارسل الله نكاسا به بيضا نظيل على راسه في حر الخيل وكاننا اوصت
 خديجة اليه يسيرة فاذا فرقت ببيت بكاءه بان يلبس على خديجة فضل الثياب وبركبه
 افرح القوافل ففعل ما امرت وكان في رسول الله عليه السلام تمام على البعير والسمامة
 نظيل في الشجر ووضيعة وفضل العبد في صومعة راسه في بيت في الطريق
 فتم له عند خديجة في شجرة فخرج اليها وهو راى جماعة من بني قحطان ففعل ما امره

في بابي قصت
 رابع

ان معهم نبي او ولي فاختذ ضياء ودعاهم الى صومعة ليؤفواهم
 صاحب تلك الكرامة فذهبوا باجمعهم وتركوا خديجة عليه السلام عند
 واتبهم وانفصل عنهم فخرج الراهب من صومعته ونظر نحو الشجرة وراى السحابة
 لم تنزل من مكانها ففعل لهم وقال بين يدي منكم احد عند الشجرة ففعلوا
 الا يبتهم برعي الجمال ويحفظ الانفال فيقصد الراهب نحوه وان اليه قلنا وان
 منه قام رسول الله عليه السلام وصاح في خديجة الراهب بيده وان به الى
 صومعته قلنا قصد رسول الله عليه السلام في الميضي نظر الراهب الى السحابة
 راى نسيه فخره وبمقابله رسول الله عليه السلام قلنا دخل رسول الله عليه السلام
 صومعة الراهب وجلس على المائدة فخرج الراهب ونظر ففعل الى السحابة
 فورا واوقفه على صومعة فخره رسول الله عليه السلام فقال الراهب يا شبيب
 من اتي بليدة انت قال عليه السلام من مكنته قال من اتي قبيلة قال من قرش
 قال من اتي اصل قال من بين ياشم قال ما اسكنت قال سمى محمد عليه السلام فوقع
 الراهب عليه وقيل بين عبيده وقال لا اله الا الله محمد رسول الله وقال الراهب
 اري علامة واحدة لتظنين قلبي وبزاد عيسى خرج عن شيا بك خدي اري
 ما بين كنفك فان فيك من النبوة وكان مكنته با عليه توجه حيث شئت
 ففعل منصور فخرج الراهب وجهه عليه وقيل وقال يا ابن القبايل ما
 وباشي ضع الامة وبافرع الهمة وبابن الرحمة كن له شفيعا يوم القيامة
 فان مقرب بنونك ثم ما وصل العبد الى الشام والقبو افيه وكان ابو بكر ومعه
 ومعه بونا خروا الرعيد اليه والانتظار قلنا دخل رسول الله عليه السلام في بيته
 ونظر الى القبايل والى مكة ففعل في شجرة ففعل في شجرة ففعل في شجرة
 وقالوا العلم فيهم ما به العلامة التي ظهرت ففعلوا في شجرة ففعل في شجرة

مغضبة وقالت يدعونك باسم الامانة هذه من علامات الحياثة
ومدت ثوبها من يده وخرجت فانت ابا يا فقال ابو بكر رضي الله عنه
كيف رايت رسول الله فقال لا اثنى لاني فانه اخذ ثوبه ومدني
اليه فقال ابو بكر رضي الله عنه يا قره عيني لا تظن من ظن السوء فاني
زوجتك منه فجلت ونكست رأسها وكانت تقول على ارجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقول تزوجني رسول الله عليه السلام والله يا بكر
وان الله دعا زوجتيه في السماء **توفيت** سنة سبع وخمسين مائة
من الهجرة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلعت من رمضان وكان لها يومئذ
سبع وستون سنة وامرت ان تدفن ليلها فدفنت بعد الوتر بالبقيع
وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه وكان يومئذ فخلعت على المدينة من قبل
مروان في ايام معاوية بن سفيان رضي الله عنه **والرابعة** حفصة بنت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رأس ثنتين شهرا من هجرة في شعبان كانت
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت جيس عا جرت معه وماتت عنها في المدينة بعد ما حضر بدار
ثم طلقها فطلقها واحدة فاحمى الله تعالى اليه بجريل يوم وقال ان الله تعالى
يا حرك ان تراجع حفصة فانها صوامت فوامت وانما روجتكم في الجنة
فراجها وكان انت علامه كثر الحديث قربا منته لثمان من منزل عايشة وماتت
في شعبان سنة خمس واربعين من الهجرة في خلافة معاوية وقيل ماتت
في خلافة عثمان رضي الله عنه وهي ابنة عشرين سنة رضي الله عنها **والخامسة**
زينة بنت جندب زوجة ابي جندب في السنة الثالثة من هجرته وكانت
تدعى في الجاهلية ام المسكين لا طلقها ابا جهم **توفيت** سنة سبع وخمسين مائة
من الهجرة في شعبان سنة خمس وخمسين من الهجرة في خلافة معاوية

فقتل عنها يوم احد شهيدا وكم تبث عند النبي صلى الله عليه وسلم الا يسيرا
اي قبلها فقبل ثمانية اشهر وقيل شهرين وقيل ثلثه اشهر وماتت في
الرابعة في آخر ربيع الآخر ودفنت بالبقيع وكم تبث من ازواج زوجاتها
غيرها وغيره فبقيت رضي الله عنها **والسادسة** ام سلمة اسمها هند بنت ابي أمية
تزوجها في السنة التي ماتت فيها زيد بن حارثة وكان في شهر ربيع الثاني وقيل في
الثلثة وكانت من زوجة ابي بكر بن ابي جندب في السنة التي ماتت فيها زيد بن حارثة
فبقيت عندها كثر الحديث وماتت في ولاية يزيد بن معاوية وصلى عليها
ابو هريرة رضي الله عنه ودفنت بالبقيع وهي ابنة اربع وخمسين سنة
رضي الله عنها **والسابعة** زينب بنت جحش وانما امية بنت عبد المطلب
عمة النبي عليه السلام كانت قبله تحت زيد بن حارثة مول النبي عليه السلام
فطلقها **روى البخاري** عن عائشة رضي الله عنها انه قال لما انقضت عدة زينب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاطلبها علي فانطلق زيد حتى اناها
وهي تحت عتيقها قال زيد لما راها فاعفها وقلت يا زبيب ارسلي رسول الله
عليه السلام فطلبك فقال ما انا بها نعمة شيئا امرتني ففعلت ففعلت
ونزل القرآن **فلما** قضت زيدتها اي من العدة ووطأ زوجها كما **وكانت** تحت عتيق
وتقول زوجتي الله تعالى السماء ففترجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع
سنة اربع من هجرته ودخل بها وما أوتركم عليها في شاة واطعم الناس الخبز
والحمض امه الزنار وكانته اسمها برة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدكوا انفسكم
بقملها زينب وهي اول من ماتت من ازواج بعده ماتت بالمدينة سنة
عشرين واحد وعشرين وهي ابنة ثمان وخمسين سنة وصلى عليها عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وهي اول من جعلت على جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والثامنة أم حبيبة امرأة رسول الله بنت أبي سفيان، وهي أخت الخليفة معاوية، وأما صفية بنت عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وكانت قبله تحت عبيدة الله فولدت حبيبة فكانت بها، وأما جبريل عبيدة الله، أخص الحبشة، أمة الثانية، ثم تنكر وأرتد عن الإسلام ومات بمناكر، وبنت أم حبيبة على الإسلام، فزوجها بن جاش ملك الحبشة من مولى رسول الله عليه السلام، وعقد عليها بأرض الحبشة سنة ست من الهجرة، وأما رباح بن عذرة، أبو النبي عليه السلام، أربعة آلاف درهم، وقيل أربع مائة دينار، وكتب بذلك رسول الله عليه السلام، فقبله ثم بعث بأمير خيبر، وهو رجل من النخابة، فجاء باليه فدخل بها بمكة سنة، وقيل أنه عقد عليها بمكة، فأصهرها بن جاش من عذرة، وزوجها من عثمان بن عفان، وتوفيت بالمدينة سنة أربع وأربعين، وأولت وأربعين رضي الله عنها، والتاسعة جوهرية بنت حارث، شبيب بن غزوة بن المصطلق، فوعدت في سهم ثابت بن قيس، وفي ابن عرفة رضي الله عنها، فكانت بها، وكانت امرأة ذات ملاحاة لها في العين، حتى جاءته نساء رسول الله عليه السلام، فكنيتن، فقال لها رسول الله عليه السلام، فهل لك خبر من ذلك، فالتت، وما هويا رسول الله قال، أنا أودى عنك كتمانك، وانزويك، فالتت، فدخلت فادى رسول الله عليه السلام عنقه وترجها، فالتت عايشة رضي الله عنها، فخلها، ثم تابع الناس أن رسول الله عليه السلام، تزوج جوهرية أرسلوا ما في أيديهم من السبي، واعتقوا، وتزوجوا، وأما رباح، امرأة كانت أعظم بركة على قومها، فجوهرية اعتق بسببها أكثر من عايشة أهل بيت من بني المصطلق، تزوجها رسول الله عليه السلام، سنة خمس، وقيل في سنة، وقيل كان أسيرًا.

بشرة فقام رسول الله عليه السلام جويرة وهي ابنة عشرين سنة
حين تزوجها رسول الله عليه السلام وكانت في ربيع الاول سنة ثمان
وهي ابنة خمس وستين سنة رضي الله عنها **والشجرة** ربيانة بنت زيد
وكانت امرأة جميلة وقعت في السنة يوم بن قريظة في شهر رسول الله
عزم فخيرها بين الاسلام ودينها فاختارت الاسلام فاعتقها وتزوجها
في المحرم سنة ست من هجرة ثم طلقها واحدة فاكثرت البكاء ففرقها
وهي تلك الحال فراجعها شفقت عليه **ثم** ماتت بعد عودته عليه السلام من حجة
ودفنت بالبقيع **وقيل** ان ماتت بعد النبي عام في سنة ست عشرة وصالا
عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه والاول اصح رواه رضي الله عنها **والثانية**
ميمونة بنت حارث وكانت قبل ذلك مسعود بن عمر وفي ذي القعدة سنة
سبع من هجرة في موضع سرف على عشرة اميال من مكة فماتت بعدة الله تعالى
في المكان الذي تزوجها رسول الله عليه السلام بسنة احدى وخمسين
علا **والثالثة** وكيك بنت وستين وصالها ابن عباس رضي الله عنها وكانت
هي اخت ابي الفضل امرأة العباس وكانت هي آخر احوال النبي عليه السلام
وتزوج بعدنا على رواية البعض رضي الله عنها **والثالثة عشر** صفية بنت حيي
من بني السراة من مبطنا روى النبي عام وهو اخ موسى عام مسيت يوم جبر
ووقعت في شهر جمادى الكلى في سنة ثمان من رسول الله عليه السلام فاكثرت فاعتقها
وتزوجها عتقا بعدا **وروي** علي بن الحسن بن مالك رضي الله عنه ان قال
قدم رسول الله عام جبر فلما في عليه فذكر له جمال صفية **وقيل** في يومها كانت
عوضا فاصطفاه رسول الله عليه السلام نفسه فخرج بها حتى بلغها سنة الزواج
فعتقها **ثم** وضع عليها ما في بطن صغير فقال لا اؤذن من حركتها فماتت

ولهم رسول الله عليه السلام عن صفية. وروى ان النبي عم دخل يوما
 على صفية وهي تبكي فقال النبي عم ما لك فقالت ان عابرة
 تقول ان ابنة ابي بكر وحفصة تقول ان ابنة عمر وابنة بنته يهودي فقال
 النبي عم هلا قلت ان ابني موسى النبي وعمر بن الخطاب النبي عليهما السلام
 وزوجي محمد عم. وفي رواية اخرى قالت صفية دخل النبي عم علي يوما
 وانا ابكي وكان حفاضة قالت ابنة يهودي فاجابته فقال رسول الله عم
 لا تتقين الله كما يحفظة انما ابنة بني وعمر بنني وانما كنت بنني فيم تحزن عليها
 ثم ماتت سنة خمس وخمسين من الهجرة ودفنت بالبقيع
 الله عنها. بنو له اللواتي نكح المدخول من ثنت عشرة امرأة وانقل
 عليه السلام من دار البقاء قبل تسعين. واما من لم يدخلهن ومن وهبت
 نفسها له وخطبها ولم يتفق تزويجا فثلثون امرأة تركت ذكره اختصا
فصل في ذكر اولاد النبي عم. اما الذكور فثلثون اولادهم القاسم ولد بكة قبل النبوة
 ويكنى النبي عم وقالوا ابا القاسم عاش سنين ومات بمكة قبل بعثة عم
 الله عبد الله ولد بعد النبوة على الصحيح. ويقال له الطيب والطاهر وقيل هما
 من خديجة رضي الله عنها. وقال ابن ابراهيم ولد بعد النبوة على الصحيح. ويقال له
 الطيب ولد من مارية وهي جارية بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان. وثق
 عنه كبش يوم سابعه وخلق رأسه فتصدق بزنة شعره اى بمقدار وزن
 شعره فضته. وامر بدفن شعره وصم سمه رسول الله عليه السلام ليلة
 مولده. وقيل سمه يوم سابعه ومات طفلا في شهر ربيع الاول ولم يولد
 قبل ذلك. والاداد ابو طاهر رضي الله عنه ولد لها خديجة قبل النبوة في ربيع
 من سنين وهي اصغر بناته تزوجها علي بن ابي طالب رضى الله عنه في السنة

في بيان اولاد النبي
 عليه السلام

من الهجرة في شهر رمضان وقيل في رجب وفي صفر المظفر فولدت الحسن
 والحسين وزينب وآم كلهم ورقية وماتت بالمدينة بعد موت النبي عليه السلام
 سنة اشهر وقيل ثلثة اشهر. وقيل خمس وسبعين يوما ولها ثمان اوسيع وثمان
 سنة. وقيل ثلثون سنة. وغسل علي فاطمة وصلى عليها ودفنها بالبقيع
 كيلا ولم ياذن بها ابا بكر رضي الله عنه. وقيل فوجئ رسول الله عليه السلام
 وقال محمد بن اسحاق ولدت خديجة زينب ورقية وآم كلهم في طيعة
 والطاهر والطيب. فاما الذكور فانما اقبل ان يوحى اليه واما الاناث
 فادركهن الاطام وناجرن مع علي السلام **فصل** في ذكر اوصاف النبي عليه السلام
 وبهتة ما روى البخاري رحمه الله وسلم والوطيس وغيرهم عن انس وعلي
 وغاربا تهم قالوا ان النبي عليه السلام لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير
 المقترق ولا بالابيض الاصفر وهو الابيض الذي لا حمرة فيه ولا بالادم
 وكان اسمر اللون احسن الجسم ولم يكن في وجهه لحم كثير ولم يكن ذنبا كثيرا
 كان اسبل الخدة في وجهه تدوير شلا في وجهه تلا القليل باليد
 ازهر اللون واسمع الجبين عظيم الهامة الى الراس رجل الشعر حقيق
 ازجج عجب العينان اى اسود العينين افتح العينين طليح الغم منجلج الاسنان
 اذا ضحك خرج الثور من ثيابه. ازج الحجابيين من غير ان بينهما وكان
 احلم الناس واستيعم واعف الناس واعدهم وكان اسكن الناس لالبيت
 عنده وبنار ولا ودهم وكان اشده حياء من العذار وكان اكثر الناس
 تقوا ضما بخلف الفعل وبرفع الثوب ويحرم في منته اهل وتطيع الحق
 معون وكان يجيب دعوة العبد والجور يقبل الهديا وان قتلت بكافة
 عليه ويا كاسم. وكان اسهل الناس على من اسأله عن شئ من شئ

في بيان حليته التي
 عليه السلام

اخلاق النبي
 عليه السلام

وكان ينصب الحجر على بطنه من الجوع وناكل ما حضر ولا يرد ما يجد ان
وجد ثم ادون خبز اكله وان وجد خبز تروا وشعر اكله وان وجد بطيخا
اورطبا اكله ولا ياكل مكشكا وكان خبز الشعير غير مخول وما ذم طعاما قط
وان وجد فراشا اضطجع وان لم يجد اضطجع على الارض وكان يحب الطب
ويكره الرابحة الردية ويبيع دهنه ليجلب المولمة ويعود المرحه ويشهد بيز
ويكش وحده بين امرائه بلا حارس ويبيع ما وجد ويردون خلف عبده الا غيره
ويكره ما امكنه مائة فرس وحرارة بعير وحرارة بغل وحرارة حمار وحرارة
بمنه راجلا بلاردا ولا عمامة ولا قلنسوة وكان يلبس القبايل من غير العمام
والعمائم بغير القبايل واذا اغتمت بر من عمامة بين كنفية ويجالس الغرباء
ويخرج الاربس بين اصحابه ولا يحقر مكنتا علفقة وزمانته ولا يهاب
ملكه ملكه بيده من لقبه بالسلام واذا التقى من اصحابه بداد بالاصابع
وكان لا يقوم ولا يقعد الا على ذكر الله تعالى وكان يكرم من يدخل عليه وكان
يؤثر الداخل بالوسادة التي كانت تحته وكان الكثر قعوده مستقبل القبلة
وكان جبر النعوة واحسن الناس بغية اي صونا ولا ينكح بغير حاجة وكان
اذا يدعوه احدا يقول الا قال لي كنت وهو اني بغيره وكنيت وكما معك
من البشر طهر الله من دنس الجاهلية ومن كل عيب وكرم بغير صنفا قط
ولم يحضر مجلسا من مجالس الكفرة وكانوا يطلعون له ذلك فيمنع ويصنع الله تعالى
معك ذلك قال السريفة القدرية خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنع
فيما قال له اقر قولا وكان في الكثرة الاوقاف من عنه الناس منبتهن واحسنهم
بشره انما يشتر احد من المؤمنين بشتمته وما لعن امرأة ولا فاحدا ولا يلعنه
وكان اذا استعمل يدعوه على حد السلام وكذا يفرحهم او خاص عدل عن الله تعالى

عليه ودعاه وما ضرب قط الا ان يضرب بسبيل الله وكان كثير القوافض
والانتهال دائم السؤال في دعائه اللهم حسن خلقي وخلقني وبقول اللهم جنبني
شكر است الاخلاق فاستجاب الله دعاءه فامز الله عليه القرآن فادبه فكان
خلفه القرآن وكان الثياب البياض وله خاتم من ذهب تحته به ثم نزع
وروى به ونهى عن التخمم بالذهب ثم اخذ خاتما من فضة فضع منه ختم رسول الله
وهو الذي تحته به بعده ابو بكر رضى الله عنه وعمر وعثمان رضى الله عنهم ثم سقط
منه بئر اريس ولم يقدر عليه وكان له خاتم من حديد ملوى عليه فضعه نفسه
تحت رسول الله وكان يتختمه في خنصره اليمين وربما في اليسر ويحمل الفض
قائلا بطل كنه ونهى عليا عن التخمم في التباينة والوسطى واما من القوفة
فعلقه لثقة اليسر وقيل بين كنفية وكان عليه خيلان كما مثال التاكيل
وروى الترمذي جابر انه قال كان في خاتم رسول الله عليه بين كنفية غداة ثا
حمر او مثل بيضة الحمام وروى مسلم عنه ان الخاتم كان مثل ذراجلته وروى
رواية ابي سعيد كان بيضه ناضرة اي مرفقة وقيل مكتوب فيه نوحته
حيث شئت فانك من منصوب وقيل نشت ختم رسول الله عليه السلام **فصل**
في مجرات النبي عليه السلام ان الله تعالى اعطى نبيته ختم عبد السلام ما اعطى الانبياء
المسلمين صلوات الله عليهم اجمعين فاني اخذت ابراهيم خيلانا اخذ محمد صبي
والجيب الطيف من الخليل لانه لا يكون جيبا حتى لا يكون خيلانا وقد يكون الخليل
غير جيب مما قيل الخليل الذي يكون فعليه برضا الله تعالى والجيب هو الذي يكون
فعل الله تعالى برضا وماراه في قيل الخليل هو الذي يكون طالبا والجيب هو الذي
يكون مطلوبه وان اعطى موسى عظم النبي رابعا من اجرا اعطى نبيته ختم عبد السلام
من اصابعه في بعضه واذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقرأ على يده

الفرق بين الخليل
والجيب

فأما ما نرى من تحت أصابعه حتى استسقى العسكر كلهم ودوايتهم قال جابر
رضي الله عنه عظم القياس يوم المدينة ورسول الله عليه السلام بين يديه ركوة
يقوض منه فقبل الكأس ثم دنا وقالوا ليس عندنا ماء نقوض به ونشرب
ألا ماء في ركوتك فوضع النبي عليه السلام يده على الركوة فجعل الماء ينزل من بين
أصابعه كما تنال العيون قال الجابر رضي الله عنه فشرينا وتوضأنا قبل الجاهل
رضي الله عنه ثم كنتم قال لوكنا مائة ألف لكفانا وإن أعطيت لينة لحي يد لود
عليه السلام حتى يكون في يده مثل الشمع مسح رسول الله عليه السلام ضرع شاة أم
سعيد وهي بابسة فكنيت وإن أعطى سليمان مكر من الزنج أعطى نيتا
عليه السلام البراق حتى بلغه بعت سدره المتهنى قال واحد روى عنه الله لما خرج
رسول الله عليه السلام إلى الغار وبلغ الجبل وجده مقبنا فالتفح حتى دخل الغار
فهذا خلق الجحوش عليه السلام وتلين الحمد يرد لود وعليه السلام وإن أعطى
الله تعالى عيسى إحياء المولود وإبراهيم الأكمة والابن أعطى نيتا عليه السلام إحياء
المسمومة حتى قالت لا تأكل مني يا رسول الله فأن مسومة وروى أن معاذا
اتزوج امرأة فقيل لها أتتجنبين برحمتك المرأة أن تترقي إليه في معاذا
وشكى النبي عليه السلام منه فقال رسول الله عليه السلام أشفيتك يا معاذا فشف
فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فذهب البرص عنه وروى أن امرأة
جاءت ومعه ابنة فقالت يا رسول الله هذه بنتي كمها فمسح رسول الله عليه السلام
يده عينيها فبصرت بما في الدخان وإن كان المسيح أول بطعام من الجنة وكله
الجحار ثوبن فخره وروى رسول الله عليه السلام بطعام من الجنة وكله
وفاطمة عليا وروى رسول الله عليه السلام أن يحفظوا من نصيبه لآلهم
إني فضيلة أمة الله تعالى وإن أعطى نوحا جزي الشقيقة غدا لا أعطى نبييا

عليه السلام جزي الحجة على الماء وذلك بلغ حين دعا عكرمة بن أبي جهل إلى السلام
فقال لاجئ شري أبي جهم وكان بين يدي رسول الله عليه السلام غدیر جاد
حول الحجة فقال له أذهب عنه الأحجار فقال لو احدها أن أحدا يدعوك
فذهب إليه وقال له إن أحدا يدعوك فجي على وجه الماء حتى جري بين يدي
رسول الله عليه السلام وقد علم أن جري الحجة بلغ في باب العجائب من جري
المنقب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام يأتهم
إلى المدينة تساند إلى الجذع كان في المسجد إذا خطب القياس يوم الجمعة
روى فقال إن امرئيتا عهدا عليه السلام جعلتا لشبنا يقدم عليه فذكر ذلك
النبي عليه السلام قال فليعمل فعل المنبر فلما وضع في المسجد وحضرته الجوهرة
رسول الله عليه السلام حتى صعد المنبر وترك الجذع فحن الجذع حين نأفته
فنزله رسول الله عليه السلام ووضع يده على عنقه وقال إن شئت طلبت
أن يجعلك في الجنة التي كنت فيها وإن شئت طلبت أن أتي أن يجعلك
من أشجار الجنة يأكلوا ولياء الله منك قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه سمعناه
يقول نعم ثم غاب الجذع فلم يبر بعد ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما
كانت الشياطين لا يحبون عتة السموات وكانوا يدخلونها ويأثرون ضبابا
فيلقون على الكهنة فلما ولا عيسى عليه السلام منعوا من ثارات سموات فلما
ولاه محمد عليه السلام منعوا من السموات أجمع فأتى منهم من أحد مربره أشرف
السمع الأرمي بشهاب وذلك في الشياطين يركب بعضهم بعضا في السماء
التيما يستقر قوف السجيم من الملائكة فيرون بالكلوب فمنهم من يتقبل ومنهم
من يحرق وجهه وجنبه أو يده أو جبهته بشاة الله تعالى ومنهم من يصب في يده
تقولا يصب القياس في اليوم ويؤتى بالو لقي عليه السلام الجوهرة والي

الى السماء فنفخوا من ذلك فاجتمعوا الى ابله على البعثة وقالوا كذا نصعد
الى السماء الى يومنا هذا قال لا تمنعنا عن ذلك فقال ابله على فقاموا مشركي
الارض ومغاربها فطلبوا الى حادثة حدثت على وجه الارض فقاموا فاحق
الوامكة فزولوا فيها بين حوالى الملاكة سطع منه نور الى السماء وبشبه الملاكة
بعضهم بعضا فخرجوا واخبروا ابله على البعثة فلما سمع سمع صاح بصوت وقال
انه خرج اية العالم ورحمة بني آدم فلذلك منعتم من الصعود الى السماء لان السماء
موضع نظره منه قوله تعالى وزينا بالانظرين **نكتة** فاذا لم يكن المشاغلين
سبيل الى السماء التي موضع نظر المؤمنين فكيف يكون لهم سبيل الى القبل الذي هو
موضع المؤمنين قال كعب الاخبار رضي الله عنه رايت في التورية ان الله تعالى
اخبر قوم موسى عليه السلام عن وقت خروج محمد عليه السلام وقال ان الكوكب
على المعروف عندكم اسم كذا اذا تحرك وسار عن موضع فهو وقت خروج
محمد عليه السلام فلما ولد رسول الله عليه السلام سار الكوكب فخرجوا جميعا انه خرج
الى الدنيا ولكن كنتموا احسدا من عند انفسهم واخبر قوم عبد الله عليه السلام
في الانجيل وقال ان النجاة اليهايسة اذا اوردت واغرقت فهو وقت
خروج محمد عليه السلام فلما ولد رسول الله عليه السلام اوردت النجاة في
الياسية واغرقت فخرجوا ولكن كنتموا احسدا واخبر قوم داود عليه السلام
في الزبور وقال ان العين الموقوفة التي غاضت ما وانا اذا بنع منها الماد فهو
وقت خروج محمد عليه السلام فلما ولد رسول الله عدم بنع منها الماد فخرجوا ولكن
بسمهم واحسدا ومن مجيئه عليه السلام تنكست الاصنام كلها ليله الولادة
وروي ان عبد المطلب قال كنت في الكعبة وفيها اصنام سقظت الاصنام
من اماكنها فخرجت لنا جدا وسمعت صوتا من جهل الكعبة يقول ولد ابن النجاة

الذي يملك بيده الكفار ويظهرنا عن هذه الاصنام ويا مربيها وملكك
العلام **ومنها** ان ابا طالب مرض فعاده رسول الله عليه السلام فقال انظر
يا ابن اخي شئ ركبك ان يعافني فدعاه النبي عليه السلام فبقي من مرضه
فقال له ان معبودك يطيعك فقال النبي عليه السلام يا عماه ان اطعت الله
تطاعتك **ومنها** كان رسول الله عليه السلام يرى سحابة في الظلمة كما يرى في الضوء
ويرى خلفه كما يرى قداده قال انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا ارى من خلفه كما ارى من قدامي **ومنها** كان ينام عينا ولا ينام قلبه
ومنها لا يقع ظله على الارض في شمس ولا ظله لانه كان نورا **ومنها** ما قدم عليه
في باب وغيره من الحيوانات الموقوفة **ومنها** لم يكن للثياب اصلا **ومنها**
لم يربو ولا غاشط **ومنها** ان كل دابة ركب عليها لم تهرم ابد **ومنها** ان الكسيف
على رضى الله عنه في حديثه صلى الله عليه وسلم في يده عليه السلام فخص من شجر التريث
فاعطاه عليا رضي الله عنه فشرى وذا الفقار **ومنها** لا يشغل كلام غيره كلام آخر
بل لو تكلم عشر نفوس كلام كلهم ويسمع من البعيد كما يسمع من القريب **ومنها**
قال جابر رضي الله عنه كان في منزل بشير فماد ما نزلنا جاج فغسل رسول الله
رجليه فيها فغضب **ومنها** كان يلعن ما يقال له الرفاع لا يثر بها احد منه الامات
فلما بعث النبي عليه السلام بعث احدا الى الماء ان الناس قد استساقوا فاستساقوا
الماء وبعد ذلك من يشرب منه يحرم ولا يثوب **ومنها** ما قال عابسة رضي الله عنها
عنه سقظت ابرة من يدي وكنت اخطب بها فوالى فوجوهنا بنور جوهنا
حين دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنها** لا يثره ستم فماتوا حين ذبحت امرأة للموودة
بجيشية فطلبت باسمه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صاحبت الناقة وقالت
لا تاكل مني فاني مملوكة فقال عليه السلام له هو رب ما جعلت علي مني فاكلت

ان كنت لم يفر منكم ما صنعت وان كنت ملكا رحت الناس منك فامر
تقبها فقتلت ومنها ما جاء سكان الفارس في ربه الله عند الاسلام بغير
عليه السلام ما يقول سلمان ولم يفرهم سلمان ما يقول النبي عليه السلام قد علم
فقال اللهم على العبية ففككم بها في ساعة حتى قال سلمان انتميت كرونا
واصحت عربنا ومنها ما دخل مع الصديق الغار فراكى الصديق رأس جيتيه
قد ظهر عن حجرنا فوضع الصديق قدمه على حجرنا فلدغته مرات فلم يدفع قدمه
فراى النبي عوم انما تغبر على وجهه فقال عليه السلام ما لي اراك متغير اللون
فقال له غشيت جيتيه فبرقي رسول الدعوم وسبح فذهب انما باذن الله تعالى
وقال وغشيتا حتى خرجت وجاءت بين يدي رسول الدعوم ووضعت يها
على قدمه وسبح النبي عوم ظهرنا فخرجت الى حجرنا ومنها انه عليه السلام قال يوما
لخصين اسلم فاني وكان لخصين بعبد فقال عليه السلام بقرصتك وانت
الانقر فقال وكيف بقرصتي فقال عليه السلام ان كنت تسع اقراره الثمن
بانتك قال نعم فقال النبي عوم لخصه من ان قال انت رسول الدعوم حقا
فان عن ذلك خصين رضى الله عنه ومنها انه عليه السلام كان ناعما في حجرته
وكان لظون سبيل من شدة الحر فدخلت ام سلمة فاختذت عرقه وجمعه
في قارورة وكانت ام سلمة مشاة العرابسين بالمدينة فمطلت
عوسا وتطيت به فبقى الطيب فيها الى اخر حياتها ومنها انه عليه السلام اذا
بشر غني طريق يوفونه من طيب راحته ويوفون اليوم مرة على عليه السلام
عن هذا الطريق وانما يصنع يده على رأس القبي فيعوق هذا القبي من بين
القبيلان فيخرج يده عليه السلام ومنها انه عليه السلام مسح خصره شاة الدين
الافاضت ربه فاشبه بين وكان ذلك سبيل السلام ابن مهبوع ورضي الله عنه

ومنها ان ابا جهل طلب فرسه ورا قبله ساعة غفلة فراه يوما
ساجدا لربه فاخذ ضحية بوسع طاقه وقدرة قوته واقبل بها اليه
ليطرحها عليه فالزفها الله كما بكه وبسبت يده الى عنقه ومنها ان
القتال يوم بدر اخذ النبي عليه السلام قبضة من تراب فرمى به وجوه الكفار
فلم يبق منهم احد الا منكسك جثاه ومنها ان رجلا من بني المعوية اتاه ليقبض
فطلس النبي صلى الله عليه وسلم على بصره ولم يبرأ النبي عليه السلام ومنها ان من كان يحضره
من المنافقين اطلقوا طلعه الله عن ذلك المنافق ومنها انه عليه السلام كان
جالسا في مسجد المدينة وحول المهاجرون والانصار فاذا ان اهل من بين
سليم وقد صار ضيافة وهو في ثيابه فقال للنبي عوم اسلم فقال لا حتى يت
اسلم ذلك هذا الضبط فقال عليه السلام من ركبك يا ضبط فقال رضى الله عن
في السماء ملكه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله ثم قال له عليه السلام ايها الضبط
من انا قال انت حجة رسول الله قد افلح من امن بك وصدك وخبر من خالفك
ومنها ان في حجة احبار من الغنائم مال كثير ومار ففككم النبي اطاح حتى ركبته
فقال له يا حارما اسك قال غفيرة ثم قال فلن كنت قال ليهودي وكنت اغشيه
عمدا فقال له النبي عوم هل لك من ركب قال لا قال لانه حدثني ابي عن
ابائه واجداه انه قال بركب سلفا سبعودي نبيآ وآخسلفا بركبه نبي
يقال له حجة عوم ولم يبق من سلفي غيري ولا من الانبياء فركب فقال عليه السلام
سنتك بعفورا فكان النبي عوم بركبه في حاجته فاذا شغل عنه بعثه الى باب
رجل فينا في الباب فيعزبه برأسه فاذا خرج اليه صاحب الدار اشار الى
حضرته نبيآ حجة عليه السلام فلما قبض النبي عوم جازى بينه وبين نفسه فياومر
نصارا فبرهنا ان الله عليه السلام لما راى ان النبي محمد سيد المدينة قال

غريب

لابي بكر رضي الله عنه احتج الخبيز وقال ابو بكر رضي الله عنه ان لي
بيتا بمكة لو كان ههنا لكففت جذوعه فقال يومئذ ذلك منها قال
ثم يا رسول الله قد عاينته عم الجذوع فطارت الجذوع من مكة الى المدينة
فاستعمل في المسجد ومنها ان ظبية كلمته حيث وقعت في شكة فقال
يا رسول الله عم اني لاجل اني خرج الى اليمن وانني قد وقعت في هذه الشكة
خلفي حتى ارضعها فقال عم كيف اخليك وصاحب الشكة لا يرضع فقال
خلفني حتى ارجع فلما يا رسول الله وجلست حتى رجعت الظبية وجاء صاحبها
فشفع اليه يوم حتى خلعت علي سبيلا ومنها ان الناس اذا غلب عليهم الجوع
والحر ان اتوا قبر رسول الله عليه السلام فتمسحون فارغين عن الجوع والحر
ومنها ان كل من يرى قبره يا ان عليه البكاء وحكي ان يهوديا قال حسن
الاشمعي العجيب انكم اذا رايت قبر نبيكم فخذوا البكاء والبكاء على الميت
ما من مثله ثلثمائة سنة شيء عجيب فقال حسن لئن وقع عينك على قبره
ومر عليك البكاء فلك مائة دينار وان غلبك البكاء فعليك ان تسلم
فتقبل اليهودي فقال ما تودعها الى المدينة واتيا الى قبر النبي عم قال ما
يقول عليه عين اليهودي فاذا غلبه البكاء فرفع الصوت وبكى بكاء شديدا
ورفع سبابة وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي ابي بكر رضي الله عنه كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب سلامته انه
راى رؤيا في المنام ان الشمس والقمر يكونان في جرة فاحذ بهما بيده فوضعهما
في صحنين والبس عليهما رداة فلما انبسط وذهب الى رايته انهما في
صحنين الرديين وطلب من السجدة فقال الرايب من اين انت قال من مكة
فمن مكة فليس من الانبياء ثم قال وما شئت فقل انما النجاة فقال يخرج

رجل يقال له حمزة الامين ويكون من قبيلة الهاشم ويكون نبي آخر الزمان
لولا ذلك لما خلق الله السموات والارضين وما يكون فيها وما خلق الله
آدم وما خلق الانبياء والمرسلين وهو سبب الانبياء وما كان لهم سبلين
وانت تدخل في دونه وتكون وزيره وخليفته بعده وهذا تغيير رؤيا ثم
قال وجدت لغته وصفته في التوراة والانجيل والزبور والله اسلمت له لغتي
اسلامي خوفي من النصارى فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه من الرايب صفته التي
عليه السلام رق قلبه واشتاق الى رؤيته وقدم مكة وطلبه فوجده وكان
يحبته ولا يصبر غير رؤيته فلما جاءه الوجل لرسول الله عم قال يا ابا بكر اسلم فلما
رسول الله ربه العالمين فقال له ابو بكر لو كنت نبيا فلما بد لك من المعجزة
فقال النبي عم اما كيفيك من المعجزة التي رايت الرؤيا في المنام وعجزها
الرايب واخرج عن اسلامك فلما سمع ابو بكر قال صدقت يا محمد رجع
سبابة فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله وقال قتادة من شرفه انزل الله به القرآن عليه نحو ما حيث لم
لم ينقطع المكاتبة والمراسلة عنه الى وقت الموت وانزل سائر الكتب
على الانبياء جملة واحدة وفي الخبر ما امر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم عم
خطر على قلب آدم انه افضل من محمد عم حيث امر الملائكة بالسجود لآدم فادعى
الله تعالى اليه ان امرى بالملائكة لاجل محمد عم لان نوره على جبينك لا
لا تعظيما لك بل تعظيما وتشريفا لآدم فلو لم يخلق الله السموات والارض
افتخرت السماء على الارض وقالت ان العرش والملايكه في الشمس والشمس
والقمر والنجوم كلها في وانبت عارية عن بدنك فكلت الارض
حتى نزل النبي عم فاذا افتخرت الارض على السماء وقالت وان كان العرش

والسلاكة والشمس والعمر والنجوم كلها فيك والذي قد خلق هذه الاشياء
كلها لاجل ان يخلق مكانه وعلى نظره وشبهه وحجابه وقامته فلما انزل
الارض على السماء قال الله تعالى فنجرب فجعلتنا من اربك ظاهرا وظهرنا
ولا نمت وجعلنا لك سجدة ولا تمت لا فتحررك به ويقال ما من جنات
وينزل على قبر رسول الله صبعون الف ملك يطوفون ويصلون
عليه فاذا امسوا رجوا الى السماء ثم اعلم ان معجرات النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرة لا يمكن حصرها ولا يسمع عنه ما لكن نعلمت بعضا من تلك
الاوراق على طريق الايجاز والاختصار وهذا كاف لاولي الالباب
والابصار نشال الله تعالى ان يجعل لنا نصيبا من شفاعة جوده نبوته
عليه افضل الصلوات اهل القيمات معاد امت الارض والسموات وعلى
آله الطاهرين وازواجه الطاهرات واصحابه الطيبين كلهم سبب النجاة
عن الذرركات وسيله الى الجنات رضوان الله على جميعهم
فصل في ذكر تفصيل الصحابة الاربعة رضي الله عنهم اولهم ابو بكر
ابي قحافة ابن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ثلاثة اباة النخوة
في كعب وكان اسم الكون يخفف الجسم طوبى للفقير الضيف الخبيث كان
اسم قبيل الاسلام عبد رب الكعبة فسموا النبي وم عبد الله لانه يوم قال سموا
اولادكم اسماء الانبياء واحب الاسماء عند الله عبد الله وعبد النبي
فسموا النبي عتيقا ايضا لانه دخل يوتا على النبي وم فقال عليه السلام اسمك
من عتيق عتيق الله من ان يذبحه كذا في بيعة الترمذي وفي رواية اخرى
من عتيق عتيق الله من ان يذبحه كذا في بيعة الترمذي وفي رواية اخرى
من عتيق عتيق الله من ان يذبحه كذا في بيعة الترمذي وفي رواية اخرى
من عتيق عتيق الله من ان يذبحه كذا في بيعة الترمذي وفي رواية اخرى

او صافى الى بكر
رضي الله عنه

لقب بدلالة ليس في نسبته شيء عجيب وقال الكعب والاحسن ان كان
بسمي في الجاهلية عتيقا لحسن وجهه وبرائة ساحته اي ظاهريه من
من العيوب والنقصان ثم سماه رسول الله عتيقا للاسلام لعتيقه
من القار وقيل اسم الذي سماه الله عتيقا وهو اول من اسلم عند عامة المسلمين
وذهب به ابن عباس رضي الله عنه وروى عن زيد بن ارقم والمقداد
اول من اسلم على رضي الله عنه وقيل اول من اسلم زيد بن حارث وقال قتادة
والزمرى وجماعة من الصحابة ان اول من اسلم من اصحاب المؤمنين خديجة
رضي الله عنها وروى به ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وادعى النعماني
المفسر رحمه الله اتفاق العلماء على ان اول من اسلم خديجة رضي الله عنها واما
اختلافهم انما هو بين اسلم بعد ما قال ابو عمر والسمه وروى الاورث ان قال
اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر رضي الله عنه ومن الصبيان علي رضي
الله عنه ومن النساء خديجة رضي الله عنها ومن الموالى عتيق زيد بن حارث
رضي الله عنه ومن العبيد بلال جثي رضي الله عنه شهد ابو بكر المشاهد اعني
الغزوات كلها مع النبي وم ولم يفارقه في الجاهلية ولا في الاسلام واسلم على
يده اي على يد ابي بكر رضي الله عنهما خلق كثير من الصحابة قال محمد بن سعد
رحمته وفتح رسول الله يوم رايته الحامي علم الغطرى وكانت سودا يوم تبوك
الى يد ابي بكر رضي الله عنه وكان ممن ثبت مع رسول الله يوم احد ويوم
حنين وروى عن رسول الله مائة واثنين واربعين حديثا وسبب قتله
روايته مع محبته وكثرة ملازمته لانه توفي قبل اشتداد الاعداء وامتلاء
الصحابة والتابعين بسما عبا وحفظها ولم يكن يفي بحضرة النبي وم غيره وليس
ذلك الا لشدة محبة وجهه وحسنه وفضلته وكان خبر لانه بعد ان كان عليه

ما اخرج البخاري في جامعه عن ابى سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
 لو كنت متخذا خليلا من اهل ارضي ورواية غير ربه لاختلته ابابكر خليفته
 اخي وصاحبي ووجه ابن مسيرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 اتاني جبرائيل فحاضني فاني لم اجد في الجنة التي يدخل فيها اهل الجنة فقال اقول
 من يدخل الجنة من امتك ابو بكر رضي الله عنه وقد جاء في الخبر ان عليا
 و ابابكر رضي الله عنهما قد اتيا الى باب حجة رسول الله فوقف عليهما
 فقال علي رضي الله عنه تقدم يا ابابكر فقال ابابكر رضي الله عنه تقدم يا علي
 فقال علي رضي الله عنه اتانا لا تقدم على رجل قال رسول الله نعم فحقه طلعت
 الشمس لا غابت من بعدى على احد افضل من ابابكر رضي الله عنه فقال ابو بكر
 رضي الله عنه وانا كيف تقدم على رجل قال في مشافه رسول الله ثم اعطيت
 خبر النبوة في الخبر ان علي رضي الله عنه لا تقدم على رجل قال رسول الله
 نعم ان صفات الجنتين ثلثمائة وستون صفة كلها موجودة في ابابكر
 رضي الله عنه فشرل جبرائيل يوم فقال يا حجة ان الله تعالى يقول ان
 ان الملائكة ينظرون الى الصديق وعلى رضي الله عنه ويتجيبون من حسن
 او بها فمك اليها فقال ام عمر وخرج فادخل صديقه قائم عليا وقعدوا فحدثوا
 فجادوا وعثمان رضي الله عنهما فقال رسول الله ابو بكر مفتاح النبوة
 ومفتاح صياح النبوة وعثمان صلاح النبوة وعلي مفتاح جناح النبوة وقال
 علي رضي الله عنه ابابكر رضي الله عنه كمل ايمانه ومن احب عمر تم احبته ومن
 احب عثمان رضي الله عنه ومن احب عليا كمل عدايته ومن احب ابابكر رضي الله عنه
 لم يزل في قلبه من الله من سقوه بين مشقة عثمان فهو مبعوض الرضى ومن ابغض
 عليا ابغض عليا حبا وقال عليه السلام ان الله يحب من احب ابوبكر وعصاها

وعمر ابراجها وعثمان سوريا وعلى بابها رضي الله عنهما وعن سلمة
 الصحابي اجمعين وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ينصب لواء الصدق لابي بكر
 رضي الله عنه وكل صديق تحت لواءه وكواء العدل لعمر رضي الله عنه وكل
 عادل تحت لواءه وكواء السني و عثمان رضي الله عنه وكل سني تحت لواءه
 وكواء الشهداء لعلي رضي الله عنه وكل شهيد تحت لواءه وقال عليه السلام
 لا يبي بكر وعمر هذا سبيل اهل الجنة من الاولين والآخرين ما خلا
 النبيين والمرسلين وروى عن رسول الله انه قال اني كنت جوهرة
 لطيفة اطوف حول العرش فقلقتني نظرت من الرحمن فوقت حساء
 فقطرت ست قطرات فلقى الله تعالى من القطرة الاولى ابابكر ومن القطرة
 الثانية عمر ومن الثالثة عثمان ومن الرابعة عليا ومن الخامسة الارز
 ومن السادسة النور وقال الشيخ الاكبر رحمه الله فتوحا لله الملكة
 التي عليه السلام اسرعا ليله المواجه واستقر في النور وخبر وقرب الى ان
 يزول عن نفسه فاذا هف يا شف بصوت كصوت ابابكر رضي الله عنه
 قف يا رسول الله فان الله تعالى يصل عليك فزال خمره فزيد على ان
 افضل صوت ابوبكر رضي الله عنه وجب النجاة اياه لانه اسعه بصوت شبيه
 صوته وكان الحق الناس بالخالفة بعد رسول الله ابابكر رضي الله عنه لان
 الصقية رضي الله عنهم اتفقوا بعد وفات رسول الله على امامته ابابكر وذك
 حجة قاطعة على انه مفضل على جميعهم لا وروى البخاري في مسلم عن ابى موسى
 الاشجعي انه قال قال رسول الله في منتهى مرضه وقال مروا ابابكر فليصل
 يا ايها الناس عثمان عايشة رضي الله عنهم يا رسول الله صل على رجلين فاني اذا
 قام مقابلك لم يستطع ان يصل يا ايها الناس فقال لعمر عبيد ابابكر رضي الله عنه

فليصل بالناس فأتاه الرسول يوم فصل بالناس في حيوة رسول الله
 وماروى في جامع البصرة **داود** عن عبد الله بن دفعه أنه قال لما اشتد
 برسول الله يوم وجهه **وانما** عنده مع نفر من الناس دعاه بلال إلى الصلوة
 فقال البنية عام **داود** أبابكر رضي الله عنه بالناس وكان أبوبكر غاشيا
 فقلت يا عمر فم فصل ففقد عمر رضي الله عنه وكبر فلما سمع رسول الله صوته
 وكان عمر رجلا مجرأ فم فصل ففقد عمر رضي الله عنه وكبر فلما سمع رسول الله صوته
 يا بني الله ذلك والمسلمون يا بني الله ذلك والمسلمون وفي رواية أخرى
 فلما سمع رسول الله صوته خرج في طلع رأسه ثم قال لا لا يصل
 بالناس ابن أبي حمزة يقول ذلك غضب ثم جاء أبوبكر رضي الله عنه فصل
 بالناس وهذا يدل على أنه أفضل منه لأنه يدل على أنه أحق بالامامة
 وهذا القدر كاف لا ولي إلا البصائر وفي خلاصة الفتاوى أن من أنكر خلافة
 أبي بكر رضي الله عنه فالصحيح أنه كافر وكذا خلافة عمر وعثمان وعلي رضوان
 الله عليهم جميعا **داود** أبوبكر رضي الله عنه خلافة يوم الثلث والثلث عشرة
 حلت من ربيع الأول وهو ثاني يوم مات فيه النبي **داود** وكان شيئا والنبي يوم
 شأنا في حكم الظاهر فأتى أبابكر رضي الله عنه إلى الشيب نخلاف النبي يوم
 فأنه توفي وليس في السنة عشرون سنة بيضاء والآلة الحقيقة كان النبي يوم
 أكبر من أبي بكر رضي الله عنه سنتين وكان مولده بكرة بعد أصحاب الغيل
 سنتين وأربعة أشهر إلا أياما ومات بالمدينة ليلة الثلث من جمادى
 الآخرة سنة ثلث عشرة من الهجرة بين المغرب والعشاء وولد لعنق فسون
 سنة وثمانين من الهجرة **داود** أبو بكر رضي الله عنه خلافة يوم الثلث والثلث عشرة
 حلت من ربيع الأول وهو ثاني يوم مات فيه النبي **داود** وكان شيئا والنبي يوم

ابتداء خلافة أبي بكر رضي الله عنه

بيان مدة خلافة

هذا من كتب رسول الله **داود** وكنت مدة خلافة سنتين وأربعة أشهر وسبعة أيام
 وكتب الخلافة لعمر رضي الله عنه قبل أن يموت بأيام **داود** عمر بن الخطاب بن نفيل
 ابن عبد العزيز بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن زاح بن عدي بن كعب
 التقي نسب بنسب النبي صلى الله عليه وسلم في كعب وكان مشرفا في الجاهلية فأتاه الله
 الاسلام به فظهر يوم اسلامه ولذلك سماه ردا وقيل سمى بكثرة بين المؤمنين
 والخطا الباطل وهو أفضل الناس بعد أبي بكر رضي الله عنه لأن أبابكر استخلف قبل
 وفاته حين بش من حياته بمشورة عثمان وعلي رضي الله عنهما فم استخلف
 راية كتب صحيفة عهد لعمر رضي الله عنه وختمها وأخرجها إلى الناس وأمرهم أن يعيروه
 لمن في الحقيقة فباعوه **داود** استخلف الصحابة على خلافة وأتبع آثار أبي بكر رضي الله عنه
 في تجهيز الجيوش في الجهاد حتى فتح الله مكة بسيفه الكفر والفساد وما شأه فم هو
 من شجعان العرب حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي يقول اللهم هذا لك
 بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب وعمر بن هشام يعني أباهما فم عمر رضي الله عنه كان
 ثم صلى في المسجد فم أوقعت أبو جهل على الشوك فقال ابن مسعود رضي الله عنه كان اسلام
 عمر رضي الله عنه فم **داود** هجرة نصرته وامامته رحمة ناجية المدينة وحضر بدر والخندق
 كتابه النبي يوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فم حقيقة لو كان بعدى بيني وبين عمر بن الخطاب
 وقال فيه أيضا يا ابن الخطاب **داود** والذي نفسي بيده ما لقيت شيئا من السلاطين إلا سلمت
 فم غير ذلك أي طريقا أو سعة الأثر من بيته وسلمت طريقا آخر وفيه دليل
 على علو شأنه حيث لا يقدر الشيطان أن يسلك طريقا يسلك فيه وهو واسع
 فكيف إذا كان قبيحا أو كيف يجري منه مجرى التدم وهو مفسد في صدره وفيه دليل
 على صلابة بطنه والدين واستمرار حاله على الحق المحض في حديثه ثم إن الشيطان
 لم يفر منكم **داود** وروى البخاري في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سخط على من

وقوله قال ايضا ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **وقال جابر رضي الله عنه**
استاذن عمر بن الخطاب الدخول على رسول الله ع وعنده نسوة من قريش فكانت
عالية اصواتهن ففطن فبادرهن الجبابرة فدخل عمر رضي الله عنه ورسوله
بفضحك فقال لم تضحك يا رسول الله قال عجب من هؤلاء الا ان كنت عني
فلما سمعت صوتك لهرق قال عمر رضي الله عنه يا عدوأت النفس من اترهين
متى ولا ترهين من رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ **ومن جابر رضي الله**
عنه انه قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما يا خيرا اناس بعد رسول الله يقولون
وانني سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رضي الله عنه
ارسل الجيوش الى فارس مع غنينة البراءة وفتحت اى الفارس في ايام دارمية
الى نهر زو ومدينة الصلح وبلد الرقي وهدان وجران ودينور ومدائن الحوزة
والمقدس واكسندرية وبعض من بلاد الروم **وامر ببناء البصرة والكوفة قال**
ابن سعد رضي الله عنه ما قت اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه وما استطعنا
ان نصلي حول البيت ظاهر من حتى اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى
ان عمر رضي الله عنه بعث عمرو بن العاص امير مصر فوجد جرجيل لا يجزى
فقال اهل مصر عن ذلك فقالوا ان من عادة هذا الماد كل عشرة من سنة
ان سكن ولا يجزى حتى يلقى فيه جارية يكره فكتب عمرو بذلك الى عمر رضي الله عنه
وكتب عمر الجواب **بسم الله الرحمن الرحيم** من عمر الى جرجيل ان كنت تجزى
بما تجزى بحق اسم الله لك وان كنت تجزى بغير امر الله لك فلا حاجتك لى فليكن
فى قلبك الكنايس تجزى باذن الله لك الى يومنا هذا ونحوه من قذف المرأة
جرجيل فذكر عمر رضي الله عنه وروى ايضا انه كان على امير بالمدينة وجيشه
جدا ومعه حتى قال لا جرجيشه يا سارية الجبل الجبل عديا من وراء الجبل لكر

صفحة من عمر
رضي الله
عنه

كبرامة
عزيب

العدو هناك فاخذ سارية الجبل وقطع بالعدو **وقيل لسارية كيف**
ذلك فقال سمعت صوت عمر رضي الله عنه وهو يقول يا سارية الجبل وكان فيه
ثلاث كرامات رؤيت عمر رضي الله عنه وبلغه صوت سارية واسماع صوتها وقيل
في فضيلة عمر رضي الله عنه فضايل عمر رضي الله عنه لا يخفى على احد الا على احد لا يعرف
البحر فقال احاديث المشاريق والى على فضل جنة خيران ارباب العقول يكفون
بشنة **وهو اول من دعى بامير المؤمنين** ولم يدع ابو بكر به واول من
التاريخ للمسلمين **واول من جمع القرآن في المصحف** **واول من جمع الناس**
على قيام رمضان **ومناقبه** اكثر من ان تحصى واظهر من ان تحفى **وروى عن**
العدو خمس مائة وتسعة وثلاثون حديثا **وقام** بالخلافة بعد موت ابي بكر
رضي الله عنه **وطعنه** ابو الولوة وكان اسمه العجج ويقال العجج غلام مغيرة بن عتبة
بالمدينة بصحة يوم الاربعاء وهو قاتل في صلوة الفجر بسكن مسومة في السيفين
من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة **وقلعن** معه ثلثة عشر رجلا فو قتلهم
سبعة وعاش الباقيون ثم قتل ذلك اللعين نفسه وصار الى الله تعالى
وغضبه **وكان** شرب لبنا فخرج من جوفه لعنة لا يعيش وحسب ما اخذ من
بيت المال لمصالح نفسه في مدة خلافته فوجده ست وثمانين الف درهم
فقال لا بد عبد الله رضي الله عنه ان في مال عمر با فادامته والافضل من
بنى عليا **ثم نفضه** الى عايشة رضي الله عنها **وقال** قل يا عمر عليك السلام **والافضل**
امير المؤمنين فان لبست اليوم للمؤمنين اميرة وقل لبست ذن عمر ان يرضى
مع صاحبه فيا **وسلم** **وهي** التي قتلت بنت اروثة لنفسه **والاشربة** التوم
على نفسه **فلما** اقبل عليه الله من عيشته **وقيل** لعجاء عليه الله قال فلما هو على
رجل فقال ما لي بك يا عليه الله **وقال** لى تحب قه اذ نبت **قال** لى تحب

وانه يا دافعا ضلالتهم في الدنيا كرمهم في الآخرة. وكان اصغر النعمان وارزقا
العين. اقرب الى القصر من الطول سميناً وابطن. كثرة الشعر والجلد. المشابه
كلما مع ابنته عم غير شريك. فانه عليه السلام خلفه في اهله. فقال يا رسول الله
اجعلني من النساء والقبيات فقال عليه السلام اما ترضي ان تكون مني
بمنزلة نازرون من موسى عليه السلام غير ان لا يني بعدى. وروى الترمذي في
التهذيب في مناقبه انه قال لما اخبر رسول الله عن بين الصحابة جاء علي بن ابي طالب
عنه. فقال يا رسول الله ارجو ان اجتمع بيني وبين
احد. فقال رسول الله ارجو ان اجتمع في الدنيا والآخرة. وقال في حقه دخلت
الجنة فرائيت علي باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله. وعلى اخ
رسول الله و قال ايضا اجبت الاخوان الى علي بن ابي طالب اجبت
اعماى حمزة بن عبد المطلب. وقال انا مدينة العلم وعلي بابا. وروى
انه عليه السلام قال يا علي جسمك جسمي وروحك روحي. عن سهل بن سعد
انه قال قال رسول الله يوم حبيب لا عطين هذه الرواية عند رجل
ينفي الله تعالى عليه بحدثة رسول الله. فقال ادعوا علياً وكان به رمد
فبصر في عينه ففتح وفتح الزاوية اليه ففتح الله تعالى عليه. وروى ابو اسحاق
عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي يوم انه قال ان الله تعالى امره ان اخذ
ابابكر والاربع عشر من بني سعد او علياً ظهيراً. وقال لا يجزئهم الا من
تقى ولا يفيقهم الا فاجر شقي فهم خلفاء نبوته. وعقد دين وعصية امرى
ومعدن حكمتي فداقنا طوعاً ولا تخاراً. وروى عن الترمذي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي عام قال ابوبكر وزبير في القيم في القيم
ابعدى في عمر جيبى. وعثمان في منتهى. وعلي بن ابي طالب في حقه وروى

ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي عام قال لا يجتمع حب نبوة الا في قلب
نؤمن بغير حب الى بكر وعمر وعثمان. وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى عن رسول الله انه قال لا اسرى يد رايث علي باب الجنة مكتوباً لا اله
الا اله محمد رسول الله. وعلي بن ابي طالب. وفاطمة امه الله والحسن
صفوة الله وعلي مصطفاهم لعنه الله. قال ابن عباس عن علي بن ابي طالب
قرايتك الذين وجبت علياً مودتهم من نعم قال علي وفاطمة ولدنا بهما
الحسن والحسين رضي الله عنهما جميعاً. وقال بهما سيدا شباب اهل الجنة. وقال في
لما نزل قول الله قل لا اسئلكم على اجر الا المودة والعون. فقال يا رسول الله
من قرايتك وجبت علياً مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما. بدل عليه ما روى
عن علي رضي الله عنه قال شككوا الى رسول الله عليه السلام الحسن بن علي
فقال ما ترضي ان تكون ما بيع اربعة اول من يدخل الجنة. وروى ابن
وازي واجن عن ايماننا وشماننا ووزياننا وخلفنا ازواجنا ووجرت الجنة
على من ظلم اهل بيتي. وروى عن النبي عام انه قال ما خرج الى السماء فامر ورت
بشيء الا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله. وابوبكر صاحب
رضي الله عنه انما قالت فقلت يا رسول الله اكمل الناس بوقف يوم القيمة قال نعم
الا ابوبكر رضي الله عنه فانه ان شاء قام ووقف وولن شاء لم يقف ولم يقف
ومن قبل علي رضي الله عنه اكثر من ان تحصى غير ان جميعاً لا تدل الا على كونه احب الناس
عند رسول الله وكونه احب لا يقتضي ان يكون افضل الخلق لديه ولا يليق
للا اله الا افضل فالافضل ولا يستحق الملائكة الا لامتثالهم ولا ينبغي وروى عن
رسول الله يوم خمسين سنة وثمانين حديثاً. فاستغفرت يوم فبقيت في الدنيا
الجنة وهو يوم الجمعة لثمان مائة سنة. حلت من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسة

من قبل علي

عبد الرحمن بن عليم الحارثي في تاريخه بحج بالكونة صبيحة الجمعة اربع عشرة من رمضان
حين فرغ من الاذان فيقول بومضة الجيدة فمات ليلة الاحد الفاشع سنة اربعين
وعشر لينا الحسن وطيبين. وعبد الله بن جعفر وصية علي بن الحسن. وروى محمد
الكوفي في السيرة قال التقوى رحمة الله فخرج لقتلوه بالبيع صاحب الاور قطعت
عنه فقال دعوه بين فاتهم نوايح او قال هذه صبيحة تنبعها نوحه. ولين العر
ثلث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة. وكان منته خلافة اربعين
وسنة اشهر وقيل خمس سنين وثمانية اشهر الا انما رضي الله عنه وعن كل
الصحابة والمسلمين اجمعين **فصل** في الاحاديث الواردة في حقهم والافان
الواقعة في فضيلتهم. اعلم ان ابا هريرة رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله
لا يجتمع حب لله الا في اربعة آيات قلب مؤمن يجمع حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم وقال عليه السلام اكرموا اصحابي فانهم خير لكم. وفي الخبر روى
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان كنت جوهرة لطيفة اطوف حولها بوش ففقدت
نظر من الرحمن ففقدت حياء ففقدت منى مست قطرة. فخلق الله من القطرة
الاولى ابا بكر رضي الله عنه ومن الثانية عمر رضي الله عنه ومن الثالثة عثمان رضي الله
عنه ومن الرابعة علي رضي الله عنه. ومن الخامسة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
وروى عن الزبير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ابا بكر وعمر وعثمان وعلي
وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وصاحب لواء رضي الله عنهم
وقال النبي صلى الله عليه وآله ومن ابان من بعدى ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
عنهم. وروى ابن مسعود انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسبوا اصحابي
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتقى قطرة من ماء مني ما ادرك مرتبة احد منهم
وروى عن حمزة بن عبد الله بن مفضل انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله كان في

في الصحابة لا تتخذوهم عدوا من بعدى فمن اجهلهم فحيته ومن البغضهم فبغضه
واقر بهم فقد اذنب. ومن ادعى الله تعالى ومن ادعى الله تعالى فبغضه
ان يافقه بجر الايمان. وعنه ابن عباس رضي الله عنهما عني النبي صلى الله عليه وآله
انه قال قتل اصحابي في امة كل في الطغام لا يصلح الطعام الا بالكل
وروى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال حدثني ابو ذر الغفاري عني
انه قال كنت بين حيطان المدينة فرأيت في الحيطان رجلين رضي الله عنهما فمكثت
عليهما وقلت هلم عندي كما من فضلكم ابي بكر رضي الله عنه فقالا لا بل كان عندنا
شغل ما كان عندنا فمكثت بالند خيرة وانما عنكم كم فقالا لا بل كان مع امنا
فاطمة الزهراء اذ دخل جدها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا فاطمة ابن علي قال
قد توفضا وذهب الى المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله ارجع فابعثي الى جده عايشة
رضي الله عنها فقالت امي فاطمة احب عايشة يا رسول الله فقال امكملت
ان احب اليك ما لي ثقتك انت وامك خيرة وعائشة ام المؤمنين ثم
فماتت فاطمة ومن الرجال قال الزبير بن العاصي ابن بكر وعمر فمكثت فاطمة
وقالت اركان لا يحب عليا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان من علي
وعلي مني وهلم رايت احد اجمع نفسه ثم قال يا فاطمة اما تيراث من سب
اصحابي وانزواحي فماتت من جسر على ذلك يا رسول الله قال قوم يزعمون
من امةي وانا منهم برئ في الذبا والافرة. فقالت انا منهم برئية فما كان
رضي الله عنه ثم اقبل النبي صلى الله عليه وآله وقال اما تيراث ما من تيراث من سب
اصحابي قلت من جسر على ذلك يا رسول الله قال قوم يزعمون انهم من امة
شيعتك ويستون بشيعتك فوقع علي رضي الله عنه يدوه وقال لا تقبلوا
انك شايدهم مطلق وروى عن ابي بكر بن ابي طالب بن زكريا عن علي بن ابي طالب

خبرة النبي صلى الله عليه وآله
عن ابي بكر
عن رسول الله

رسول الله عم ابابكر وعمر وعثمان قال الحسن بن سعيد ما نقول
وربكم يرى من تباركتم عنه وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال بلك فتح اثنان عجب مغرط ومبغض مغرط وقال ايضا يخرج
في آخر الزمان قوم يتخذون انفسهم من شيعةنا وليسوا من شيعةنا
يقال لهم الروافض فاذا قيمتهم فاقبلوهم فان بهم شكون
وذكر في البزاةرية يجب الكفار الروافض بالكارم ان كان يستحق
بعض ائمة وعمر رضي الله عنهما ومن يضمنها فهو كافر وان كان يفضل عليا
عليهما فهو مبتدع وذكر في الساتر خاتمة من انكر خلافة ابابكر وعمر رضي
الله عنهما فاصبح الله كافرا وكذا استب الشيخ كوفي عن ابابكر وعمر رضي الله
عنهما قال الشيخ ابو القاسم ان الروافض استه من اليهود والنصارى لان
اليهود سئلوا افضل لهم من افضل من اصحاب موسى عليه السلام فقالوا
النبي الذين يحبوا موسى ومن سئل النصارى افضل لهم من افضل من اصحاب
عيسى ع فقالوا المواريتون واما الروافض فيكون افضل من افضل من اصحاب
فاذا كانوا استه من اليهود والنصارى وروى عن النبي ع انه قال الروافض
يهود هذه الامة وعن عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن قول النبي
وتمنعنا ما صدورهم من علي الامة قال اذا كان يوم القيمة يؤتى سب
من ياقوته حمراء طوله عشرون ميلا في عشر بن ميل ليس فيه صدق ولا اوص
ومعلق بقدره فيجلس عليه ابوبكر رضي الله عنه ثم يؤتى بسب من ياقوته
صفراء على صفه الاول فيجلس عليه عمر رضي الله عنه ثم يؤتى بسب من ياقوته
خضراء على الصفه التي ذكرت فيجلس عليه عثمان رضي الله عنه ثم يؤتى بسب
المعتقة بفضا على الصفه التي ذكرت فيجلس عليه علي رضي الله عنه ثم يؤتى بسب

في الكفار الروافض

الاسترة ان تسلط عليهم فقط بغيرهم الاسترة التي تحت ظلم عرش الله فوج
ثم تنتشر عليهم من النار لو جعلت السموات والارضون وكل ما
خلق الله مكانا في زاوية من زوايا تلك الجنة ثم يدفع اليهم
اربع كاسات كاسات لابي بكر رضي الله عنه وكاسات لغيره رضي الله عنه وكاسات
لعثمان رضي الله عنه وكاسات لعلي رضي الله عنه يسقون اشربة الجنة
فذلك قوله سا ومنعنا ما صدورهم من غل اخوانا على سبيل
الامة ثم ثار الله تعالى بهم ان تحض باجوابها وتنفذ الروافض والكفار
على وجهها فيكش الله سائر ذلك الوقت عن ابصارهم فيظنون الاحتال
اصحاب ملة ع وامة في الجنة فيقولون هؤلاء الذين سدد بهم النيران
وشقينا نحن ثم بيروا في الرجيم وروى عن النبي ع انه قال حبت ابوبكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعا من الامان وبغضهم
من الكفر قال الفقيه الامام محمد بن علي بن ابي طالب ان يحسن القول في الثابت
رضوان الله تعالى عليهم جميعا ولا يذكر احد منهم سوء حتى يسلم دية وكل
ايمان وحرر عن الجحيم وتبراه في شئ الله تعالى ان يجعل واماكم من المؤمنين
لاصحاب النبي الطيبين ولاهل بيته واولاده الطاهرين وبعضنا واناكم
من الاقوال الصبغة في شأنهم رضوان الله عليهم جميعا **فصل** فيما
يتعلق بائمة المذاهب رحمهم الله تعالى اولهم امامنا ومقتداه علمائنا
افضل العلماء والحمل الفضلاء امامنا حفيظه رحمه الله تعالى وهو نوحان
ابن ثابت الكوفي اختلف في نسبة فقيل هو نوحان بن ثابت بن
طاهوس بن هرم بن نوح بن نوحان السامي ول كذا في اول الحديث
وقال اصحاب الحديث انما نوحان بن ثابت بن نوحان بن نوحان بن نوحان

ابن مولد بن تميم بن ثعلبة وهو من رسل حمزة الزيات كان خزاناً
 يبيع الخبز ووجهه زوطا من اهل كابل وقيل من اهل بابل وقيل من اهل
 البصرة وقيل من اهل نيسابور وقيل من ترمذ وهو الذي من الرق فاعترف
 ولثابت بن عيسى على الاسلام وقيل جده زوطا كان بكنة بن تميم بن ثعلبة
 وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة رحمه الله اننا اسمعيل بن حماد بن نعيمان
 ابن ثابت بن نعيمان المرزبان من ابناء فارس من الاحرار وانه ما وقع
 علينا رقاً قطاً ولا جدي سنة ثمانين وذهب به ابو عبد الله الى علي
 ابن الخطاب وهو صغير فغاله بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو ان يكون
 الله سبحانه وتعالى قد استجاب ذلك لعلني رضى الله عنه فينا يقال اذكر
 ابو حنيفة رحمه الله آخر علمه على رضى الله عنه حملاً ابو عبد الله وهو صغير وقولنا
 له بالبركة كما ذكر بنسبهم الذين التقوا فقد اتفق ولادته في عصر الصحابة ونفقه
 في زمن التابعين وكان منهم وذكرنا تاريخ جدي ان ابا حنيفة رحمه الله كان
 اذكر اربعة من الصحابة هم النسي بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي
 اوفى بالكوفة وسهل بن سعيد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عاصم بن
 ابراهيم بن خنيس بن ابي حنيفة فمضى يقولون انه لم يلق احدا منهم ولا اخرا
 عنهم وذكر انه سمع الحديث من سبعة من الصحابة منهم النسي بن مالك
 وعبد الله بن النسي وعبد الله بن جابر الزبيدي وعبد الله بن اوفى وجابر
 ابن عبد الله وواثلة بن الاسقع وسهل بن سعيد ومن زوجات
 النبي عاصم عابسة رضى الله عنها اخذ العلم من رجال كثيرة الا انه ينسب
 في النسخة الى حماد بن ابي سليمان وهو من تلاميذ ابراهيم النخعي وهو اخذ العلم
 من علي بن ابي حمزة وهو لا من حمزة وعلى بن ابي سماعة رضى الله عنه

مولد ابي حنيفة
 رحمه الله

وهو له من رسله عن خلف بن ابي ثعلبة البجلي رحمه الله انه قال ان الله سبحانه
 جعل العلم بعد نبوته صلى الله عليه وسلم في اصحابه ثم بعدهم في التابعين ثم بعدهم
 في ابي حنيفة رحمه الله واصحابه فمن شاء فليست خط وروى ابو هريرة رضى
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في امتي رجلاً اسمه نعيمان وكنيته ابي حنيفة
 هو سراج امية هو سراج امية وروى عنه علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه لما قدم الكوفة في ايام خلافة قال لا يلهي الا اخبركم يا اهل كوفة
 بما اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا ابا حنيفة من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يخرج من يدي من بلوكم هذا ومن يتكلم بده رجل يقال له نعيمان بن ثابت
 يكنى بابي حنيفة بحجة الله تعالى عليه يد ويد وسكنى وقيل ذكر في التواريخ بصفة
 ابي حنيفة رحمه الله وروى النسي بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل من
 معي بعدى رجل يقال له نعيمان بن ثابت وكنى بابي حنيفة ليحيين دين الله تعالى
 وسنة علي عليه وقال احمد بن حنبل سمعت النسي بن مالك رضى الله عنه يقول ما كنت
 ابن النسي رضى الله عنه بل رايت ابا حنيفة رحمه الله قال رايت لوكي في هذا السيرة
 ان يجعلها ذبيحاً انما لي بحجة وقال ان في رضى الله عنه النسي بن مالك رضى الله عنه ابي حنيفة رحمه
 الله نافع قال علي بن عاصم لو وزن عقل ابي حنيفة مع نصف عقل اهل الارض
 لخرج عليهم قال ابن داود لا يتكلم في ابي حنيفة رحمه الله الا رجلاً اما جاسد
 النعماني او جابر بن عبد الله وقال علي بن زيد رحمه الله رايت ابا حنيفة رحمه الله كما
 ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختم ختمه بالبلد وختمه بالزمان وقال الفضل
 ابن عباس صلى الله عليه وسلم ابي حنيفة رحمه الله بوضوء العشاء الاخير اربعين سنة
 وكان ابو حنيفة سلم ابنه الى المعلم فقال علي عليه السلام بعد ان اتممت الصلاة فادعهم
 فاستكشروا المعلم فغضب عليهم ابو حنيفة رحمه الله وجلس ابنه عن المعلم وقال ليس

للقرآن عندك قدر. وذكره الغنية ان قنودة صاحب التفسير قد قدم الكوفة
 وجلس للناس وقال سلوني عما دون العرش فقال حماد بن سليمان لاني حنيفة
 رجلا اذ يهب وسلكه شيخ. فقام ابو حنيفة رحمه الله. وقال رحمك الله على الخلق
 انك خلست سليمان بن ابي عم كانت ذكرا او انشئ فبقي فتادة ساكنة وتركتك
 ثم جلس في اليوم الثامن وقال سلونا عن التفسير فقام ابو حنيفة رحمه الله
 وقال كلب اصحاب الكهف مالونه فبقي ساكنة. وتركتك المجلس ثم جلس في اليوم
 الثالث وقال سلونا عن الفقه فقام ابو حنيفة رحمه الله ما تقول في رجل
 غاب عن امرأته فنفق اليها زوجها فترت زوجت بزوج آخر. ولدت له اولاد
 ثم جاء الزوج الاول فقال لها يا زانية تزوجت وانازدك. وقال اخر
 يا زانية تزوجت ولكي زوج بل يجب الحدة. ومن يكن الاولاد فبقي متفكرا
 ثم قال بل وقعت هذه الواقعة فقال ابو حنيفة رحمه الله لا ولكن يستعده للطلاق
 قبل نزول. فقال فتادة والله لا اجلس في الكوفة ما دام هذا الغلام فيها.
 وحكى ان ابا حنيفة رحمه الله لما حجج حجة الازخرة قال في لعل لا اقدر ان ارجع
 مرة اخرى فسال خدام البيت ان يفتحوا له باب الكعبة وباذوا له بالدخول
 لئلا يقدم فقالوا ان هذا لم يكن لاحد قبلك. ولكننا نفعل فدخل وقام بين
 العمودين على رجل اليمن حتى قرأ نصف القرآن فركع وسجد ثم قام على رجليه
 اليسرى حتى ختم القرآن فلما سلم بكى وناحى وقال الحق ما عبدك بهذا العبد
 الضعيف حتى عبادتك لكن عرفت حق موافك فليس نقصان خدمتك لكان
 معرفته فنهض فالتفت من جانب البيت يا ابا حنيفة قد عرفت واخلفت
 المعروفة فخدمته فاحسنت لخدمته فقه غفرناك ولما انتمك على ما كان اليوم
 والستة وحكى ان ابا حنيفة رحمه الله ابو ابراهيم ابو ابراهيم فقال

قتيب
 غائب / روي

بوادوين. فقال الاخراني بارك الله فيك كما بارك في لا ولا فتجربا صحبه
 وسأله فقال رحمه الله سألني عن التشهد بوادوين كتشهد بن مسعود
 ام بواد كتشهد بن موسى الاشعري فقلت بوادوين فقال بارك الله
 فيك كما بارك الله في شجرة مباركة زينت لانه لا شجرة ولا خبيرة قال
 فقبل بن عباس رحمه الله كان ابو حنيفة رحمه الله رجلا فقيرا معروفا بالفقه
 ومشهورا بالورع. واسع المال موصوفا بالافضل على كل يطلبه. وكان
 عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثر الشيوخ. ودام التفرغ الى ان كمل
 احسن النسخ من منطق واصلاحهم لغو. وكان مرتب العانة تعلوه سمة وقال
 ذكر ابا حنيفة رحمه الله بعض متقربين من اصحابه في رجل اشفى رحمه الله في مجلسه ولم
 يتركه ليعود اليه فانشد له ابيات في مدح ابي حنيفة رحمه الله
 وروى ان ابا حنيفة رحمه الله رأى في اول سال في المنام كأنه يلبس قميص
 رسول الله فبعث من سألته ابن سيرين المعبر فقال ابن سيرين صاحب
 هذه الرؤيا يشور عليك لم يسبق اليه احد قبلك. وروى انه نقل المنصور
 من الكوفة الى بغداد واقام بها حتى مات. ويقال لما نقله ابو جعفر المنصور
 المذكور الى بغداد واراده ان يوليته القضاء ابا حنيفة فحلف عليه فيعقد بين
 فحلف ابو حنيفة رحمه الله لن تفعلن وتكررت الايمان منها فقال لربيع
 الحاجب الاخرى امير المؤمنين بحلف فقال ابو حنيفة رحمه الله امير المؤمنين
 على كفارة اجابة اقدر مني على كفار ايمان فحلف المنصور عن يمينه وبهذا
 وروى ان المنصور لما بنى مدينة ونزلها وبني مسجد القضاة فيها
 ارسل اليه حنيفة فحلف عليه فاحض عليه قضاء القضاة فقال فقال اني لم افعل
 ضرر بك لتسبيل فتعقد القضاء بوادوين فلم يأت احد فقال كان في اليوم

ليعملن سال

اشتكى ابو حنيفة رحمه الله فرض سنة ايام ثم مات رحمه الله عليه وقيل
كان يزير بين عمرو بن عبس العواقرين اراده ان يولي القضا
بالكوفة في ايام مروان فابى فضر به مائة سوط في عشرة ايام كل يوم
عشرة وهو على الامتناع فلما رأى ذلك فلى سبيله وقال يا ساعيل بن
حماد بن ابي حنيفة رحمه الله مررت مع ابي بالكباسه في موضع بالكوفة
فبكى فقلت له يا اباست ما بك اذ بك فقال يا بني في هذا الموضع ضرب ابن
هيرة ابني عشرة ايام في كل يوم عشرة اسواط على ان يلى القضا ولم
يذكر ان ابن هيرة دعا الى القضا فابى فضر به اياما في كل يوم ثلثين
سوطا فلما كان يوم الاخير ضرب ضرابا شديدا في اليوم الاخير قال ابو حنيفة
رحمه الله استشير اصحابي فاستشار ابا يوسف رحمه الله فقال ابو يوسف
لو تغللت لتفقت الناس فنظر اليه ابو حنيفة رحمه الله نظر الغضب
وقال لو امرت ان اعجز البحر سباحة كنت اقدر عليه كذا في القاية
وقال اسقاه ابو جعفر المنصور شراب مسموم فلما وقع في معانه
فقال ابو جعفر الى اين تذهب فقال ابو حنيفة رحمه الله الى الموضع الذي
وتجهتني اليه ليحرق القبر فلما بلغ منزله مات شهيدا رحمه الله عليه وفي النوازل
روى ان ابا جعفر المنصور جمع الفقهاء وفيهم ابو حنيفة فقال لهم ان
اهل موصل شتموا على انفسهم على ان لا يخرجوا على عامل وانهم حتى
فعلوا ذلك في انا في حل من دماهم واموالهم وانهم فعلوا ذلك فقال
له القوم نوحون بشرطهم الذي اشترطوا على انفسهم وجوبه
رحم الله سادات فقال له ابو جعفر ما تقول انت فقال يا عمر اهل المؤمنين
اشترط عليهم ما جعل لك وشرطوا لك على انفسهم ما لا يجوز وان شرطوا

الله كان اول فقام ابو جعفر مغاضبا فدخل الدار فخرج الناس وقامت
ابو حنيفة رحمه الله عليه بعد ايام فلم يجيب ان تعذله ظاهرا فسفها سيما
فمات رحمه الله وكان ولادته سنة ثمانين وقيل سنة احدى وثلاثين
والاقل الصحيح وتوفي في رجب وقيل في شعبان سنة خمس وعشرون
وعمره سبعون سنة كما انظم قد ولد النعمان في كوفة من ثابت علم ثمانين
وعاش سبعين ووافق الزوى في مائة بعد مائة وقيل انه توفي في يوم
الذي ولد فيه انت فمات رحمه الله وفي في مقابر الخيران وقبره بقبر
مشهور بيزار وفي شرق الملك ابو سعيد محمد بن منصور الهرمزي على قبر
الاعام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله مشهورا وقبره وبنى عنده مدرسة
كبيرة للتحفة وقيل بناءه ابي رسلان محمد والد سلطان ملك شاه
جلال الدين التبريزي كذا ذكره بعض المتأخرين وقيل ان ابا سعيد بن
نباية من ابي رسلان المذكور نسبت العمارة اليه بهذا الطريق اللهم ارضه
وارض عنه وعن اصحابه واتباعه اجمعين واشهر اصحابه شخصان هما
هما ايضا اما من **الاول ابو يوسف** يعقوب بن ابراهيم بن جبيب بن
سعد بن جابر بن معاوية البجلي الخليفة حتى اى قبيلة من اليمن والنسب
اليهم حكى بالتحريك وذكره الخليلي ان سعد بن جنته الانصار ليس
ابن لجبر واما هذا الصحابي مشهور بالانصار بانه وبنى جنته قال ابو يوسف
رحم الله ان جدى سعد بن جنته يوم الهند فاستغفر له وسج راسه
فذلك المسحة في الاستماع كرامة غاية البيان وذكره في المسحة
ان ابا يوسف من اعظم اصحاب ابي حنيفة رحمه الله اسمه يعقوب وابوه
ابراهيم بن جبيب الانصار وكان ابو يوسف رحمه الله من اهل الكوفة

اماماً عالماً عاملاً عظيم القدر والشان فاضلاً في الفقه والقرآن
 وكان صاحب حفظاً صحيحاً قال ابو جعفر رحمه الله يوماً ما مئطت الآ
 جراب لا يوجد فيه إلا ما وضع يميني لا تقول في الفقه إلا ما سمعت
 وحفظت وقال الظاهر بن محمد رحمه الله إن ابا يوسف رحمه الله شهيراً
 لا حظ له بالفضل واقفه أهل عصره ولم يتقدمه أحد في زمانه وكان
 وكان الشهامة في العلم والحلم والرياسة والقدر وهو أول من وضع
 الكتب في اصول الفقه على هذا ترتيب ابن جعفر رحمه الله وحمل المسائل
 وشترها وبنت علم ابن جعفر رحمه الله في اقطار الارض قال علماء ابن
 مالك ما كان في أصحاب ابن جعفر رحمه الله مثل ابي يوسف لولاه ما
 ذكر ابو جعفر رحمه الله وقال محمد بن الحسن مرض ابو يوسف رحمه الله
 في زمن ابن جعفر رحمه الله مرضاً خفيف عليه من فساد ابو جعفر رحمه الله
 ونحن معه فلما خرج من عنده وضع يده على عتبة باب وقال لا يموت
 هذا القتي فاته اعلم من علينا واؤمى الى الارض قال حماد بن جعفر
 رحمه الله رايت يوماً ابي وعنده ابو يوسف وعن يساره زفر رحمه الله
 وهما يتجادلان في مسألة فلا يقول ابو يوسف قولاً الا افسد زفر
 ولا يقول قولاً الا افسد ابو يوسف الى وقت الظفر فلما اذن المؤذن
 رفع ابو جعفر يده وضرب بانه فخر زفر وقال لا تطع برياسة بلدك فيها
 ابو يوسف وقضى ابي يوسف على زفر وكان قد سكن بغداد وتوكل
 العترة الثلاثة من خلفه المهدي وابنه الهادي ثم تاركون لزيد
 يتخلف ويكرمه وهو أول من وضع القاضي العترة في الاسلام وتبعك الله
 اول من قبل لابس الخلد الى هذه الهيئة التي نحن عليها فيمن الزمان والحمد لله

المليوس

وكان الملبوس قبل ذلك شيئاً واحداً لا يترجح عن أحدهما بس. وذكر عن أبو
إبراهيم يوسف رحمه الله أنه قال اختلف إلى أبي حنيفة رحمه الله ست وعشرين
سنة ما فتنى صلوة الغداة مع ابن أبي ليلى رحمه الله. وكان يقول رسول
القوم غفلة فأولاهم نعمة السلام التي لا تتم نعمة الآباء. والثانية نعمة العافية
التي لا يعطب المحبة الآباء. وقال نعمة الفخ التي لا يتم العيش الآباء. وقال
علي بن الجعة سمعت أبا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى لا تعطيه
لكم. وأخباره كثيرة وأكثر من أسس من العلماء على تفضيل وتفخيم. وقال
على المذكور سمعت أبا يوسف يقول توفقه الله وأنا صغير فاستمن أمتي
إلى فقار فقلت أمتي حلقه أبو حنيفة رحمه الله فاجلس فيها فكانت
تتبعني فتأخذ بيدي من الحلقه وتذهب. ثم كنت أخافها وأذهب إلى
حلقه أبو حنيفة رحمه الله فلما طال ذلك قالت أمتي لأبي حنيفة رحمه الله إن
هذا يصيبني يتم ليس له شيء إلا ما أطلع من مؤمن وأنت قد أفسدت علي فقال
أبو حنيفة رحمه الله اسكني بأرضه هو يتعلم العلم وسين كل الغالوزج
بدن من الفسقة فقالت أمتي شيء قد حثت. قال أبو يوسف فلما
وليت القضاء فبينا أنا ذات يوم عند الرشيد إذا أتني بغالوزج كنت
لا أعرفه. فقال له كل من بذاته لا يضع لنا كل وقت فقلت ما هذا
يا أمير المؤمنين. فقال قالوزج بدن من الفسقة قال فبست فقال ما بك
يقتسم فقلت لأمتي فقال لتجبر أن فقصت عليه القصص من أدله فقال
إن العلم برفعه الدنيا والآخرة. ثم قال إن أبا حنيفة ينظر بين عقله
يراه بعين رأسه. وقال أبو حنيفة ما ابن أبي ليلى يوسف رحمه الله
بكتفيه وتذفيه ولم يترك مجلسي أبو حنيفة رحمه الله فقبل له ذلك فقال

اخاف فوت مال الادركه **وروي** ان ابا يوسف القاضي رحمه الله كان
في ابنته اء حاله فقر الفقراء وكان سبب غنائم ان يارون الرشيد
حلف ان من اهل الجنة فلم يغت له احد من العلماء سوى ابي يوسف رحمه الله
قال له اهل الجنة عن الشهوة قدر عليها لاجل الله قال نعم فافقه وحكم
انه من الجنة بدليل قوله **عالم** وانا من خاف مقام ربه ونهى النفس الهوى
فان الجنة هي المأوى **الاية** وهكذا علي بن الحسن قال كان سبب النصال
ابي يوسف رحمه الله بالرشيد انه كان قد قدم بغداد بعد موت ابي جعفر
فثبت في يمين فطلب فقها يستغيبه فجي بابي يوسف رحمه الله فانه
انه لم يكن فذهب له ونايره والمخدره دارا بالقرية منه فدخل القاه
بومعا على الرشيد فوجدوه فمما فسأله عن سبب غيبه فقال له من امر
امر الدنيا قد خفتني فاطلب له فقها كي استغيبه فجاء بابي يوسف رحمه الله
قال ابو يوسف رحمه الله فدخلت الى امر من الدار رايت فقه صفا
عليه ثياب الملك وهو في حجرة محبوس فاومى الي باصبعه مستغيثا فلم يفهم
ارادته **ثم** دخلت على الرشيد وسكنت فوقفت بين يديه فقال
ما لك فقلت يعقوب فقال ما تقول في امام شاهد رجلا يزين اهل
بحره فقلت لا في سجال الرشيد فوقع له انه قد رأي بعض اهل عداك
وان الذي اشار الي هو الزاني **ثم** قال الرشيد من اين قلت بهذا
قلت ان النبي عزم قال ادروا الحق بالشيبهات وهذه شبهة تسقط
مبها فقالوا اقمي شبهة في المعانيه لذلك اكثر من العلم بما جرى والحدود
لا يكون بالعلم وليس لاحد ثقة بعلمه سيرة اخرى **وامر** له بما لجزيل
ثم جازله بديهة الفقه وهدية الله فجماعته وصانته وكانت الصلوة **ثم**

بذا الخ دم يستغيبني وبذا يشا وورده **ولم** يزل حال يعقوب عن الرشيد
حتى قلده القضاء **اقول** هذا مخالف لما نقلته قبل هذا لانه تولى القضاء
لثلاثة من الخلفاء والله اعلم وكان القاضي ابي يوسف رحمه الله سنة
عشر ومائة وقيل اثني عشر ومائة **وتوفي** يوم الخميس اول وقت الظهر فحلت
من شهر ربيع الاول سنة اثني وثمانين ومائة ببغداد وقبل ان توفي سنة
اثني وتسعين ومائة **والا قول الحق** **وولي** القضاء سنة ست وستين ومائة
ومات وهو عا القضاء وكان عمره تسعا وستين سنة **وروي** ان ابا يوسف
رحمه الله قال عند موته اللهم انك تعلم اني لم ازن قط ولم اشرب خمر قط
ولم آخذ قبضته وانا اعلمها وقضيت بكنابك وسنة نبيك ومهما عمل
علي شي جعلت بيني وبينك عبدا ابا جعفر رحمه الله فان لم اعلم خلفك
احدا اعلم منه **قال** عوف الكوفي رحمه الله رايت في الليلة التي مات فيها ابو يوسف
رحمه الله كاشة فاعاد على باب قصر فقلت يا ابا يوسف من هذا القصر قال
قلت هم نلت هذا القصر حتى اعمل بمثل عملك قال بشهوة ومجتهى تعاليم الناس
العلم وكان ابو يوسف لا يكلم بكلمة الا ويقول والله الذي لا اله الا هو الله
وددت ان اخرج من العلم فاقسه فيما بينكم رضى الله عنه وعن العلماء **الجميعين**
والاخ من اصحاب الامام ابو عبد الله رحمه الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الشيباني
وذكر في الخبايا بو محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاهر وس بن ابراهيم ملك
بنى شيبان وكان بين محمد وبين ابي جعفر رحمه الله قرابة حيث كان
جدوا والمحمد جد ابي جعفر رحمه الله اصله مشقي من قرية سمرقند **رحمته**
وقبل حزننا ثم قدم ابو الهيثم الى العراق و اقام بواسط فوله بما عده وشيئا
باكوفه وطلب الحديث وتلقى جماعته من الاعلام **الائمة** وحضر مجلس جعفر

رحمه الله سنين ثم تفتحه على ابي يوسف صاحب الجعيفة رحمه الله وصنف
الكتب الكثيرة الفائرة منها كتاب الحاج . روى عنه انه قال ترك
لاني ثنتين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على الف وخمسة
الفا على الفقه والحديث . وقال علي بن سعيد رحمه الله ما دخل الامام
الشافعي رحمه الله بعد اذ كان بها حجة وجرى بينهما مجلس ومسايل
بحفرة يارون الرشيد . وقال الشافعي رحمه الله ما رايت احدا يثالث
عن مسئلة فيها نظر الا تبينت الكراهية في جهة الآخر بن الحسن وقال
ابن ابي عمير بن الحسن وقرئ وقال الحديث الذي اعاني في الفقه
بمحمد بن الحسن . وروى عنه ايضا انه قال ما رايت ذكيا سينا الا محمد بن
الحسن ويسمى ابن الجعيفة رحمه الله . قبل العلم بزرع عبد الله بن مسعود
ورفاقه علقه وحصده ابراهيم بن محمد . وداسه حماد وطحنه ابو حنيفة
ومحمد ابو يوسف وحبسه محمد بن الحسن . والناس ياكلون من خبره
وكان صاحب روية وفكر حجة قال محمد بن مسلمة في حقه لم يكن في
يهول لا ادق عليا من محمد بن الحسن اي كان دقيق النظر في العلم
وكان من افصح الناس وبلغهم ووالاه الرشيد القضاء ولم يزل
مدارضا الرشيد حتى خرج مع الحراسان ومات بالرقى ودفن
فيما يقال الرشيد ودفن اليوم الفقه والعوية بالرقى كان ميلاده
بواسط سنة اثنين ومات وقيل احد وثنتين وقيل خمس وثنتين
وتوفي سنة ثمانين ومائة وهو ابن سبع وخمسين . قال السنبل
مات محمد بن الحسن والكتب التي تاتي في يوم واحد وقال محمد بن
الذكر قال الكندي صاحب النجاة والفتنة . وروى محمد رحمه الله في المنام

بعد وفاته فقبل له كيف وجدته حال الترفع فقال كنت متا مائة مسئلة
من مسائل المكاتب فلم شمر بخروج روي . قبل انه قال في آخره شغلني
مسائل المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم . ان اسمعيل بن ابي رجا قال رايت
محمد بن الحسن في المنام فقلت را ما فعل الله بك قال خولت في المنام
لو اردت ان اعد بك ما جعلت هذا العلم في جوفك فقلت له فابن ابو
يوسف قال بين وبينه يحيى بن التمام والارض فقلت ابن الجعيفة رحمه
قال بينا بهما يهوى اعل على علي بن رضوان الله كما عليهم اجمعين . قال
في تاريخ الشافعي رحمه الله وهو الامام الشافعي محمد بن ادريس
ابن عباس بن عثمان بن شافع بن سائب بن عبيد بن يزيد بن
ناشم من عبدة المقلب بن عبدة مناهل القرية المقلبي لقي شافعي في يوم
وهو مبرورع واسلم ابو سائب يوم يدرك ان السائب صاحب
الراية لبني باسم وقدى نفسه ثم اسلم ولقي نسب الشافعي نسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبدة مناهل في ثلاث فقي رحمه الله بخرقة سنة خمسين ومائة
وحمل الى مكة وهو ابن سنين وقيل ولد باليمن . وقيل بعسقلان والله
سمع مالك ابن انس ومحمد بن الحسن الشيباني . وبشر بن عياض
وغيرهم من الثقات . وكان ذا فضل وشرف جميع الله لمن العلوم والمعارف
ما لم يجتمع لاحد في عصره ولا بعده . وانفق على ثقته وزيد وترايته
عرضه وحسن سيرته وعلو قدره . ويقال اجتمعت فيه العلوم بمكة الله تعالى
وسنة الرسول وكلام الصواب والتمسك في اقبال العلماء وغير ذلك من عظمته
كلام العرب والفتنة . والشعيرة ان الاصمعي مع جلالته قد روي
الشافعي فرا عليه شعيرة قال احمد بن حنبل ما عرفنا من تاريخ الحديث وروى

الثاني من الامثلة الاربعة
الامام الشافعي رحمه الله

منه حتى جالست الشافعي قال غيبه الله رحمه الله ما رايت رجلا اكمل قط
 من الشافعي قال يحيى بن معين كان احمد بن حنبل ينهين عن الشافعي
 ثم استقبل يوماً والشافعي راكب بغلة وهو يمشي خلفه فقلت يا ابا
 عبد الله منها ناعته ونشئ خلفه فقال له اسكت لولم تزلت البغلة تنفقت
 قال ابو حنبل ان ما رايت محبة بن الحسن يعظم احداً من اهل العلم مثل يعقوب
 الشافعي وكان الزعفراني يقول كان اصحاب الحديث رفوداً حتى جاء
 الشافعي رحمه الله فابغضهم ومن وعابه الله ثم بالبطيخ اسلك اللطف
 فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وقال احمد
 ابن احمد بن حنبل قلت لابي ابي حنبل ان الشافعي قال سمعتك تكبر الدعاء
 فقال له يا يحيى ان الشافعي الخلق كالشمس للزهار والحاوية للبلد فانظر
 هل لهذين من خلف او عنها عوض قال ابو ثور بن نعم الله قال من
 راى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته وثباته فقد كذب وكان منقطع
 القرن في خصايته بسير ولا يسلم في بلد من البلاد حتى قدم بغداد فقام
 بلا سبب ثم خرج الى مكة فاقام بها شهراً ثم خرج الى مصر ولم يزل بها
 الى ان توفي بها آخر يوم من رجب يوم الجمعة سنة اربع ومائتين
 وثمانين بعد العصر من يومه بالقرافة القصوى بقرية يزار ويتركون به
 اربع وخمسين سنة كما قيل **نظم** لقد ولد الشافعي ذو الشرفين اتم اهل
 الطحاوي في الحرمين في عام حبيب بعد مائة ومات في اربع ومائتين
 اتم الله الشافعي رحمه الله تعالى فمات في سنة اربع وخمسين رحمه الله تعالى قال ربيع
 في كتابه بعد وفاته فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال اجلسني
 على كرسى من منى فجلس على كرسى من منى فجلس على كرسى من منى فجلس على كرسى من منى

اجمعين **الثالث** من الائمة ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيبلي المروزي
 وهو من الذين نسبوا الى جدهم واشتهر وابداً كان اماماً عالماً عاملاً زاهداً
 تقياً قتيلاً فاضلاً الحديث كاملاً في اللغة والصلاح ولا يوجد في عصره
 مثله وله مناقب كثيرة لا يحصى من احصاها اخذ العلم من الشافعي رحمه الله
 وماك والفاخر الامام ابو يوسف رحمه الله ومن خلق كثير من ائمة بعده
 وبعده فولد ببغداد سنة اربع وستين ومائة ومات ببغداد في شهر ربيع
 الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وعمره سبع وسبعون سنة وروى
 عن بعض العلماء انه قال امامات احمد بن حنبل رابعة في الامم وهو يمشي وسرته
 في مشية فقلت يا اخي اي مشية هذه قال مشية الخدام في دار السلام
 فقلت له ما فعل الله بك قال غفر له والسنن لعين من ذهب وقال له يا اخي
 فوكت القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وقال يموتون بن الاصبحت ببغداد
 فسمعت حجة فقلت ما هذا فقالوا احمد بن حنبل يتحنن فدخلت فلما ضرب سوطاً
 قال بسم الله فلما ضرب الثانية قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالثة قال
 القرآن كلام الله لا يتغير غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال قل رب عيسى الا
 ما كنت الله ففزع برسعة وعشرين سوطاً وكانت تلكه احمد حاشيته ثوباً انقطعت
 فنزل السر او بل الى عانة فرمى احمد طراً الى السماء وحركت شفتيه فاك ان
 باسرع من ان ارتقى السراويل ولم ينزل فدخلت عليه بعد سبعة ايام فقلت
 يا ابا عبد الله رايتك تحرك شفتيك فاني شئت فقلت قال قلت اللهم اني اسئلك
 باسمك الذي ملأته به العرش اني اسئلك على التقوا ب فلانة فقلت له ما فعلت
 احمد بن احمد بن يحيى رايتك في هذا من هذا فقلت له ما فعلت له ما فعلت له
 فاني غفرت له ثم قال ابو عبد الله رحمه الله فقلت له يا اخي ما فعلت له

فالنظر اليه فقد ابحك قيس من حضر في جنازته من الرجال ثمانمائة الف
ومن النساء ستون الف قبل سلم يوم موته عشرون الفاً
من القصارى والمجوس وحمراء عبيد حمراء واسود
وعلى كافة العلماء اجمعين

قد استراح القلم عن المسابقة في اتمام كتابه هذا الكتاب ومسح عن
جنبه فقام في ذلك الفراغ على يد اضعف عباده الملك المعين
محمد بن حسين البسناوى الفوجوى في اليوم العاشر من العشر الثاني
من شهر رمضان سنة اربعين والالف من هجرة من لا اله الا الله
وقع الانتساخ من نسخة السقيفة الواحدة الغير المكثرة فحسم
الله تعالى من اكله على سقطاته فاصح وعبوب الصادرة
عن سرعة القلم فستر آمين

هذه الكتب في قباقب الاخبار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب قباقب الاخبار وقدرها في الخبر ان الله خلق شجرة ولها
اربعة اغصان فسمانا شجرة البقايين ثم خلق نور محمد عليه السلام
في حجاب درة بيضاء مثله كمثل طائوس ووضع على تلك الشجرة
فنبج الله على مقدار سبعين الف سنة ثم خلق الله امرأة طيبة
فوضعها في بيتا فلما نظر الطائوس فيها رأى صورته وبهية احسن
صورة وازين بهية فاستحي من الله فخرجت فخرجت فخلق
الله من قطرة الاول ابابكر رضي الله عنه ومن ان لا عمر ومن الثالث
عقنان ومن الرابع علي ومن الخامس الوردا الاحمر ومن السادس
فخرجت امرأة فصار على تلك الشجرة فضا موقرة فامر الله
تلك خمس صلوات على حق وائمة عليه السلام فالتفت نظر الى ذلك النور
فخرجت حبا ومن الله ما في عرق رأسه خلق الملائكة ومن عرق جبهته
خلق العرش والكرسي واللوحي والعماد والجنة والنار والشمس والقمر
والكواكب والنجار وما فيها من السماء ومن عرق صدره خلق الانبياء
والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره خلق البيت
المعمر والكعبة والبيت المقدس ومما وضع من جسد الدنيا ومن
عرق حاجبيه خلق الله محمد عليه السلام من المؤمنين والمؤمنات ما
والسالكين والمسالكين ومن عرق ذنبه خلق لرواح اليهود والنصارى
والمجوس وما يشبه ذلك من الرذائل والظلمة والنجس
والفنا فخلق الله من الارض من الغرير الى المشرق وما فيها

ثم قال الله تعالى انظر الى امامك يا نور محمد عظيم فنظر نور محمد عليه السلام
راى من قدامه نورا ومن ورائه نورا وعن ايمان نوراً وعن يساره
نورا والنور الذي امامه وهو ابوبكر الصديق والنور الذي ورائه
وهو عمر والنور الذي عن يمينه وهو عثمان والنور الذي عن يساره
وهو علي رضوان الله على جميعهم ثم سبج نور محمد عليه السلام
سبعين الف سنة ثم خلق نور الانبياء من نور محمد عليه السلام
ثم نظر الله الى ذلك النور فخلق ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد
رسول الله ثم خلق قسدا من العقيق الاحمر يرى ظاهرا من باطنها
وباطن من ظاهرها ثم خلق صورة محمد عليه السلام كصورته في الدنيا
ثم وضع في هذا القدر بل قيامه كقيامه في الصلوة ثم طاف الارواح
نور حول محمد عليه السلام فسبجوا وبتلوا مقدار مائة الف سنة
ثم امر الله الارواح لينظروا اليها فنظروا اليها فكلمهم فسموهم من
راى رأسه فصار خليفة وسلطانا بين الخلايق ومنهم من راى
جبهته فصار امير اعداؤهم من راى عينيه فصار حارضا فظن بكلام
الله سمع ومنهم من راى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من راى اذنيه
فصار مستمعا ومقبلا ومنهم من راى خداه فصار حاشنا وعاقلا
ومنهم من راى انفه فصار حكيما وطيبا وعظما ومنهم من راى شفتيه
فصار وزيراً ومنهم من راى فمه فصار صائعا ومنهم من راى سنده
فصار حرس الوجه من الرجال والنساء ومنهم من راى لسانه
فصار رسولا بين السلاطين ومنهم من راى خلقه فصار واعظا ومنهم
ذنا ومنهم من راى عينيه فصار رجلا جارا في سبيل الله تعالى ومنهم

من رأى عنقه فصار تاجرا ومنهم من رأى عضديه فصار رتما ما وسيتا
ومنهم من رأى عضده اليمين فصار رجلا ومنهم من رأى عضده اليسرى
فصار رجلا ومنهم من رأى كفة اليمين فصار رصفاً وطراً ومنهم من
رأى كفة اليسرى فصار ركياً ومنهم من رأى يديه فصار سنجي ولبيبا ومنهم
من رأى ظهر كفة فصار رجيلا ولبيبا ومنهم من رأى ظهر كفة اليمين فصار
جبعا ومنهم من رأى انما فصار ركبا ومنهم من رأى اصابع يمين
فصار رجلا ومنهم من رأى ظهر اصابع اليسرى فصار حادا ومنهم من رأى
صدره فصار عالما ومكذرا ومجهدا ومنهم من رأى ظهره فصار متواضعا
ومطيعا بالشرع ومنهم من رأى جنبه فصار غانيا ومنهم من رأى
بطنه فصار غابرا ومنهم من رأى ركبته فصار ساجدا ومنهم من رأى
ومنهم من رأى رجليه فصار صيدا ومنهم من رأى تحت قدميه فصار
ماشيا ومنهم من رأى ظهره فصار رقيقا وصاحب الطنبور ومنهم من
رأى لم يبر شيئا فصار يهوديا ونصرانيا وكافرا ومجوسيا ومنهم من
رأى لم ينظم فصار مدعي بالربوبية كالفرعون عنت وعمران الكافر
اعلم ان التدبير الحكيم بالصلوة على صورة اسرار محمد والقيام
مثل الف والركوع كالخاء والسجود كاليم والنعوذ كاللال
وخلق الطلوع على صورة اسم محمد ورأسه مدور كاليم الاول
والان كان كالخاء والبطون كاليم الثاني والرجلان كاللال فلان
احد من الكفة على صورة بل يشترط صورته على صورة الحجة
باب في ذكر تخليق آدم قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق
الله سبحانه آدم عليه السلام من الطين الذي قرأه من شراب الكعبة وادناه

من شراب الدبناء وظهره وبطنه من شراب الهند ويديه من شراب
المشرق ورجليه من شراب المغرب وقال **ابو** رضي الله عنه
خلق الله سبحانه آدم عليه السلام من الارض السبعة فأسر
من الاول وعنقه من الثاني وصدره من الثالث ويديه من الرابع
وظهره وبطنه من الخامس وخصيه وعجزه من السادس وساقاه
وقدميه من السابع وفي رواية اخرى قال ابن عباس رضي الله عنه
خلق الله سبحانه آدم من شراب بيت المقدس ووجهه من شراب
الجنة واسنانه من شراب الكوش ويديه اليمين من شراب الكعبة
ويده اليسرى من شراب الفارس ورجليه من شراب الهند وعظم
من جبل القاف وعورته من شراب البابل وظهره من شراب
العراق وقلبه من شراب الفردوس ولسانه من شراب الطائف
وعينه من شراب الخوض ولما كان رأسه من بيت المقدس
لاجرم صار موضع العقل وقطنته والذوق ولما كان وجهه من الجنة
صار موضع الزينة ولما كان عينيه من الخوض صار موضع الملاحظة ولما
كان اسنانه من الكوش صار موضع الملاوة ولما كان يديه اليمين من الكعبة
صار موضع البركة ولما كان يده اليسرى من الفارس صار مؤنة ولما كان
ظهره من العراق صار موضع القوة ولما كان عورته من البابل صار موضع
الشهوة ولما كان عظمه من الجبل صار موضع الصلابة ولما كان قلبه
من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان لسانه من الطائف
صار موضع الشهادة وجعل فيه سبعة ابواب سبعة في رأسه
عيناها فادناه ونخراه وفيه اثنا عشر غدة بدلت قلبه وجعل فيه

المتواضعين البصير في العيين والسبع في اذنيه والذوق في فمه وشم
 في انفه والمست في اليربين والشم في الرجلين ويقال لما اراد الله تعالى
 ان ينفخ في ادم عليه السلام الروح امر الروح ان يدخل من فيه ويقال
 من دعا غف فاستدارت فيه مقدار مائتي عام ثم نزلت في عينيه
 فنظرة انفس فراكى كلها طين فلما بلغ الاذنيه سمع سبع الملائكة
 ثم نزلت اليه خياشمة فوطس قبل ان يفرغ من العطس فنزلت
 الروح اليه ولسانه ولقن الله الحمد لله فاجابه ربه بحمده
 يا ادم ثم نزلت اليه صدره فجعل القيام قائم بملكته وذلك قوله تعالى
 وكان الانسان عجولا فلما وصلت اليه جوف اشترى الطلوع ثم
 انتشر الروح في جسد كلها فصارت دما و عرقا وعصبا ثم كساه الله تعالى
 لباسا من ظفير يزداد كل يوم حسنا فلما قارب حنطته تبدل هذا
 لظفر الى الجلد وبقي منه ما بقي في انا من لينة بذلك اول حال فلما
 اتم الله تعالى خلق ادم عليه السلام ونفخ فيه الروح والانس من لباس
 الجنة ونور محمد عليه السلام باسبع من جبهته كالنور ليله البدر ثم رفع
 على سريره وحمله على اعناق الملائكة فقال الله تعالى لهم طوبى لبر السمت
 ليرى بجايه وما فيه فينزهه واديقين فقال الملائكة ربنا سمعنا وطعنا
 فحمد الملائكة على اعناقهم وطافت في السموات مقدار مائة عام
 ثم خلق الله تعالى فرسا من مسكوا لا فرق له ما يمشي ولا يمشي ولا يمشي
 من الدنو والفرحان فركبه ادم عليه السلام فاحضر جبريل عليه السلام لياحه
 وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يمينه فطافوا به في السموات كلها وهو
 يستلم على ملائكته فيقول السلام عليكم فيقولون وعليكم السلام فقال الله

تعالى ادم هذه تحيتك وحيت المؤمنين من ذريتك فيا بنيهم اليوم
 القليلة **باب في ذكر الملائكة** اعلم ان الله تعالى خلق من الملائكة الكرام
 اربعا اسرافيل وميكائيل وجبرائيل وملك الموت عليهم السلام وجعل
 اليهم امورا عظيمة وتدير العالم كلها وجعل جبرائيل عليه السلام صاحب
 الوحي والرسالة وميكائيل صاحب الامطار والارزاق وعزرائيل
 صاحب اللوح والوراح واسرافيل صاحب القرن قال ابن عباس رضي الله
 عنهما ان اسرافيل علم مثال من الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات
 واعطاه قوة سبع ارضين واعطاه قوة الرياح واعطاه قوة الجبال
 واعطاه قوة الثقوبين فاعطاه قوة السباع واعطاه من تحت قدميه
 الى رؤس شعور واقواه والسمكة مغطاة بالاخرة وله الف سنة
 يستحي الله تعالى في الف الف لغات ويخلق كل نفس ملكا
 يستحي من الله تعالى في يوم القيامة وهم مقرّبون وحملوا العرش وكرام
 الكائنين وهم على صورة اسرافيل وينظر اسرافيل كل يوم وليلة ثلث
 الاجرام فيزدوب ويصير كوتر القوس فيبكي بكاء ويتفرع ولولا ان
 الله تعالى منع دموع بكائه لاملأ الارض بدموعه فصارت كطوفان
 نوح عليه السلام ومن عظمته انه لو صبت ماء جميع البحر والانهار على
 رأسه ما وقعت قطرة على الارض **فصل** وميكائيل عليه السلام
 خلقه الله تعالى بعد اسرافيل خمس مائة عام ورأسه الى قدميه شعوة
 من البرق عفران واجنانه من زهر جد احضره على كل شجرة الف الف وجه
 وفي ذلك وجه الف الف وجه في كل ثم الف الف انسان وعلى كل
 الف الف لغة يستغفر من الله تعالى في كل وجه الف الف عين

اسرافيل عليه السلام
 وميكائيل عليه السلام

وبكى بلع عين رحمة على المذنبين من المؤمنين فيقط من كل عين سبعون
 الف قطرة فخلق الله سبحانه من كل قطرة ملكا على صورة ميكايل عليه السلام
 يستحقون الله سبحانه اليوم القيامة واسماؤهم اكرمون وبهم اعوان الميكايل
 موكلون على المطر والنبات والارزاق والثمار فامن قطرة في البحار
 ولا شجرة على الاشجار ولا نبات على الارض الا عليه ملك موكل **واما**
جبرائيل خلق الله سبحانه بعد ميكايل خمسمائة عام وله الف وست
 مائة جناح من رأسه الى قدمه شعور من الرءوس ان والشمس بين
 عينيه وعلى كل شعرة قمر وكواكب وكل يوم يدخل في بحر النور ثلث
 مائة وستين مرة واذا خرج سقط من اجنحه قطرة فخلق الله سبحانه
 ملكا من كل قطرة على صورة جبرائيل يستحقون الله سبحانه اليوم القيامة
 واسماؤهم المرحانيون **واما** صورة ملك الموت مثل صورت اسماعيل
 بالوجه والاسن والاجنحة والعظمية والقوق بلا زيادة ولا نقصان
باف بيان تخلق الموت وفي الخبر عن النبي عليه السلام لما خلق الله سبحانه
 الموت واجلس عن الملائكة بالف الف حجاب وعظمت كبير من سموات
 والارضين وقسمة الموت سبعين الف سلسل طول كل سلسل
 مسيرة الف عام لا يقر بون الملائكة ولا يعلون مكان الا يستمعون
 صوتهم في كل حوال ولا يدرون ما بهو الا وقت آدم فلما خلق الله سبحانه ادم
 ضابط الله الملك الموت عليه قال ملك الموت يا رب وما الموت
 فامر الله سبحانه الجب فكشفته حتى يراه ملك الموت فقال الله سبحانه للملائكة
 قطعوا وانظروا في الموت فمضت الملائكة كلهم اجمعين وقال الله
 سبحانه للموت طم بالاجنحة كلها عليهم وانفج عينك كلها فلما طار الموت فتنظرت

الملائكة اليه فخر وامعشت مئة عليه الف عام فلما انا قوا ربنا اخلقت
 اعظم من هذا خلقا فانا خلقنا انا اعظم وقديروا من كل
 خلق فقال سبحانه كما ياء رايل قد سألته عليه فقال النبي باق قوة
 اخذه فانه عظيم فاعطاه الله سبحانه قوة ثم اخذه ملك الموت فمك الموت
 في يده فقال الموت يا رب اذن لي حتى انا في الساعة مرة ثم اذن له
 فينا دى الموت با على صوت انا الموت الذي افرق بين كل جبرائيل والموت
 الذي افرق بين المرأة والزوج وانا الموت الذي افرق بين النبات والاشجار
 وبين الابناء والاباء وانا الموت الذي افرق بين الاخوات وانا
 الموت الذي افرق بين القوي من بني آدم وانا الموت الذي افرق بين الدور والقصور
 وانا الموت الذي ادر لكم حكمكم وتوكلتم في بهرج مشيدة ولم يبق خلقا
 الا يد وفتي فاذا نزل الموت على احد قام بين يديه على صورته ثم يقول
 النفس من انت وما تر يد فيقول انا الموت الذي اخرجك من الدنيا
 واجعل اولادك بيتا وزوجتك امرأة وما لك مورثا بين ورثتك
 الذي لا تجهم في حال حيوتك وانت لم تقدم خبر النفس الا في ذلك
 اليوم جيت اليك ولم تفعل من غير من بعدي فاذا سمع النفس قول
 وجهه الى الخابط فيرى الموت فاجاب بين يديه فقال وجهه الى جنب اخر
 فيرى الموت بين يديه فيقول الموت المتوفى انا الموت الذي قبضت
 روح والدك وانت تنظر ولم تنفقه في اليوم اخر وركبت حتى
 ينظر اولادك ولم تنفقه وانا الموت الذي قد قبضت القروا
 انا ضيق كثر ما دوى قوة منك ثم يقول ملك الموت ليت كنت كذا
 رايت الدنيا فيقول ليت ما كنت في هذه الدنيا ثم خلق الله سبحانه الموت

فيقول الدنيا يا عاصي اما سقي انت اذيت في ولم تمنع عن المعاصي
انك طلبتني وان اطلبك لا تفترق حللا من اطرام ظننت انك لا تفترق
من الدنيا فانا برئ منك ومن ملكك وبرئ ائماله قد وقع في ملكي شجرة
فيقول لئال يا عاصي سبتي بغير حق ولا تصدقني للفقر والمساكين
اليوم وقعت في يد غيرك وقول لي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم فيقول يا رب ارجعني اعمى اعمى صالحي فما تركت
فيقول الله تعالى اذ جاء اجلهم الآية ثم اخذ روحه ان كان مؤمنا فعلى
السعادة وان كان منافقا فعلى الشقاوة لقول الله تعالى كلا ان كنت بالابرار
لنعم نعم وقول الله تعالى كلا ان كنت بالفاقر لنعم كريم **باب في بيان ملك الموت**
كيف ياخذ ارواح المؤمنين وذكريه كن بسا لكونه عن مقام من سليمان
ان ملك الموت كان له سبع مائة اسماء السابعة ويقال في السماء الرابعة
خلق الله تعالى من نور ولا سبعون الف قائمة ولا اربعة آلاف اجنه يملكو
جميع جسد بالعبود والاسنة وليس احد من خلق من آدمي والطيور
وكذا ذى روح الا وله جسد السنة ووجه وعين ويوبعد بهم من انهم
فتاخذ بتلك اليد الروح وينظر بالوجه الذي يحاذيه ولذلك يقبض روح
المخلوقين في كل مكان فاذا ماتت نفس في الدنيا ذهب جسد جسمه
ويقال ان له اربعة اوجه وجه كان من قدامه واثني على رأسه واثني
على ظهره والاربع تحت قدميه فتأخذ ارواح الارواح نبيذ والملائكة على
وجه راسه وازواج المؤمنين من قدامه وازواج الكافرين من وراء ظهره
وازواج الجن من تحت قدميه واخذ رجليه على جسمهم ثم والاخرى على
جسمهم ثم ينادون من عظمت ان الله عز وجل من الله عز وجل

ما وقعت قطرة على الارض ويقال ان الدنيا باسرها في جانب ملك الموت كقوان
قد وضع على كل شئ فوضع بين يديه رجل لنا كل من شاء وكذلك ملك الموت
في الخلق وبقلب الدنيا كما يقبض الادميون وريحها ويقال لا ينزل ملك
الموت الا الى الانبياء والمرسلين وخليفته على ارواح السباع والبهائم
ويقال ان الله تعالى اذا فني خلقا كل من الناس وعجزه فني تلك العيون التي
في جسد ملك الموت كذا ويبقى ثمانية يقال هي اسرافيل وميكائيل وجبرائيل
وعزرائيل واربعة من حملة العرش رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **واما معرف**
استد الاجل ان ملك الموت اذا وقع اليه نسخة الموت والمرضى يقول الله تعالى
اقبض روح العبد وعلى ابي حال وبهينة ارفع الروح يقول الله تعالى يا ملك الموت
هذا علم الغيب لا يطلع عليه احد دوني وعزري ولكن اعطاك اذا كان وقته اجعل لك
علامة تعق عليه وان الملك الذي يموكل على الاناس بانه الذي يقول تمت
نفس فلان والذي موكل على ارزاقه واعماله يقول تمت رزقه واعماله وان كان
من السعداء يتبين على اسمه الذي هو مكتوب في صحيفة الذي عند ملك
الموت فخلق من نور جلاله وان كان من الاشقياء خلق من سواد جلاله
ثم لا يتم للموت علم بذلك حتى تسقط عليه ورقة من الشجرة التي تحت
العرش مكتوبه على الورقة اسم شخصه فاخذ روحه وروى عن عبد الله
تعالى خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعد كل خلق واذا انقضت اجل العبد واتي له
من عمره اربعون يوما سقطت ورقته على حجر عزرائيل فيطلع بذلك فامر
بقبض روح صاحبه بعد ذلك يستوي ميتة في السماء ويوحى عليه وجه
الارض بدمعته ويقال ان صكبا ينزل على ملك الموت من عند العبد ميتة
فيتم اربعين يوما يقبض روحه والموضع الذي يقبض فيه وصاحب الذي يقبض عليه

ابو البشير رحمه الله ينزل قطران من تحت العرش على اسم صاحب
 احدهما احضر والاخرى ابيض واذا وقعت النظرة على اى اسم كان
 عوف انت شقي واذا وقعت البيضاء على اى اسم كان عوف انت
 شقي واذا وقعت سعيد **ولما موفى الموضع التي الموت فيه** فيقال
 ان الله تعالى خلق ملكا موكلا بكل مولود و يقال له ملك الارحام فاذا ولد
 مولودا امر ان يدرجه في النطفة التي في رحم امه من تراب الارض التي يموت
 عليها فيدور العبد حيث ما يدور حتى يعود الى موضع ترابه فينزل فيه
 وعلى هذا يدل قوله تعالى قل لو كنتم في بيوكم لمنزلة لان كتب عليكم القتال
 الا مضاجعهم وعلى هذا حكاية ان ملك الموت كان يظفر في الزمان الاول
 فدخل يوما على سليمان بن داود وعليها السلام فاحذ النظر الى شاير
 عنده فارعدا شابت منه فلما غاب ملك الموت قال الشابت
 يا نبى الله تعالى ما رايت ان تامر الربى فخلت الى القصين فامر الربى
 فخلت الى القصين فصاد ملك الموت الى سليمان عليه السلام فساله
 عن سبب نظره الى الشابت فقال انه امرت ان اقبض روحه
 في ذلك اليوم في القصين فرايت عندك فتجيت من ذلك فاحضره
 سليمان بقضته كيف ساله ان يامر الربى ليجل الى القصين فقال ملك الموت
 فانا قبضت روحه في ذلك اليوم بالقصين وفي خبر اخرى ان ملك الموت
 كان له اعداء يقومون بقبض الارواح الماري انه روى ان رجلا
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم اغفر له وملك الشمس فاستاذن هذا الملك ربه
 فترده ربه فلما نزل عليه قال له انك تكبر ان تغادر لي فاجابته فقال جئتني
 ان تكلني الى مكانك فاني اريد ان يسكن ملك الموت ان تجردني يا فخر

اجل فكل واقعة في مقعد من النش ثم صعد الى ملك الموت و ذكر له ان
 رجلا من بني آدم اتى على سانه ان يقول كما صلي يقول اللهم اغفر له
 وملك الشمس فقد طلب متى ان اطلبه منك ان تعاد اجله متى فربيعه
 فتنظر ملك الموت في كتابه قال بهات ان لصاحبك ثا عظيم
 وانت لا يموت حتى يجلس مجلسك من الشمس قال فاجلس مجلسه منها
 وقال ملك الموت يؤمر رسنا على ذلك وهم لا يعلمون **فاما اجال**
الباطن وفي الخبر عن النبي عليه السلام اجال الباطن كما في ذكر الله تعالى فاذا
 تركوا ذكر الله تعالى قبض الله ارواحهم وليس ملك الموت من ذلك شيء
 وقد قيل ان الله تعالى هو قبض الارواح وانما الحقيق ذلك الى ملك الموت
 كما اخيف القتل الى القاتل والموت الى الارواح وعلى هذا يدل قوله تعالى
 يَتَوَفَّاكَ **بالب** بيان جواب **الروح** وفي الخبر ان ملك
 الموت اذا اراد ان يقبض الروح فيقول الروح لا اطيعك عالم تاخر بذلك
 فيقول ملك الموت امره بذلك ويطلب الروح منه العلامة والبرهان
 فيقول الروح ان ربي خلقني وادخلني في جدي ولم تكن عند ذلك فالان
 تريد ان تاخذني فيرجع ملك الموت الى الله تعالى ويقول الكفى ان عبدك يقول
 كذا وكذا ويطلب البرهان فيقول الله تعالى صدق روح عبدي يا ملك الموت
 اذهب الى الجنة وخذ ثقاة عليها علامة واره روح عبدي فيجب
 ملك الموت فياخذها عليه مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم ويريه فاذا رآه
 العبد يخرج مع الشيطان **باب في بيان جواب الاعضاء** وفي الخبر اذا
 اراد الله تعالى قبض روح عبده يجي ملك الموت من قبل الفم فيقبض روحه
 منه فيخرج الكون منه فيقول لا يسكن لك من هذا الجسد وانما ارجي خيمتك
 ومكثرت ما يدركه البصر جلاله العلو

اجل فكل واقعة في مقعد من النش ثم صعد الى ملك الموت و ذكر له ان
 رجلا من بني آدم اتى على سانه ان يقول كما صلي يقول اللهم اغفر له
 وملك الشمس فقد طلب متى ان اطلبه منك ان تعاد اجله متى فربيعه
 فتنظر ملك الموت في كتابه قال بهات ان لصاحبك ثا عظيم
 وانت لا يموت حتى يجلس مجلسك من الشمس قال فاجلس مجلسه منها
 وقال ملك الموت يؤمر رسنا على ذلك وهم لا يعلمون **فاما اجال**
الباطن وفي الخبر عن النبي عليه السلام اجال الباطن كما في ذكر الله تعالى فاذا
 تركوا ذكر الله تعالى قبض الله ارواحهم وليس ملك الموت من ذلك شيء
 وقد قيل ان الله تعالى هو قبض الارواح وانما الحقيق ذلك الى ملك الموت
 كما اخيف القتل الى القاتل والموت الى الارواح وعلى هذا يدل قوله تعالى
 يَتَوَفَّاكَ **بالب** بيان جواب **الروح** وفي الخبر ان ملك
 الموت اذا اراد ان يقبض الروح فيقول الروح لا اطيعك عالم تاخر بذلك
 فيقول ملك الموت امره بذلك ويطلب الروح منه العلامة والبرهان
 فيقول الروح ان ربي خلقني وادخلني في جدي ولم تكن عند ذلك فالان
 تريد ان تاخذني فيرجع ملك الموت الى الله تعالى ويقول الكفى ان عبدك يقول
 كذا وكذا ويطلب البرهان فيقول الله تعالى صدق روح عبدي يا ملك الموت
 اذهب الى الجنة وخذ ثقاة عليها علامة واره روح عبدي فيجب
 ملك الموت فياخذها عليه مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم ويريه فاذا رآه
 العبد يخرج مع الشيطان **باب في بيان جواب الاعضاء** وفي الخبر اذا
 اراد الله تعالى قبض روح عبده يجي ملك الموت من قبل الفم فيقبض روحه
 منه فيخرج الكون منه فيقول لا يسكن لك من هذا الجسد وانما ارجي خيمتك
 ومكثرت ما يدركه البصر جلاله العلو

رآه فخرج ملك الموت الى الله كما فيقول كيت وكيت فيقول الله كما
 اقتبس من جهه اخرى فيجي من قبل البدي فخرج منه الصدفه فيقول لا سبيل
 لك من قبلي فانه قد نصدف كثيره ومسح برأس النبي وكتب العلم وخربر
 السيف على عنق الكفار ثم جئ الى الرجل فيقول لا سبيل لك
 من قبلي فانه مني الى الجماعة والاعباد وخالس العلم ثم جئ الى الاولين
 فيقول لا سبيل لك من قبلي فانه سمعني القرآن والذكر فيجئ الى العين
 فيقول لا سبيل لك من قبلي فانه نظرنى الى المصاحف ووجه العلماء فيصرف
 ملك الموت الى الله كما فيقول يا رب ان عبدك يقول كذا وكذا
 ويقول الرب علو اسمي على الفلك واراه روح المؤمنين حتى يراه روح
 عبدي فيكتب ملك الموت اسم الله كما على كف فغيره روح المؤمنين
 ويجيبه فخرج روح المؤمنين من بركه اسمه فيصرف عنه حرارة النزع
 افلا فيصرف عنه العذاب اولئك الذين كتب في قلوبهم الايمان والعظيمه رحمت
 كذا لك كتب على صدورهم اسم الله كما في قول الله اني شرح صدورهم
 للاسلام فهو على نور من ربهم افلا ينصرف عنهم العذاب واحوال
 العقبيه وفي الخبر ان ستم قاتل اخرى تباقيها فالدنيا ستم قاتل والزميد
 تريا قاتل والمال ستم قاتل والزكوة تريا قاتل والكلام ستم قاتل وذكر الله
 تريا قاتل والعمر كله ستم قاتل والطاعة تريا قاتل وجميع سنة ستم قاتل
 وشهر رمضان تريا قاتل وفي الخبر اذا وقعت العبد في الزرع ينادي
 وجه حتى يسبحه واذا بلغ المصداق قال عنه حتى يسبحه وكذا يكتب
 الى ربك والستره واذا بلغ الحيا جاءه نداء دعته حتى يودع
 الاعضاء بعضها بعضها فيودع العين بالعين فيقول السلام عليكم

الى يوم القيمة وكذلك الاذان واليدان والرجلان ويودع الروح بالانفس
 فتعوزها الله من وداع الايمان على الآت والموقوف على الجنان فيبقى البدن
 بلا حركه والرجلان بلا حركه والحديثه لا تنظر لها ولا اذان لا تسمع لها والبدن
 لا روح له ولو بقي كان بلا ايمان وقلب بلا موقوف فكيف حال العبد
 في الله الا يرى احد الا بالاب والامام ولا اولاد ولا اخوان ولا اصحاب ولا افراسا
 ولا حجابا فلو لم يرتكبا كرميا فقد خسرهما انا عظيمه قال ابو حنيفه رحمه الله
 اكثر ما يسلب الايمان من العبد في وقت النزاع اخاذنا الله على واثاقكم
 من سلب الايمان **باب في بيان الشيطان كيف يسلب الايمان من العبد**
 وفي الخبر ان جني الشيطان اليه فيجلس عنده فيقول له اترك هذه الدين قل
 الكهن اثنين حتى تجو من هذه الشدة واذا كان الامر كذلك فاحظر شديده
 عليك وبالكاء والنفره واحياء الليالي وكثرة الركوع والسجود وتجو ان الله
 سمع وسئل ابو حنيفه اني ذنب اخوف لسلب الايمان قال ذكر الشكر على الايمان
 وترك خوف الخائفة وظلم العباد قال من كان في هذه الحفصه الثلثه فالطلب
 انه يخرج من الدنيا كافرا الا من ادر كنه السعاه وجمال حال الميت شديده حاله
 واحراكه ففي ذلك الوقت يرب الشيطان فرصه من نزع الايمان لان المؤمن
 يعطش في ذلك الوقت فيجي عنده رأسه مع قدح من ماء من الجنة فيشرب فيقول
 المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول له قل لاصانع العالم
 حتى اعطيك منه وان لم يجبه جئ الى موضع قدمه فيمكن له فيقول المؤمن اعطني
 من الماء فيقول له قل كتب الرسول صلى اعطيك من ماء اذكر كنه الشقاوة
 يجنب الاله ذلك لانه لا يصبر على العطش فخرج من الدنيا كافرا ومن اذكر كنه
 السعاده يترك كلامه وينتقل امامه كما حكى اذا ابا بكر تراءى اليه لا يحضر الله

الوفاست فانه صديق وهو في سكرات الموت ولقد لا اله الا الله
 رسال الله واعرض الزاهد وجهه ولم يقل وقال له ثانيا فاحض عنه
 وقال له ثالث وقال لا قول فغشي صدره فلما كان بعد ساعة وجد
 ابو بكر باخفة ففتح عينه فقال لهم فهل قلتم لي شيئا قالوا نعم عرضنا
 عليك الشربة ثلاثا واعرضت في المكرمين وقلدت في الثالثة لا قول
 فقال انا لا ابيس ومع قدح من الماء ووقف على عيني وحر كد القدح
 وقال له احتاج الى الماء قللت بل قال لي قل عيسى بن الله فاحضت عنه
 ثم انا من قبل الرجل فقال له كذلك وفي الثالثة قال قل لا اله الا الله قللت لا قول
 وضرب القدح على الارض وولى ثاربا فانا لا دوت على ابيس لا عليكم
 فاشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وعلى هذا الخبر
 عن منصور بن عمار قال اذا دنا من الموت العبد قسم حاله على خمسة احوال
 للوارث والروح تلك الموت والجم للدد والعظم للتراب والغنى
 للخصوم والشيطان للسلب الايمان ثم قال ان ذهب الوارث بالمال
 يجوز وان ذهب ملك الموت بالروح يجوز وان ذهب الدود بالظلم
 يجوز وان ذهب الخصوم بالحنس يجوز باليس الشيطان لا يذهب
 بالايمان عند الموت فانه يكون فراقا من الدنيا فان فراق الروح من
 من الجسد غير فراق الرب فانه فراق لا يبدل

باب في بيان التداء البدي

وابن ابي بكر ما اوشكر واذا وضع في الكفن نوذي بثلاث صحبا يا ابن آدم
 تدب الى سفر بعيد بغير زاد ويخرج من منزلك فلا ترجع ابراهيم
 الربيت احوال واذا حمل على الخنزة نوذي بثلاث يا ابن آدم طوباكك
 ان كنت نايبا طوباكك ان صحكك رضوان الله علىك وويل لك ان
 صحكك مسخط الله واذا وضع للتلقي نوذي بثلاث هيجات يا ابن آدم
 كل عمل علمته تراه ساعة ان كان عملك خيرا تراه خيرا وان كان شرا تراه
 شرا واذا وضع الخنزة على شفير القبر نوذي بثلاث يا ابن آدم ما تروى
 من النيران لهذا الخراب وما حملت من الغنى لهذا الفقير وما حملت من الثور
 لهذا الظل فاذا وضع في القبر نوذي بثلاث يا ابن آدم كنت على ظمري فاضحا
 فصررت في بطني باكيا وكنت على ظمري فحاصرت في بطني خائبا وكنت على ظمري
 ناطقا فصررت في بطني ساكنا واذا ادبر الناس عنه يقول الله سبحانه يا عبدى اغيب
 فريدا وحيدا ومزكوكا موطاة القبر وعصيتي لاجلهم كالزوجة وولده وغيرهما
 وانا ارحمكم اليوم رحمة تجتنب منها الخبايا وانا استغنى عليك من العالة بولاي

باب في بيان الارض والقبر قال انس بن مالك ان الارض تنادي كل يوم
 عش كلمات وتقول يا ابن آدم تسع على ظمري ومصيرك في بطني ونقص
 على ظمري وتغترب في بطني وتضحك على ظمري وتبكي في بطني وتاكل الحرام
 على ظمري وتاكل الدبران في بطني وتفرج على ظمري وتحزن في بطني وتجمع
 الخوام على ظمري وتذوب في بطني وتحتال من الغنيل وهو الكبر على ظمري
 وتذل في بطني وتمشي مسرورا على ظمري وتقع حزننا في بطني وتغشى في القبر
 على ظمري وتقع في القلادات في بطني وتمشي في الخفاف على ظمري وتقع في جحر
 في بطني وفي ظمري ان القبر هادي كل يوم ثلثة عشر مرة يا ابن آدم تسع على ظمري

هذا القبر ينادي صاحبه كل يوم
 ثلاثا عشر مرة

الظلمة وانا ببيت الروم واما العدد ثلث وبقول ان القبر ينادي كل يوم
خمس مرات يقول انا ببيت الوعدة فاجعل موتى قراة القرآن وانا ببيت
الظلمة نوزلة بعلوة القليل وانا ببيت التراب فاحمل الفرائض وهو
عمل الصالح وانا ببيت افاعي فاحمل التراب وهو بسم الله الرحمن الرحيم
واهرق الدموع وانا ببيت سؤال منكم وتكبير فاشتر على ظهري
الا الا الله محمد رسول الله **باب في بيان نداء الروح بعد الخروج**
وقد اخبر روى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت قاعدت
مترتبة في البيت فاذا دخل رسول الله على اردت ان اقوم له فحيا
كان عادة عنده دخوله فلم اقم فقال ما كان لك يا ام المؤمنين
فقد ففعدت فوضع راسه في جري فنام مستلقيا على قفاه
اطلب شيبة في حبيته فرايت فرأيت عشرة اشهر ايضا فتفكرت
في نفسي فقلت ان يخرج من الدنيا فيبقى الائمة بلا نبي فكيف حال
وموعى فقطرت منه على وجهه فانتبه من نومه فقال ما الذي يلكيك
يا ام المؤمنين فقصدت عليه فقال يا ام المؤمنين اني حال اشت
على الميت فقلت قل انت يا رسول الله فقال بل قولي انت لا يكون
الحال الا ان الله على الميت من وقت خروجه من داره يقبلون اولاده خلفه
ويقولون واوالدنا وانا فقال ان هذا شديروا اني حال اشت منه
فقلت نشأته الجاهل على الميت ما يوضع في محله ويفعل عليه التراب
ويرجع عنه آخر اناؤه واولاده واهل بيته ويسكنون الى ربة مع عمل
قال اني على السلام يا ام المؤمنين وانه قد نذر واني حال اشت معه فقلت
الله اعلم ورسوله فقال عليه السلام واما علم اني اشت على الميت

حين يدخل الغتال من داره ليفعل فيخرج فاتم الشاب من اصابع
وينزع قبض العوس من بين يديه فاحمته المشايخ والفقهاء من ركة
فينادي روحه بين يدي نفسه بصوت يسعد كل الخلق الا الثقلين
فينادي يا غتال بالنداء عليك الشرح فبا برقع فان التاعة
استخرجت من حارب ملك الموت واذا صبت عليه الماء صاح
كذلك يقول يا غتال لا تجعل ما في حرا ولا بردا فان جسدك خروق
من شرع الخروج فاذا غسلوه فيقول بالنداء يا غتال لا تمس قوتيا
فان جسدك يجرى بخرج الروح فاذا فرغ من غسله ووضع يده
في كفنه فشد مواضع قدميه ناداه بالنداء يا غتال لا تشك كفن راسي
حتى اري وجهي واولادي واقربائي قال هذا يوم آخر راي ليهم فاة
اليوم افارقهم فلما راهم الى يوم القيمة واذا خرج الميت من الدار
نادى بالنداء يا جماعتي لا تجلوني حتى اودع داري واولاوي واهلي
وما لي ثم نادى بالنداء يا جماعتي حركت امره ارملة فعليكم لا تؤذوني
واولاوي بيها فعليكم لا تؤذونيهم فاة اليوم اخرج من داري ولا رجوع
اليهم ابدا واذا حمل على الجنازة فيقول بالنداء يا جماعتي لا تجلوني حتى يسبح
صوت اهلي واولادي واقربائي واة اليوم افارقهم الى يوم القيمة فاذا وضع
على سريره جنازة وخطو ثلاث خطوات الا وينادي يسبح كل شي
الا الثقلين يقول يا احبا ويا اخواني ويا اولادي اوصيكم بالحق والعدل
في الدنيا والآخرى ولا يلعنن بكم الزمان حتى لعنتي اخرجه فاة فليطعن جماعتي
جميعت لورثتي ولا يملكون من افوزوا ربي شيئا والديان يحاسبني وانتم
تنبهون مع جنائزكم ثم تدعون واذا اصعدوا على القبر فاة ورجع بعض

اهله واصدقائه من المصلين فيقول يا اخواني ان كنت اعلم ان كنت
 تنسني لكن لا بعد الساعة رجعت قبل ان فتحنوني ويا اخواني ان كنت
 اعلم ان الميت ابره ومن مهرب في قلوب الاحياء ولكن لا بعد الساعة
 واذا وضعوه عند قبره فيقول يا اخواني ان كنت اعلم انتم
 سيعادوني في ظلمة القبر فيقيدون في الخوف فريدا اذ عوكم بدعوة
 اليكم واذا وضعوا في طهه ويقول يا اخواني يا اخواني وما اجمع ما لا كثير
 من الدنيا تركت لكم فلانسون بكسرة خبز لم ودعاكم قات اليوم احتاج
 اليكم فلا تنسون وعلى هذا حكايه عن ابو قلابة وهو ما روى عنه راي
 في المنام مقبرة كان قبور را قد اشقت واما انما قد حو انما وقعه وا
 على شفير القبور كان بين يد كل واحد منهم طبع من نور وراي فيها بينهم
 من جيرانهم لم يدر بين يدر من نور فسال فقال ما لا اراي بين يدك شيئا
 قال لان له شولا اولاد واصدقائه يدعون لهم وينصرون لاجلهم وهذا النور
 مما يبعثوا اليهم وكان لي ابن غير صالح لا يدعي لي ولا يصدق لاجلي ولهذا ان
 لا نور وانا اجلي بين جيرانه فلما انتبه ابو قلابة قد ذهب الدود عاينه
 واخبره بما راى فقال لابن انما قد تبست على يدك فلا اعود الى ما كنت عليه
 فاشتغل على الطاعة والدعاء لابي والقصد فله لاجله فلما انتبه عليه صميرة
 راي ابو قلابة في منامه ملك المعبرة على حاله وراي الشاب قوته بين
 ثوبا اصفه ومن الشمس اكثر من نورها محايه فقال يا ابن قلابة جراك الله على
 خيرا فيقول لك الموت من الموت من اجل الجيران وفي ان ملك الموت
 لي على رجل لا اسكنه ربه وقال من انت قال ابن ملك الموت فامرته
 فمرته فقال ابن ملك الموت ما هذا الذي اراي قال الرجل خوفا من النار قال ملك

الموت اكتب لك كلاما تنجو به من النار قال بل قد عا بصيرفت
 وكتب في بسم الله الرحمن الرحيم وقال هذا براءة من النار من اجل عارف
 من رجل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فصاح آه اسم الجيب في هذه
 القذة فكيف رؤيته ثم قال الرجل اناس يقولون ان الدنيا مع ملك الموت
 لا يساوي يد النقي وانا اقول ان الدنيا بلا ملك الموت لا يساوي يد النقي
 لانه يوصل الجيب الى الجيب **باب بيان المصيبة الى الميت**
 روى في الخبر ان من اصاب بمصيبة فخرق ثوبا او ضرب صدره فقام اخذ
 الرحيم وحارب ربه وروى عن النبي عليه السلام من سقيا با عند المصيبة
 او ثوبا او اخرق ثوبا او ضرب كانا او كسر شجرة بني له بكل شجرة من النار
 وكما انما اشتركت في دماء سبعين نبيا ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا فلا
 مادام ذلك السواد على يابه وضيق الله عليه قبره وشدة عليه
 ولعنه كل يوم ملك ما بين السماء والارض وكتب له الف خطيئة وقام
 من قبره عريانا ومن خرق على المصيبة جيب خرق الله ثوبا وانه لطم
 خذ او خدش وجهه حرم الله ثوبا النظر في رؤيته الكريم وفي الخبر اذا مات
 ابن ادم اجتمعت القيامة في داره فيقوم ملك الموت على باب داره
 فيقول ما هذا القياح فوالله ما نقصت من احد منكم عمرا ولا رزقا
 وما ظلمت على احد منكم وان كان صبا حكم متى فانا عبد غفور فان كان
 من الميت فهو معجور وان كان من القديس وانتم كافرون يا الله فوالله
 اني لكم عودة ثم عودة قال النقيب النوح حرام ولا باس يا بكاء على الميت
 والقبر افضل لان الله قال انما يؤلف الصالحون اجرهم بعز جيب في الدنيا
خرج النبي عليه السلام قال لانيكة فمن جولا وستره فاطمته المنة الله

ضرب وجهه
 رضى عن وجهه
 رضى عن وجهه
 رضى عن وجهه

والملكوت والانس اجمعين ويقال لما مات حسن بن علي رضي الله عنهما
اعتكفت امراته على قبره سنة واحدة فلم يكن رأسه يقول رضوا ^{جاء} الله
فسمعت صوتا من جانب جبل وجدت ما فقدت بل ايسست فانهضت
وروي عن النبي عليه السلام انه قال لما مات ابراهيم رضي الله عنه دمعت
عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يا رسول الله عليك السلام
اليس قد نهيتنا عن البكاء قال انما نهيتكم عن الصوتين الخارجين الا لثنتين
صوت النوح والنفث وعن خذش الوجوه وشق الجيوب ولكن هذا
رحمة جعلها الله في قلوب الرجا ثم قال النبي عليه السلام القلب يحزن
والعين تدمع وروي وهيب ابن كيسان عن ابيه هيرة رضي الله عنه
ان عمر رضي الله عنه ابصر امرأة تنكي على ميت ففقد العمرى عن البكاء قال
النبي عليه السلام دعها يا ابا حفص فان العين باكية والنفس مصابة والعهد
حديث **باب في بيان الصبر على الميت** اي على المصيبة وروي عن ابن
عباس قال قال رسول الله عليه السلام اول كتب العلم في التوح المحفوظ
بامر الله تعالى قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا ومحمد عبدي ورسولي وخير
من خلق من اسم لقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي كتبه صدقا
وابعثه مع الصدقين يوم القيمة ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي
ولم يشكر نعمائي فليخرج من تحت سمائي وليطلى ربا سواي قال الفقيه
القصر على البلايا وذكر الله تعالى عند المصائب مما يجب على الانسان
الا اذا ذكر الله تعالى في ذلك المكان كان رضا منه لقضائه الله تعالى وشرعا
المستحب بان يقال على ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر على ثلاثة اوجه
صبر على الطاعة وصبر على المصيبة وصبر على المصيبة فمن صبر على الطاعة

اعطاه الله تعالى يوم القيمة ستمائة درجة لكل درجة ما بين السماء والارض
ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثلثمائة درجة لكل درجة
ما بين السماء والارض ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيمة
ستمائة درجة لكل درجة ما بين العرش الى الشرى ويقال ما بين العرش
الى الشرى مرتبتين ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيمة ستمائة
درجة لكل درجة ما بين العرش الى الشرى **باب في بيان خروج الروح**
من البدن وفي الخبر اذا وقع العبد في الفزع وجسده ان يدخل عليه
اربعة من الملائكة فيقول الاول السلام عليكم انا موكل بارزك فقلت
طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت رزقك لفة حتى دخلت
الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام عليكم انا موكل بشربك الماء
وغمره طلبت شرقا وغربا فما وجدت لك شرية من الماء فرجعت
الساعة ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليكم انا موكل بانقاسك
طلبت شرقا وغربا فما وجدت نقاسا من انقاسك حتى رجعت
عندك ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليكم انا موكل باحلالك واعمالك
واعمالك طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت لك ساعة حيث
عندك ثم يدخل خليفه كما كانا تبين فيقول السلام عليكم انا موكل بشاكتك
فخرج صحيفة سوداء فيعرض عليه فيقول انظر اليه ترى عليك فعمدة ذلك
يسبل عرق ثم ينظر يمينا وشمالا حتى من قراءة الصحيفة فيقول الملك
بيدي فتمت مع الوصادة ثم ينصرف الملك فيدخل ملك الموت على خليفه
بملائكة للرحمة وعن هشام بن عمار الملائكة اربعة ومن من ينظر في وجهه
ومنهم من ينظر في ظهره فكلوا منهم من ينظر في ظهره فكلوا منهم من ينظر في ظهره

ياخذ ملك الموت فان كان من اهل السعادة نودي الى ملائكة الرحمة
وان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملائكة العذاب فآخذ الملائكة الروح
فتخرج بها فان كان من اهل السعادة فيقول الله تعالى ارجعوا الى ربكم
ينظر ما يكون من جسده ثم تهبط الملائكة والروح معهم فيضعون
في وسط الدار فينظر من يحزن عليه ومن لا يحزن عليه وهو لا يطيع الكلام
ثم يبيع الجنائز الى قبره فالتمتع اعد الروح الى جسده واختلفت
الروايات فيه قال بعضهم يجعل الروح في جسده كما كان في الدنيا ويجلس
في مثل وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون البدن وقال بعضهم يدخل
الروح في جسده الاصدى وقال آخرون يكون بين جسده وكفنه نفق
كذلك قد جادت الانا من الصلح عنه اهل العلم ان يقرأ بعد ابر
القبر ولا تشغل بكيفية وقال الفقيه من اراد ان يخرج من عذاب القبر فعليه
ان يلزم بابرعه اشياء ويجنب عن اربعة اشياء اما الاربعة التي يلزمها
في فظة الصلوات والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذا الاشياء
يضيء في القبر ونوسه واما الاربعة التي يجنب عنها الكذب والخيانة والغيبة
والبول على البدن وقال النبي عليه السلام استمر بهوا من البول فان عاصته
عذاب القبر منه ثم تهبط الملك الى القبر فان الارض تحيا لها وهما
تتكلم وتكبر فيذبحانه فيقولان من ربك الى اخره فان كان من اهل السعادة
فيقولون ربنا الله ونبي محمد عليه السلام ودين الاسلام الى اخره فيقولان له ثم
لنؤمنه ونؤمن ونؤمن فان كونه عند راسه فينظر من في الجنة ثم يخرج
الى ملك في الروح الى السماء ويجعل الروح في جسده بلعوش روى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام يقول الله تعالى

لا اخرج عبدا من عبداي من الدنيا وانا اريد ان اغفر له الا انقص منه
سبعة على سقم في جسده وضيق في معيشته او بما يصيبه ثم وان بقي
عليه من سبائة سددت عليه عند الموت حتى يلقاه ولا يستغفر عليه
من سبائة وعشرة لا اخرج عبدا من عبداي وانا اريد ان لا اغفر الا
اغتفره بكلي حنة يصح في جسده او بفرج يصيبه او وسعة في رزقه
فان بقي من حسنة سبائة سددت عليه عند الموت حتى يلقاه ولا يستغفر
له قال الاسود كذا عند عائشة رضي الله عنها اذا سقط فسطاط بيت
على ان فاضلوا فقالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله
عليه السلام ما من مؤمن يشترك في شوكه الارتفاع اليه بها حسنة وحط
عنه بها سيئة وقد قيل لا خير في البدن لا يصيبه الا سقام ولا في مال الا
الغوايب وفي الخبر عن النبي عليه السلام ان المؤمن اذا كان في انقطاع
من الدنيا واقبال الى اخره نزلت عليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان
وجوههم كالشمس معهم الكفان البنية وحفوف من حنوط فيجلسون من وراء
ثم يجي ملك الموت فيجلس على راسه فيقول اخرجي آتينا النفس المطمئنة
الى مغفرة الله تعالى ورضوانه قال النبي عليه السلام فيخرج وتسلم من غف
كما تسلم القطرة من السقا فياخذونها ولا يصنعون في ابديةهم ويدعونها
في تلك الاكفان يخرج منها ريح المسك وقال وما يصعدون على الملائكة
الا قالوا ما بهذه الريح الطيبة فيقولون هذه روح فلان يذكر ونه جسد
اسمائه الله كان يدعى في الدنيا واذا نتموا بها الى السماء فثبت لهم
ابواب السماء وسبغت من كل سماء ملائكة حتى تنهبوا الى السماء فثبت لهم
قناديل منادى من قبل الله تعالى الكسوة الكسوة في عليين ورواه الارشاق

منهم خائفناكم وفيهم نقيتكم ومنها خرجكم ناراً أخرى قال النبي عليه السلام فيردون
 روحه إلى جسده ويأتيه ملكان فيقولان من ربك الذي فيقولان ما تقول
 لهذا الرجل الذي فيكم بعيت محمد عليه السلام فيقول هو رسول الله عليه السلام
 انزل القرآن عليه وانت به وصدة فبنا دى من السماء صدق عبدي
 فافرشوا له فراشاً من الجنة والبسوا لباساً من لباس الجنة واقفوا له باباً
 من الجنة قال النبي عليه السلام ويأتيه من رجبها وطيبها وبوسع له قبره ما يشاء
 قال ثم يأتيه رجل حسن الشارب طيب الريح فيقول لا لبشر بالذي يشرك
 ربك فيقول من انت برحمتك الله لك ما رايت في الدنيا احسن منك
 فيقول ان عليك القصاص وان الكافر اذا حضر الموت نشر عليه الملايكة
 من السماء ومعهم لباس من العذاب فيجلسون بعيداً منه حتى يلقى ملك الموت
 فيجاءه برأسه يستخرج روحه من بين يديه كما يستخرج السفوف من القصور
 المبلول واذا خرج لعنه كل شيء بين السماء والارض نفسه كل شيء الا السعة
 الثقيلين فيصعدون الى السماء الدنيا فيعلق فينادي من قبل الله تعالى رده
 الى منجى فيه والى قبره فيأتيه منكر وتكبر يا بهول ما يكون من الابهوال واصواتهما
 كالترع العاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يخرجان الارض بانباهاهما
 فيجلسان فيقولان من ربك فيقول بهذا لا ادري فينادي من جانب

فيقول
 القبر اضرب بمقبرة من حديد ليو اجمع الخلائق كلها لم يقبلوا يا شغل منها
 في قبره فيضيق حتى يقتل اضلاع ثم يأتيه رجل فيخرج الوجه من الرج
 فيقول جبرائيل الله لك شراً فوالله ما علمت الا كنت بطيئاً في الخروج
 عن طاعة الله لك سر يعا في معصية الله لك فيقول من انت ما رايت
 في الدنيا اسوا منك فيقول انما علمك البس ثم يخرج له باباً الى الجنة

الى مقعده من النار فلا يزال ذلك حتى يقوم الساعة ويقال بقرته
 المؤمن من في قبره سبعة ايام والكل اربعون يوماً وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من مات يوم الجمعة وليلة الجمعة امنه الله تعالى من فتنة وفي الخبر
 عن امام الباقين رضي الله عنهما اذا نودي رجل ووصل في قبره فيجئ ملك
 ويقعد عند رأسه وعذبه وضربه ضربة واحدة بمطرقة لم يبعث بها
 عضومته الا انقطع وتكلمت من قبره نار ثم قيل قم باذن الله فاذا
 هو يتعد مستوياً فصاح صيحة يسع ما بين السماء والارض الا الحق
 والانس ثم يقول لم فعلت هذا ولم تقعد بني انا اقيم الصلوة وادى
 الزكوة واصوم رمضان كذا وكذا قال اخذ بك بك ما بك مررت يوماً
 بمظلوم وهو يستغيث بك فلم تقعه وعلبت يوماً ولم تنته من بولك
 فبان بهذا الخبر ان نصرة المظلوم واجبة كما روى عن النبي عليه السلام اربعة
 نفر ياتيهم الله يوم القيامة منا من نور فيه ظلم في الرحمة قبل من اولى
 يا رسول الله عليه السلام قال من اشبع جابعا وقبره في سبيل الله
 واعان ضعيفا واغاث ملهوفا وروى عن ابن عباس ما لك رضى الله عنه
 قال قال رسول الله عليه السلام اذا وضع الميت في القبر اهل التراب عليه
 يقول لاهله ولولده والداه واسبته واشرباه فيقول الملك الموكل
 اشبع ما يقولون فقال نعم فيقول له انت كنت الشريف فيقول العبد
 بهم يقولون ذلك يا ليتهم سكتوا فيحقيق القبر ويختلف اضلاعهم وبنادى
 في قبره واكرس عظمه واذل مقامه ووضع قدميه واعطف على لاهله
 حتى دخل ليله الجمعة من رجب من عامه فيقول الله يستخرج من القبر
 الا قد عذره لم يستخرج من قبره فقال يا ليتهم سكتوا فيحقيق القبر

فيقول الله تعالى
 والكل اربعون يوماً

على ما رواه
 في الخبر

يدخل القبر قبل ملكه وكبير روى عن عبد الله بن سلام انه قال سئلت رسول الله
 عليه السلام عن اقل ملك يدخل القبر قبل ملكه وكبير قال رسول الله عليه السلام
 يا عبد الله يدخل على الميت ملك قبل ان يدخل ملكه وكبير يتلوا ووجه
 كاشش السه فذان يدخل على الميت ثم يقعد فيقول لا اكتب ما علمت من
 من حسنة ومن سيئة فيقول لا يا بني شئ اكتب اين قلبي وودا
 ومدا وحي فيقول لا فيقول مدا وركض واكتبك اصبعك فيقول لا يا بني شئ
 اكتبه وليس له حيلة قال انقطع من كفنه قطعة فناول فيقول هذا
 فاكذب فيكتب ما علم في الدنيا خير فاذا بلغ سبحة يستحي منه فيقول له
 الملك يا باطلني ما استحي مني فالتك حيث علمته في الدنيا وتستحي مني الآن
 فيرفع الملك عودا فيضرب به فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيرفع فيكتب
 فيها جميع حسنه وسبأه ثم يامران يطوبه ويختمه فيطوى فيقول يا بني
 ختمه وليس مني فاعم فيقول اختبرها بظفر كرم فختمها بظفره ويقلقه في عتقه
 الى يوم القيامة كما قال الله تعالى وكل انفس الزمان طائره في عتقه ثم يدخل
 بعد ذلك ملكه وكبير فذلك واذا اراد ان ياتي به يوم القيامة فاذا امر الله
 له بالقرأة فيقرأ احسنه فاذا بلغ سبحة سكت فيقول الله تعالى لا تعزوا
 فيقول استحي منك يا رب فيقول الله تعالى لا تسجد في الدنيا الان الان استحي
 فتلزم العبد ولم ينعف الذم فيقول الله تعالى فذوه فقلوه ثم الحج صلوه
باب بيان جهاد الاعمال بملكه وكبير وفي الخبر اذا وضع الميت
 في القبر حاد ملكان اسمه وان احصاها كما لرحمة الله في صف وجن ربها في ان
 ان طلع من الارض يا حيا يا قيا من قبل راسه فيقول الله
 لا انا من قبل قبره صلوات الله عليه والقبول الذي اخذت اياه من الموت فخلق

ثم بائيان من قبل رجليه فيقول لا تايتان من قبله فقد كان يحسنه البائيان
 حذرا من هذا الموضع فبايان من قبل يمينه فيقول الصدقة لا تايتان لان من
 فقد كان يتصدق به حذرا من هذا الموضع فبايتان من قبل الشمال فيقول
 صوم لا تايتان من قبل فقد كان يجوع ويطلب حذرا من هذا الموضع
 فيوقظ كما يوقظ النائم فيقولان ما يقول في طرفة عليه السلام فيقول الله
 انه رسول الله عليه السلام فيقولان عشت مؤمنا وميت مؤمنا ثم
 الحكمة في سؤال ملكه وكبير ان الملائكة طعنت في بني آدم حيث
 قالوا اجعل فيها من بعد نوحا اذ جعل الله في الارض خليفة الآية
 فردد الله تعالى عليهم وقال انه اعلم ما لا تعلمون فبحث الله الملكين
 الى قبر المؤمن يسئلا من ذلك الى في قبره الله تعالى بهما ان يشهد بهما
 يدعي الملائكة بما سمعا من عبده مؤمن لان اقل الشهادة اثنان ثم يقول
 الرب يا ملائكتي فقد اخذت روحه وترك ما لغيره وزوجته في حجره
 غيره وجاريته لغيره وضيا عتقه لغيره واجبا له لغيره فالا اله بطن
 الارض فلم يخبر عن احد الا عني فقال الله تعالى ربه ودين الاسلام وبني حقه
 تعلموا انه اعلم ما لا تعلمون **باب بيان ان اكاك باين** وروى
 ان لكل انسان ملكان احدهما عن يمينه يكتب بالحسنات من غير
 شراوة والاخر عن يساره يكتب بالسيئات ولا يكتم الا سيئة واحدة
 فان فقد احد هما عن يمينه والاخر عن يساره فان مشى فاحدهما خلفه
 والاخر امامه فان نام فاحدهما على راسه والاخر عند رجليه وفي
 رواية اخرى خمسة احياء ملكان الملك النائم وملك النائم
 ثم وقفت من الامم فانه يقول سبحان الله الذي لا اله الا هو

ملك الملك
 ملك الملك

من المعقبات ملائكة الليل والنهار يحفظونه من الجن والإنس والشياطين
قال الملكان بيني وبينكم قلمها بالسنة ورواها خلقه ومدادها
ربهم وصاحفتها فواوهم بها باني اعمالهم الموت وروى عن النبي
عليه السلام ان صاحب الدين الامين على صاحب المال فاذا عمل سنة
واراد صاحبه ان يكتبها قال لصاحب الدين امسك فيك سبع
ساعات فان استغفم الله لك لم يكتب وان لم يستغفم الله لك كتبت
سنة واحدة فاذا قبض روح العبد ووضع في قبره قال الملكان
بارت وكلت لعبدك ليكتب عمله فقبضت روح عبدا يقولون
كراما كاتين فاذا لنا نصعد به الى السماء فيقول الله لك السلام
مملوءة من الملائكة يستجوبون فيسبحون على قبر عبدي وكبروا وهتلا واكتبا
ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره وقال الله لك كراما كاتين ستايم كراما
لا تهم اذا كتبوا حسنة يصعدون به الى السماء ويحسون على الله
ويشهدون على ذلك فيقولون ان عبدا عمل حسنة كذا وكذا واذا
كتبوا من العبد سنة ويصعدون به الى السماء مع النعم والرحمة فيقول
الله لك كراما كاتين ما فعل عبدي فيسبحون حتى يسئل ثوابها وثان
فيقولون ان الله انت ستاروا حرمت عبادك ان يستعجبوا فاتهم
يقروا كل يوم كتابك ويمدحونك ويقولون كراما كاتين التي
احسن عبيدكم وانت علام الغيوب ولهذا يستمعون كراما كاتين
في حلقهم كما يفعلون الآية **باب بيان التزوج بعد الزواج** تالفة
في الخبر وقوله تعالى النبي عليه السلام واخرج الروح من بني آدم فاذا
ماتوا يقول الروح يا رب قد انزلني من الجنة والنار فاعطني جنة

الذي كنت فيه فبأذن الله تعالى انزلني الى قبره وينظر من بعيد وقد سأل الماء
من مغفريه ومن فم ويكفي بكاء طويلا ثم يقول يا جسد المسكين
ثم يقول يا جسد اما تذكر ايام حياتك هذه المنزلة منزلة الوحشة والبلاء
والنعم والكربة والحزن والندامة ثم يمضي فاذا كان خمس ايام
يقول يا رب اذن لي حتى انظر الى جسد فيا ذن فبأذن الى قبره وينظر
من البعيد وقد سأل الدم من مغفريه ومن فم واذا فيه ماء صديد وفيه
فيك بكاء طويلا ثم يقول يا جسد المسكين انك ذكرت ايام حياتك هذا
منزل النعم والهم والحزن والديوان والعقارب الكلبة الديوان والحزن
جلدك واعضاؤك ثم يمضي فاذا كان سبعة ايام فيقول يا رب اذن لي
حتى انظر الى جسد فيا ذن فبأذن الى قبره وينظر من بعيد وقد وقع فيه
دود وفيك بكاء شديد فيقول يا جسد اما تذكر ايام حياتك ابن اولادك
واقرباءك وعورتك وعقارك وابن اخوانك واصدقائك وابن
رفقاءك وجارك الذي كان يبرضوك في جارك اليوم بيكون على
وعليك الى يوم القيامة بالظلمة والمهجة من عذاب الله ومن حمله الصلوة
والزكوة والنجح وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا مات المؤمن
وارر روحه حول داره شهرا فينظر الى خلقه من عجا كيف يقسم مال وفيه
يذوي ويوت فاذا تم شهرا ردا الى حفرة فيه وروح له سنة فينظر
من يدعوه ومن يحزن عليه فاذا تمت سنة في روحه الى حيث يجتمع فيه
الارواح الى يوم القيامة يوم ينظر فيه الصور **باب بيان الملائكة والروح**
الآية وتعال الروح في الجسد على المؤمنين كما في الروح في النور والظلمة
معنى من الملائكة جميعهم الروح والريحان وقال الروح فيك

ينزل طرحة المؤمنين كما قالوا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يهتدون
معناه بنو آدم وقبل معنى الروح جبرائيل عليه سلام ويقال الروح روح
محمد عليه سلام تحت العرش يستأذن في هذه الليلة القدر من الله تعالى
بالنزول ويسلم على جميع المؤمنين والمؤمنات من شفقتهم عليهم
ويقال الروح روح الاقرباء من الاموات يقولون يا ربنا اذن لنا
بالنزول الى منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالتنا فيقولون في ليلة القدر
كما قال ابن عباس رضي الله عنه اذا كان يوم العيد ويوم عاشوراء ويوم
ليلة الجمعة الاول من رجب ويوم ليلة نصف من شعبان ويوم الجمعة
يخرج اموات في ليلة من قبورهم فيقفون على ابواب سبعين شهرا
ويقولون ارحمنا علينا في هذه الليلة بصدقة او بركة فاما محتاجون
اليتم فان بخلكم بها فذكرونا ببركتين في هذه الليلة المباركة هل
من واحد يكرهنا هل من واحد يترحم علينا هل من واحد يكره بيتنا
يا من سكن دورنا ويا من تلجس لنا ويا من اقام في اوسع قصورنا
وكن في اضيء قبورنا ويا من قسم اموالنا ويا من استذل ابنا منا هل
منكم احد يتفكر في بيتنا وفقرنا كتماننا مظلومية وكتبتكم مشورة وليس
الليت في اللذات فلا تتسونا بكثرة خيركم ودعائكم فانا
نحتجبون اليكم بآفاق وجهه من الصدقة والدعاء منهم يبرح
فرقا ومسرورا فان لم يجد في جميع محروما وعرونا وبيتنا وقد قيل
ان الروح في الحيوان لا يحل في جميعه بل في جنسه منه والدليل
انما يخرج النواحي من اجرة كثره في الكلب يبيت ويخرج النواحي من اجرة واحدة
فيموت في ليلة واحدة المالك التي في الروح حاله في يومه وقيل الروح

يحل في جميع البدن لان الموت في جميع البدن يدل عليه قوله تعالى قل يحييها
الذي انشاها اقل مرة فان قيل ما الفرق بين الروح والروان
قل هما واحد وليس بينهما فرق كما ان البدن مع اليد واحد لكن اليد
يذهب ويحيى والبدن لا يتحرك وكذا الروان يذهب ويحيى والروح
لا يتحرك قط ثم موضع الروح في جسم غير معين وموضع الروان
بين حاجبين فاذا زالة الروح مات العبد لا حاله واذا زالة الروان
تمام العبد كما ان الماء اذا صبت في القصة ووضع في البيت ووقع
الشمس عليها من الكوة وشعاعها في السقف لم يتحرك القصة من
موضعها وكذا الروح سكنت في البدن وشعاعها الى العرش وهو
الروان فيرى هومته الزيا في المنام هو الزيا بهم في الملكوت واما
الروح بعد القبض في قبيل مسكن الصور وفيه نقب بعد ذلك الحيوان
يخلو الى يوم القيامة وان كان متعاقبا فيناك وان كان معزبا فيناك
ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر في عليين وارواح الكافرين
في حواصل طيور سود في النار ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير
خضر في الجنة وارواح الكافرين في سجين ويقال ان ارواح المؤمنين
اذا قبض رفعتهم ملائكة الرحمة الى السماء الباعية بالاكرام والاعزاز
فينادي من قبل الرحمن اكتبونا في عليين ثم رويوا الى الارض قال
فترد روحه في جسده ويعيق له باب في الجنة فينظر الى موضعه من الجنة
تقوم الساعة وان رزواحي الجحيم من ذنوبه قبضت رفعتهم ملائكة العذاب
الى السماء الدنية فيخلقون ابوابا في الجحيم فينظر الى موضعه من الجحيم
باب الذي في النار فينظر الى موضعه من النار ثم يلقونهم في النار

انهم يسمعون صفات نفاكم وانما منعوا من الكلام وسئل عن بعض
 عن معادن الارواح بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام
 في الجنة عدن ويكون في القدر من الجب واما الاجساد فحالة
 لتيقن وارواح الشهداء في الفردوس وسط الجنة في حواصل الطير
 الاخر بطير الجنة حيث يشاء ثم يابى الى قناديل معلقة بالعرش
 وارواح ولدان المسلمين في حواصل عصافير الجنة عند جبال المسكر
 الى يوم القيامة وارواح ولدان المشركين تدور في الجنة ليس لهم ثواب
 الى يوم القيامة ثم يجيئون للمؤمنين وارواح المؤمنين الذين عليهم دين
 ومظالم معلقة بالهواء لا تصل الى الجنة ولا الى السموات حتى يؤدى عنه
 الدين والنظام وارواح فساد المسلمين مصيرين تعذب في القبر
 مع الجحيم وارواح الكفار والمنافقين في سجين خارجي ثم قد قيل
 ان الروح جسم لطيف هوائي مخلوقه ولذلك لا يقال الله تعالى
 ذو روح لانه يستحيل ان يكون محل الاجسام وقد قيل ان الروح
 عرض وقيل انه ينشق من الهواء وهذا القولان على قول من
 اكثر عذرا البقرة وروى ان اليه وادنا الى النبي عليه السلام سئلوا
 عن الروح وعن اصحاب الرقيم وعن ذوات القرنين فنزل في شأنهم
 سورة الكهف وهو لوج الذي كتب عليه اسماء الكهف ونزل
 في الروح ويستلوك عن الروح قل الروح من امر ربي وقيل معناه
 من علم ربه ولا يعلم بربه وقيل معنى الروح ليس مخلوقه لانه من الله تعالى
 وهو امر الله تعالى كانه من الله تعالى لا يمتد كونه وقيل معناه من تكون
 من ربه كونه الله تعالى كونه من الله تعالى على ضرب من الامور التي لا

بالعبادات واما تكون كونه تعالى كونه لكونه اجارة وحده او خلقا
 وكونه تعالى امره اذا اراد شيئ ان يقول له كن فيكون واما قوله تعالى
 نزل به روح الامين واما قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا
 قيل معناه بنوا آدم وقيل ملك عظيم تقوم في هذه صفا واما قوله تعالى
 فاذا استويته ونفخت فيه من روحي الالة معناه اذا استوي خلق
 آدم عليه السلام ونفخت فيه الروح وهذا اضافه خلق وقيل ايضا في تكريم
 كما يقال ناقة الله واما قوله تعالى فنحننا فيمن من روحنا اضافة تكريم
 على ما قد سنا وقيل معناه فنحننا فيمن من روحنا جبرائيل عليه السلام ونفخت
 فيه وعلى هذا ايمان في الروح عيسى عليه السلام انه روح الله لانه خلق
 من نفخة جبرائيل عليه السلام وقيل بمعنى رحمة الله كقوله تعالى وبهم يروح منه
باب في بيان الصفة والبعث والحشر اعلم ان اسرافيل صاحب القرن
 وخلق الله تعالى لوج المحفوظ من ذرة بيضا طولا ما بين السماء والارض
 سبع مائة وعلقه بالعرش مكتوب فيه ما هو كائن الى يوم القيامة
 والاسرافيل ربوة اربعة اجنحة بالمشرق وجنا مغرب وجناح يستر
 عليه قطعه يده راسه وجبهته من خشية الجنان راسه راسه نحو العرش
 واخذ قوائم العرش على كاهله ولا يحل الا بقدرته فانه ليصرف من خشية الله تعالى
 مثل الغصفور فاذا قضى الله شئ في الدوح فكشف الغطاء عن وجهه
 وينظر ما قضى الله تعالى من حكم وامر وطلب من الملائكة اقرب مكانا للعرش
 من اسرافيل يستره وبين العرش كهيئة حجاب بين الجنان والجناب يسيرة
 حشمتها عام وبين جبرائيل وبين اسرافيل حشمتها عام فانه قوائم
 القصود على قوائم الايمان وراس العرش على قوائم الايمان

ان الروح
 من الله تعالى

فينفخ فيه فاذا قفت مدة الدنيا يدنو الصور الى جهة اسرافيل
 فيضرب اسرافيل الاذن في الاربعون ثم ينفخ في الصور ويجعل ملك الموت
 احدا كقبة تحت الارض السابعة فيأخذ ارواح اهل السموات
 والارض ولا يبقى في الارض الا ابليس لفته الله عليه ولا في السماء
 الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وهم الذين استثنى الله قوله
 لما فاذا نفخ في الصور فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله
 ومن ابهره رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله
 خلق الصور وله اربعة اشعب سبعة منها في المغرب وسبعة منها
 في المشرق وسبعة منها تحت الارض السابعة وسبعة منها فوق
 السماء السابعة وفي الصور من الابواب بعد الارض وفي واحدة
 منها ارواح الانبياء وفي واحدة منها ارواح الملائكة وفي واحدة منها
 ارواح الجن وفي واحدة منها ارواح الانس وفي واحدة منها ارواح
 الشياطين وفي واحدة منها ارواح الهوام حتى النمل والبقعة الى سبعين
 صنفا واعطاه اسرافيل فهو واضع على قم ينظر متى يوم ينفخ فيه
 ثلثة نفحات نفخة للفرغ ونفخة للصعق ونفخة للمبعث قال خذ بقلبك
 يا رسول الله كيف يكون الخلق عند النفخ في الصور قال يا خذ بقلبك
 والذي نفسي بيده لينفخ في الصور ونفث ام الساعة والرجل قد روي
 لقمة الى قم فلا يطهرها والشوب بين يديه ليلبس فلا يلبس ولا يكون
 على قم ثياب الماء فلا يشرب به **باب في بيان صور القزع**
 ونفخة القزع فيسبح في يومه اهل السموات والارض الاموات والله
 وسبب الجبال يسبحون ويوم تسجد الجبال والارض والسموات

مثل

مثل السفينة في السماء وتضع الحوامل وتذبل المراضع وتغير الولدان شيئا
 وتغير الشياطين باربعه وقد تناشروا عليهم الجحيم وكسفت الشمس
 والقمر وكسطلت السماء من فوقهم والاموات من ذلك في غفلة وذلك
 قوله لما ان زلزلت الساعة سنة عظيم ويكون ذلك اثني عشر سنة
 وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله عليه السلام
 قوله لما يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلت الساعة سنة عظيم قال
 اتدرون انما يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول
 الله لا ادم قم وابعدت بعنا لنا فيقول يا رب كم من كل الف فيقول
 الله ما من كل الف تسع مائة وتسعون اذ النار وواحدة الى الجنة فشق
 ذلك على القوم ووقع عليهم البكاء والحزن وقال عليه السلام اني لارجو
 ان يكونوا ربيع اهل الجنة ثم قال ان لا رجوان تكونوا شطرا اهل الجنة
 ففرحوا فقال عليه السلام فابشر وافانما انتم في الامم كاثرة في جنب البعير
 وانما انتم جزء واحد من الف جزء وقال ابو هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله عليه السلام ان الله كما حاشه رحمة انزل من رحمة واحدة في الجن
 والانس والبهائم والهوام فيم يتعاطفون ويباريتهم اودع تسعة
 وتسعين رحمة برحم بعباده يوم القيامة ثم يامر الله اسرافيل ان ينفخ
 نفخة الصعق فينفخ فيقول ايها الارواح العارية اخرجين يا رب الله
 فصعق ومات اهل السموات والارض الاموات الله تعالى وهم
 الشهود فانهم احيا وعنده ربهم كما قال الله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل
 في سبيل الله شهيدا متوكل بل احيا ولا يلهيكم شئ الا من اراد ان الله
 اكرم الله من اهل الجنة كما مات ثم يكره احد اولا انما احيا من الارواح

مثل

جميع الانبياء يقبض ملك الموت وانا كذلك وارواح الشهداء
يقبض الله تعالى والثالث ان جميع الانبياء يغسلون بعد موتهم وانا
كذلك والشهداء لا يغسلون والثالث ان جميع الانبياء
يكفنون وانا كذلك والشهداء لا يكفنون والرابع يستون
الانبياء المودة وانا كذلك ويقال مات تحت عليه السلام
والشهداء احياء لا يستون الموت بل يقال احياء والخاص
ان الانبياء يشفعون يوم القيمة وانا كذلك والشهداء يشفعون
كل يوم ويقال اما شاء الله اثنا عشر نفقا جبرائيل واسرافيل
وميكائيل وزكريا وثمانية من حملة العرش فيبقى الدنيا بلا انفس
ولا جن ولا شيطان ولا وحش ثم يقول الله يا ملك الموت فانه
خلقت كنت بعد الاولين والاخرين اعدان واجعل لك كل
اهل السموات والارضين فانه اليك اليوم انوار الغضب
فانظر يقبض وسطوا الى ابليس عليه لعنة فاذا قد الموت والحمل
عليه مرة موت الاولين والاخرين من الجن والانس اصفا فانه
مضا عفو ولكن معك من الزبانية سبعون الفا مع كل زبانية
سلسلة من سلاسل القلي فين دى ملك ليفتح ابواب النيران
فينزل ملك الموت بصورة لو نظر اليه اهل السموات والارضين سبع
آلاف ملك فينزل الى ابليس ويخرجه زجرة فاذا هو قد ضعف وله
زجرة يادعوه اهل السموات والارضين ضعيف من تلك الزجرة
وتلك الموت فينزل الى ابليس فينزل ملك الموت كمن علم
ادركت الحكم من القلي قال غير بعيد من المشرق فاذا

ادراوى الطير

هو عنده والا مغرب فاذا هو عنده فلا يزال الى حيث هرب ثم
يقول ابليس في وسط الدنيا عند قبر آدم ويقول يا آدم من اجلك
حسرت رجيمًا ملعونًا مطرودًا فيقول يا ملك الموت يا بنى كاس
تفنى وباقى عذاب يقبض روجي فيقول ملك الموت بكاس اللطم
والسحر والابليس يقع في الزاوية مرة ومرة حتى اذا كان في موضع الذي
يهبط فيه ولعن عليه وقد صيب الزبانية بالكلية ويخترش
الزبانية ويطلع فيها فيبقى في النزاع واثنا عشر الموت ماشا الله تعالى
باب في بيان فناء الاشياء يا امرئ الله ملك الموت ان يقضى البوار
كما قال الله تعالى كل شيء ياكل الا وجهه فبانه ملك الموت الى الجار فيقول
قد انتقصت منك فيقول اذن لا حتى انوح على نفسي فيقول ابن
امواجي وابن عجائبي وقد جاء امر الله فيصير عليه ملك الموت مجله
فكان ماشا كان لم يكن ثم بانه الى ابليس فيقول اذن لا حتى انوح على نفسي
فيقول ابن صعدوى وقوله قد جاء امر الله فيصير عليه وتزوب
ثم بانه الى الارض فتروح ابن ملوكي واشجارى وانواع نبات فيصير ملك
الموت فتسا قطعت جيطانها وخارت مياها ثم يصعد الى السماء
فيصير الى السماء صورة فكشف الشمس والقمر وتناشرت النجوم ثم يقول
الله تعالى يا ملك الموت هل من بقى في خلق فيقول الهالك انت الى الذلة لا يموت
ولقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحملوا العرش وانا العبد الضعيف فيقول الله تعالى
اقبض روحهم فيقبض ثم يقول يا ملك الموت ارفع قولك فينزل
فاثمة الموت وانت خلع من خلق فانه كسرت فيموت وفي غير
الخر من امر الله فيقبض روحه فينزل الى موضع من السموات والشام

هو

وجعل صوره الى السماء فشرع روحه فيصير صوته لو كان الخلق كلام
 في الحياة لما توا من صحته ثم يقول لو علمت ان شرع الروح في هذه
 الشدة كنت على قبض ارواح المؤمنين استحق ثم يموت
باب في بيان ما يحشر الله تعالى الخلائق وفي الخبر اذا اراد الله
 ان يحشر الخلائق احيى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل اولهم
 اسرافيل فيأخذ الصور من العرش فيبعثهم الى رضوان الله فيقول
 الله تعالى يا رضوان زين الجنان لمحمد عليه السلام واتته ثم ياتون مع
 البراق ولواء الحمد وحلكتين من حلال الجنة قائل ما احبنا الله تعالى من
 البراق فيقول الله تعالى لهم اكسوه فيكسوه سرحان من ياقوتة
 حمراء ورجا من زبرجد حمراء والحلكتين احد بهما حمراء والاخرى
 صفراء فيقول الله تعالى لهم انطلقوا الى قبر محمد عليه السلام فينبهون
 وصارت الارض قاعا صفصفا فلا يدرون قبره فيظفر نور مثل
 العمود من قبره الى عتقان السماء فيقول جبرائيل على السلام ناد انت
 يا اسرافيل انت من يحشر الله تعالى الخلائق بيدك فيقول جبرائيل
 ناد انت فانك خليل في الدنيا فيقول انا استحي منه فيقول اسرافيل
 ناد انت يا ميكائيل فيقول سلام عليكم يا محمد عليه السلام فلا يجيب
 فيقولون للملك الموت ناد انت فيقول ايتها الروح طيبة ارجعي
 الى البدن الطيب فلا يجيب احد منهم ثم ينادي اسرافيل ايتها
 الروح الطيبة فوجي لفضل النفس والطيب والعوض على الرحمن
 فيستحق القبر فاذا هو ميت في قبره فينفض الشر عن ربه
 والحية فيعطيه جبرائيل عليه السلام حبل من البراق فيقول يا جبرائيل انا

الله اراك
 وعلامته
 احشره

يوم هذا فيقول هذا اليوم القيامة والحسرة والندامة هذا يوم
 الميثاق والبراق هذا اليوم التلاق فيقول جبرائيل بشرت فيقول يا محمد
 عليه السلام معي لواء الحمد والتاج فيقول ليست اسالك عن هذا
 فيقول الجنة قد زرفت لقدومك والنار قد اغلقت فيقول ليست
 اسالك عن هذا واسئلك عن ائمة المهذبين لعلمكم ثم كتهم على القبر
 فيقول اسرافيل وعزرائيل يا محمد عليه السلام ما نفخت الصور بعد
 فيقول الآن طابت نفسي وقرت عيني في التاج والعتق فيلبسها
 ويكب البراق **باب في وصف البراق** وله جناحان يطير ما بين السماء
 والارض ووجهه كوجه الانسان ولسانه كلسان العور واضح
 الخاجبين ضئله القرنين رقيق الاذنين من زبرجد اخضر اسود العينين
 ويقال كما كوكب الدرق وناجيت من ياقوتة حمراء وذنبه كذنب البقر
 مكمّل بالذهب الاحمر يدنه كالبرق ويقال كالعناوس فوق الخار دون البغل
 سمي ذلك البراق لان لونه وسرعة سيره كالبرق فلما دنا لركب
 البراق يضطر به يقول عزة ربك لا ير كشي الا اني استحي الاطلي انتم في
 محمد بن عبد الله صاحب القرآن فيقول انا محمد فكم بها ثم انطلق الى الجنة
 ساجدا فينادي منادى ارفع رأسك ليس هذا اليوم الركوع والسجود
 بل هذا يوم ارفع راسك وسل تعط فيقول الهي وعدتني
 في امتي فيقول الله تعالى اعطيتك ما ترضى قوله تعالى وسوف يعطيك ربك
 فترضه ثم يامر الله تعالى السحاب بان تطل فيمطر السحاب ما يكتفي به الرجال
 اربعين يوما يكون الماء فوق كل شئ حتى يشربوا ثم انزل فينبط الخلق في
 الماء كنبط النمل حتى تكاملت الارض بهم كما كانت ثم طوى الله السماء

والارض فيقول الله لمن الملك اليوم فلما يجيبه احد وثانيا وثالثا ثم
يقول الله تعالى الواحد ثم يقول الله تعالى ابن الجبابرة وابن ابناء الجبابرة
واين المخلوعوا وابن ابني القهار الملوك واين الذين ياكلون رزقهم ويبدون
غيرهم ثم يصير الجبال كالعهن المنفوش يتبدل القدر الارض التي عمل عليها
في نصب عليها جبرهم ويايها بارض من ففتت بيضاء فتصب المنة عليها
وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله عليه السلام يوم
تبدل الارض غير الارض اين الناس يومئذ قال سالتني عن عظيم
ما سالتني عنه غير هذا ان الناس يومئذ على الصراط **باب**
في نفخة الصور للبعث ثم يقول الله تعالى اسر اقبل قم وانفخ في الصور
نفخة البعث فينفخ وينادي ايتا الارواح الخارجة والعظام الخفية
والاجساد البالية والعووق المنقطعة والجلود المتقرقة والشعور
الساقل فتقوم الفصل القضا فيقومون بامر الله تعالى وذلك قوله تعالى
فاذا هم قيام ينظرون الى السماء قد مررت والى الارض قد بدلت
والى العشار قد عطلت والى الوحوش قد حشرت والى البحار قد جفرت
والى النفوس قد رجعت والى الزبانية قد احضرت والى الشمس قد كورت
والى الموازين قد نصبت والى الجنة قد ازلعت عمت نفس ما احضرت
فذلك قوله تعالى ولما من بعثنا من عرفتنا الآية فيجيبهم المومنون
بما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرج من القبور احياء ووعيا
سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام ان نفخة الصور ثلثون
انفخة الاولى ينفخها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اتيها عن دموع عينه
ثم قال ايتا السائل سالتني عن امر عظيم انه يحشر يوم القيامة اقوام على

وقد بانفخ شيئا انك وقطع انك

اشترى عشر صفحا اما الاول فيحشر من على صورة القردة وهم الفتاتون
في الناس قوله تعالى والنفثنة است من القنل والنفث على صورة الفتاتين
وهم اهل السحت قوله تعالى ستاخون للكذب اكلون للحسنة
والثالث يحشر من عيانا يشدون فيسئلون به الناس وهم الذين
يجورون في الحكم قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان حكموا بالعدل
ان الله تعالى يعظكم به ان الله كان سميعا عليم والرابع يحشر من
صاحبكم وهم المعبون باعمالهم قوله تعالى ان الله لا يحب من كان
مخفيا راخوفا والرابع يحشر من يسيل من افواههم القبيح والمفسدون
الستهم وهم العلماء الذين يخالفوا قولهم على اعمالهم قوله تعالى
انما حرون الناس بالبتر الآية والسابع يحشر من على اجسادهم
فخرج من النار وهم الشاهدون بالنزور والسابع يحشر من
اقدامهم على جبايهم معقودة بنواصيهم وهم اشتد نيتنا من الجف
وهم الذين يتبعون في الشهوات واللذات قوله تعالى اولئك الذين
اشترى البهية الدنيا والذين من يحشر من كالتكارى سقطون
يبتسوا وشمالا وهم الذين ينفعون حق الله تعالى في الدنيا الذين آمنوا
انقصوا من طيبات ما كسبتهم الآية والثامن يحشر من وعليهم
سرايل من قطران وهم الذين يمشون بالغيبية قوله تعالى لا تبسوا
ولا يغيب بعضكم بعضا الآية والعاشر يحشر من خارجين الستهم
من قفايهم وهم الذين كانوا اصحاب العقيدة والحادى عشر يحشر من
سكران وهم الذين كانوا يحرقون في النار جسد جسد قوله تعالى
وان الله جاد قدير الآية والعاشر يحشر من على صورة الكفار

البراء بالكلية كما قيل
سرايل كور
النعمة وقيلوا
سرايل كور

وهم الذين كانوا ياكلون الربوا قوله لئلا تكونوا الربوا اضعافا مضاعفة
 الآية وفي خبر اخرى عن معاوية بن جبل رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
 اذا كان يوم القيمة ويوم الحسرة والندامة يحشر الله تعالى من اوتي
 عن قبورهم على اثني عشر صفا اما الفوج الاول فيحشرون من قبورهم
 ليس لهم يدان ولا رجلان فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين
 يؤذون الجيران ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
 قوله تعالى والجار ذى القربى والجار الجنب الآية اما الثاني فيحشرون
 من قبورهم على صورة الدابة ويقال لهم خنازير فينادى المنادى من
 قبل الرحمن هؤلاء الذين يتلون في الصلوة ماتوا ولم يتوبوا فهذا
 جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى للمصلين الذين هم عن صلاتهم
 ساهون واما الثالث فيحشرون من قبورهم بطونهم مثل الجبال
 ملئت من الخنازير والعقارب كمثل البغال فينادى المنادى من
 قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الزكوة من ماله ماتوا ولم يتوبوا فهذا
 جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى والذين يكفون الذهب والفضة
 ولا ينفقونها في سبيل الله فيحشرهم بعد اسليم يوم نحبي عليهم في نار جهنم
 فجعل الله تعالى النار مواجعا من النار فتكوى بها جبابهم وجنوبهم و
 قلوبهم وهم واما الرابع فيحشرون من قبورهم بحجر من افواههم وهم
 واما خامسهم يحشرون الى الارض والنار يخرج من افواههم فينادى المنادى من قبل
 الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في الشهادتين والبيع ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
 ومصيرهم الى النار قوله تعالى والذين يشترقوا بعد ايمانهم بغير دين
 فويل لهم من افلاكهم في يومئذ ولهم العذاب ولهم العذاب ولهم العذاب

الحديث بانهم الربوة بالغفوة
 ومثلهما

ولهم

ولهم راحة من البقية فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكونون
 المعاصي سترامن الناس ولم يحافوا من الله تعالى ماتوا ولم يتوبوا فهذا
 جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يخفون
 من الله تعالى واما السادس فيحشرون من قبورهم مقطوعة
 الاطراف من الاقفية فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين هم دون
 الزور والكذب ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
 قوله تعالى والذين يشهدون الزور الآية واما السابع فيحشرون
 من قبورهم ليس لهم السنت في افواههم بحجر من افواههم الدم
 والقيح فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الشهادة
 ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى ولا تكلموا
 الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه واما الثامن فيحشرون من قبورهم
 ناكس رؤوسهم وارجلهم فوق رؤوسهم بحجر من افواههم انها
 من قيح وصدية فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين كانوا يزنون
 ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى ولا تقربوا الزنا
 اثم كان فاحشة الآية واما التاسع فيحشرون من قبورهم اسود
 الوجه وازرق العين بطونهم مملوءة من النار فينادى المنادى من قبل
 الرحمن هؤلاء الذين ياكلون اموال اليتامى ظلمي مما ماتوا ولم يتوبوا فهذا
 جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى انما ياكلون في بطونهم من الآية
 واما العاشر فيحشرون من قبورهم جذاما وبرصا فينادى المنادى من قبل
 الرحمن هؤلاء الذين عاثوا بالويلدين ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
 ومصيرهم الى النار قوله تعالى ولا تشركوا بالله شيئا وبالوالدين احسانا

الحديث بانهم الربوة بالغفوة
 ومثلهما

الآية اما الخادى عشر فنجشرون من قبولهم عيانا بالقلب والعين استأنهم
كفرن النور استأنهم مظروحة على صدورهم والسننهم مطروحة
على بطونهم وعلى افئذهم يخرج من بطونهم القدر فينادى المتنادى
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشربون الخمر ما توالوا لم يتولوا فهذا اجرنا
ومصيرهم الى ان يقولوا انما نحن والميسر والاضراب الآية اما النجاة
عشر فنجشرون من قبولهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر فيشربون
على الصراط كالبرق فينادى المتنادى من قبل الرحمن هؤلاء
الذين يعملون الصالحات وينهون على المعاصي ويحفظون صلوات
الحق على الطاعة وما توالوا على التوبة فهذا اجرنا او ينادى بالجنة
والرضوان والرحمة هؤلاء الذين رضون عن الله والله راض عنهم قوله
سبحانك انما توالوا توالوا يا بجنة التي كنتم توعدون **باب في بيان**
شور الخلائق من القبور ويقال ان الخلائق اذا اشتر من القبور ينشقون
وقوف على المواضع التي شروا عشر اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون
ولا يجلسون ولا ينامون قيل يا رسول الله عليه السلام بما يعرف اهل
الدين يوم القيامة قال عليه السلام ان امتي يوم القيامة غر مجملين
من انما الرضوخ والخبر اذا كان يوم القيامة بعث الله الخلائق
من قبورهم فياتي الملائكة الى راس قبور المؤمنين ويمسحون رؤوسهم
من العجايب ويستشرون بالبركة منهم الامو وضع سجودهم ويمسح
بالماء في تلك القبور فيسبغون بها فينادى المتنادى يا ملائكة
يسكن في تلك القبور اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون
حتى يبعث الله الخلائق ويدخل الجنة حتى ان كل من ينظر اليهم يعلم انهم

خداي وعبادي وروى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة بعث ما في القبور فيوحى الله تعالى الى روضان اتي
اخرجت الصالحين من قبورهم جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشوايهم في الجنة فيصعد الرضوان ايها العلماء وايها الولدان الذين
لم يبلغوا حجة ما توالوا فينا توالوا باطلا من نور ويجمع عندهم اكثر من عدد
التراب واقطار الامطار وكواكب السماء واوراق الاجساد بالجنة
الكثيرة والاطعمة السنية والاشربة اللذيذة واذا اقيم لهم يومهم
ذلك ويقول لهم كلوا واشربوا بشيا بما اسلفتم في الايام الحياتية
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لفرصة فرهم
الملائكة يوم يخرجون من قبورهم المشهداء وصانيون شهر رمضان
وصائمون يوم عرفه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
عليه السلام يا عائشة ان في الجنة قصورا من درة وياقوت وزبرجد
وذهب وقضت قلت يا رسول الله لمن هذا قال لمن صام يوم عرفه
يا عائشة ان احب الايام الى الله تعالى يوم الجمعة ويوم عرفه فيهما
بن الرحمة وان بغض الايام الى ابليس يوم الجمعة ويوم عرفه يا عائشة
من اجمع صايا يوم العرفة فيجوز الله تعالى ثلثين بابا من الخير واعطى عليه
ثلثين بابا من الشر فاذا فطر وشرب الماء يستغفر له كل عز يقول
اللهم ارحمه الى طلعوا في الجنة فيخرج الصالحون من قبورهم
ويخرجون برحمة صياهم ويتلقون بالمولود والابرار يتالاهم بحمد الله
يحدثهم حديث شيع الناس واخبروا بكونهم في الجنة فيروى القاص
واخبرهم عن ما في الجنة ويستريحون في حوض من الماء من طلعوا الجنة

وقد جاء في الخبر لا يبل عشرة نفر الانبياء وانما زى والعالم والشهداء
وحامل القرآن والمؤذن والامام العادل والمرأة اذا ماتت في نفاسها
ومن قتل مظلوما ومن مات يوم الجمعة وليلتها **وفي الخبر** عن النبي عليه السلام
يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم امهاتهم وبان حقا فان قتالت
عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء قال نعم قالت وارسوا ه
ينظر بعضهم بعضا فضرب النبي عليه السلام يده على منكبيه وقال يا ابنة
الهدى ففادته الشغل الناس يومئذ عن النظر وينظر ابصارهم الى السماء
وقوموا اربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون فمنهم من يبلغ العوق الى
قديم ومنهم من يبلغ الى ساقية ومنهم من يبلغ الى بطنه ومنهم
من يبلغ الى صدره والعوق يكون من طول الوقوف وقالت قلت يا رسول الله
عليه السلام هل يحشر واحد كاسيا يوم القيمة وقال الانبياء واهل بيوتهم
وصايمون رجب وشعبان ورمضان على الولا وكل الناس جايع
يومئذ الا الانبياء واهل بيوتهم وصايم رجب وشعبان فانهم
شعبان لاجع لهم ولا عطش لهم ويقال سوفهم باجمعهم الى الارض
المحشرة حيث المقدست في ارض يقال لها البهرة قوله ما فاما
هي جرة واحدة فاذا هم بالباهرة ويقال ان الخلائق في عوصات
القيمة يكون مائة وعشرين صفا كل صفا سيرة اربعين الف سنة
وعرض كل صفا سيرة مائة وعشرين الف سنة ويقال ان المؤمنين منهم
ثلاثة صفوف والباقي مائة وعشرين رسول الله عليه السلام ان امني مائة
ولشرون صفين هذا الجمع وجميع المؤمنين انهم يقضون وجوههم في الجنة
وصفة الكافرين انهم اسود الوجوه وستر تين مع الشياطين **باب**
في هذا الخبر

العرضة بوزن القيمة كل فئة بين فئة
الدور والصفة بين فئة وفئة
والجمع العرض والوصف
صالح

في بيان سنة الخلائق الى المحشر ويخالف في الكفار باقائهم
وساعة المؤمنين بنجا فيهم وحر الكهيم كما قال الله تعالى يوم يحشر المؤمنين
الارضين وقد اقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في المؤمنين ركبان
بنجا فيهم واذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكة لا تمسوا عبيدي بل
اركبوسم بنجا فيهم فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا بان كان في الابرار
صلب فيهم مركبهم ثم بعد ذلك بطن اثمهم مركبهم ثم شدة اشهر فيهم
ولدتهم اثمهم محر اثمهم سنين للرضاع ثم اذا شربوا ففعلوا فيهم ثم
الخبيل ثم البغال والخيول مركبهم في البراري والسفن في البحار فحين مات
فمنعوا احواله وحين قام من قبره ولا تمسواهم راجلا فانهم اعتادوا
الركوب ولا يقدرون على المشي وقد مو انجيهم وهو الاضيحة فيهم كما فيهم
على المولى ولذلك قال النبي عليه السلام عظموا اضحيةكم فانها يوم القيمة
مطباياكم **باب في بيان حر يوم القيمة** وفي الخبر اذا كان يوم القيمة
يجمع الله خلق الاولين والاخرين بصعيد واحد وتدن الشمس من رؤسهم
ويشدة عليهم يوم القيمة حرنا يخرج عنق من النار كالظلل ثم ينادي
المنادي يا معشر الخلائق انطلقوا الى اطل فيطلقون وهم ثلثة فرق
فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين وفرقة الكافرين فاذا صار الخلائق
الى اطل صار الظل ثلثة اقسام الحرات وقسم للدخان وقسم للنور
فذلك قوله تعالى انطلقوا الى اطل ذي نملات شعب الابه والاراة يقوم
على رؤوس المنافقين والدخان على الكافرين والنور على المؤمنين
فالحجارة على رؤوس المنافقين لانهم يتنون من الحرارة في الدنيا وقالوا
لا تنفروا في النار قل يا محمد ندميهم اشد حرما لو انوا في النار
لا تنفروا في النار

على رؤس الكفار لانهم كانوا في الظلمات وفي الاخرة كذلك
يقول سبحانه من النور الى الظلمات والنور على رؤس المؤمنين
لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي الاخرة في النور لقول سبحانه
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال في صفاتهم في يوم
القيامة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسبحون نورهم بين ايديهم وبما
وبما انهم بشركهم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
سبعة يظلهم الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله امام عادل وصالح
نشأه عبادة الله ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل طلب امرأة
ذات جمال فقال ان اخاف الله رب العالمين ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه من خشية الله تعالى ورجل تصدق بماله فاخفاها عن
عن شئاله ورجل متعلق قلبه في المساجد قال النبي صلى الله عليه وسلم اجمع
الله تعالى الثالوث نادى امير اهل الفضل قال فيقوم اناس وهم
يسرون سراعا الى الجنة فينتلق بهم الملائكة فيقولون ان انتم اكرم سراعا
الى الجنة فمن انتم قالوا نحن الفضل فيقولون ما كان حكم فضلكم قالوا
اذا قلنا صبرناه واذا اوسسنا عفونا فيقال لهم ادخل الجنة فتم
جدا العالمين ثم نادى امير اهل الصبر فيقول اناس منهم يسرون
سراعا الى الجنة فينتلق بهم الملائكة فيقولون ان انتم اكرم سراعا الى الجنة فمن
انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون ما كان حكم صبركم قالوا انتم على طاعة
الله تعالى فتم نادى امير اهل العلم فيقول لهم ادخل الجنة فتم نادى امير المؤمنين
ان انتم اكرم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون ان انتم اكرم سراعا الى الجنة فمن
انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون ما كان حكم صبركم قالوا انتم على طاعة

في الدنيا فيقولون ما كان حكمكم قالوا انتم على طاعة الله في الدنيا وفي الاخرة
فيقول ادخل الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم وضعت الموازين حساب
بعد دخول هؤلاء الجنة واتلوا الحمد فوق السموات سبيل رسول الله
عن لواء الخدم من صفته وطوله وقال طول مسير الف سنة مكتوب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعنده ما بين السماء والارض وسكانه
من ياقوته حرا وقبضته من فضته بيضا وزمرده حضرته ثلثة ذوايب
من نور ذوايبه بالمشقة وذوايبه بالمعرب واخرى بوسط الدنيا مكتوب
عليه ثلثة اسطر اسطر الاول بسم الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين
والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسير
الف سنة وعنده سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون الف وصف
من الملائكة في كل صف خمسمائة الف ملك يسبحون الله تعالى ويكسونه
قال ابن احمد الجرجاني معنى قول لواء الحمد يسبح الله اذا كان يوم القيامة واللواء
مضروب والمؤمنون حول لواء من لدن آدم الى قيام الساعة يكون الكفار
في راحة من النار ما دام لواء الحمد مضروبا واذا تحول اللواء فحشر يسلكه
الكفار الى النار وفي الخبر اذا كان يوم القيامة ينصب لواء الصدق لانهم
وكل صدق تحت لواءه ولواء العدل لمرضى الله عنه وكل عادل تحت لواءه
ولواء الخاوة لعثمان رضي الله عنه وكل سخي تحت لواءه ولواء السهم لهادي
علي رضي الله عنه وكل شهيد يكون تحت لواءه ولواء الفقير لمقادير جليل
رضي الله عنه وكل فقير تحت لواءه ولواء الراجي لا اله الا الله وكل ذليل تحت لواءه
ولواء الفقير لا اله الا الله وكل مريض يكون تحت لواءه ولواء العسر
واليسر يكون تحت لواءه ولواء المؤمنون في الجنة لا اله الا الله وكل

مؤذون تحت لوائه ولواء المقتول فلما لحق بين علي رضي الله عنه
وكل مقتول تحت لوائه فذلك قوله يوم تدعو كل اناس باحسانهم
وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يقوم الخلائق ويستبشرون العرش
ويخرجون فمنهم من يكون في خيرة فبعث الله جبرائيل عليه السلام
الي محمد عليه السلام فيقول يا محمد ما انتك حتى يدعونني بالاسم الذي
كانوا يدعونني في الدنيا عند الشدايد فينادي بالحمدية بل السلام
واحد فيقول بسم الله الرحمن الرحيم حينئذ يفصل الله القضاة بين
الخلائق ثم يقول الله تعالى يا امم لو لم يكن ذكر الحمد لكانت
الاسم لا تمت القضاء عليكم الف عام ثم يقض الله بين الوجود والعدم
حينئذ يقض اجزاء من ذوات العرفان ثم يقول الله للوحوش والبهائم
كونوا اربابا فعند ذلك يقول الكافران يا ليتنا كنا معكم
عشرة صنف من الحيوان يدخل في الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم
وكبش اسماعيل وبقرة موسى وقوت يونس وحمار عزيز وعمل سليمان
وسدس بلقيس وناقة محمد وعليه السلام وكلب اصحاب الكعبه
الكهف يصيرهم الله على صورة الكلب ويدخلهم الجنة الا باري
ان الكلب ودخل وسط الاحباء فلم يطرده والعاصم في كف
البحر حديد منذ حين سنة افاطروه عن رحيم واسم الكلبية
نذير الله ليعلمون نذرهم وقيل جودان وقيل قطير وقيل راس ولواء
في خبر اخر ان يوتي بها يوم القيامة من الجنة ما بين استرخاءه عليه السلام
فيقضي بين يدي الله ثم يقول الله تعالى جبرائيل خذ هذه واخذ من
تاليه في جبرائيل السلام فاما جبرائيل الذي في السلام وهو علي بن ابي طالب

الحوض يعني الناس بالانبياء وسبق العباد بكشف فيقول جبرائيل عليه السلام
يا رسول الله اسبق الناس بالانبياء وسبق العباد بكشف فقال نعم لان الناس
كانوا يستقلون في الدنيا بالنجارة والعملاء كانوا يستقلون بالعلم
قال النبي افضل الاعمال هو موالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله
وعلى هذا جاء في الخبر ان موسى عليه السلام ناجى ربه جل جلاله فقال له
ربه هل عملت لي عملا فقط قال موسى عليه السلام الهى صليت لك وصمت
لك وسقطت لك لاجلك وحيث لك وكنت لك ومحمد لك وقرآنك كتابك
وذكرتك قال الله تعالى يا موسى اما الصلوة فلكم برئان واما الصوم
فلكم جنة واما الصدقة فلكم غفران واما التسبيح فلكم اشجار واما قرآنك
كتابك حور وقصور واما ذكرك فلكم نور فهذا كله قال يا موسى فارجى
عمل عملت لي قال موسى عليه السلام الهى وتبين على عملك قال يا موسى بل
والبيت لي ولبي فقط وهل عاديته لعدو فقط فعلم موسى عليه السلام
ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله **فصل** ثم يقضى بين الخلائق
اذا وقفوا بين يدي رب العالمين فيلزم ابن الصحاب المظالم فيناديهم ورجلا
فيؤخذ من حسنة فيبدع في المظلوم يوم لا دينار ولا درهم فلا يزال
يستوفون حسنة حتى لا يبقى حسنة فيؤخذ من سبائة فيمره عليه
فاذا فرغ من حسنة قبل الرجوع اليك الجاوية فانه لا ينظم اليوم
ان الله سرى الى ربك سرير المجازاة وعلى هذا جاء في الخبر ان الله
الاموسى عليه السلام يحل قتل المؤمنون جسدان جسدان واحد واحد في الجنة
قال تعالى قال اني ابراهيم خصالهم قال الهى انما كانوا قديما اقلنا انهم
فانه يحيى في الجنة فيكون قاتل كذا كذا قال الهى انهم قاتل كذا كذا

القلب والاستغفار باللسان ودموع العين وضوء الجوارح
باب في بيان قرية الجنة للمتقين وبرزت الحجج للمغاوين وفي الخبر
 اذا كان يوم القيامة فيقول الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للمتقين
 وبرزت الحجج للمغاوين فيضرب الجنة الى يمين العرش والحجج الى
 اليسار والعروش ثم يمد الصراط على النار وينصب الميزان ثم
 يقول ابن صفى آدم وابن خليل ابراهيم وابن حكيم موسى وابن
 رومي عيسى وابن جبريل محمد عليه السلام قفوا عن يمين الميزان
 ثم يقول الله تعالى رضوان افق ابواب الجنان ويا مالك افتح ابواب
 الجنان ثم يفتح ملك الرحمة مع المخلد ومك العذاب مع الاغلاط
 والسلاسل وانوار من القطران وينادي المنادي يا معشر الخلائق
 انظروا الى الميزان فان يوزن عمل فلان بن فلان ثم ينادى يا اهل
 الجنة خللوا ولا موت فيلزموا اهل النار خللوا ولا موت فيلزموا كل
 قول شئوا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضت الامر الآيات **باب في بيان**
اعظم الساعة في الدنيا والآخرة وفي الخبر روى عن اعظم الساعة
 ثم دعى العبد في الدنيا عند خروجه روحه اذا انخفض عيناه وانكسر
 منوره وتقطعت شفتاه واصفرت وجهه وعرق جبينه
 واشتد انينيه وانفقد لاله لا يجيب جوابا ولا يدع كلاما فوجد
 ما قدمه من حسنات ومقابلها من انقضت اوصالهم وخافت
 من لذة وتفرق عنه اهل بيته فوجد في مكان فيسقى من حوض ثم يرفع عقله
 الى السماء فيرى فيها من اخلاصة وملك الساعة عظماء عليه ومدة
 ان يلقى بين يديه الموتى على قفص الحصى فيسجد في تلك الوقت سجدة

الشهادة واما اعظم الساعة فهو عليه في الآخرة فاذا انقضى في القصور
 ويبعث ما في القبور وتعلق المظلوم بالظالم وكان الشهود الملائكة
 والانس ائبل هو الله والعذاب في جهنم والتعظيم في الجنة وضعت
 كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذبة الله
 شديدة ورايت الدلائل ان شيب في ذلك اليوم قال الله تعالى ان كانت الا
 واحدة الآية وسبق الذين كفروا الآية وسبق الذين انفقوا الآية ويقول
 يشهد عليكم سبعة شهود المكان يوم يشهد ثلث اخباريا والذين ان
 كما قال في الخبر ينادى كل يوم انا يوم جديد وانا على ما فعلت شهيد
 والذين ان يوم تشهد عليهم السنتهم الآية وتكلمنا ابراهيم والمكان
 وان عليكم لي فظن ان كراما كابن والذين ان هذا ان بنا ينطق عليكم
 بالجنة والرحمن انما كانت شهودا فكيف يكون حالكم يا عاصي بعد ما
 تشهد عليكم هؤلاء الشهود **باب في بيان تطهير الكتب يوم**
 القيامة حكى ابن ديرة قال قال رسول الله عليه السلام ما من مؤمن
 فالاول في كل يوم صحيفة جديدة فاذا طويت وليس فيها استغفار
 طويت وهي مظلمة فاذا طويت وفيها استغفار طويت وبها
 نور ينداء له قال الفقيه ما من احد في الدنيا الا عليه مكان موكلان
 من الله تعالى يحفظانه لئلا ينزل كتابا عليه انقاسه واعماله خيرا
 وشرا هذا هو جبرائيل قال الله تعالى وان عليكم لي فظن ان الآية في كل
 يوم كتابا في كل ليلة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل
 سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة
 كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة كتابا في كل سنة

فأذا خرجت روحه يطوى بنا عنقه ويختم عليه ويجعل موهبة قبره هذا
مع قوله تعالى وكل انسان المرتهان طاهره في عنقه اي قلناه وبيان
عمله واتماحقص العنق لانه موضع القلادة والظنوق مما تزين وتزين
ويخرج له يوم القيمة كتابا بلفظه منشورا اي يعطيه كتابا يقال الا
كتابك الذي اعليت به الظلم في الدنيا كفي بنفك اليوم عليك حسابا
واذا جمع الله الخلائق في عوصات يوم القيمة ان يحاسبهم نظام عليهم
كسبهم كنظام النجوم وينادي الرحمن يا فلان خذ كتابك بين يدي فلان
خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء ظهرك فلما يقدر
احد ان ياخذ كتابه الا لا اتقيا يعطون كتابهم بايمانهم والاشقياء
بشمالهم والكفار من وراء ظهورهم كما قال الله تعالى وانما من اوكلا في
كتابهم بين يديه الآية وكذلك الناس في الحاسبية على ثلثة طبقات طبقة
بحاسبون ثم يملكون وهم الكفار وطبقة يحاسبون حاسبين
وهم الاتقياء وطبقة يحاسبون ويناقشون ثم نجون وهم العصاة
وفي الحديث عن النبي عليه السلام انه قال لا تنزل قدماكم يوم القيمة بين
يدي الله حتى تسئل عن عرك بما افئيت وعن مالك من ابن كعب
واين الشيبه ويسئل عما كذبت فاذ بلغ اخر الكتاب يقول الذي يعبدني
كل هذا اعليت انت وان ملائكتي هل زاد عليك في كتابك قال لا يا رب
ولكن ذلك فعلت كله فيقول الله انا الذي سترت في الدنيا وانا اعترت
لك اليوم اذيب فانه قد غفرت لك هذا حال من يناقش في
شره فينقل الله واما الذي يحاسب حاسبين او هو من ملائكة
قال الله تعالى وانما من اوكلا في كتابهم بين يديه الآية ويسئل الله ما حاسبهم

قال ينظر

قال ينظر الرجل في كتابه فيقضي وزعمه ويقال مثل حاسبية الله مع المؤمنين
يوم القيمة كما عرفت يوسف عليه السلام مع اخوانه حيث قال لهم
لا تشرب عليكم اليوم كذلك يقول الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
اليوم وقال يوسف عليه السلام هل علمتم ما فعلتم بيوسف عليه السلام
وكذلك يقول الله تعالى هل علمتم ما فعلتم وما فعلتم بهن
وفي الخبر لما اراد الله تعالى محاسبة الخلائق ينادي المنادي من قبل الرحمن
ابن النبي الياشعي العرسى اخرجني فيعوض رسول الله عليه السلام نحمد الله تعالى
ويشفي عليه نعتي المجمع منه ويسئال عن ربه ان لا يفضي الله فيقول
الله تعالى اعرض امثلك بحسابهم يا حجة فيعوضهم ويقوم كل واحد فوق
قبره حتى يحاسب الله تعالى في حساب حاسبين الا يفضي عليه
ويجعل سبائا داخل صحيفته وحسانا فله صهيفة ويوضع على رأسه
تاج من ذهب مكلل بالدر والجوهر ويلبسون سبعون حلة
ويلبسون ثلثة السورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار
من لؤلؤ فيرجع الاخوان المؤمنين فلما يعرفون من جماله وكماله ويكون
بينهم كتاب اعمال حسنة والبرائة من النار مع الجنة فيقول
لهم الله فولة انا فلان بن فلان قد اكرم الله تعالى به وبرائه من النار
وقد نزل في دار الجنان فلذلك قول الله تعالى فاما من اوكلا في كتابه
يحاسب حاسبين او ينقلب اليه بعد حيرة ولا منهم من اوكلا في كتابه
بشماله وكل حسنة عملها في بطون كتابه وكل سيئة عملها في ظاهري كتابه
يكون له عذاب وذاك الكفار لان الحسانات مع الكفار حاسبين او ذلك
من صفات الكافر وجناته مثل حاسبين او ان حاسبين ومما جعل الله

وعلى رأسه تاج من النار ويلبب حلقه من نحاس ذائب ويقلد
 على عنقه جبل الكبير بيت ويستغل فيه النار ويقل يده الى عنقه ويسود
 وجهه ويزن عيناه فيرجع الى اخوانه فاذا راوه فترعو عنه ونفروا منه
 فلما يعرفونه حتى يقولوا فلان فلان ثم يجرونه على وجهه الى النار فمولا
 الكافرين الذين يؤمن بكتابه الله ثم الله فلا يأخذونها بشئ لهم ولكن يأخذونها
 من صه وراذلهو رجم على ما روى عن النبي عليه السلام ان الكافر اذا دعى
 للحب بابا بسبب فيقدمه ملك من ملائكة العذاب فيشقي صدره حتى يخرج
 يده اليسرى من وراء ظهره بين كتفيه ثم يعطيه كتابه **باب في بيان نصيب الميزان**
 روى عن عباس رضي الله عنهما قال ينصب الميزان يوم القيمة طول كل
 عمود منها مابين المشرق والمغرب وكفة الميزان كالطباقة الدنيا
 وطولها وعرضها واحد واحد الكفين عن يمين العرش وعن كفة الميزان
 والاخرى عن يسار العرش وهي كفة السبائت وبعين الموزن كرؤس
 الجبال من اعمال الثقيلين مملوءة من الحسنات والسبائت في يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة قال ابن عباس يؤخذ بالرجل ومعه سبعة
 وسبعون سجلا كل سجل مائة البصر فيه خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة
 الميزان ويخرج له وقاس مثل اعلمته فيه شهاة ان لا اله الا الله
 واتى محمد رسول الله فتوضع في كفة الاخرى فتخرج بذلك على ذنوبها
 كلها وعلى هذا يدل قوله تعالى قلنا من نعمت موارثه بعد رجعت موارثه
 حسنة لا تحصى والحق على قلوبهم لا يعقلون راقية يعجبون في كفة فضائله
 ثم قال واما من خفت موارثه فانه لا يرد ما اودر كفت ما بينه نار
 حاله **باب في بيان الصراط** قال النبي عليه السلام ان الله خلق خلقا

للناس

نار صوان حارة ذواته

للناس جسر او هو صراط على متن جهنم مدحضة ومزقة وجعل عليه
 سبع قنطريه كل قنطرة منها مسيرة ثلثة الف سنة الف منها صعود
 والف منها استواء والف منها هبوط اذ من الشم واحد من السيف
 واخلم من القبل كان عليه شعب كل شعب كالرعي الطويل محد وكسان
 ويحبس العبد في كل قنطرة منها وسيل عامر التدي والاولى بحسب
 فيه على الايمان فان سلم من الكفر والرياء والآثرة في النار والنافذة
 عن الصلوة والتسكع عن الزكوة والرابع على المقصود الخامس على الجورة
 والسادس على الوضوء والسفل من الجنابة والسابع من تر الواء
 وصلاة الرحم والمطامير فاجتنبها والآثرة في النار وقال وهب عن يول الله
 انه في جميع الجسور ينادى يا رب اتقني فتركب الخائف الجسر حتى يركب
 بعضهم بعضا والجسور تضطرب كما تضطرب السفينة في البحر من الريح
 العاصف فيجوز من الجوز الزمرة الاولى كالبرق اللامع والزمرة الثانية
 كالريح العاصف والزمرة الثالثة كالطير بسرعة والزمرة الرابعة
 كالنفس الجواد والزمرة الخامسة كالرجل المسرع والزمرة السادسة
 كالكمشة والزمرة السابعة قدريوم وليد وبعضهم قدري شهرين
 وبعضهم قدري سنة وستين وثلاث سنين فلما زال كذلك حتى يكون
 آخر من يمر على الصراط بقدر خمس وعشرين الف سنة وروى انه انما
 يمر من على الصراط وكانت الميزان تحت اقدامهم و فوق رؤوسهم
 وعن ابيهم وعن شياطينهم ومن جملتهم وقادهم فذلك قوله تعالى وان
 الاوار وكان على ركبهم حتى يقضيهم ثم يحيى الذين اتقوا ويترك الظالمين في
 جهنم والى رحمة الله تعالى في النار

الروزي يقولون انهم
 في رواية اخرى

القنطرة التي على كفة النار
 سبع قنطريه كل قنطرة منها
 مسيرة ثلثة الف سنة الف منها
 صعود والف منها استواء والف
 منها هبوط اذ من الشم واحد من
 السيف واخلم من القبل كان عليه
 شعب كل شعب كالرعي الطويل محد
 وكسان ويحبس العبد في كل قنطرة
 منها وسيل عامر التدي والاولى
 بحسب فيه على الايمان فان سلم
 من الكفر والرياء والآثرة في النار
 والنافذة عن الصلوة والتسكع عن
 الزكوة والرابع على المقصود الخامس
 على الجورة والسادس على الوضوء
 والسفل من الجنابة والسابع من
 تر الواء وصلاة الرحم والمطامير
 فاجتنبها والآثرة في النار وقال
 وهب عن يول الله انه في جميع
 الجسور ينادى يا رب اتقني فتركب
 الخائف الجسر حتى يركب بعضهم
 بعضا والجسور تضطرب كما
 تضطرب السفينة في البحر من
 الريح العاصف فيجوز من الجوز
 الزمرة الاولى كالبرق اللامع
 والزمرة الثانية كالريح العاصف
 والزمرة الثالثة كالطير بسرعة
 والزمرة الرابعة كالنفس الجواد
 والزمرة الخامسة كالرجل المسرع
 والزمرة السادسة كالكمشة
 والزمرة السابعة قدريوم وليد
 وبعضهم قدري شهرين وبعضهم
 قدري سنة وستين وثلاث سنين
 فلما زال كذلك حتى يكون آخر
 من يمر على الصراط بقدر خمس
 وعشرين الف سنة وروى انه انما
 يمر من على الصراط وكانت الميزان
 تحت اقدامهم و فوق رؤوسهم
 وعن ابيهم وعن شياطينهم ومن
 جملتهم وقادهم فذلك قوله تعالى
 وان الاوار وكان على ركبهم حتى
 يقضيهم ثم يحيى الذين اتقوا
 ويترك الظالمين في جهنم والى
 رحمة الله تعالى في النار

و منهم من يجوز و لا يخفى شيئا من احوالها و لا ينال شيئا من ثمراتها
حتى اذا اجاز ما يقول ابن الصراط و يقال له قد جوزت من غير مشقة
برحمة الله تعالى و قد جاء في الخبر ثمانية قوم يقفون على الصراط فيقولون
نحافه من النار و لا نجاسه و لا حر و لا بر و عليه يسكون فانه جبرائيل
فيقول ما منعكم ان تعبدوا الصراط فيقولون نحن من النار فيقول
جبرائيل اذا استقبلتم في الدنيا جبرائيل كيف كنتم تعبدون فيقولون
بالسيفه فبنا بالماجد التي يصلون كهيئة السفن فيجلسون
عليها و يعبدون على الصراط فقال لهم هذا ما جدكم التي صلكتم فيها
بجاعة و في الاخبار ان الله سبحانه يحاسب عبدا فترجى سيئاته على حسنة
فيما امر الله النار فاذا ذهب به يقول الله سبحانه جبرائيل عليه السلام
اذكر عبيدي و اسئالهم جلس مع العلماء في الدنيا فاعقر له شفا عظمهم
فيستال فيقول لا فيقول جبرائيل عليه السلام يا رب انك عالم عالم عبدك
فيقول سلم هل احبب عالما فيقول لا فيقول هل جلس على مائدة
مع عالم فطاف فيقول لا فيقول سلم هل سكن مكنت سكن
عالم فيستال فيقول لا فيقول سلم هل يشبه اسم اسم عالم فان
وافق اسم اسم عالم عقرت له فلا يوافق فيه فيقول جبرائيل عليه السلام
سلم و هل احبب رجلا يحب العلماء فيقول نعم فيقول الله سبحانه جبرائيل
عليه السلام فبنيده و اذ فيل الحقة فانه يحب رجلا في الدنيا كان و لكن
الرجل يحب العلماء عقرت له ببركة علمه و على هذا اجاز في الخبر عظم الله
لهم الشهادة حسب اهل الدنيا كانه يحب من يرضى قوما من البعير و اعلم انما
من العقران و انما من المسكن و ظهر ثمانية من جبرائيل الاخير بركة

العوذون من الضيق و الازالة
انما جاء في الاخبار ان الله سبحانه
يخرج من كل صفة من صفات كماله

بالجاعة و الممؤنون يقيودون بالحيام و الائمة يسقون فيعبدون في
يوم القيمة فيقول المخلوق هؤلاء من الملائكة المقربين و الانبياء والمرسلين
فينادون يا اهل القبلة ما هؤلاء من الملائكة المقربين و الامن الانبياء
و الامن المرسلين بل هؤلاء من امة محمد الذين يحفظون خمس صلواتهم
في الجاعة و يقال ان الله سبحانه خلق ملكا يقال له درو ابل جناحان جناح
بالعرب من يا قوت حمراء و جناح بالمشرق من زبرجده حضراء مكحلة بالدر
و البياقوت و العرجان و رأس تحت العرش و قوما في نجوم الارضين
السابعة فينادي كل ليلة من رمضان هل من داع فيسبى اهل
من سابل فيعطى سؤلوه هل من تائب فبنا ب عليه هل من مستغفر
فيغفر له حتى يطلع الخبر **باب في بيان النار** و في الخبر ان جبرائيل عليه السلام
ان النبي عليه السلام قال يا جبرائيل السلام صف لي النار قال الله سبحانه خلق النار
فما و قد قال في عام حتى احترت ثم اوقدنا الف عام حتى ابيضت ثم اوقدنا
الف عام حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم لا يضيئ لها بها
و لا يطفى حرنا قال بها بدرجته الله عليه ان جهنم في حيا كال مثال
اعتناق البخت و العقارب كال مثال البغال او بهم فيمهرب اهل النار
الى النار من تلك الجبابرة فيناخذون بشفا بهم فكشف ما بين الشف الى
الى الظفر فانه يجيهم منهم الى الحرب الى النار و روى عن محمد بن عبد الله
ابن جابر عن رضى رسول الله عليه السلام ان في النار حيا مثل عقارب
الابل فيلسه احد بهم سمع تجر حوتها اربعين حريا و ان في النار عقارب
كاشان البغال يلسه احد بهم سمع تجر حوتها اربعين حريا و روى عن
عن ربيعة بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله ان في النار حيا كانه

اللعن على من عقر راره
سوءن و اضر من
احسن

فيسبون اسم محمد عليه السلام من بهيمة فيقول لهم من انتم فيقولون نحن
 ممن نزل عليهم القرآن ونحن ممن يصوم شهر رمضان فيقول مالك ما انزل
 القرآن الا محمد عليه السلام فاذا سمعوا اسم محمد عليه السلام صاحوا فقالوا
 نحن من امت محمد عليه السلام فيقول لهم مالك ما كان لكم في القرآن ناجر
 عن صاحب الله سبحانه فاذا وقف بهم على شفير النار فظفر الى النار والى
 الزبانية فيقولون يا مالك ابدن لنا فتبكي على النفس فينادي لهم
 من امر الله سبحانه فيكون الدموع حتى لم يبق الدموع فيسبون دما حتى
 فيقولون مالك ما احسن هذا البكاء فلو كان هذا البكاء في الدنيا
 من خشية الله سبحانه لكانت النار اليوم **باب في بيان الزبانية**
 قال منصور بن عمار بلغني ان لما كان بعد اهل النار ريقه ويقلعه
 ويقلعه ويسله واذا نظروا النار فاحالت النار بعضتها بعضا من خوف
 وحرق السلسلة تسعة عشر وعنده الزبانية كذلك سمعوا ابدا لا تنهم
 يعملون باجلهم كما يعملون بايديهم فيأخذ واحد منهم عشرة الاف
 من الكفار بيده واحد عشرة الاف واحد من جليله عشرة الاف يذري
 وكذلك لا يقل الاخرى فيعذب سبعين الف كافر بمرة واحد عافين قوة
 وشدة احداهم ما لك خاف من النار وثمانية عشر مثله بهم رؤس
 الحلائكة تحت يدك ملك منهم من المنة ما لا يحصى عددهم الا الله سبحانه
 ولا يخشعهم كالبرق الى طرف واستقامت لهم كتب اص قرن البقر واستقامت
 تمثيل الله انهم يخرج لهيب النار من افواههم ما بين كنف كل واحد منهم
 مسيرة سنة واحدة لم يبق الله سبحانه فيقولون من الجنة والراة
 قدرة يهودى احدهم في جوار النار مقدار اربعين سنة فلا تنظر النار

لأن النار استند من حرقه النار ويعدو بائنه من النار ثم يقول
 مالك للزبانية القوم بهم في النار فاذا انقذهم في النار نادوا يا جمعهم
 لا اله الا الله فترجى عنهم النار فيقول مالك يا نار خذ بهم فيقول النار
 كيف اخذهم وهم يقولون لا اله الا الله ويقول مالك نعم كذلك امر
 رب العرش العظيم فتأخذهم ومنهم من تأخذ الله قدس ومنهم من تأخذ
 الله كعبته ومنهم من تأخذ الله سرته ومنهم من تأخذ الله خلقه فاذا فرغ
 الله الوجوه فيقول مالك يا نار تحرق وجوههم فقال يا مسبح والرحمن
 ولا تحرق قلوبهم فقال يا مسبح من شدة رمضان فيقولون يا مسبح
باب في بيان اهل النار وطعاهم وشراهم قال النبي عليه السلام
 اهل النار اسود الوجوه وقلية ابصارهم وذئاب العقول رؤسهم كالشياطين
 ابدانهم كالنقى رعيونهم بالظلم شعورهم كاجسام القصب ليس لهم
 موت يموتون وجباة يكون لكل واحد منهم سبعون جلد من الجلد
 الى الجلد سبعون طبقة من النار في اجوافهم حبات من النار ربيع صوتهما
 كصوت الدحش للحر وبالاسل والاعلال يطوفون وبالقمقام يفرقون
 وعلى الوجوه يسحبون قال مسكين اهل النار ينادون يا ربنا احاط
 احاط بنا العذاب فوجدناه مطبقة سجوننا فقلوا ايها ربنا ان يكونوا
 لم يرحموا وان صبروا لم ينجوا وان نادوا لم يجابوا ينادون يا ربنا
 والشعور في الاجفان مقرين في يكون النار تحلينا خذ ولا تدمين
 طول عذابهم ضيقا من خيلهم سائل صديهم يا ربنا عذابهم في النار
 يا ربنا عذابهم في النار يا ربنا عذابهم في النار يا ربنا عذابهم في النار
 يا ربنا عذابهم في النار يا ربنا عذابهم في النار يا ربنا عذابهم في النار
 يا ربنا عذابهم في النار يا ربنا عذابهم في النار يا ربنا عذابهم في النار

وبالقمقام يحرق

خلق الله سبحانه اهل النار قبل اهل السموات فاصعدوا في السموات على وجوههم
 بالف سفينة حتى اذا صاروا صعدوا الى اعلايا بصرهم الجبل لفضة
 فيردونهم الى قوتها خاسرين قال مسكين اهل النار ثم استخافوا بالخطر
 فيردونهم الى النار سودا فيقولون الغيث من الرحمن فيمطر عليهم
 ججارة من النار ويقع على وسط رؤسهم ثم يخرج من الادبار ثم ينال
 الله سبحانه الف سفينة ان يردونهم الغيث فينظر سبحانه اخرى سودا فيقولون
 سبحانه المطر فيرسل عليهم حيات كما مثال اعناق الابل فلما رقت
 لا يذهب وجعلها الف سفينة وبها معنى قوله سبحانه زدناهم عذابا فوق العذاب
 بما كانوا يكسبون قال مسكين اهل النار ينادون ما لك يا مسكين
 الف سفينة فلا يرد المالك على الاستعجاب جوابا فيقولون يا ربنا ما لك
 لا نجيبنا فيقول الله سبحانه يا مسكين اهل النار ثم ان ما لك يقول يا ربنا
 غضب الله عليكم يا اهل النار قال فيقولون يا مسكين ما لك من الماء
 حتى تشرب فيقول الله سبحانه انما قطعنا من عظامنا وقطعت النار قلوبنا
 فتقام شريرة من ما طعمتم ان يقال باليد بن شا قطعت الاصابع
 فان بلغت الوجوه تنشرة العيون والودود واذا دخل البطون قطعت
 الاقدام والكبد وقال مسكين اهل النار اذا استخافوا بيطعامهم
 بالزقوم واذا جاؤا بالزقوم بالكلهم فيدفعونهم ويغلقون ابوابهم
 واخرهم يخرج القهقري منهم وش قطع اخس منهم من قديمهم قال
 رحمتكم اهل النار ليسون من قهقري اذا وضعت على الابواب
 انهم لا يسمعون والاشقياء في الدنيا لا يسمعون بكم لا يسمعون
 منهم لا يسمعون وكلهم في جهنم في جهنم اهل النار وكلهم في
 جهنم

يشتهون اللباس الا اهل النار وكل ميت يشتهن الحيات الا اهل النار
 فاتهم يتنقون الموت لا يموتون **باب في بيان الوان العذاب**
 على قدر اعمالهم قال النبي عليه السلام يكون من النار من بعد سبعين الف
 بنو ادم قوم سمات مهزولات ككسيات عاريات هالكون
 وجاهلون من اتى سمات من القوم مهزولات من الذين ككسيات
 من الثوب عاريات عاريا عن الطاعة عالمون يعلمون ظاهرا
 من الخبوة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون جا هلون من اهل السوء
 ويكسبون من اتي مال شاء ولا يباليون الله سبحانه من اتي بارسيد خلوهم
 في النار قال الله سبحانه يا موسى لو رايت ناقص العهد والامانة فجونا
 على وجوههم الى النار واذا طرخوا في جهنم صار كل عضو منهم في مكان
 وكل طرف في مكان وقلوبهم في مكان قال وبن ناقص العهد والامانة
 وانه مصلوب على شجرة الزقوم والنار تدخل من دبره وتخرج من فيه
 واذا نيه وعينه يا موسى لو رايت ناقص العهد والامانة فقد قارب الشيطان
 والسلاسل والاعلال معلقة بلسانهم وبسبيل وماؤهم من مخزئهم
 لا ينالون طرفه عينين ولا يمدى راحة طرفه عين حتى ان الكافر
 يطلب الامان من العذاب وكذا ناقص العهد والامانة يطلب الامان
 وناقص العهد والامانة والزنا واكل الربوا وتاركة الصلوة فبئس
 في النار حرقا قال لو كان ماء البحر قد اهلوا الاشجار اقلما والانس
 والجن كانوا انكسرتم لاقلام نوقشت الانس والجن ولقد خلقوا
 خلقا جلا جهنم سبعون الف ضعف ذلك كله وفيه ولا يسمعون
 من قبل ان يكتب احد احق بهم ثم وذلك قوله سبحانه لا يسمعون

من قبل ان يكتب احد احق بهم ثم وذلك قوله سبحانه لا يسمعون

قال الخطيب اربعة الف سنة قال في السنة كم شهر قال اربعة آلاف شهر
قال والشهر كم يوم قال اربعة آلاف يوم قال اليوم كم ساعة قال سبعون
الف ساعة كل ساعة سنة من سنين الدنيا وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم شئ
واسمه حريش يتولد من العقر ب رأسه في ات حاد سبعة واثني
ا تحت السفلى فينادي كل ساعة سبعين مرة اين من بار بالرحمن
واين من حارب الرحمن فيقول جبرائيل عليه السلام ما تريد يا حريش فيقول
البريش اريد خمسة لغز واين من عرك الصلوة واين من منع الزكوة
واين من اكل الربوا واين من كذب بكذب الدنيا في المساجد وانا
الكلام واطلعهم فخرجهم في فم فيخرجهم الى جهنم فتعوز بانه من الشقاوة
باب في ذكر حريش رب الخمر روى عن ابي كعب رضي الله عنه قال قال
يؤثره شارب الخمر يوم القيمة والكوز معلقة في عنقه والطينور
حتى يصلب على شبيهة من النار فينادي المنادي هذا فلان ابن فلان
من موضع كذا يخرج ريح الخمر من فم قد اذى اهل الموقف يستغيثون
الى الله من نفاق ربه ثم يكون مصيرهم الى النار واذا طر حواء النار
ينادون الف سنة واعطشاه ثم ينادون ما لك فلان بسبب مقدار
نماين عاما فيكون على منتهى يؤذون جيرانهم فينادون يا رب
ارفع عني البعوض فلان فيعذبهم ثم يخرج النار فتاكله حتى يكون رمادا
يعلقه خلقا جديرا ثم يعيد ويحرق النار فيحرقهم فقلوبه يراه فكيف
يكون من حريقه في النار بالسكس على وجهه فاذا استغاث
الماضي ما فيهم حتى ينادي بطلع اعادهم واذا استغاث بالاطعام

يخرج بالاطعام من الزقوم فاذا جاء بالزقوم فياكله يغلي ما في بطنه وودع
فيخرج لهب النار من فم ساوقط الاخشاء من قد صير ثم يجعل
في نابوت من جمر الف عام طويل عذابه ضيق مدخله متغير الوان
ثم يخرج من النابوت بعد الف عام ويجعل في كفن من النار وقرة
من نار ثم ينادون الف سنة واعطشاه فلان حم في كفن جبار
وعقارب كامنات تحت ياخذون بقدميه بطنهم ثم يوضع على
على رأسه تاج من النار ويجعل في مفصله الحديد وفي عنقه السكس
وفي يده الاغلال ثم يخرج بعد الف عام ثم يجعل في ويل والويل واد
من اودية جهنم حرا شديدا وقوبا بعيد والاغلال والسكس
والحيات والعقارب فيها كثيرة ويبقى في الويل مقدار الف عام
ثم ينادي يا محمد اذهب سمع محمد عليه السلام فيقول يا رب سمعت صوة
رجل من امتي فيقول الله سبحانه هذا صوت الرجل الذي قد شر بالخمر في الدنيا
وهو سكران فبعث في الخمر وهو سكران فيقول يا رب اهل اخرج
من النار شفاعة ام يبقى في النار خالدا فخلد الله سبحانه اهل اخرج
باب في بيان الخروج من النار ينادون فيم يا حنان الله
عام وثمان الف عام ويا قيوم الف عام ويا ارحم الراحمين الف عام
فاذا نفذ الله سبحانه حكمه فيهم فيقول يا جبرائيل فاعمل العاصون من امته
محمد عليه السلام فيقول النبي ائت اعلمهم ثم فيقول الله سبحانه اطلق
في النار ما حالهم فيطلق جبرائيل عليه السلام الى ما كانت وهو على النار
في وسط جهنم فاذا نظر ما كانت الى جهنم الى ما كان عليه عظماء فيقول
يا جبرائيل اذعلكم هذا الموضع فيقول ما فعلت انفسا

من امة محمد عليه السلام فيقول ما لك ما اسوء حالهم واصنع مكانهم
قد احرق النار اجسادهم واكملت النار لوجوههم وبقيت وجوههم
وقلوبهم بئس النوف في الايمان فيقول جبرائيل عليه السلام ارفع الحجاب الطيب
حتى انظر اليهم فيا دمالك الخبيثة فيرفع الحجاب عليهم عنهم فاذا نظروا
الى جبرائيل عليه السلام يرون احسن خلقه غلوا ان ليس جوارح ملكة
العذاب فيقولون من هذا العبد الذي لم يؤمن شيئا قط احسن منه
فيقول ما لك هذا جبرائيل عليه السلام آمين الله الذي كاليك محمد
عليه السلام بالوحى فاذا سمعوا ذكر محمد عليه السلام صاحوا باجمعهم
فيكون قالوا يا جبرائيل افرأيت محمد عليه السلام فاخبره بسوء
حالنا قد نسيتنا وتركتنا في النار فينطلق جبرائيل عليه السلام حتى يقوم
بين يدي الدعوة وجل فيقول الله تعالى كيف رايت امة محمد عليه السلام
فيقول يا رب ما اسوء حالهم واصنع مكانهم فيقول الله تعالى هل سألوني
فيقول نعم يا رب سألوني افرأيت محمد عليه السلام فقالوا يا رب
سوء حالنا فيقول الله تعالى انطلق اليه قبله فينطلق جبرائيل عليه السلام
الى امة محمد عليه السلام وبكيا وهو تحت شجرة الطوبى في حية من ذرة
بعض الارز بعد الف باب الحبل باب الهامض عان من ذهاب
احرق فيقول ما بك يا جبرائيل عليه السلام فيقول يا محمد عليه السلام
لو رايت ما رايت لك في الدنيا من بكاء قد جئت من عصفور
عصفور الى عصفور بعد ثوبون في النار ووجههم يقرؤونك السلام
فيقولون ما اسوء حالنا واصنع مكاننا فيقولون يا محمد الله
فيقول يا محمد ما اسوء حالنا واصنع مكاننا فيقولون يا محمد الله

وهم يقولون يا محمد اه فيقول النبي عليه السلام ليتك يا امة
فيقوم باكيا في النار عند العرش والانباء عليهم السلام خلفه وحر
ساجدا فيشفي الله تعالى لم يشي احد مثله فيقول الله تعالى ارفع لسكن
وسئل تعط واشفع فيشفع فيقول يا رب الاستغناء من امتي
قد انتفض حاكم فيهم وانتفت منهم فاشفع فيهم فاقبل شفاعة
في حقهم فيقول الله تعالى قد شفعتك فيهم فبانه النبي عليه السلام مع
الانباء عليهم السلام الى النار فاخرج منها كل من كان في الدنيا قال
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينطلق النبي عليه السلام
فاذا نظر ما لك الامة عليه السلام قام تعظيلا فيقول للملك ما حال
امة الاستغناء فيقول ما لك ما اسوء حالهم واصنع مكانهم فيقول النبي
عليه السلام افتر الباب وارفع الطيب فاذا نظر اهل النار الى محمد
عليه السلام صاحوا باجمعهم فيقولون يا محمد قرا حرق النار رحلونا
ولجونا قد تركتنا في النار ونسيتنا فيعذر منهم بانه لا اعلم حالكم فيخرجهم
منها جميعا فيقدحوا وافي قد احلهم النار فينطلق بهم الى نهر باب الجنة
يسمى الحيوان فيقولون فيه فيخرجون منه شاة جردا وراكعين
وجوههم مثل القمر مكتوب على جبهتهم بولاء جبرائيل عليه السلام والرحمن
فيدخلون الجنة فيعبرون بذلك فيدعون الله فيجاء الله تعالى ملك
منهم فاذا راي اهل النار ان المسلمين قد اخرجوا من النار وقالوا
يا ايها المسلمين وكنا نخرج من النار فيقولون يا محمد ما اسوء حالنا واصنع مكاننا
فيقول يا محمد ما اسوء حالنا واصنع مكاننا فيقولون يا محمد الله
كيشل الى فقال يا اهل الجنة هل تعرفون اهل الجحيم فيقولون واولاد

انه قال خلق الله سبع وجوه الخور من اربعة الوان ابيض واخضر واصفر
واحمر وخلق بدننا من زعفران والمسكر والعنبر والكاפור واللبان
وسبعة من العرق نفث من اصابع رجلها الى ركبتيها من اليمين الى
اليسار ومن ركبتيها الى بدننا من المسك ومن بدننا الى عنقها
من العنبر ومن عنقها الى راسها من الكافور ولو لم ينفث في بئر
في الدنيا لصارت مسكا حلتوب في صدورنا اسم زوجها واسم
من اسماء الله تعالى ما بين منكبا في سبع في كل يد من بدننا
عشرة السورة من ذهب في اصابعها عشر خواتم وفي رجلها
عشرة خلاخل من الجوهر واللؤلؤ وروى عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان في الجنة حور يقال لها
لجنة خلقت من اربعة اشياء من المسك والكاפור والعنبر واللبان
وتجني طينها ماء الحيوان جميع الحور لها عشا في لونها في البويرة
العذبة ماء النجوم ريفها حلتوب على حزامها احب ان يكون له مثلي
فليس بها طاعة ربة وفي الخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام ان الله خلق جنات عدن وعاجل ابل
عليه السلام قال لا تظلم فانتظر اما اذا خلقت لعبادى واوليائى
فذهب جبرائيل عليه السلام في تلك الجنة فاشرفت البجارية من
حول العباد من بعض تلك القصور فاستنبت الى جبرائيل عليه السلام
فانصرفت جنات عدن من صلاتها يا نبي الله فخرج جبرائيل عليه السلام
في جناح فظن ان الله من وراء حجاب فاستنبت الى جبرائيل يا اخي
الله تعالى لا تظلم في راسه من فضل الدنيا فقال سبحان الله الذي

خلقك قالت الجارية يا امين الله انى ترى لمن خلقت قال لا
قالت ان الله تعالى خلقك من اشر رضا الله على هواه نفسه وعلى هذا
جاء في الخبر عن النبي عليه السلام ان قال رايت في الجنة ملائكة يملكون
نصوصا يستمعون من فضة ولبنة من ذهب فنادواهم كفوا عن الدنيا قالوا
قد تمت لغفتنا قلت ما تفعلكم قالوا اصحاب القصور يذكر الله عز وجل
فلما كف عن ذكر الله تعالى كففت عن بناءه وفي الخبر ما من محب عبد يصوم
الا يترجمه من الحور العين في خيمة من درة مجوقة كما قال الله تعالى حور
مقصورات في الخيام لكل امرأة منهن سبعون سريرة من ياقوتة حمراء
على كل سرير سبعون فرشا وكل امرأة الف وصدفة ويطير زوجها مثل
ذلك مع كل وصدفة صحيفة في ذهب هذا الكل لمن صام رمضان سوى
ما عمل من الحسنات **باب في بيان اهل الجنة** وفي الخبر
من وراء القصر اصحاب فيهم اشجار طيبة تحت كل شجرة عيشان
من كماء النخلة من الجنة احدها عن العبد والاخرى عن الشمال والنومون
يجرون من القصر اقد قاموا من القبور وقاموا الى الحساب ونفثوا
في الشمس وجاءوا بشربون من احد العينين فاذا بلغ الماد صدورهم كل
ما كان من غل وحيانة وحسب يزعمون واذا بلغ الماد بطونهم
كل ما كان فيهم من خذرا ودم وبول تنزل عنهم فيطهر طاهر او باطنها
فهم يحسبون في حوض آخر فيفقدون فيها رفاستهم فيصير وجههم كالقمر
ليل البدر وتلين نفوسهم كالقمر ويطيب ثيابهم كالسكك
فيمنعون الى باب الجنة لا يوافقون من ياقوتة حمراء فيصير قلوبهم كالقمر
فيخرج الحور فينفضون في الارض فينفضون في الجنة فيسبحون وان رايت من علك

لا استقطا ابدًا ويخلان الجنة وفي البيت كان سبعون سريراً
 على كل سرير سبعون فراشاً على كل فراش سبعون زوجة
 عليهم سبعون حلة يبرى مخمساً منها من اللؤلؤ ولوال شعرة من
 من شعرات نساء اهل الجنة سقطت الى الارض لاضاها
 اهل الارض قال النبي عليه السلام الجنة بيضاء بياضاً اهلها ولا شمس ولا ليل
 فيها ولا نوم فيها لان النوم اخ الموت ودار الجنة سبع حوايط محيط
 بالجنان كلها الا اول فنته والتمذه ذهب والفضة والنفار فيهب
 والرابع لؤلؤة والي من در والسادس زبرجد والسابع نور يتلوه
 ما بين كل حوايط من مسيرة خمسمائة عام واما اهل الجنة جرد مردود
 مكتملهم وللرجال شعائر حضة او هو ارجح ما يكون على امره ولا يكون
 الشك كذلك تميز الرجال من النساء وفي الجنة ان اهل الجنة يكون
 على كل واحد سبعون حلة يقلب كل حلة في كل ساعة سبعون لوناً
 فيبرى وجهها وصدورها وناوسها في وجهه وصدورها وساقها لا يرقون
 ولا يخطون ولا يكون شغل الا بط والنعانة الا الحاجبين وشعر الرأس
 والعين غمر يراون لكل يوم جمالا وحسناً كما يراون في الدنيا من ما
 يعطيه الرجل قوة مائة رجل في الكا والجماع ويجامعون كما يجامعون اهل الدنيا
 من الرجل واهله حقيقاً والحقيبت ثمانين سنة لا يملن ولا تملن تلك الفرات
 وفي كل يوم جرد ثمانين عذراً قال ابن عباس رضي الله عنهما فاذا اكلوا في الله
 من الفاكهة ما شاء شتوا الى الطين ثم يخلعون ثيابهم سبعون الف وضيقت
 فيها ثوباً سبعون الف مائة من ثوبه ولا يفترون على كائناً من الف صحيفة
 من ذهب كما قال الله سبحانه بطا عليهم مصفى ومن ذهب واكر ابر فيها

ما شئتوا

ما شئتوا بالانفس وتلذذوا بالانفس وتلذذوا بالاعين وانتم فيها خالدون في كل صحيفة
 سبعون الف لون من الطعام لم تنال النار ولم يطبخ الطبايح ولم يملوا
 في الطبخ النجاس وغيره ولكن الله سبحانه قال كل فيكون بلا تعب ولا نصب
 فباكلوا في الله سبحانه من تلك الصالحات ما شاء فاذا اشبع وكان ينزل الطيور
 من الهواء ويقف على ماء جارتهم اقبل الطيور من طيور الجنة عظيمة كعظم البخت
 فيقفون بجانبهم على رؤوس والى الله تعالى ويقولون كل طيرنا والى الله تعالى انما طائر
 كذا وكذا من ماء السبيل وكافور وورقة من رياض الجنة فشتت والى الله تعالى
 الى تلك الطيور فيأمر الله سبحانه فيقع على مائدة من اهل الجنة شاء فيكون شوباً
 فياكلوا والى الله سبحانه من طعمه ثم يرجع الطيور باذن الله تعالى في الجنة لا ينقص
 طعامها وان اكل منه لا ينقص شيئاً نظيره في الدنيا القرآن ليعلم الناس
 ويعلمونه وهي على حاله لا ينقص شيئاً قال النبي عليه السلام ان اهل الجنة
 باكل ويشرب ثم يصير طعامهم وشربهم ريحاً كريح
 المسك والكا فور ثم هذا الكفا بالذوق والى الله تعالى
 الاخبار بعون الله الملك العزيز الجبار جل جلاله
 من يوم السبت بين الصلوتين
 من يد عبد الضعيف على
 ابن حسن البصائي
 غفر الله له ولوالديه

ولت المؤمنين
 من الجنة
 الرمح

بها وبها جرة رسال البدر الرشيد رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العلامة محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد
المعروف ببدر الرشيد رحمه الله عليه اما بعد فان الناس لما
فقدت قلوبهم فساد شر بدتهم وفشا نهم فشا
من الكذب والغيبة والتمالك على الدنيا الدنية وجمع خطاياهم
واثرها بهم بزخارفها وقلت مبالا نهم بامر الدين وما نفعهم
في الآخرة من الاحتياط في باب العبادات وعند ذلك
قصده الشيطان الى ايمانهم وطفق يجري على استقامتهم
ما يؤذن بكفرهم واحباط ما علموا في عمرهم بهم فاجلوا
عما يجري على ايمانهم ومكايده ابليس في سلب ايمانهم
وهم متمنون بامور دنياهم لا يحيط بها لهم امر عقباهم بل
هم نامنون لا يمتنعهم لاسكرات الموت او لكث الاغتيال
فولعوا قلوبهم في الفتن فلو ان كنت اسير من النواص
التي بين يديهم في الحظوظ في الحسنة والبيعتين رفو
توحيها قل والمسلمين بين يديهم في النواص في الدين
والايمان وما لا يفيق بها الا ذوال الجبروت والعلو ام الشفاعة ان

يتلفظ به من الالفاظ واظن انما توجب كفر قائلها ولكني لا
انتبههم على ذلك لانه حينئذ لا اقدر على تبكيتهم ان ناسوا
في ذلك عارا وحيتة وما اجتمع عندي بعد فناء الكتب
المبسوطة من الفتاوى وغيرها وما اطلعت على كثير من اقاويل
المجتهدين واختلفا فيهم حتى من الله علي جميع ما احتاج اليه
من اقامة البراهين وتبكيته انقص وجمع الكتب والاطلاع
على الاقاويل واختلفا فيهم فيما وما هو المقصود من الفقه فاختارت
في جميع الالفاظ من كتب تلقت الاثمة بقبولها فوضعت
الحروف العجبة علامة لاسمي الكتب فعلمت ككتاب
المجيد وككتاب الكامل في الفتاوى وفي خلاصة الفتاوى
وفي فتاوى الظهيرية وفي ككتاب جواهر الفقه وفي
لبنية الفتاوى وفي الحاوي في الفتاوى وفي شرح
الطحاوي وفي الفتاوى الصغرى وفي الفتاوى قاضيان
وفي ككتاب فوز النجاة وفي مجمع الفتاوى وفي
وبكيتي ببحر الكلام واما جملة ما علمت من حكم
ويعلم غيره ويحفظ لانه ولا يحفظ لانه وما اوردت
اللائل لان لا يطلع الا على من احب لاسيما ما يثقله اما لا يثقل

اوبالاستحقاق اوبالاستحلال اللهم احفظ لك ولدا
اهل الايمان من الالفاظ التي توجب كفرانها
بفضلك وكرمك تشرفت بتلك بيتي
وانا العبد المفتقر الى الله الجليل عزين
اسمعيلى عفو الله له والوالديه
واحسن اليها واليه
آمين يا معين

مم

شرح رسالة العلامة الشهابية بيد الرشيد
في الالفاظ الكفرية للعلامة الشهابية
بعلی القاری رحمها
الله الباری

مم

قلت ويقر من ضرب الدف والقضيب مع ذكر الله تعالى
ونعت المصطفى عم وكذا التصفيف على الذكر ثم قال وكذا من
لم يؤمن بكتاب من كتب الله اوجده وعدا او وعيده اما ذكره الله
في القرآن او كتب شيئا منه اى من اخباره وهذا خلاصة ما روي
في امره ولا مخالفة في حكمه ^{في حكمه} في جوابه الفقهاء من انكر الالهوان
عنده الشزاع والقبر والقيمة والميزان والصراط والجنة والنار
انتهى ولعل الجنة والنار عطف على الالهوان للتنقيب لاحوال الناس
ان المعنة لم يقولوا بعذاب القبر والاميزان والصراط وما
ولا يصح كفاهم في صحيح الاقوال وفي فوز النجاة من قال لا ادين
ثم ذكر الله تعالى هذا القرآن ليعرف اذا كان بطريق الاخبار
ليست عليه الاكفاريات وما اذا سأل استغنى عن حكمته
وفي المحيط بسبل الامام الفضلي راجع عن بقا القاء مكان النقاد
وليعرف اصحاب الجنة مكان اصحاب النار او على العكس فقال
لا يجوز ايمانه ولو نعت بكفر قلبه ما يكون نعتا كقوله لا كلام فيه
اذا لم يكن فيه لفتان في حديثين في لاف سامي واما تبديل الظاهر
في مكان الضاد فحقه فصل وكذا تبديل اصحاب الجنة في موضع اصحاب النار
وعكس فقيه خلاف وتحيث طويل وفي تبديل الفتاوى من استغنى

في كتابه من القرآن والقرآن
وجاء في كتابه من القرآن

بالقرآن او بالسجدة او بجنه مما يعظم في الشرع كقوله ومن وضع رجله
على الصوف خالفا استغنى كما كفر انتهى ولا يخفى ان قوله خالفا فيه
واقعي فلامفهوم له وفي جوابه الفقهاء من قبله الا ان القرآن والا
تكتفى بقرآته فقال شيبه او كرهت او انكر آية من كنيسة الله تعالى
او عاب شيئا من القرآن او انكر المعوذتين من القرآن غير مؤول نظر
وقال بعض المتأخرين كفر مطلقا اول اول لم يؤول قلت لكن الاول
هو الصحيح المتول وفيه ايضا ومن جى القرآن اى كلمة او سورة منه
او آية قلت وكذا كلمة او قرآنة متواترة او زعم انه ليست كلام الله تعالى
كقوله تعالى اذا كان كونه من القرآن مجعلا عليه مثل السجدة في سورة
النمل بخلاف السجدة في اوائل السور فانهما ليست من القرآن عند
الأكثية على خلاف الشافعية وعند المحققين من الحنفية انما آية تعلقه
انزلت للفصل وفيها ايضا من سمع قرآنة القرآن فقال استهزاء بها
صوت طرفه كقوله اى لغة عجيبة وانما يكفر اذا قصده الاستهزاء به
فكفر بخلاف ما اذا استهزاه بغيره من حيثية فيجوز صوت فيها وطرفة
تاويله في قرآنة الفتاوى والظواهر من قرآنة آية من القرآن على وجه
المراد كفر قلت لانه كما قال انه لا يجوز انفصاله عما هو بالمراد وفي
بنيته الفتاوى من استغنى عن كلام الله تعالى في كلامه كمن قال ان

فجمعنا لهم جميعا كفر قلنا هذا انما يتصور اذا كان قائل هذه الكلام
هو جامع الناس بالازدحام والافلاما من ان تذكر في هذه المقام
قوله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فالظاهر في مثال هذا الباب
يا يحییة هذا الكتاب اذا قصد هذا المعنى في الخطاب بخلاف ما اذا
طالب لفظه فصل الكتاب والله اعلم بالصواب وفوق
الحجاة من قال لاخر جعل بيته مثل السماء والطارق يكفر لانه
يلعب بالقرآن قلت وكذا من قال جعلت بيتي مثل ما ذكر
فلما مفهوم لاخر فثبت به وجوب سائر الفقه من قال لاخر طهر البيت
او قبحه مثل السماء والطارق كفر قلت انما ذكره تقوية لما قبله
وفوقه من قال لاخر طهر القدر بقل هو الله احد كفر اي
لانه اراد بهذا السخرية لا التبرك به وتكسب الطوية في الظاهر
من قال سلحت او سلخ سورة الاخلاص او قال لمن يكفر قراءة
سورة التوبة بل اخذت جيب سورة التوبة بل كفر قلت اراد
بالتمثيل والتشبيه ولذا قال في المحيط او قال اخذت جيب التوبة
ككفر اي بقصدها لا بغيرها والله اعلم وقد قرأه في الصلاة
والرجاء وهو الظاهرية او قال فلان اقرئين انا اعطين كن
كفر اي لا يستبرأ منه كقوله تعالى من كفر بعد ما آمن بالله

في قلم البت

في قلم البت كقوله لا استخف بهما قال ومن دعي الى جماعة فقال
اصلي موحدا اي منفردا فان الله سبحانه قال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
بقوله تنهى ان بمعنى تنهى بلغة العجم وقد قال عليه السلام من فسر القرآن
برأيه فقد كفر مع انه بدل وحرف وغيره ونظيره ان تركنا قال في قوله تعالى
تخاف في جنوبهم معنا ان الت وهو التكرير من الرغبة افعلو
المفاهيم في القضية فانهم جيب طعية وفي المحيط من قال لمن يقرأ
القرآن ولا يذكر كلمة والتفت اليه بالحق او لماء قد جاء
وجاء به وقال وكما سادنا في اوقال فكانت شرابا بطريق المزاج
كقوله او قال عند الكليل والعوز واذا كالموهم او وزنوا هم يحسرون
بجهد به المزاج فهذا الكفر اي لان المزاج بالقرآن كفر كما سبق ومن
جمع اهل موضع وقال وحشرنا بهم فلم نخادر منهم احدا او قال فنعائم
جميعا او قال فجمعنا بهم عندهنا كفر وفيه ان وجد الكفر في القولين الاولين
ظاهرا لانه وضع القرآن موضع كلامه وانما المقول الاخر فلا يظهر وجه
كفره لانما جاء به احد اهل البيت من القرآني وبجهد يفسر كلمة يكون
في القرآن من جملة اجزاء الكلام لا يخرج عن الاسلام بانما في كلامه
الانما في كلامه لا يخرج عن الاسلام لانما في كلامه لا يخرج عن الاسلام
قال في التاج عرفت شرعا او شرعا يعني بغير الشك والارادة العظمى

المرسل

الزبل بالزاد طينون وسوزبه
ياكلهم مرقا

انتهى والظن بالطاء والنون والزاء السجدة وفي البيتة قال
معلم يوم خلق الله القرآن وضع الحبيبة كافر وفيه انه اذا كان
مبتدئا على مسئلة خلق القرآن فهي من الخطا فيه وان كان
مبتدئا على قوله وضع بصيغة الفاعل وانما افترى على الله كذبا
انه شرع اعطاه الخبيثي للمعلم كلفه فلا يمر بكلام ما اذا قال
وضع بصيغة المفعول فتأمل فانه موضع زلل ثم قال ولو قال
خذ اجرة المصحف بكفر وفيه بحث لانه يحتمل صدور هذه الكلام
منه لقبيته لكتبت او لكتبت المصحف وعلى التقديرين خذ اجرة
تعليمه او كتابته ولا محذور فيه لاسيما والجوهر من المتأخرين جوهر
تعليم القرآن بالاجرة وانفقوا على جواز اجرة المصحف ثم قال ومن
قال لما في القدر اذا سئل ما فيه ولما في القدر والباقيات
الصالحات كفى به لانه اما قال مزاحا او وضع كلامه سبحانه في
الاصحاح في يد علي بن ابي طالب الوأد في الباقيات وفي الظاهرية
مخاها فاما اهل الاحول ولا قوة الا بالله وقال الاخر لا حول
عليه او قال ما اذا فعل لا حول ولا قوة الا بالله او قال لا حول
لا يعني من جوع او لا يعني من العطش او لا يعني من البرد او لا يعني من
لا حول لا شيء او لا حول لا شيء وقصة كفرة في الوجوه كلها وفي الخط

وكذلك اذا قال كذا عن التسبيح والتهليل كفى وكذلك اذا قال
سبحان الله فقال الاخر سبخت اسم الله او الى كم سبحان الله
او الى ما تقول سبحان الله كفى لاستغفارة في الكمال باسم الله كفى
وهذا التعليل حسن بغيره الله لو قال الى كم سبحان الله او الى ما تقول
سبحان الله بطريق الاستفهام لا يستأمنه المطالته هذه الكلام لا يكفر
ثم قال وكذلك اذا قال وقت قار كعبتين بسم الله كفى انتهى ولا يخفى
ان في معناه وقت قار الشطرنج بل وقت لعب ولو من غير قار وكذا
عند رمي الرمل وطرح الحصى كما يفعل الربا بل قال وفي البيتة من قال
عند ابتداء شرب الخمر او الزنا او اكل الحرام بسم الله كفى انه يبيح ان
يكون محمولا على الحرام المحض المتفق عليه وان يكون عاما بنسبة التعميم
الذي بان يكون حرمة ما علم من الدين بالضرورة كشره بغير ثم قال ولو
قال بعد اكل الحرام الحمد لله اختلفوا فيه فان اراد به الحمد لله رزق كفاي
رزق الحرام فانه استحباب في حيث عده نعمة ويمكفر اما لو اراد الحمد لله
الرزق المعلق من غير ان يخطر به الحرام او الخطا فلا يكفر كما في سب
العينية في حق الحرام ليس رزق عند يده وعندنا الرزق يشمل الحلال والحرام
وانه اعلم بان الاحوال ثم قال البدر في شرب الخمر او صا حبيب الغيا والبيتة
رجح سمعت عن بعض الحكماء انه قال من قال موضع الاخر للشيخ او قال

موضع الاجارة بسم الله مثل ان يقول لأدخل أو أقوم أو اصعد أو
أقدم أو أسير وقال المستشار إليه بسم الله يعني به اذنتك فيما
 استأذنت به كغيره حيث وضع كلام الله كلامه لانه توجب
 اياته وهذا تصوير مسئلة الاجارة واحا تصوير مسئلة الامر فهو
 ان صاحب الطعام يقول لمن حضر بسم الله وهذه المسئلة كثيرة
 الواقع في هذا الزمان وتكثيرهم خرج في الاديان والظاهر المتبادر
 من صنعهم هذا انهم يشاءون مع الحق طلب حيث لا يشاء فلهون تا
 بالامر ويتباركون بهذه الكلمة مع احتمال تعلقه بالفعل المقدر اى كل
 باسم الله او ادخل باسم الله علان متعلق بسم الله في فعله لا في
 يكون محذوف من الافعال فلما يقال للمصنف او القارى او قال بسم الله
 انه اراد وضع كلام الله موضع كلامه بل يقال تقديره اصف او قراء
 او ابتدأ كلامي وكلمه بسم الله فالمقصود انه لا ينبغي للمقرئ ان يعتقد
 على ظاهر هذا النقل الاستمرار في مجرى القول الاصلا وليس بسم الله الى من
 يتبعين معنيين يعكسونه ليحذر لنا ليدبره واتماما نظرا الى ما في قوله الله
 عن مشايخنا من ان الكتاب والقرآن يقول في العرف مقام ان
 يقول واحد بسم الله ويقتضيه مكان قول واحد لا يرد به ابتداء لغة لانه
 لو ارادوا البدء بالقرآن بسم الله واحد لكان لا يترك في كل موضع على

بسم الله كغيره في المنقشة المذكورة هناك فانه لا يبعد انه اراد
 ابتداء اللغة كما يدل عليه السبيل المتطرفة غالبا بابتداء او ابتداء
 او ابتداء المقدرة او لا او آخر فحينئذ يستغنى بهذا المقدرة عن قوله
 واحد فتدبر فانه ايجاز في الكلام وليس على صاحبه شئ من الكلام
 ونظيره ما يقول بعض الجهل عند استلام الحجر الأسود اللهم صل على
 نبي قبلك فانه كغيره لانه لا أثر فيه يدون به الالتفات في الكلام
 ولو المحيط من قال القرآن الحمد لله لا معنى له لانه معارضة لقوله تعالى
 عربيا ولو وجود كلمة العجبية فيه موبة لا يخرج عن عربيا لان العرب
 بالآثار قد تروا فيه ايضا ان من رأى الغزاة الذين يخرجون للغزو
 وقال هؤلاء الكلمة الرزقة قيل يحسن عليه الكفر ان اراد به جردا ما تهم
 من جهة طاعتهم كقروا ان قال ذلك نظر الى عدم تصحيحهم بتهم فحين
 طوعتهم فلا يكون كقروا فيه ايضا ان من حصر الجرد وقال بالفارسية
حركات را که از دم سخن صلیت الفرع في التفسير للتحقيق وبالتركية
س الجح او أود أقوم كغيره في اذنت ما وضع على مثل ما يوضع
 السلطان الظاهر على العربيه ونسب من العربيه في اللغة العربيه
 ومن قال لا الله لا الله الا القرآن او القرآن او القرآن ان هو ان صلى الله
 او بسم الله كغيره في المنقشة المذكورة فانه لا يبعد انه اراد

ما لي وانا انقص من حقك ولا اصلي انتهى كذا من غير بيان
 حكم والظاهر عدم الكفر في الصور الاولى والكفر في المسئلة
 الاخيرة فتأمل فان المعارضة مع الرب من علامة كفر القلب
 بخلاف القسم على ترك الصلوة فانه بينه وبين تعظيم الله سبحانه
 في الجملة مع نوع من الخيانة في الطاعة التي لا يخرج عن الايمان
 والله المستعان وانما قوله وفسخت منسوبه الى اليتيم من قال
 لا اصلي محمودا واستخفا فاما وعظاته لم يؤمر وليس بواجب
 انتهى فلا شك انه كفر في الكل وفي الفتاوى والصغرى اوقالي
 للمكتوبة لا اصليها اليوم ردا اوقال لا اصليها ابدا انتهى وظاهر عطف
 باوعا ما قبل انتهى ركه فحكمه بالكفر وفي المسئلة الاولى كفره
 ظاهرا في ارادته وعدم الوجوب بخلاف ما اذا اراد به الجواب
 والله اعلم بالصواب بخلاف المسئلة الثانية التي لم يرد الا ان يقال
 انهم يارب الكعبة فيقع نوع كفر باعتبار انه ينسب عليه من الكفر
 فان المعاصي يربها الكفر والافتقار الى الطاعات بالكلية والاعتماد
 على سواه باسرها لا يخرج المؤمن عن الايمان عند اهل السنة وطائفة
 بخلاف الموالج والمعتزلة في قوله انني انصت وقالوا امرنا ان نصدق
 صلواته لا اصليها اوقال لو كانت القبلة في هذه الجهة لا اصلي اليها

وان كان محال لا يخفى بكفر مع كونه محالا لا معارضة لامر الله سبحانه
 قول الميسر لم يكن لا سجدا لغير خلقه من طين فانه ما كفر الا بالمعارضة
 لا بترك السجدة والا فهو كما دم في مرتبة واحدة حيث خالف باكل
 الشجرة ثم في نسفه منسوبه الى الظهيرية او قال العبد لا اصلي
 فان الثواب يكون للسبب يعني انه كفر لزعم انه لا ثواب له مع
 انه يجب على العبد مطالعة مولاه سواء يكون له ثواب ام لا على
 من الثواب حاصل للعبد وما لكه ثواب السببية والفضل واسع
 بل قال الامام الرضا عليه السلام لا رجا جنة او خوف نار بحيث انه
 لو لم يخلع الجنة ولا نار ما كان يعبد الله سبحانه فهو كما قرأنا
 يستحق ان يعبد لذاته وطلب مرضاته ومن صلى في رمضان لا غير
 فقال هذا ايضا كثيرا وهذا يزيد اوزايد لان كل صلوة سبعين كفرة
 الكل اي فيه وفيما قبله ووجه ما فيه انه يستكثر هذا المقدار من الطاعة
 الله سبحانه والواجب عليه الكثير فكيف الا انه خفف في كل صلاة
 عمه من كل صلاة ان كل صلوة تسعين فيستفاد منها ثواب
 يعتقد ان المشاهدة يستفاد من كل صلاة ثوابا والعبادة وهو كفر
 ومن قبله صلى الله عليه وسلم لا صلى بكرك كفر وفيه ثواب في كل صلاة
 لا اصلي غير قول باكرتك فهو الظاهر في كونه كونا ان كان معارضة لامر الله

وعلموا العباد ان سواها جميعا هم مباحون وما يحكمون في جوابه
الفقه من جحد فرضا مجعاً عليه كالصلوة والصوم والزكاة والغسل
من اجنابت كفر قلت وفي معناه من الكفر حرمة جميع عليه كشر الخمر
والزنا وقتل النفس وكل ما البتيم والربوا ثم قال ومن قال بعد شرا
من اسلام فصاعداً في ديننا اي في ديار الاسلام اذا سئل عن خمس صلوات
او عن زكاة فقال لا اعلم اتها فزيد كفر قلت هذا في الصلوة ظاهر واما في
في الزكاة فالحديث الا اذا كان من تجب عليه الزكاة ولو قيل لفا سئل
صل حتى يجد حلاوة الصلوة فقال لا تصل حتى تجد حلاوة الترك كقول بعض كفر
حيث مرجح حلاوة المعصية على حلاوة الطاعة ارجح سواي بينهما ولو قال
امر الله بأكبر من خمس صلوات لا اصلها او بأكبر من صوم شهر رمضان
بأكبر من ربيع زكاة العشر لم يقل بعض كفرة وجب تقدمه في قول النجاشي
في الاما احسن او ما اطلب امر ان لا يصل كفر بعض لا يخفى المعصية
مكروهة وفي التي هي الجواب ومن صلى مع الامام جماعة في غير طهارة
عدا كفر فيه ان قبيح الشا مع الامام لا يظهر وجه ثم الصلوة بغير طهارة معصية
فلا ينبغي ان يقال كفره الا اذا استلها وكذا قولهم ومن صلى في غير طهارة
عدا كفر ينبغي ان يحل على ما اذا اعلمت جوازها في غير طهارة استدلوا بكونه
من جحد الخوف صلى على كفرة يعني لا في حرمه الخوف بل حكم القبا على طهارة

ما تقدم مع زيادة الشبهة وفي البيهقي من عسى او صلى عند نار ياء
كفر فيه ان قيد زيادة فيبدي انه ان اصلها حيا لا يكفر انا اذا جمع
بين الرياء وترك الطهارة فكانت غلظا المعصية ومع هذا لا يكفر
عن الشبهة لاسيما في السجدة المطروحة حيث يتوهم كثرة ون
انما يجوز من غير طهارة وربما سجد ون غيره كذا واختلفوا في كفره
واقول ومن ترك صلوة تنال اي استخفافا لا كما سلكا سلا فكذا
اقول وهو احداثا ويلا قول علي السلام من ترك صلوة متعمدا فقه كفر مانا
وفي المحيط من صلى في غير القبلة متعمدا فوافق ذلك القبلة اي ولو اقامها
قال ابو حنيفة رجع هو كما فر كما مستخف فيه ان رارة انه يكون مستخفا
كان مستخف وبه اخذ الفقهاء ابو الليث رجع يعني اتجه به وكذا اذا صلى في
غير طهارة او مع الثوب النجس يعني مع القدرة على الثوب الطاهر كفر
يعني اذا استحل وراا فلا شك انما معصية وان كانت ترك تلك الصلوة
تركها لا يكفر عنه البيهقي من ثلثت الصلوة في غير طهارة ويقول من غير طهارة
عليه ان كل غير نجس او لم يدركه حقيقة حلية واحدة يعني كفر حيث سجد
العبادة ثم انه ووصف للكر ثم ثبوت الغرض لو قال لا غسل برأس
صلوة او ما شئت راس صلوة لا يفي ان مواذبه واحدة كونه كفا لا يظهر
فوجه الا اذا قال لا استبرأ بالصلوة فبهذا رجع اقول ان الصلوة ليست

واتما قول اذا بغير مؤدات التثنية فلا يظهر وجهه بخلاف قوله وحسب
 بالارض فانه لا شك ان قال اناته لا فهد الحكمة كقراي على ما قرنا
فصل في العلم والعلماء وفي الخلاصة من البعض عما كان من غير سبب
 فلا يظهر حيف عليه الكفر قلت الظاهر انه كقراي اذا البعض العالم من غير
 سبب ونبوي واخر وبي فيكون بغضه لعلم الشريعة ولا شك في كفر
 من انكره فضلا عن البعض وفي الظاهرية من قال لفقيد اخذ شارب
 ما اعجب قبي او اسنة قبي فصل الثالث وفي طرف العادة تمتلئين
 بكفر لانه استخفاف بالعلماء يعني وهو مستلزم لاستخفاف الانبياء لانه
 العلماء ورثة الانبياء وقص الشارب من سنن الانبياء فيقتضي كفر
 بلا اختلاف بين العلماء وفي الخلاصة ومن قال قصصت شارب
 والقيت الحماصة على العانف استخفافا يعني بالعلم او بعلم ذلك كقراي
 او قال ما افيح امر اقص الشارب وفي طرف الحقانية على الضيق كقراي
 في الخلاصة الحميدة في ان اعادته للشكيد وفي المحيط من جلد على مكان
 مرتفع ويستلمون منه مثل بطريق الاستدراك ثم يضربونه بالوسائد
 على مثلها وهم يعني كقراي واصحابه لا استخفافهم بالشريعة وكذا الوهم مجلس
 على المكان المرتفع وتقل عن الاستدراك ثم الذين الكذب في سحر منه ان من
 شرب به بالعلم على وجه الشريعة واخذ الخسبة وظهرت العيبان كقراي

ومن البعض الذخيرة ومن شتم
 عالم او فقيها من غير سبب
 حيف عليه الكفر
 ما تاريخه من كتاب
 احكام المرتبة
 في فصل العلم
 والعلماء

يعني لان معلم القرآن من جملة علماء الشريعة فالاستهزاء به وبعلمه يكون كقراي
 وفي الظاهرية ولو جلس واحد مجلس الشارب على مكان مرتفع وذكر
 مصاحبا يستهزئ بالذخيرة فضحك وضحكوا لقراي يعني لان الذكر والمخل
 وهومن جملة العلماء وخليفه الانبياء وفي الخلاصة من رجع من مجلس
 العلم فقال اخرج رجع هذا من الكنية كقراي لانه جعل موضع الشريعة
 ومقر الايمان مكان الكفر والكفران وفي الظاهرية من قبله ثم تذهب
 واذا ذهب الى مجلس العلم فقال من يعرف على البيان بما يقولون او قال لا
 ومجلس العلم يعني كقراي اما المسئلة الاولى فلما تقدم من انه يلزم من قوله
 تكليف ما لا يطاق قارة الشريعة وقد قال لا يكلف الله الا الوسع
 واتما المسئلة الثانية فحمولة على ما اذا اراد به اي حاجته الى المجلس العلم
 بخلاف ما اذا اراد به اي مناسبتة له ولذلك المجلس وفي الجواهر
 او قال من يعرف على ان يعمل بما امر العلماء بكقراي لانه يلزم منه ان
 يخالف ما لا يطاق او كقراي في مجلس العلماء والانبياء وفي البينة من
 قال لا يجوز سبب الرجل العلم فان ذهب اليه بطلان او حرم
 امر انك مما ردت اوجب الكفر وفي الفتاوى الصغرى من قال ان سبب
 ابرف العلم كقراي يعني حيث استخفاف او لم يتفقد له لا جازم لا يعلم او
 قال فيصير شارب العلم كقراي وجهه ظاهر وفي الظاهرية من سبب

ولو لم يكن من الحسن والبطيخ ولو كان لكان ثلث شوية
 واربعة جارية فلما ماتت ان اوسع ان تزداد
 الكفر على الكفر جارية لان اوسع ان تزداد
 ملومين فانما رخصه كما في الكفر
 ففضل من العشر
 فوافقت

وجهنا شرعا فقال خصمه هذا كون الرجل عالما او قال لا تفعل معي عالميا
 لانه لا ينفذ عندي اى لا يجوز ولا يضربني وعليه الكفر وفي الخلاصة او قال
 لا يصح له مجلس العلم وجهه تقدم او الفقه الفتوى على الارض اى اناته كما
 يشير اليه عبارة الاتفاق او قال ما ذا الشرع بهذا كفر وفي المحيط من قال
 ما ذا اعرف الطلاق والملاق او قال لا اعرف الطلاق والملاق ينبغي
 والدة الولد في البيت يعني سواء يقع الطلاق ام لا يكفر اى لا استواء
 الحلال والحرام عنده ولو قالت المعتنة او لعنة الله على الزوج العالم
 كفرت لانه لعنت نعت العلم وانتهى الشريعة ومن قال لم يوطئ
 عويلم او لعلوى عليوى اى بصفة التصغير فيها للتخفيف عن قيده بقوله
 قاصدا اليه الاستخفاف وكفر او لا الامام الفضل رحمه الله يقتل من قال الفقيه
 ترك كتابه وذهب ترك الميث ربهنا وذهب كفر اى لا يشبه
 تعاليم الشريعة او تعلم بصنعة الحرف والآلة والآلة وقيد ما يعلم
 لا يتحسب ان يكتب في المنطق ونحوه لا يكون كفر لانه يجوز اناته في الشريعة
 فيمنعه ان لا يفسد الحقيقة وكذا في جميعها لا يفسد الحقيقة في الكلام
 او من قال لا يفسد الحقيقة وكذا في جميعها لا يفسد الحقيقة في الكلام
 لا يفسد الحقيقة في الكلام وكذا في جميعها لا يفسد الحقيقة في الكلام
 وكان وذهب من منعه من ذلك الوكان في ان هذا كفر

ههنا سبب الميث رفعا الفقيه عن كتاب الاثنا عشر قال
 صاحب الدكان البجرا بالمثل ريق طبع الحشب وانتم تعطونه
 به خلق الناس او قال حق الناس فشك الفقيه الامام الفضل
 يعني الشيخ محمد بن الفضل رحمه الله يقتل ذلك الرجل لانه كفر باستخفاف
 كتاب الفقه وفي البيهية من ان ان الشريعة والمسايل التي لا بد منها كفر
 ومن ضحك من المتبسم كفر ومن قال لا اعرف الطلال والحرام كفر يعني اذا
 اراد به عدم الفرق في الاستعمال واعتقاد الاستعمال بخلاف الاعتقاد
 بانه من الجهال وفي المحيط من قال لفقيه يترك شيئا من العلم او يروي
 حديثا صحيحا اى ثابتا لا موضوعا بهذا اليس شيئا ردا او قال لا يني المصطلح
 بهذا الكلام شيئا ان يكون الدرهم اى يوجد لان الحق والحكمة اليوم يتم
 لا العلم كفر اى لانه معارضة لقوله ولا اله الا الله ورسوله وللمؤمنين
 وقوله سبحانه وكلم الله النبي العلياء ومن قال لمن يامر بالمعروف وينهى
 عن المنكر ما ذا اعرف العلم او ما ذا اعرف الله انه وضعت نفسه للعلم
 او قال لا يني الفقيه او قال وضعت اوليقت وسأويده او قال
 اى تحت يده او الجحيم كراى لا يني ان الشريعة او الشريعة وكما
 كفر في النظرية من قبل لا يني ان الشريعة او الشريعة وكما
 لعدم عبادت العالم والصالح والمؤمن وغيرهم لكن ان يقول ما روت

به آية ربات الدنيا عندها فلا يكفر ومن قال لا اشتغل بالعلم في
آخر عمرى لانه امر من المهد الى الخلد اى كفو وجهه غير ظاهر الا ان اراد به
لاستغناء عن العلوم الشرعية بالحكمة فان منها بعض الغرض والعيشة
ومن قال لعابدم هلا او اجلس حتى لا ينجوا الجنة او لا تقع وراء
الجنة اى بزيادة الطاعة والعبادة كفى اى لاستنزاهة وتو الجواهر
من قال لو كان فلان قبلته اوجه الكعبة لم توجه اليه اى كفى لانه
كان كالبليس حيث امتنع عن السجود لادام عين جعل كالقبلة
ومن قال لرجل صالح لقاؤك عندي كلقاء الخضر برحمة وعلي الكفر
يعنى اذا لم يكن بينه وبينه مخالفة دينية او دينوية ومن قال لا
اذهب معى الى الشرع فقال لا اذهب حتى تاتى بالبيضة والى
المحضر كفى لانه عاود الشرع يعنى اذا كان باقى وتعلل لعائدة الشرع
بمخالف ما اذا اراد دفعه الى الجنة عن المخالفة او قصده ان يعنى المدعى
فيستجيب المطالبة او تعذر لان القاضى ربما لا يكون جالساً في المحكمة
فانه لا كفى بهذه الوجوه كلها وفى المحقق ولو قال لا انا اجمع اى انا اجمع
على ان لا يفتى فى قول الله عز وجل لا يفتى فى قول الله عز وجل لا يفتى
عنه او لا يفتى فى قول الله عز وجل لا يفتى فى قول الله عز وجل لا يفتى
فهما يكونان القاضى لا يحكم بالشرع وليس كمن يزعم انهم يفتى فى قول الله عز وجل لا يفتى

حيث لا يعرفون القضية بين مكان ومكان ومن قال اى
جوابه ما ذا عرف الشرع اوقال عندي مفع ما ذا صنع الشرع
كفر ومن قال الشرع وامثاله لا يفعله ولا ينفعه عندي كفر
وفي الظاهرية لو قال ابن كان الشرع وامثاله حين اخذت الدرهم
كفر بغير اذاعته الشرع بخلاف ما اذا ارادوا تويعهم بانك حين
اخذت ما طلبت الى الشرع وحين اطلبك ما تعطيني الا بالقضاء
فليس بهذا من باب الوفاء وفي المحيط من ذكر عنه الشرع ما
فتجفت اى عمدا او كلفا او صوت صوتا كره اى تقذرا وكسرتا
وقال هذا الشرع كفر اى حيث شبة الشرع بالامر المكروه والظلم
على ان يؤخذ من الماء من الخليفة سئل واحد عن قتل ما حكم فاجاب
بقول يلزمه غصارة عن اى جارية شابة رعاء فماتت
ذلك فامر برب عنق الحبيب حتى مات وقال هذا الاستبراء حكم
بالشريعة والاستبراء بحكم من احكام الشرع كفر وحكمه عن الامير لكي يعمد
ابن عجم الدين انه اذا علمهم به ولا يقضيه له الحبيب بعدا فيما سئل
فلا يقر بملكته فانه يقول بملكته فكل من قال ان لا يقر بملكته كذا
واجب في مشيئة رمضان فيقال لا يملكه الا بالشرع فلان لكل صوم
رضان على غير مشيئة ومن قال ان ذلك القاضي يست اجزاى بالبيعة

ان بعث الله العالم لا يكفر لان العالم ربما يحسن ما لا يحسنه الجاهل
فلم يكن راضيا بكفره ساعة بل كان راضيا بسلام اثم واحل ونحوها
من قبل اهل الايمان فقال لا ادري كثر فيه بحث اذ يحتمل السؤال
عنه حقيقة الايمان وحده وعم الايمان الاجمال والتفصيل وليس كل
احد يعلم التفصيل بل ولا حده الجامع مانع كما ان راليه سبحانه بقوله
سيد خلفه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان مع ان الاجماع
على انه كان مؤمنا نعم لو قيل لا مؤمن انت او من صدق بقلبه بما
وشهد به بل انه لا اله الا الله محمد رسول الله فيكون قتل لا ادري
يكفر ومن قال لم يرد الاسلام لا ادري صفته او اصابه واذا ذهب
الاعمال والافعال يعرض عليك الاسلام او اصابه لا يخرجك كفر
بعض الصور وكلها اتمم الصورة الاخرة فالكفر ظاهرا واما قويا فمخفيا
فنفذتم الكلام عليهم وروى الظهيرية كافر قال مسلم اعرض علي الاسلام
فقال لا ادري صفته كفر لان الرضا بكفر يكفر وفيه ان الرضا
بكفر غير ايضا كفر لا فيما استثنى منه علما ما يستجانه وانما الكلام على انه
اذا قال لا ادري صفته الاسلام واما ما نفقه بالوجه التام بل يكفر لا
والظاهر انه لا يكفر كما سبق في الكلام قال وروى موهب اخبر عن الظهيرية
الرضا بكفر كفر عند العامة في رخص وفيه ان المسئلة اذا كانت مختلفة

فيها فلا يجوز بكفر مسلم بما روي في الحامى من قبل لا تعرف التوحيد فقال
لا مرد بالانفي توحيد الكفر وفيه بحث اذ السنو اعني حقيقة التوحيد
وحده لا انك موحد ام لا فلا وجه لتكفيره اصلا وروى المحيط عن قال لا ادري
صفة الاسلام فهو كافر وقال شمس لائمة الخوارزمي رحمه الله اجل لا دين له
ولا صلوة ولا صيام ولا تقصم طاعة ولا نكاح واولاده اولاد الزنا
وفيه ان الرجل اذا صدق بجهنم واقر بلسانه فهو مسلم بالاجماع وعدم
عليه بصفة الاسلام بعد اتصافه لا يخرج عن الاسلام من غير النزاع ونظيره
من الحاشين ولم يعرف اسره ووصفه وكذا اذا صلى وصام بشرطها
واركانها ولم يعرف تفصيلها وقال لا ادري عند سنو ان عنها فانه
لا يكفر الا فلا يبقى مؤمن في الدنيا الا قليل ممن يعرف علم الكلام وفيه
حرج على اهل الاسلام فمثل هذا السنو المغلطه لجهلهم وقد نهى النبي
عن الاغلو طات ثم قوله واولاده اولاد الزنا ليس على اطلاق لان
اولاده قبل هذا السنو ان عند لا يشك انهم اولاد الحلال وانما الكلام
فيما بعد السنو ان لم يقع منه ما يكون توريه ورجوعا الى الاسلام
على تقدير فرض كفره عليه علمه الاعلام ثم قال صيغة من صيغ التوحيد
مسبب كبره غير محتمل له ولا يجوز فيه وروى لا يعرف وروى من لا ادري
حين رجعوا وفيه ان اذا عتب على قلة فلا تشك انما مقتدة لا باعنا وانا

في الظهيرية والى والى والتا
 حاشية وفصول العادى وكثير
 من الكتب

في هذا السنو ان عند لا يشك انهم اولاد الحلال وانما الكلام
 في ما بعد السنو ان لم يقع منه ما يكون توريه ورجوعا الى الاسلام
 على تقدير فرض كفره عليه علمه الاعلام ثم قال صيغة من صيغ التوحيد
 مسبب كبره غير محتمل له ولا يجوز فيه وروى لا يعرف وروى من لا ادري
 حين رجعوا وفيه ان اذا عتب على قلة فلا تشك انما مقتدة لا باعنا وانا

واهل بيته او قرينها كما يدل عليه قوله عليه السلام كل مولود يولد على
 الفطرة فابواه يهودونه وينصرانه ويمجسانه عايناه يوم كانت
 النصرانية ثابتة لما بالتبعية ما بان من زوجها فكيف ان كانت
 على الفطرة الاصلية من غير تبليس وتدنس بالنصرانية قال وكذا
 الصغيرة المسلمة اذا بلغت عاقلية وهي لا تعرف الاسلام ولا الحنف
 بان من زوجها وفيه ما سبق من انه لا يلزم معرفة حكم الاسلام ولا
 وصفه تفصيلا ولا اجمالا في تحقيق ايمانها بل كيفية التصديق والاعتراف
 مع انه اذا استلكت ان من اسلم بملحوم دمه وما لم تقول لا ايمان
 في ايمانها ومعرفة الحكم الاسلام الا انها جاهلة بمورد الكلام وبهول
 لا يضرب في مقام الحرام ثم قال لا تتم جاهلته ان ليست لها حكمة مخصوصة
 وهي شرط التكاح ابتداء وبقاء وفيه ان كونها جاهلة بدين يتفصيل
 الاحكام مستلزم اتمام الملة المخصوصة عندها فمردود لان يستلزم
 التصديق اذ اقبل لها انت على اتم ملة لا تشكك انها تقول على الملة
 النصرانية وكذا اذا قيل لكلمة الكيسرة انت على اتم ملة فلا مرد
 انما تقول على ملة الاسلام ثم لو قيل لها على اتم ملة انت فقالت
 ما نحن على ملة الا لا غدرى على اتم ملة فكفر بها فلا بد ثم قال وفي
 يسمي هذه في الكسرة ملة لانها حكيت باسم الاسلام بالتبعية والآن

انما يبايع الصغير لله

بكفرها

بكفرها فقد التبعية ومعرفة دين فلما شهدا مرتين اقول قوله ومعرفة
 دين عطف على التبعية والمعرفة لمعرفة دين وقد تقدم انها اذا لم
 تعرف دينها من الاديان لم يكونا من اهل الايمان واتى الكلام في تصويره
 وتحققه في حقها واتما قال فلما شهدا مرتين لان الارزاد في الايمان
 السابق وهو مفقود عنها عما تصور لها وبهذه مسئلة كثيرة التوقع
 في هذا الزمان فخصونا بعض البلدان تصد من قضية السوء حيث
 تقع المرأة مطلقا بالثالث مع انها وبنه قارئة القرآن مصلبة
 على كل الزمان وصائفة في شهر رمضان فيقول لها القاضي ما حكم الاسلام
 في طهرها بمراعاة الكلام تقول لا ادري فيحكم بكفرا وببطلان نكاحها
 الاقول ويجوز لها التكاح الثالثة ورتبنا كفا القاضيه بهذا الفعل الشنيع
 حيث رتب هذا الكفر البديع فانما المكنية لو وصف لها المنك
 صحت لولا القضية لانت بالاجاب الصواب فان دلتها اتم من
 قضائه هذه الزمان من جميع الابواب وانما يتوحد كون مقرر هذه اللغات
 على الملة في الترجمة فوجب في الاستدلال في القول والعمل في المطلق في الملة
 بقول السلفية في مسئلة لولا من في حقها لا مرد ثم انظر في الملة
 كونه من الملة في الملة من غير تبليس وتدنس بالنصرانية وبسبب ذلك
 فلهذا في هذه الكسرة ملة لانها حكيت باسم الاسلام بالتبعية والآن

وقال ابن مسيب في حكاية المطلق انك اذا تزوجت
 فمهرها فمهرها في قول الاول على الزوج الا لا تزوج
 الا وان في رتبهم اسما عليهم

عن العمل بقوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وبقوله
عليه السلام لا تحل له تزوجه عسيلة وبذرة عسيلة وانما اطلقت
هنا الكلام لانه موضع زلة الاقدام ولعزة الاقدام فيها مضرة عظيمة
في دين الاسلام ثم قوله وفي شرط النكاح ابتداء اتمها بوجوب تقديم صحته
اسلام الزوج والا فاذا كان من قبيلها في مقام الجهر فلا شك في صحته
كما هو اولا كما في النكح الكفار ابتداء وفيه تنبيه على ان الواجب
كان على القاضي المكلف للمرأة ان يستوصف الرجل ايضا فان كان مثله
فيحكم بكفره وبطلان طلاقه في جميع عمره ثم يعرض الاسلام عليه
ويعلم ان احكام الاسلام ثم يعقد بينهما عقد المهر ويؤيد بحث في هذا المقام
ما حققه الامام ابن الحسام في كلامهم قالوا اشتري جارية او تزوج
باجرة فاستوصفها بصفة الاسلام فلم تعرف لانه مسلمة حيث قال
الشيخ في صحيحه عدم المعرفة ليس بما يظهر من التوقف في جواب ما لا يامة
ما لا يامة كما يكون من بعض العوام لقصورهم في التعريف بقبيلهم
في كتب الباطن مثلا بان لا يثبت بل يوجد اولاد ابن ابي اسحاق
وغيره الى الحسين عليهم السلام لا يثبت يكون في اعتقاد طرف ثبات
لا يثبت في جميع من لا يثبت في قبائل لا يعرف وقيل ما يكون
ذلك من حيث يثبت بغيره والاسلام انتهى وفيه غاية المقصود في نقل المزمع

ثم رأيت في المضمرات نقلا عن محمد بن الحسن رحمه الله في الجاهل الكبير
نقل على ما ذكرنا وهو ان المرأة اذا لم تعرف صفة الايمان والاسلام قال
محمد بن يعقوب بنينا وبين زوجها وبينا ذلك اذا وصف الايمان ما
والاسلام والدين بين يديها فلو قالت هكذا آمنت وصدقت فانها
تخرج عن حرجة التقليد ويجوز نكاحها ولو قالت لا ادري او قالت
ما عرفت لا يجوز نكاحها انتهى كلامه وفي المضمرات لو افترق لامرأة بالكفر
في تبين من زوجها فقد كفر من قبلها وتجب المرأة على الاسلام وتغريثه
في سبعين على سوطا وليس لها ان تترجى الا بزوجه الاول هكذا
قال ابو بكر رحمه الله وكان ابو جعفر رحمه الله يفتي بهذا او ثانيا خذ بهذا انتهى و
وقد قال بعضهم ان ردتها لا تؤثر في افساد النكاح ولا تؤثر بتجديده النكاح
في هذا الباب عليهم من وعامة علماء بخاري يقولون كفرها لا يعمل
في افساد النكاح لكنه تجب على النكاح مع زوجها وبهذا افرقة في غير طلاق
بالاجماع وعليه قاعدة كذا في المصنفين وفي الجاهل الكبير من على غيره
فقال اخذوا الله على الكفر كفر في ان من في نفس الكفر فلا اية فيه بقوله
وقال الشيخ ابو بكر في الفصل لم يكن الله على الكفر في ذلك كفر في
ان القول الاول عام وبهذا هو ايضا من يفتي ان لا يفسد على الكافر
بالكفر في نفس كفره ومفهومه ان الدعاء على الكافر لا يفسد على الكافر في الحقيقة

سوا، يكون الاقرار شرطاً او ركني ومن قال انت حوار زماني ام
 نحو جوستي فقال جوستي كفو او قال الست بسم فقال لا كفو او
 قال انا كافي قلت او قال لولم اكن كافي قلت لما سكنت معك
 او لما سكنتني معك وفي جوابه او قال ليتي معك في جواب
 من قال يا كافرا ويا جوستي او يا يهودي او يا نصراني وفي المحيط
 او قال مكان ليتي معك بهين كذلك كفو اي لقول هذه افان
 معناه اعدو عدا و احببني مثل ما قلت وفي فتاوى قاضي خان
 روي لو كنت كذلك ففارقتي لا يكفر وفي المحيط او قال اذا انا
 بهذا افلا تقم معي او عندني قال لا يظهر انه يكفر اي لان اذا وضو
 لم يتحقق الوقوع الا انما قد يستعمل بمعنى ان فلو قال ان انا بكذا
 فلا تقم لا يكفر ومن قال لرجل ياي فرقتك الخي طلب كان الفقيه
 ابو بكر البجلي روي يكفر بهذه القاذفي التي تم وكان قال غيره
 من مشايخ بلخ لا يكفر ثم جاء الى بلخ فتوى ابو بكر روي وقالوا
 كفو الست ثم انتهت وبعث فائدة قوله فكت الخي طلب ان هذا
 جوابه لو سكنت معي طيب لئلا يتوهم ان سكنت الخي طيب
 لا يفرق بينهما بل لا يفرق بينهما لو سكنت معي طيب او غير طيب
 الامرا فكت في المسئلة وفيه انه من قال ليتي معك في جوابه

بعض ائمة بخاري انه يكفر
 فرجع الكل الى فتوى شيخ

من الطين

من الطين مشكك كفو انتهت وفيه بحث لا يخفى اذ غاية انه يكون كاذبا
 في قوله الخي لف لفعل نعم لو قال اخلق بدلا ففعل فالظاهر انه يكفر
 مع احتمال عدم كفه لقوله عيسى عم لفظ اخلق لكم من الطين كهنته
 الطير ولا يلزم منه التشبيه بجميع الوجوه ولذا قال في نفع فيه فيكون
 طيرة باذن الله وفي المحيط ومن قال لمن يارحمه افعل كل يوم شكك عشا
 من الطين او لم تفعل من الطين كفو ومن قبل له يا ارحم فقال خلقني الله من
 الدفاج وخلقك من الطين او من التربة وهن ليست كالسويق كفو
 اي لا فتنه على الله كما مع احتمال انه لا يكفر بناء على انه كذب في دعواه
 وفي قاضي خان من قال لغيره خلقه الله كما ثم طرده من عنده قال اكثر
 المشايخ انه يكفر قلت الظاهر انه لا يكون لاحتمال ان يكون كاذبا او صادقا
 في مقال لكن يشكك بجواز الظاهرية وفي المحيط انه كفو عنه الكل ولعل
 بها راو بالكل لاكثر فتدبر وفي الخلاصة من قال لولده يا ولد الجوستي
 او قال يا ولد الكافر قال بعض العلماء يكفر قلت الظاهر انه لا يكفر لانه اذا
 نعتهم وقصده قد فتنه لانه عن نفسه انه جوستي او كافر فلا يرد متحقق
 في جميع الاحتمال والله اعلم بالحق فمن قال ليتي معك يا ارحم او ليتي معك
 لك انك انما تكلمت بالحق ومن قال ليتي معك في جوابه او ليتي معك في جوابه
 او ليتي معك في جوابه او ليتي معك في جوابه

في قوله الخي لف لفعل نعم لو قال اخلق بدلا ففعل فالظاهر انه يكفر

بل يعلم فحضر زعمه لا يكفر المعلم قال الفقيه ابو الليث رحمه الله اذا علم
 الارتداد واخر به كفر وان لم يصر لا قلت الصحيح قول الجمهور فان اذا
 علم طريق الارتداد لبيته وبيركس الفاد فلا شك ان كفره لا انقلاب
 نيته فيما يجب عليه من الاعتقاد فالحدار على قصده وجزءه وعزمه
 فيقيد ان الله اذا عزم على تعليمه بالارتداد كفر بموجب الاعتقاد والله
 لا يحب الفساد ويؤيد قولنا ما نقله الجاهل بقوله وفي المحيط ومع
 الفضاوي من عزم على ان ياحدا بالكفر كان بعزمه كافر او في الخلاصة
 ومن قال انما على كفر اي لان المولى اتبع انواع الكفرة وفي المحيط
 والفاوي لان المولى كافر ولو قال ما علمت انما اي هذه المكنة كفر
 لا يعذر به هذا اي فحكم القضاء الظاهر وان كان بينه وبين مقتضاها
 انه مسلم لم كان صادقا وفي الجواهر من قال لو كان كذا غدا والآن
 اكفر كفر من ساعته وفي المحيط من قال فانما كافر او فاكفر مع نفي
 جواز الشبهة المتقدمة او مطلقا قال ابو القاسم رحمه الله هو كافر من
 حين علم ولو قال احد الزوجين لاخر تفعل مع اموري كل زمان
 ككفره فاما كل زمان ان اقرب من الكفر كقول وفي المسئلة لا فقرة
 نظر لاهم لانه يمكن من كل زمان فذلك هو مقتضى الوسيلة النفسية
 والخطرات الروسية بحيث تقدر على الكفر ولكن يحفظ الله عنه

بالطائف الخفية او قال لا اراعتين حتى اردت ان اكفر قلت وبهذا الظاهر
 لان ارادة الكفر كفر وفي الفتاوى المحض من قال لا اراعتين ان شئت
 مسلما وان شئت يهوديا فلا يما عني شيئا سواء كفر لان هذا ارضاء
 بالكفر ومن رضى بكفر غير كفر انتهى وتقدم الخلاف ولا يبعد ان يقال
 انه كفر لا طلاق قول المستلزم ان تكون المكنة الخفية واليهودية
 سواء الا ان سياق الكلام يدل على ان مراده استواء اسلام
 الخصم وكفر عنه لعدم مبالاة بآمره وفي الخلاصة والفاوي قبل
 مسلم قل لا الاله الا الله فلم يقل كفر اي لانه امتنع عن الاقرار وهو شرط
 اجراء احكام الاسلام بخلاف ما لو قال لا اقول بقولك وانا معلوم
 الاسلام وفي البيهية فقال لا اقول بلانية حضرت او على شية الثابت
 كفر ولو نوى الان لا اي لا يكفر وهو يؤيد ما قررناه وفي الجواهر المحيط
 لو قال ما رجحت بقول هذه المكنة حتى اقولها كفر وفي المحيط لو قالت
 كونه كافر خسر من الكون معك كفرت لان المقام مع الزوج
 فرض ففقد رجعت للكفر على الفضل وفيه محتمل لان المقام مع الزوج
 لو كان فرضا لما لم يسمع الخاف فيمكن من كلامه على ان بلانية التوبة حال
 حكمه فخرج بقوله الجواهر ان التوبة المستمرة لا يبرئ من الكفر لان مقتضى
 فقال انما المستمرة لا يبرئ من الكفر لان مقتضى التوبة المستمرة لا يبرئ من الكفر

ان دخول في الصلح الصعب او اقبل او اكره من الكفر مع اقرارها ببيان
 وقال برهان الدين صاحب المحيط رحمه الله ونظروا عندى ان يكفر قلت
 ولعل وجه نظره انه رجع الصلح الذي هو خير كما قال الله تعالى الكفر الذي
 هو محض شتم مع ما يلزمه من تحريم الصلح ولو فرد منه على ان قوله انا
 اسجد للصنم اقرار بالكفر وقوله ولا ادخل هذا الصلح اخباره امتناع
 فيسبب كفره او لا ولا يمنع اخباره ثانيا وان كانت الجملة الثانية
 حالية ولو قال ما امرت فلان اى من المشيخ او العلماء او الامراء
 افعل ولو يكفر او قال ولو كان كلته كفر اى لانه نوى الكفر فلو لا تقبل
 فيكفر في الحال ولقوله عليه السلام لا طاعة للمخلوق في معصية الله تعالى وهذا
 رجع حكم المخلوق بالكفر على امر الخلق بالايان وغيره عن الكفر ومن قال
 انا بريء من الاسلام قيل يكفر بكذبة النسخ وهو غير صحيح اذ يكفر في هذه
 الصورة بلا خلاف وانما الاختلاف فيما اذا قال انا بريء من الاسلام
 ان فعلت كذا ثم فعل كذا هو مقرر في علمه وفي الخاوى من مزارع على مؤذن
 فقال ان كنت تكفر وفي الجواب او قال صوت طرفه حين سمع الاذان او
 جواب القرآن استهزاء بكفره وقوله استهزاء بعقيد ما قرأنا من ايقنا
 حيث خذلنا بطله وهو السببية لا يقال المؤذن يؤذن استهزاء لا فائدة من
 يذم المذموم الذي يؤذن في الحيط والوقاية اذ هو اذم المذموم الذي يؤذن

الاجانب كفره الكل اقول اما اذا سمع صوت مؤذن غير سب
 فقال هذا اصوت اجنبي او غير معوف لا يكفر ويؤثم اقرناه قوله
 وان قال لعجب المؤذن لا يبعد اذا اذن بغير وقت استهزاء فقال
 له هذه الالفاظ لا يكفر وفي الخلاصة من قال النصرانية خير من اليهودية
 او على العكس يكفر وينبغي ان يقول اليهودية شر من النصرانية يعني لانه
 لا خير فيها واحد بها شر من الآخر لكن لو اراد بخيرية النصرانية قهرهم بها
 الالهة الاسلامية لا يكفر قال تعالى ولجئ قد اقرهم مودة للذين آمنوا الذين
 قالوا انا نصارى وفي الخلاصة من قال فلان الكفر من اى يكفر اذا اراد
 انه افعال تفصيل من الكفر لامن الكفر ان كما قال الله تعالى قتل الانسان
 ما اكفر او قال صاف صدرى حتى اردت ان الكفر كذا اى ان اراد بارت
 قصدت ونويت بخلاف ما اذا اراد بركت وتمازيت لما تقدم
 والله اعلم وفي الفتاوى الصغرى من تغلبت بقلوبة الجوسى اى
 ليس بها وتشبهت بهم فيها او خاط خرقه صفة اعلى العائق اى وهو
 من شعارهم او شدة في الوسط خطا اى كفر اذا كان مشابها في
 حقيقة ظاهريهم او ربطهم بوسيلة ثنانيا او الاكفر او شدة بقلوبة الجوسى
 في المصداق اى صورة او حقيقة في المصداق او المصداق اى في المصداق
 في المصداق اى في المصداق او المصداق اى في المصداق او المصداق اى في المصداق

انما الكفر في غير ما ذكره من اركان الدين
 انما الكفر في غير ما ذكره من اركان الدين
 انما الكفر في غير ما ذكره من اركان الدين
 انما الكفر في غير ما ذكره من اركان الدين

بعضهم يكفر وقال بعض المشركين ان كان ضرورة البره اولاً ان البره
لا تعلية الدين حتى يلبس لا يكفر والا كفر قلت وكذا البس تاج
الرفقة مكره كراهته تحريم وان لم يكن كفاً بناء على عدم تكفيرهم
لقوله عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم اما اذا كان ذو ديارهم
 ومثلاً مورابان بمشركاً على انهم فلا يضره واقا جواب بعض العلماء
 في مقام الاكثار عليه لبس هذه الكسوة بان قلنسوة الازكية
 ايضا بدعة فليس في محله فاما ممنوعون من التشبه بالكفرة
 واهل البدعة المنكرة في شعارهم لا منهيون عن كل بدعة ولو كانت
 مباحة سواء كانت من افعال اهل السنة او من افعال الكفرة ولا
 البدعة فالمدار على الشعار وفي المحيط ولكن الصحيح ان كبر حلقا
 وضرورة البره وليس شيء لا يمكن ان يخرجهما ويخرجهما عن تلك الهيئة
 حتى يخرجهما عن تلك الهيئة فوجبه ضرورة البره فلو كان عليه تلك الهيئة
 قلت يتصور ضرورة بان يكون المسلم سراً او مستائناً واعباده
 لا يكفر بملكه العائنة فليس له ان يغيره عن تلك الهيئة على ان
 يغيره عن تلك الهيئة قد لا يكون من مقتضى وقوع البره ولو لم يتصور
 او لم يتصور على كبره فقد انزل الله ان لم يكن مكره في فعله وفي الخلق
 ولو كانت الزناز قالوا بغير الاستدلال في فعله في فعله

الاسارى لا يكفر والا كفر ومن تشبهوا باليهود والنصارى وان
 لم يدخل كلبهم كفر ومن تشبهوا على وسط جندل وقال هذا زناز
 كفرة في الظهيرة ودم الزوجة وفي المحيط لان هذا نصريح بما يكفر
 المسلم وان تشبه الزناز ودخل دار الحرب للتجارة كفرة اي لانه يلبس لباس
 كفرة غير ضرورة ملجئة ولا فائدة مترتبة بخلاف من لبس الخليلص
 الاسارى على ما تقدم قال وكذا قال الاكثر اي اكثر العلماء وليس
 السوادى على من اهل لبسهم المعتمد وفي الملحق اذا تشبهوا
 او اخذ العلم واللبس قلنسوة الجوسه جادة او هانز لا كفرة الا اذا
 فعل خديعة في الحرب وفي الظهيرة ومن وضع قلنسوة الجوسه على راسه
 فقليل له اي انك عليه فقال ينبغي ان يكون القلب سوا او مستقيماً
 اي لانه ابطال حكمه فطوا به الشرية ومن قال لو غضب كفرة الرجل ثم قال
 لم ارد به نفسي كفرة ولم يصدر في اي قضاء لادبائه وفي الخلاصة من قال
 صيرورة المراءى كفرة اخبر من انما كلفته انما ابوان القاسم الضمارة كفرة
 انما لانه ربح المعصية التي هي صغيرة او كبيرة على الكفر الذي هو الكبر
 انما عاينته قال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين ويشكر الله ويغفر ما كان
 ذلك ممن يشاء مع علم قال اليهودية من المسلمين في بعض حقوقي
 مسلمهم كفرة وفيه ان يمكن عمل على ان لا يجرى في تلك الهيئة التي

لأن جميع الوجوه الشرعية وفي الظاهرية من وعظوه ولا مولاة
على العصيان ومخالطة أهل الفسوق وإعلان المعاصي فقال
أسبوع اليوم قلنوة الجوس وأن على أي ارادته الف
مع استقامة القلب كهر أي لانه وعده بالخبر عن الكارضة
الاقرار المعترف كونه شرط الايمان الآنة قد يقال لا يكفر كلفاته
قلبه وحصول اقراره سابقا غايته انه نوى ان يلبس تلك
القلنوة ونية المعصية ليست بكفر في المدار على المعرفة
القلبية ومن مرفو سكة النصاري ورأي جماعة منهم بشر بون
لشر ويطربون بالمعازف والقيانات فقال هذه سكة العشرة
ينبغي ان يشد الانسان قطعها الجبل في وسطه ويدخل مما بينهما
ويطلب في هذه الدنيا كهر أي ماسيوس ولزيادة ارادة تحليل
ما حرم الله وما احق فان هذه العشرة الدينية الدينية يتصور
ايضا في الحال الاسلامية مع ان تعذيبه سبب اجعل تحت المشية
في الحق في الحق وفيه على انه لا عيش الا عيش الآخرة وفيه الحلاوة
من وجهي بسطة الى الجوس يوم النير وكهر أي لانه اعان في كهر
وإعوانه في مشية بهن في كهر ومقومة الخ لانه في مشية
في اليوم النير في المشية لا يكفر وفيه في المشية موجود

الشمس الآن وقع اتفاقا من غير قصد الى النورية وفي جميع النوازل
اجتمع الجوس يوم النير وزفقال سلم سيرة حسنة وضعتوا كهر
أي لانه أحسن وضع الكفر مع تفنن استغيا وسيرة الاسلام وفي القنا وفي
الصغرى ومن اشترى يوم النير ورثيثا ولم يكن يشترى به قبل ذلك
ان اراد به تعظيم النير وكهر أي لانه عظم عبد الكفرة وان اتفق
الشراء ولم يعلم ان هذا اليوم يوم النير ولا يكفر قلت وكذا اذا علم
ان اليوم هو النير وكنته اشتراه بسبب اخر من حدث ضيافة
وتوفاة لا يكفر ومن اهدى يوم النير ولا ان شيئا و اراد به
تعظيم النير وكهر ولو سئل المعلم النيرة ولم يعط المسؤل عنه
يخشي على المعلم الكفر أي ولو اعطى المسؤل عنه يخشي ايضا على الكفر
وفي التبعة من اشترى يوم النير وز ما لا يشترى به غيره من المسلمين كهر
كهر على ابد فضل سيرة رطلوا ان رجلا عبده سكا حنين عاما ثم جاء
يوم النير وز فاصدا الى بعض المشركين بيضة يريد تعظيم ذلك اليوم
فكفر لانه العظم وحبط علمه من عاما ومن حبط العلم في كهر
في كهر أهل الكفر في النير وكهر أي لانه اعلان الكفر وكنت العلم في كهر
وعلى من شيئا في المشية في كهر وفي كهر وفي كهر وفي كهر
في كهر اليوم في المشية لا يكفر وفي كهر وفي كهر وفي كهر وفي كهر

دم الله الزنا او القتل بغير حق او الظلم او اكل مال الكواحد لانا
في وقت من الاوقات يكفر ومن تمنى ان لا يحرم الطر ولا يفرض
عليهم صوم رمضان لا يكفر ولعل الفرق ان الاول من الجمع عاخرة
في جميع الكتب وعند سائر الرسل بخلاف الاخيرين فانه كان
شرب الطر خلا او صوم رمضان لم يكن فضا على غير هذه الامة
لكن لم يظهر نتيجة هذه الفرق فانه لا فرق بين الحكم الا لله او لا
بالعموم وآذا بالخصوص وفي الجواهر من انكر حرمة الطام بالجمع
على حرمة او شئت فيما يستوى الامر فيها كالحر والزنا واللواط
والربوا او زعم ان الصغائر والكبائر حلالا كزنا او زعم الباطل وهو
واضح الا ان الصغائر معقوبة بعد اجتناب الكبائر عند المعصية
ومعصيته عند اهل السنة ولو بعد التوبة عن الكبيرة وفي الشيعة
من قال بعد استيقان بحرمة شئ او حرمة امر اى فعل هذا حلالا كزنا
اى ان كان الاستيقان مطابقا للنسج ومن اجاز بيع الطر كزنا
اى الاجاز بيعها لاهل الاسلام دون اهل الجزية لا يقال احل الله
البيع لاهل هذه الامم للعبد وبيعه للمسلم وعلمه لا يجوز بيع الطر
للمسلم اجازة عامة ولا خاصة ولا غير كزنا في الدين اى ضرورة
كذلك في اى ارم او بشره الطر او اكل الميتة والدم والخبز مبرور

في غير

في غير حال الاضطراب من غير اكرام يقتل او ضرب فبيع لا يحكم كزنا
محرمة بدون الاستحلال ممن ارتكب كزنا في رواية شاذة عنه ولعلها
محمولة على من كتب كتاب المحارم فان سببا في الحال يدل على استحلاله
بقية المحرمات والله اعلم بالاحوال قال والفنوى على التردية ان
استحل مستحلا كزنا لا وان ارتكب من غير استحلال فسوف
الفنوى الصغرى من قال الطر حلالا كزنا ولو كان من اهل ضرورة
البدركا توهم بعض الصيابة في زمن عمر صوان الله تعالى عليهم اجمعين
وفي المحيط وليس بحرام وهو لا يعلم انه حرام بل انه حاله لانه استحل
قطعا اى لوروده نقضا قطعا ولا يبعد في الجبل وفي خلاصة من قال بربا
جاء بهذا الشر الطويل وفي المحيط او الشر الثقيل والضيف الثقيل او
عند دخل جليل او بعقيد او قعنا فيه زنا ونا برضا او المواسم
اى مواسم الخير است وكرهها طبعيا خلاف ما امر بختها بشر عاكف فانه عم
مجان اذا دخل رجب يقول الله بركت لي رجب في وسعيان ويقعنا
رغبنا جوف النظر بربنا او قل وقعنا فيه مرة اخرى في رجبنا
او في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا
عند قول رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا
وان رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا في رجبنا

العبد بل الاجرة قدر الشقة وقد ورد افضل الطاعات اخرها
 اى اشتدوا واصعبوا واشتقوا واحضروا او قال كم من هذا الصوم
 اى صوم رمضان فاقه ملئت اى كرهته فهذه كراهى بخلاف
 الملل بمعنى السآمة فان نفيا مختص بالملكه حيث قال الله تعالى
 وهم لا يملكون ولا المحيط من قال هذه الطاعات جعلها الله تعالى
 عذابا علينا من غير ثواب وكراهى لان الله تعالى جعلها اسبابا لما
 يكون ثوابا لاخرة ثوابا ويرفع عنه عقابا والآفا الله غنى عن العالمين
 اى عن عبادتهم وعقابهم وثوابهم فوثابهم وثابهم قال فان اول
 مرادة بالتعب اى اراد بالعذاب والتعب لا اى لا يكفر ومن قال اليوم
 بقرضه الله تعالى خيرا الناصح بلا ويل كراهى لان الخير فاما اختاره بنقله
 الا ان يقول ويريد بالخير الالهون والاسهل مما قبله فاما خلاصه قيل
 يرثب صغيرة فقال له اترتب فقال المرثب ما فعلت اى اترتب
 فعلت حتى اخرج الى الموت به وفي المحيط او قال حتى وهو يكفر اى
 على قوله اجد اهل السنة فخرى في هذه الآية لا يقتضى حاشا لى
 وفيه بنية لو لم لا لا توجب حتى ليست اى الله تعالى وراه عذرا
 كراهى لان لا يجوز للفكر في حال التكليف للفساد من بعد ذلك
 والاشقة على انفسهم فلو كان حتى فخره فخره فخره فخره

على قوله اجد اهل السنة فخرى في هذه الآية لا يقتضى حاشا لى

الكفار بقوله وقالوا لو شاء الله ما اشركنا مع قول سبح ولو شاء الله
 ما اشركوا واتموا بحوزة العذرة بالمشية بعد التوبة وهذا معنى قوله عليه السلام
 حج آدم موسى لادبث وروى المحيط والخلاصة قيل لفا سق انك تصيح
 ونودي الله وخلق الله فقال اناى بالطيب او نعم ما فعل اى كراهى لان
 اراد بقوله الله ما يفعل ما يكون سببا لا اذى الحق والخلق فانه لا يكفر
 ولو قال للمعاصي هذا ايضا طريق ومذهب كراهى اذا اراد بها مذهب
 للشريعة وطريق الحق والآفا الله ان المعاصي طرق ومذاهب وسبل
 سواء تكون كفر او بدعة فانهما طريقان الى النار ومذاهبان الى الدار
 البوار ففي التزيير وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا سبل
 الذين افتروا بينكم عن سيد وروى المحيط من تصديق على تفسير شيئا من الامام
 الثواب كراهى فانه لا من كان عنده مال حرام فهو ما مورب تصدق على
 الفقراء فينبغي ان يكون ما جوارى فعل حيث قام بطاعة الله واهل بيته
 المستحقين بوضوئه في مال حرام يوفى صاحبه ويعدل عنه الى غير ذلك
 لا جوارى سمعته فربما يتركه كثيرا في هذا سبيل طاعة الزمان وامر الله به
 لو علم الفقهاء من الخوام وبعث الله واثبت المحيط كراهى وفيه
 كراهى لان الامام يرد على التكليف كراهى والامر الله به
 ولا يجوز كراهى اى لان الامام يرد على التكليف كراهى

الحديث الطويل الذي رواه
 سكره الله تعالى

وحال الخلال دون المعصية والركاب اظام فتأمل في المقام يظهر لك ان اظام
 فان المعطي قد يريد بعباشه هذا التخلص من اثم الاثم يوم القيام
 وفي الغلظة من قال احسنت لا هو قبيل شرعا ووجودت اى اى اقا
 قتل سارقا او شارباً وله ما سقى شرب لظراً اول مرة وجازاً اقرباؤه
 او من يقرب اليه من اصدقائه ونحو ذلك عليه اى دنائير او دراهم
 او زنا او اضرار كفو او لولم يضر او ولكن قالوا ليكن اى شرب
 مبارك كفو وايضا اى لان المعصية التي هي شوم عدونا مباركة
 فكانهم جعلوا اظام حلالا مع زيادة البركة وفي معناه من خلع سلطان
 او امير على خطيب او امام او واعظ او مدرّس او غيرهم لباسا محرّفا
 فانوه اصحابه وقالوا له مبارك اللهم الا ان قصده وبالمباركة المنصية
 لا لبس الخلعة قال ومن قال حين شرب الخمر فرح لمن فرح بفرحنا و
 وفرح نقصان لمن لم يفرح بفرحنا كفى اى لان الفرحة فرحة الرضا
 والنجاة وهو بالمعصية كفر والخسارة والنقصان لا يكونان في الاثم
 لا بخله في حاله بل في حاله فخرجت تجارتهم وخرجه من الدين كذا لو ابقاء الله
 له ما كان له في الدنيا من غير ذلك الكفر غرضه في الدنيا والآخر
 لا تثبت بانظر ان كفو من لانه حارص نص في شره من كفو نفسه بل
 الفرقان وفيه فان الله تعالى في آية الدين اذكروا ان الله يحب المتقين

فان الله تعالى في آية الدين اذكروا ان الله يحب المتقين

والا لزام جسد من عمل الشيطان فاجتنبه لعلكم تفكحون وفي الآية
 مبالشاعظية عند فهو مسمية لانه ركا عقول سقيمة وفي البيت
 من انكر حمة الخمر في القرآن كفو وفي الغلظة من قال من لا يشرب سكر
 فليس بمكفر ومن استحل شرب نبيذ التمر الى السكر الى حد
 سكره كفى اى بخلاف من استحل قليلا خلافا لثا فعية حيث
 قالوا اما سكر كثره فقليله حرام ايضا ومن استحل وطئ امرأته ما
 حايضا كفو واللواط معها كفى اى سواء حال حيضه وغيره وفي الاول
 خلافا لبعض الكلف حيث اباحواله كما ذكره السيوطي رح
 في تفسيره انما يؤثر السمي بالدر المنثور فالاحوط ان لا يحكم بكفره
 حينئذ وفي المحيط استعمال الجماع في الحيض كفو وقيل استعمال الجماع
 في الاستبراء اى من غير حيلة السقاط بدعيه وضلال ويكفر اى لانه حرام
 بخلاف الآية ثبت حرمة بالنسبة لا بنقض في الآية وسياقها يدل
 حسن في جهة المسئلة وفيه فوز البنية استعمال الجماع حاله الحيض
 كفو والاستبراء بدعيه وبطلان وفي المحيط مع اعتقاد الزنى في الاستبراء
 المحرم ان استعماله قبل الاستبراء كفو والامام حسين في الآية لا يفسد
 ما لا ان الكفر حرم في غير تفصيل وكذا عمن ايدى من كفو وفيه التفصيل
 في الكفر عن ابن ابي رستم كفو اى استحل ما هو الا ان الزنى ليس حرام

فتأمل في المقام يظهر لك ان اظام

اولم يعرف انتهى اى لم يبلغ حديث النهى لا يكفر ولو استحق العقاب
 ان النهى للحرمة كقوله عن ابن رستم راجع في النوازل التكفير مطلقا من غير
 تفصيل وفي البيهقي من رأى اى جوز و ابا ج ككاح امرأة ابيه اى
 عقده او وطئها صار محرما ومن نهى عنى عدم حرمة ما يقع في العقل
 كالظلم وقول الزور وكفر وفيه انه تقييد ببعض ما تقدم مع انه لا يخرجه
 عن الشرع وانقل تقييد العقل ومن انكر حكمة مطرا ونفى كفر انتهى وفيه نظر
 لا يخفى وفي المحيط ومن قال بعد قبلة اجنبية هي بل حلال كفر ومن غنى ان
 لم يحرم الاكل فوق الشبع كفر لان اباحته لا ينافي بالحكمة اى لان اكثر
 المضرة من الجوع وملئ المعدة كما ثبت في السنة وفي الجواهر من قيل له
 لم لا تنهى فقال الام اعطى هذه العزائم كفر ولو قيل لمن وجب عليه الزكوة
 او الزكوة فقال لا اؤدى كفر والصحيح التفصيل الذي ذكره بقوله وتبين اذا
 قال ذلك على وجه الرد اى رد حكم الله تعالى والنجود اى النكاح وجوبه كفر
 هو الا لا ومن قال لاخر اعنى حتى فقال كل احد يعين بحق او على حتى فاما ان
 معيشة كذا بغير حق لا يظلم قال بعض العلماء لا يكفر اى ان استحل ذلك لم يظلم
 ولا يفتقر على البعد عن الحق ولا يتعدى على الاثم والعصية ومن من قال
 لاخر راجع الى آفة من آفات النفاق وهو حرمة النكاح ما في العشرة او النكاح
 ما في العشرة من آفة من آفات النفاق من كراهة النكاح في العشرة او النكاح

بواجب والله انما يامر به من يامر له او في نفسه وخصوصية نبوته
 وفي الظاهرية من قيل له الاثام بالمعروف فقال ما فعل له او قال
 اى ضرر منه له او قال انا اخترت العافية او قال ما لي بهذا الفضول
 كفر وفيه انه اذا قال اى ضرر منه له لا يكفر لقوله لا يكفر من ضل
 اذا اهتدى به وكذا اذا قال انا اخترت العافية واراد به السكوت
 طلبا للسلامة مما يتوقع فيه الفتنة والافس لا يكفر فقد قال عليه السلام
 اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبععا واعجاب كل ذي رأى برأيه عليك
 بحجبتي نفسك ودع امر العامة واما اذا قال ما لي بهذا الفضول
 واراد انه ليس من الواجب المقررة في الاصول على وجه الفضول فيكفر
 بخلاف ما اذا اراد به ان هذا امر يتعلق بالامر او بالقضاة وقولهم
 من العلماء فانه لا وجه لكفره وفيه خلاصة او قال لا امرى المعروف وجسمه
 بالنعوا او بالشعب يخاف عليه الكفر اى ان اراد بنفسه الامر بالمعروف
 او غوا عنه وشغب بخلاف ما اذا اراد ما يترتب عليه من بلاء ونقبة
 في الفتاوى الصغرى من قال انه يوجب له او برئ من العقاب ان كسبه فعملت
 كذا فهو يعلم انه قد فعل كفر قال الفقيه راجع وتبين منه ما ذكره من قوله
 فهو يوجب العقاب اى فعملت كذا فهو يعلم انه قد فعل كفر اقول والصحيح
 في تقييد النكاح في النكاح من اعتقده انه كفر ان فعل كفر لا يوجب العقاب

والمعنى ان قال ذلك على وجه الرد او النكاح
 يخاف عليه الكفر من الظاهرية من قال لا
 من النكاح انما من في فتاوى من يوجب
 التكفير ووجه واحد من التكفير

يكون من الجاهل به لانه يكفر مع انه من ارباب الاكراه فغيره بالاول
ومن قال المخلوق يا قدوس والقيوم والرحمن او قال اسما من اسماء
المخلوق كفر انتهى وهو يقيد انه من قال المخلوق يا عزيز وفوه يكفر
الا ان اراد به المعنى التقوى لا الخصوص الاسمي والاحوط ان يكون
يا عبد العزيز واقا ما اشتر من التسمية بعبد النبي فظلمه كفر
الا ان اراد بالعبادة المملوك وفي المجلد ذكر في العواقب ان الطائف اذا
قال اهل الحرب سلم اسجد للملك والا قتلناك فالافضل ان لا يجبد
لان هذه كفر صوره والافضل ان لا ياتيه بما هو كفر صوره وان كان
في حالة الاكراه بعض ولا يستماع الاكراه من العكر لامن السلطان
وفيه جهل ومن مشهور سبانه بانه ومن سجد للسلطان بنية للعبادة
او لم يحضر في كفر وفي الخاصة وسجد لهم ان اراد بالتعظيم اي
كبتهم الله سبحانه كفر وان اراد بالترقية اخيرا لبعض العلماء انه لا يكفر
بقول ويقتل هو الاظهر وفي الظاهرية قال بعضهم يكفر مطلقا بهذا اذا
سجد لاهل الاكراه اي لمن يشك في منه الاكراه او يتحقق منه ذلك
بما ذكره علي بن ابي طالب عليه السلام في حديثه روي او كان قد سجد قبل الساجد
باعتقاده ان امتنع عنه الساجد في سجدتها لانه اذا سجد لغير الله
الاعلى له اي ولو امر به على التمسك بكفر عنه غير الاكراه في ذلك تقبيل

الارض فهو قريب من السجود الا ان وضع الجبين او الخد على الارض
الحش او قبح من تقبيل الارض اقول ووضع الجبين اقب من وضع الخد
فينبغي ان لا يكفر الا بوضع الجبين دون غيره لان هذه السجدة مختصة
لله سبحانه قال واما تقبيل اليد فان كان المتباعد بحق اكرامه شرعيا
كان ذا علم اي صار صاحب علم وعمل او شرف اي سبادة ذات
سعاد يوجب له ان ينال الثواب كما فعل زيد بن ثابت باين عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ان فعل ذلك لمصاحب الدنيا فيسحق اي
اذا فعل ذلك لمجرد دنيا او منصب وغناه بخلاف ما اذا فعل ذلك
لاحسان مسبق منه او اراد دفع ظلم عنه او عن غيره فان كره
لكنه لا يفتق واصل ذلك حديث من تواضع لغني لاجل غناه
فليس ثناء دينه لان الله العباداة قلب وان وجوب
من تعظيم الغني لا بد من استعمال اللسان والجوارح كذا قيل واقول
لا خصوص التعظيم الا من القلب فكان القائل به ارادوا بهذه اذا
كان تعظيم باللسان والاركان ظاهرا لم يكونوا الجوانب بطلان
والا فبذلك يتبين ان الله تعالى في قوله لا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له
لما في هذه التعظيمات لغيره من الشرك لانه لا يبيح سجدته لغير الله فليس له ان يعبد
ايضا لان من فعل ذلك فعل شرك وكذا في سجدته لغير الله فليس له ان يعبد

كل من اذنب ذنبا لم يدر ان ذنبا
ان من قال بالسلطان ان ذنبا
عادل فقل هو قال ذنبا
لان له ادبارا

ووافقت وحى الصغرى ايضا قال الامام ابو منصور لما تروى ربه رحمته
من قال السلطان زمانا عاد كلف لانه لا شك في جوره والجرور
حرام بيقين ومن جعل ما هو حرام بيقين حلالا او عدل انفسه كفى
الا اذا اراد به انه عادل عن الحق كقولهم انتم الذين كفرنا بربهم بعد ان
عن توحيدهم يميلون فان قلت كما انه يقع منه الجور يقع منه العدل
قلت فاما كان جور سلطان زمانا اكثر فلا يقال انه عادل كما لا يقال
لمن يصلي نادرا ومصل ولا لمن يتبع معصية طغيا نانا فاسوق فان
الحكم لا يغلب كما في العالم والجاهل والعارف والغافل ثم قال قال
محمد راجا اذا اكره على الكفر تلف عضو او ما اشبه ذلك اي من
ضرب موته او جرحه ان تلفت بالكلية وقلبه مطمئن بالايمان ولم
يخطئ به لانه سوى ما اكره عليه لا يحكم بكفره بقول سلطان الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان وان فطر به لانه يجبر عن كفره في المعاصي كاذبا
وقال روت بذلك جبريل فقلت جوابا بالكلية وما اردت كفى استعلا
وتكلم بكفره فبضائه حكومية لا بد ان يتبعه بغير التماس بينه وبين
احد من الناس على ان يمشى ما اكره عليه ويجعل عن كفره في المعاصي
ويجبر على ان يشاء ويؤمر بغيره عليه ومن اقر بكفره في المعاصي على ما علم
قال لا بد ان لا يكفر ولا يصح في القاضيه لان الظاهر هو الصدق

واحدة انه متفق فان الحكم
ولا لمن وقع منه معصية

حالة الطواغيت ولكن يدين اي يقبل قوله ويأبى ولا يكفر لانه ادعى
محملا لفظه ولو قالت زوجة اسير مختلصة انه ارتد عن الاسلام وثبت
منه فقال لا سبب لكم بهن ملكهم بالقتل على الكفر بانه كف ففعلت ملكها
فالقول لها ولا يصدق الا سببها بالبيتة ولو قالت للقاضي سمعت
زوجي يقول المسيحي بن الله فقال انما قلت حكايته عن بقوله فانه
اقر انه لم يتكلم الا بهذه الكلمة بانته من امراته ولو قال ايته يقولوه
المسيحي بن الله او قال قلت للمسيحي بن الله قول النصراني فلم يسمع
بعض كلامي وكذبته فالقول قول الزوج مع يمينه وكذا لو قال اما ظهرت
ما سمعت واليقين ما بلغه موصولا فالقول قوله قال محمد راجا ان شهد
الشهود انهم سمعوه يقول المسيحي بن الله ولم يقل غير ذلك يفرق
الحاكم بينه وبين ولا يصدق **فصل في المرض والقائمة** من قال
كان الله ولم يكن شئ في شيء من قبله وسكنوا الله ولا يكون شئ من
لانه قول بضائه بختة وانما راي فيهما باقين ان يقولن في حقهما ما علمنا
خالدين فيها ابد او لا يخبره بقول الجبرية وخلافهم في هذه القضية وتبين
قال لمن بزم من مرضه فلا ان يستعمل الحار في شئ من شئ من
رضه كذا قال الجبرية ما نقص من روجه الخ في قوله وكذا في قوله
الكل من ادعى محققا لقوله ان القول بك ما يبرهن على ولا ينقص

من عمره الا انه كتب وقلوبه ولين يؤخر التدفيع اذا جاء اجلها والا
فيكون كما في قوله ولو قال زاد الله روحك فانه اخطا وجهل
ومذهب اهل غير السداد قلت وكذا اذا قال زاد الله روحك
واطال الله عمرك وابقاك الله وقوه ذلك قال وكذا اذا قال نقص من رقي
وزاد الله روحك ومن قال فلان بمرو وجان بتوسيع وكفى لانه
يخالف قوله كما قبل يتوكل على ملك الموت الذي وكل بك والظاهر ان يكون
كذا لا كذا ثم اعلم انه الى هنا من كلام الجامع رحمه الله حيث ينسب
الى احد ثم قال علامه نسخة وثقنا في قاضيان رحمه الله من قال فلان
لا يموت بنفسي بخشي عليه الكفر ان اراد الله لا يموت الا بالقتل
والافضل احد لا يموت بنفسي وانما يموت باحاطة الله تعالى به فيجعل ملكه
الموت له روضة ومن قال مات الله قبل موت كذا اي ان اراد الله ان
يخلف ما اقصه وعاء ومن قال كان ينبغي الميت قد اولا
ينبغي كذا اي اذا اراد الله ان يتيق وجوه وتنت او نفيه تدفع
ومن قال من مات الله كان ينبغي الله ان لا ينبغي الله ان يقتل كذا
ومن قال فلان اعطى روحه للشيء او فلان او البقي روضة كذا
فمن قال لميت كان الله اخو في الدين كذا كذا اي لان الله هو المتغنى
الحمد والثناء المجيد لا يحتاج الى احد وكل احد محتاج اليه ثم قال واعلم

ان من انكر القيمة او الجنة او النار راي وجودهما في الجنة لا اختلاف
المعتزلة في كونها موجودتين الآن او الميزان او الصراط او المطب
فيه ان المعتزلة ينكرون المسائل الثلاثة والصحيحة المكتوبة فيها
احمال العباد يكفر اي لشبهها بالكتاب والسنة واجماع الامة ولو انكر
البعث فكذلك اي اتفاقا ومن قال اي مظلوم ان يجرد في ذلك
الازدحام حام او في ازدحام القيمة يكفر اي لانه في قدرة الخالق على البيع
بينه وبينه ومن قيل لولم تعط الحق اليوم لا عطيت يوم القيمة فقال
المذنبون كثيرا ما يتبع اليوم القيمة كذا اي ان استبعد وقوعه وتحققه
لان اراد طول الزمان بينه وبينه ومن قيل لم يؤمن اعطى درهمي والربا
فانه لا درهم في يوم القيمة يعني يؤخذ من حسناتك فقال زوده تاخذ
في يوم القيمة او اطلب في القيمة او قال زوده اعطيتك كذا وجملة
في القيمة كذا اي لان ظاهره انكار يوم القيمة او يفضو العقوبة او لا
جائز في السنة من اخذ القيمة قال كذا اجاب الشيخ الامام القائل
وكثير من المجاهدين ومن قال اعطيتك في يوم القيمة شحمي او لحمي
العكس كذا اي لانه صريح في الاستهزاء وفي الغش والحق في الصغرى او في حقان
من قال لاني العشرة اعطيت عشرة اخرى في يوم القيمة عشرين
فمن قال ما ذا في المحشر او قال لا اخاف الجنة او قال لا اخاف القيمة

فاجاب الشيخ الامام الكرم بن محمد رحمه الله ان يكفر ولا يصديق بقوله
اخطأت ابي لان ظاهر كلامه الاعتراض على فعله بما فيه والآية
ولو الجواهر من قال ما اذا تعدد ان الفعل لا يغني السعي وقول السعي
كفر اي لم يصرفه في تعذيب السعي ومن قال اذا اعطى على ما لم
تغير اورها يضرب الطبل او يضرب الملكة الطبل يوم القيمة او
روى السموات كفر لانه ادعى علم الغيب وكذب على الملكة وهم
الافعال التلغو وفي الظاهرية الساحر اذا علم انه ساحر يقتل
والاستناب ولا يقبل قوله انك ترك السحر والتوب بل اذا اقر انه
ساحر فله حلاله وكذا اذا شهد الشهود به ولو قال انك كنت
ساحرا وقتك تركت منذ زمان قبل الاخذ قبل منه ولا يقبل وكذا لو
ثبت ذلك بالشهود وكذا الكاهن قلت وكونه كان فيقتل
على بحث وليس للنصرة ان يضرب في منزله في جرح المسلمين بالبيان
وليس لهم ان يخرجوا بالصبيان او غيرهم كناية عن وعيد اهل الذمة
لا يلغونه ولا يكذبون في سنة قلنسمة نسو واما مفسر في معنى اللبنة
وتملك من الصلوة وهو الخيانة واما السيل في النظر اية العامة او تارة
الامر سعي في فقه الحق اهل الكمال ومكسرة الطلوع المسلمين
فما يتركون عليه ولو كان من كتبتم اوهب في تحليله الى الله

بهما البيعة ولان يقودهما من البيعة الى المنزل اي لان ذنابهما الى
البيعة معصية ولا ملاءمة مخلوق في معصية الخالق واما اياهما منها
الى منزلها فاحرمها في يجوز له ان يساعد بها ولعل آخر جموعهما
عن البيعة بتوفيق الله التوبة وحسن الخاتمة وينبغي ان يتقوا في
المسلم من الكفر ويذكر هذا الدعاء صباحا ومساء فانه سبب النجاة
من الكفر اللهم اني اذعوذ بك من ان اشرك بك شيئا
وانا اعلم واستغفر لك ما لا اعلم وانت علام الغيوب ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا فائضة ما قصدناه
وتتمت ما اردناه ونسئل الله العافية في الدنيا والآخرة
وان نختتم لنا بالخير وببلغنا المقام الاسيى وبحفظنا
منه من الخلل الادينة ويرزقنا اللقاء الماعلى فاقبالنا من الخير واليوط
والتمتع من سحابة اولي وآخر والصلوة والسلام على منتهى باطننا
وظاهرنا آمين يا رب العالمين ويرحم الله بك عبيدا قال آمين
جزره مؤلفه في اواسط سنة ثمان مائة ختم بالخبر والاقبال علي
عشر بعد الاغت من الهجرة والانتقال في سنة ثمان مائة
وبلغة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
يوم الخميس في سنة ثمان مائة من شهر رجب في سنة ثمان مائة

والف . حرره العبد المفتقر الي الله الجليل . عمر بن السعيد
 غفر الله تعالى له ولوالديه . واحسن اليهما واليه .
 بحر منحة عليه الصلوة والسلام وآله .
 ومجلى منوال . م

الحمد لله الذي الوفاء ليس لنا الا تمام هذا الكتب ببعونه وكرمه وسعاه
 نبته هذه افضل الانبياء عليهم الصلوة والسلام وعلى آله واصحابه
 الذين هم من الخواص والعوام الذين هم ارحم من وعاد الكعبة
 في يوم الحشر والقرارد وفع الفراغ من يد عبده
 الضعيف علي بن حبيب اليك صلاتك المحتاجان
 الي رحمة رب العز ان غفر الله له ولوالديه
 واحسن اليهما واليه مديته غبطة غبطة
 فذا وبه حكيم جليل رحمة الله عليه
 وعلى اهل البيت من فوق
 في آخر جمادى الاولى
 في سنة ١٠٠٠
 والف

ورقة الوالدية وغيره فان كان المسلمون في سفينة وانفقت السفينة فان كان غلبت منهم انهم لو القوا انفسهم
 في البحر فخلصوا بالبحر يجب عليهم ان يخلصوا انفسهم في البحر فخلصوا من الهلاك القطيع وان استوى
 الجانبان ان اقاموا اختاروا وان القوا انفسهم في البحر فخلصوا من الهلاك القطيع وان استوى الجانبان وقال
 محمد بن ابي بكر انهم ان يخلصوا انفسهم في البحر فخلصوا من الهلاك القطيع وان استوى الجانبان وقال
 الرقص كبره فمن اياهم يكفر بالاتفاق انتهى وذكر في كتابي الجاوي الحشر في الذكر والدوران كبره كراهته تحريم
 وكيف سقط انتهى وذكر في الجامع الصغير للقاضي الرقص والدوران في مجلس الذكر وغيره حرام لقوله عام لكل لعب
 ابن آدم حرام الاثلاث ملاعبة الرجل مع اهلك ومناضلة مع قوسه وشايب فرس انتهى وفيه
 رقص الصوت عند سماع القرآن والوعظ مكرهه وممنع الصوفية من رفع الصوت وتحريم الشباب
 وكذا كبره كراهته تحريم كل لهو لقوله عام لكل لعب ابن آدم حرام الاثلاث ملاعبة الرجل اهلك وشايب فرس
 ومناضلة بقوس وهذا نص صريح في تحريم الرقص الذي سببه المنصوفة الوقت وسماع الطيب وانما هو
 سماع في انواع الفسق في الدنيا وانواع العذاب في الآخرة عنه شروا كبره كراهته تحريم
 وفي التتمه مثل الحلواني راجع عن سبب انفسهم بالصوفية فاختصوا بنوع ليس وارث غلبوا باللهو
 والرقص وادعوا لانفسهم منزلة فقالوا في اعطاء التكملة باو شل ان كانوا زاهدين عن الطريق المستقيم
 هليل ينفون من البلاد لقطع فتنة من العام فقال اما طلة الاذي ابلغ في الصيانة وامثل في الديانة
 وتغيير الخشب من الخشب الذي هو اوهج في الدنيا راحة من كبره كراهته تحريم
 وفي النونية اذا وقعت الكعبة على مكانها لم يافده اصحاب الكرامه كما جاء في الآثار فترك الحاله جائزت
 صلوة المستقيم من الى ارضها تاجا راحة من كبره كراهته تحريم بالصلاة في الفصل الثالث
 في ترايض الصلوة وواجباتها
 لعلي كرم الله وجهه
 لا تكن للعش محرور الفوائد التي للمعروف على الله الكريم
 عكن عني القلب واقنع بالقليل
 لاني الخيال الواسع
 بخير بوق قياض دهر كرس وله طلبة
 في طلب صلاح عالم باري وواجب
 ٩

البس على ثلاث مراتب فرض وهو قد رماست برده ويدفع عنه الخ والبر من ثياب القطن
او الكتان ومسحوق وهو لبس الثياب الجميلة للتجميل والتزين واظهار نعم الله بها وحرام وهو لبس
اي لبس الجميلة للتكبر والخيل لان التكبر حرام ولذا لبس ثياب الاحمر والعصفر حرام لانهما
عن لبس العصفر وقال عليه السلام اياكم والحمره فانها زى الشياطين ولا تلبسوا النساء والتشبه
بهن حرام وافضل الثياب البياض لقوله عليه السلام ان الله يحب الثياب البياض وان الله خلق الجنة
بيضا صدق رسول الله شرح تحفة الملوك كذا ذكر في تاتار خانيه به

قال ابو جرحه رحمته الله الامام اذا سلم من الظهور والمغرب والعشاء كره له المكت قاعدا يستعمل بالاعاء والصلوة
على النية عم والتسبيح قبل ان يصلي السنة لان القيام السنة بعد اداء الفريضة افضل من الدعاء والتسبيح والصلوة لان
مشتقة من المواصلة وبكثرة الصلوة يعمل العبد ان مقصوده وان الصلوة مشتقة من جميع اصناف الاذكار من القراءة والتسبيح
والتكبير والالتفات والدعاء والذكر والالتفات الى الله تعالى لانه ورد في نسخة عن النبي عن رسول الله
ان سبعين الف من الملائكة ينظرون الى من يصلي السنة فاذا صلى السنة يقبضون تلك الصلوة ويضعون
الى حفرة رب العالمين فالواجب عليك ان تقص حاجاتهم ثم يتقل السنة بالصلوة على النية عم والتسبيح والتكبير والدعاء
وقال النبي صلى الله عليه وسلم على ابن ابي طالب رضى الله عنه انه فاكرت رسول الله ص وهو على المنبر يقول قرأ اية الكرسي
في كل صلاة مكتوبة لم يمنعه ان ينسى من مالك وجابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه الحديث ان رسول الله ص
على نفسه وجاره وجار جاره والاباء حولة عن ابن مالك وجابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه الحديث ان رسول الله ص
ان قال او حيي الله او حيي من داوم على قراءة اية الكرسي في كل صلاة مكتوبة اعطيت قلبه كبريا وعال القصد بغير
وعن ابن مالك رضى الله عنه قال صليت خلف رسول الله ص وخلف الائمة الاربعة فاذا فرغوا من المكتوبة قاموا الى السنة كأنهم على الكف
وارضف حماة قال ابو جرحه اذا جاء الحديث ان في كل صلاة واحدة منها اسكن ان يقول يا حي يا قيوم بين الحديث الذي رواه
النبي رضى الله عنه بعد فراغه من المكتوبة او يقول هذا محمول على الصلوة المكتوبة التي بعد السنة كصلوة الفجر والعصر وكون صلوة
الظهور والغروب التي في وقتها بينهما والمسئلة المذكورة في المحيط

شویله که تحصیلند زحمت جگر دی بوزن از آنکه سنده الم چکا فرضا
 بو آگاه لغیر کیدر مک استند قدا اولمیه بر بر بولمیه که انده حق حق و
 هر آنده حاضر اولمیه ذکر دن مراد و نتیجه عبادات عباد بود بر سر کر که کر
 بر اینده ذکر کن فکر کنه اولوب و نوریل طولوب س ن قابله خفیه
 ادبل بود ذکر مذکور مد او مت کوسسته یازبان قلیله مقومین و مملکت
 کوسسته اما خلدن حاله پنهان ایلیمه ذکر کن انمره طوبیر مینه طایفه
 انمره ایلکفت و کوا اید وید آسیده اما سوسلر نه کوکلدن قولای ایدیمیه
 ما حاصل شویله اید و شول بول کیده که هیچ کس انون حاله قیافه
 اولمیه هم که ایدیده هر کس سسته آنک مالیه مطلق اولمیه مملکت اولوب
 لید و دن و فی پنهان ایلیمه غیر مکرست و سسته کج اول هر بار و بکلری
 بولک ایشا سندر چون ذکر کن کوکلدن نوریل منور اولمیه بکلر انجیدی
 یه حرف و صوت و جود و قاری و تر که کوکلده غایب کتوره قدر ذکر
 چه راسته و یوسع ایلید و ذکر کوکلدن بر ایشا مشغول قلوب
 کوکل مشغول اولیز ظاهرا مشغول به سستی لوی جمعیت نیاید بک
 نفس کویشم بر حاله انکه بکس و و ام که خف و مملکت عیاسک
 مفتاحی در و سبب حضرت الوهیت واحد بتدر یک نفس
 غافل شویله ای رفیق باشوی ایزه بر آن این طریق ای در و س

بکلر که ذکر اوچ در لودر ک ل و قلبی و روحی ذکر سانه صورت
 قالب ذکر قلبی در و کر کوکل حاضر اولمیه و اول معانه مذکور و واقف
 اولمیه ذکر هر حرکت فایده یه یوقدر ذکر کن وانا اول و حده هم فانه
 اول انک بن لکث محو امک بک یک شغل کبی اولوب بلکه ضربی یوقدر
 کجا قال سلطان العارفین بابنر باسطای رحمة الله من قال الله و قبله
 انما خلق الله خلقه فخصه والدا بن الله بیت ما زبانه آنکرم و قال
 ما درون را بکنه یه و حال را ذکر قلبی اول و اقرب طریقه حضور قلبه
 و جمعیت و صفایه مشک را بر تن مال بر دل نمان مشک چه بود نام
 پاک و اجماع ان کس که ذکر و خفی روحی در ذکر روحی و حق
 روح ایشا و اولیا را که بک خاص لری و غیره و ایدیم بر روح مشغول
 روحی نه وقت صفت الوهیت حو سجانه و حق خاصه او مانسته و سینه
 و اگر وقت قنایه شصت و هجوز روح باقی در ذکر قلبی روحی مزین سده
 بکس نه در کان ملک الحق لا یطلع علیه ملک فیکتبه و اطلع نفس
 تعجب به منت زنده و نور بتبیت زنده نام شست با و یک شست و
 بکس می و لکه نبوده انک این روحی طالب حو ان حقیقت قنایه شست ی آنک
 ذکر الله الله الله اول و تحقیق که ذکر الله روحی حقیقت الله
 انک به طریقه حقیقه نور طریقه حقیقه که حق انک ذکر اولیمه

بکس که ذکر اوچ در لودر ک ل و قلبی و روحی ذکر سانه صورت
 قالب ذکر قلبی در و کر کوکل حاضر اولمیه و اول معانه مذکور و واقف
 اولمیه ذکر هر حرکت فایده یه یوقدر ذکر کن وانا اول و حده هم فانه
 اول انک بن لکث محو امک بک یک شغل کبی اولوب بلکه ضربی یوقدر
 کجا قال سلطان العارفین بابنر باسطای رحمة الله من قال الله و قبله
 انما خلق الله خلقه فخصه والدا بن الله بیت ما زبانه آنکرم و قال
 ما درون را بکنه یه و حال را ذکر قلبی اول و اقرب طریقه حضور قلبه
 و جمعیت و صفایه مشک را بر تن مال بر دل نمان مشک چه بود نام
 پاک و اجماع ان کس که ذکر و خفی روحی در ذکر روحی و حق
 روح ایشا و اولیا را که بک خاص لری و غیره و ایدیم بر روح مشغول
 روحی نه وقت صفت الوهیت حو سجانه و حق خاصه او مانسته و سینه
 و اگر وقت قنایه شصت و هجوز روح باقی در ذکر قلبی روحی مزین سده
 بکس نه در کان ملک الحق لا یطلع علیه ملک فیکتبه و اطلع نفس
 تعجب به منت زنده و نور بتبیت زنده نام شست با و یک شست و
 بکس می و لکه نبوده انک این روحی طالب حو ان حقیقت قنایه شست ی آنک
 ذکر الله الله الله اول و تحقیق که ذکر الله روحی حقیقت الله
 انک به طریقه حقیقه نور طریقه حقیقه که حق انک ذکر اولیمه

بعضی بگویند نفس و شیطان و اسطیسا که اسبق نور آیدت برده کلاه و
 در وی ضلوه فصل فی بیان السلسله النقیه بندیه بلکه که مخوف
 حضرت شیخ الاسلام و السیدین قطب العارفین شیخ محمد الشیخ حکیم
 جلی بنده باری سید احمد بخاری حضرت تندر و انلودی بنده الهی
 شیخ عبدالقدالساوی الشیخ باری حضرت تندر و انلودی خلیفه
 احرار و سنا لابر خواجه عبید الله السقندی التائیکندی
 حضرت تندر قدس سره انسا سواریم و انلودی سید الدین الکاظمی
 حضرت تندر قدس سره و انلودی خلیفه بزرگ نظام الدین الناجوش
 حضرت تندر قدس سره و انلودی علاء الدین عطاز حضرت تندر قدس
 سره و انلودی خواجه بلال الدین نقشبندی حضرت تندر قدس سره
 و انلودی اوج حقیقت نکته باری و انلودی سید خلیفه خلیفه
 سما سید علی فرزندان که قبول انشاید و لکن نسبت ارادت
 و محبت و تعظیم و آداب جمله کث و تعلق و ذکر مزبور بآیات خلفا
 سیدان حضرت امیر المومنین علی بن ابی طالب حضرت علی بن ابی طالب
 سما سید و خلیفه علی امینی حضرت تندر که عزیز آن مابین و بزرگ
 و محکم ملقب قدس سره و انلودی خلیفه بنده و خلیفه حضرت تندر
 قدس سره و انلودی خلیفه عارفی بگویند که حضرت تندر قدس سره

و انلودی خلیفه جهان و دیار جهان خلیفه عبدالخالق بنده و انلودی
 حضرت تندر قدس سره و انلودی خلیفه یوسف بنده حضرت تندر قدس
 سره لکن ابتداء جوامع الکره ذکر قلبی سبقتی خلیفه حضرت علی السلام
 ملقب اول شکر و یوسف بنده و خلیفه شیخ ابوعلی فارسی حضرت تندر
 قدس سره حجت الاسلام امام محمد علی علم باطنه تدریس مزبور
 شیخ ابوعلی فارسی و سیدین المشر قدس سره و شیخ ابوعلی فارسی
 طریق تصوف و یکی اولویت سبب قلندری بر شیخ ابوالباقی کمال
 حضرت تندر قدس سره و انلودی شیخ ابوعثمان مغویه حضرت تندر
 قدس سره و انلودی شیخ ابوعلی کاتب حضرت تندر قدس سره
 و انلودی شیخ خلیفه داری حضرت تندر قدس سره و انلودی
 سید الطایفه حبیب بغدادی حضرت تندر قدس سره و انلودی کمال
 خلیفه شیخ سید بنی محمدی حضرت تندر قدس سره و انلودی شیخ
 معروف کفری حضرت تندر قدس سره و انلودی علم باطنه و انلودی
 ایک طریقه در بر طریقه شیخ داود طائی حضرت تندر و انلودی شیخ حبیب
 عجمی حضرت تندر و انلودی شیخ حسن بصری حضرت تندر و انلودی
 شیخ تهرانی و انلودی حضرت تندر و انلودی امام علی رضا حضرت
 تندر و انلودی خلیفه امام موسی کاظم حضرت تندر و انلودی باری

غرض از تحقیق اینست
 که قری طوس است

فقبول اذن الله آتيني اوقية بعجز حساب وارجو **قال** عليه السلام
من صلى الفجر جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كاجرة حجة وعمره تامة تامة تامة واكبر ركعت وفي صلوة
استخاره قل بركعته قل يا ايها الكافرون اوقية **بركعته** وفي
سورة اخلاص اوقية سلام ويرد كن صكرك وعاذ استخار لو طوّر
اوزره اوقية وعا بدور **اللهم** اني استخيرك بعلمك واستقدر
بقدرتك وآتيتك من فضل العظم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب **اللهم** ما كنت تعلم انه
خير لي ويني ومعالي وعاقبة امرني وعاجل امرني واجل عاقبة له
وليست له ثم بارك له في **اللهم** وما كنت تعلم انه شر لي ويني
ومعالي وعاقبة امرني وعاجل امرني واجل عاقبة له وعاصفة
عنه واقدر **اللهم** ثم رخصني فيه اول كون رخصي خير امله
بجك مستر اولا برسا عند نكته **اون** ايك ركعت صلوة صحيحة
او كل ايك ركعة سورة والشدة البيل اوقية واكبر ايك ركعة سورة
والله والم شهرك اوقية باقية بشر اخلاص ذر ووروز
فلا كروفت خاريسه وياخو وضور قلبه مانع بر تقديم شرعي
امر مرعي به والار دورت ركعت **فلا** قصارى اس بله عا

قال عليه السلام
من صلى الضحى اثني عشر ركعة بين
الليلة والقصر من الذهب
نحو الجنة

دن حکم سرور بنا و افواج آ و سون کافرون و اوان بر اخلال
 اوقبه ذنوبن و سایر عیون الکوب در دله آ ویه ویشتره
 استغفر الله دیر مکرمن بو وجهل یانه یا قله فوت الیه و سا لکات
 بهتی بویکه که اگر جمع اول بانک کرمانی جمع ایدوب اکا عض
 ایدو لقبوال الیه چشم دلن بلکه چشم و دلن یق کو کل کوزن بلکه کوزن کلنی
 و کوزن نفعه فاندن غیر سنیه مبذول التبعیه با و قبله در دوه توحید
 نتوان رفیق راست **بارضای دوست** باید با هوای خویش
 و اندوکی عبادتن و خدمتن کر آمدن اوتری انهمه الیه و حضور و صفای
 کلسون و حال الوجوه و سون ایچون الیه و جنت او موب و جنت
 توبریه با تبعیه و کمال ایچو و نقصان ایچو فالیه بلکه محض عبودیت
 حق ایچو الیه و انوک رخصه و دیزاری ایچون الیه بلکه یو
 پندرا و لاحق ایچو نکات اندن قبولن کوزن تمیه و محقق نه کورسه
 ایچو اولو اگر وقت خوشی اوسون و اگر پریشان اوسون حضرت
 عاندن برقب یوزن جور مدیه حال ایوا اوسون و یا تلوا اوسون حق
 نگار حواله الیه و دیگر **و نکات الیه ایچو الیه قان شایه**
وان شایه الکفاست یکدشته ام مصلحت خویش بدو کر یکد
 رزنده کند او آند بشک جان سوزنده نایب قدم اولو اگر بر کو

اولد ترا بو عالم مقامه ایرد لر **سیت** بو کر یان باغ و اخندان کند
صحبتم و آنت از مردان کند که تو سستک خار و مرمر شوی
چون بصاحب دل رسیده کوهر شوی ساله تو سستک بودی و از فل
آز موی ترا یک زمان خاک باش در بهاری کی شود ستر ستر سستک
خاک شوتا کول بروید رنگ رنگ **ترجمه** اگر کر یا ندن بتور ریاض
ورود صحبت مرد اندر اید مردی مرد سن اگر خار و مرمر و سستک
اولد سستک مرده کوهر اولاسین ای اولان لیلک سستک دل خراش
کلر که بر لفظ خاک اول چکه باش اولمیه ستر ستر باز اولد قور سستک
طیر غول که کول بتور سن رنگ رنگ **ای درویش** تو کن کنی نیر
اهل تمیز کن فحش کن و بهر چه نه و دامن خدمتی اگر چه نه که کرد که
ذکر و فکر محمول اولاسن و خلوت و خالت اعتیاز اید سن بزرگ
ملاحظه سیاحتن خای اولمیه سن شعر دل منی کنی **سلیم**
که درین رستگرت گنند و دمی با و دمی نه کنی کو فراموش یکدمت
کنند **ترجمه** قلبنی فقه قلبنی **سلیم** اول نو اولد نهجه تمیز و موم
نوی یاری ایلمر سن یا که نه الحق امانه و قدر **خاتمه ای درویش**
خودن تو یان آینه بنات اولو خنجر و سستک نیت و اجید و اگر بو
نعمه شیشه موم و معقبه **سیت** ای کس بیافت و دیار بافت

یافت عظیم آن کس که نیافت در دنیا یافت پس است آخر نده
نه وار شد دنیا به مثالن کو ستر مشرد اگر حق نکا جلش حضور نه
او تو رقی استر دنیا اولیا الله حضور نه صد قل او تو سون
اناجلیس مشرد که کن هر که خواهد کوششند با خدا کوششند
در حضور اولیا **بککل** که طریق درویشان بعد از تجرید و تقصید
صحبتم و خلوت ستر ستر و شهرت آفتند **بککل** که خلوت دخی
بر خاطر در آنه دخی نفی ایملک کر کدر خیریت جمعیده در و جمعیت
صحبتم و صحبت جمعیت بود که باران لر بری بران نفی اید و **ترجمه**
بلکه کند و دخی او ستم و طریق و رویشان ذکر قلیس و ذکر **ترجمه**
و سماعی و کلید **قاله النون** الذکر غیبه الی الله عن الی **ترجمه**
در روشن ذکر حق سقوا الی الحق کما حاضری عطا اید و طالب اید
سوز اولو حق بکلی کو کل کو ز کوره **مخار عمر بنی الله علیه و آله**
قلبی بر سیت یعنی و چشم و فکر آن نتوان دید جاتان بهر
چشمین بایر و دید **ترجمه** که فیض بر قلی و آیه حاکم خلاقی
او زنده کلور بر فیض و کلور اما حاضر اولوب و وفور **ترجمه**
اولاد معلوم اولور **سیت** روز و در لیلان کان دلیر خاکی
باشیم شب آمد با وقت سو کای **ای درویش** بلکه کفن او

فنا اوچ درلودر برکی فنای وجود ظلمات طبعی در بعضی فنای جهت
 بشریت و خلق بقدر **مقاله** شکر که بزرگ که آتش اجنه و مور آتش
 صفت و رنگ کمر و بوصف اجنه و نور هرگز آتش او غر اما
 آتش صفات غلبه شدن آتش اولدم صورت **بیت** گفت آهن آتش
 اندر میان منم آتش و لیک **نرا که آتش در آتما ذات او باشد**
حدید بیت توان شوی و لیک ارجمند کنی جانم بر کمر آتش
 بر خیزی **مرو آن خدا نباشد لیکن ز خدا جدا نباشد و همی**
 و حق فنای وجود روحان در **مقاله علیه السلام ان الله سبعون الف**
جبار بن نور و ظلمه و یکی در لود ظلمه تا ظهور نور برکی و حق فنای
 بقدر بلکه فنا بر در **سبک وجود و کین غیر حق** چنانچه بود **و**
نفس کبر و تعالی از نوبادوست و بس نسبت توانی در راه تو
 تو خاستگ و حق نیست **نور** و بر و بر و وجود تو توانی کنی و کبر
 کبر نظام بر شعور از نور میان بر خیزی **و وجود که ذنب لا یحاسب عاقلین**
بیت چون شمع تار یکسودوم و بر نهد و می نور شدیم چنان نور
 نور **مقاله علیه السلام** اظلم الا فی عن الطریق اما طریقه الا فی
 الوجود و حق وجود نهایت جمیع احوال شریف **بیت** هست تاج
 عارفان اندر دهان از جارت **نرا که** و نهان که عقاید کبر استی که بزرگ

ای درویش بلکه که مراتب وصول که سیر بر آتد در نهایتی یوقدر
 زیر احوال اوصاف محبوب که نهایتی یوقدر و اگر دنیا ده وصول مراتب
 بیشتر دم دست نیک نظر قلب هنوز اول مرتبه در معلوم و کل که آتش
 و حق نهایتی بیشتر چکی چون که وصول مراتب تک نهایتی یوقدر و آتد
 خود در علما دمک که کرد **بیت** اندر ره حق جلال ادب باید بود
 پادشاهی با قیست در طلب باید بود و در یک دم اگر هزار دریا بکشد
 یکم باید کرد و فشک لب باید بود **ای درویش** سلوک که سیر
 الاله در اکثر است الکی حکمی جزیه الهیه یک حصوله شرف
 الاله و فعل که حکم قطع هر حکم طلب الهیه بود یا خود هر حکم سلوک
 الهیه مقصود نیست **نظم** هر حدیث که فرو برد و محله در باران بود
 سینه او گشت جانی جزو آتد صافی بنا بود با آن و هر حدیثی که
 هنوز نیست هر که در می شود زیاده **نظم** حکم علی قضاة القضاة
 کبر و اما الواصلون و قبلهم **نظم** غوا جهات اگر چه نفس نبود در هر حدیث
 در نهایتی شد **ای درویش** با جلال آتد و یک در لود بری و کمال عمل
 و کمال در بری در خصیصه عمل و کمال در بری و کمال عمل و کمال
 مقصود و لری خلقت **نظم** در کمال وجود از نون او سر و کمال
 کبریا و نهان در لود و کمال در بری و کمال عمل و کمال عمل و کمال عمل

جمال حضرت عزت جل جلاله حاصل اولور و اگر صفت جلال
کشف اولسه بنای حقیقی کشف اولان بر صفت قهریه
کلیه چیزهای هلاک اولوب بنده باقی اولمغه مستعد اولان
و کشف ذات احدیت حاصل اولان اما کشف ذات مرتبیه
اولو مقام در هر کیمیه بمقام حاصل اولور ای جهان من مستغنی اولور
بیت فنا شو کر بقا خواهی ز ملک جاودان بگذار تر این پس
بود ای جان ز سواد و هم زبان بگذار نیمه مستغنی اولوسون ای کیم
جهانک مطلوبین و مقصودن اگر تو مشد **بیت** نایم سر کوی
عشق تو بیشتر ما سست **بیت** و جهان بیک کشف دل ما سست
انجا قدم کاه و دل قیام ما سست **مطلوب** همه جهانیان حاصل ما
و قش الله و ایا که کشف الله ای و در پیش بیک که ان کامل
آینه ذات و صفات و چون آینه صفات اولدی و طهرت حق جل و علی
هر صفتیکه تجلی اولد اول صفتیکه تجلی اولور و مظهر ذات و صفات
اولور بلکه آینه محبوب فتنه و مطلوب اولور زیر محبوب جمالی
کمالین مشاییده بلکه عا شق **بیت** زبان روی کنون آینه
روی تو از دیده تو روی تو من نکر بمقامه ایمان عیان اولور
و عیان عین اشده نمان اولور جمال و عیان بر اولور زیر آینه

فان اولدی تجلی نور بیک مستغنی اولدی غنائی کمال حاصل
قلدی **بیت** یا نور تجلیات دل و جان بنماند باروی نوروی کفر و ایمان
بنماند چون مانن حاز ما تجلی بسند امید وصال و بیم هجران بنماند
ای دروش بیک و صول حضرت قول طرفندن دکلدر بلکه عنایت
بل غفلت و غرق جز مات الوهیت طرفند ندر چون طالب کندی
لی از لطف و از لطف انوک حقیق و از لغت بزل ایلدی کندی وجود قطره
چون نهانده محو ایلد بلکه دنیا و آخرت بزل ایلدی **بیت** و آن شوق
که دانه غم عشق تو خور و سیر و لذت و کون آشیان و کز شست
چون کندی و نهانده آخرت بیدل ایلدی حقان غیری هلاک اولدی
رباعی کی ای و وجود کس تمامید **مقد** چون نور بر طالعش تمامید
بیش از کتاب عالم کس تمامید **مقد** و در بر جای وصال شوق
یوازده آل و بر **رباعی** از عشق میو بر لب آمد جانم کفتم کلین
بوصل خود و نامم **مقد** اگر و حال ما میو با **مقد** رو بهی بهمان تو با هم
من جانم **مقد** ای هویت **مقد** کسند طهر آن ایدن نور بر طالعش
عمر حیدر و طهرت در با سکن **مقد** کسند **مقد** و معلوم حیدر طهرت
و جان او شوق **مقد** کسند **مقد** کسند **مقد** کسند **مقد** کسند
و آن **مقد** کسند **مقد** کسند **مقد** کسند **مقد** کسند **مقد** کسند

اوله كدره كنور رس نواضع و سكنته اولاسن و باجملة او آتمة امتثال
 و نواهي دن اجتناب ايدوسن و جميع امور كده الله تعالى حضرت
 توكل ايدوسن اميد كده حق تعالى حضرت رضا سن بولوب حق
 حقه و اصل اولاسن بعونه و منته **قطعه** بالين بر حاصل و بهج
 كسيه در خانه بنارساني و بولالهويج و آيمش كن ترنج
 مقصود و ترا كمانر سيد يم توش بد بر س **بوف** و ملك و ترنج
 نفس شو ملك اسير ي نقش بنديه استيكي كن خداي و كادي
 الشو كن فادمي اولان مستترم حقيق و معترضه تقصير ايدوسن
 تا باك فدي و كولي كه اول او عطر كن و آب حيا صيا و ن بوي
 صولو كن كلام كر آمنت نكلام كن زبانه بلكه جنة اليدي
 كن فضل حق بر حق و قبضن فياض و طلق به عدا اولوب خواص
 و عوايه اشهر و اول و آخر محيط دن يا عرض ايتون مه سدا اولت
 كالانعام بل هم اضل و آيم بر نجا و العبي سبيل كيدان
 مفضل و افضل **بنا** على ذلك آرياب بهتكت بهتم و خلا ن
 صفا نك رغبتي سبيل به شريعت بولت كنتم قلدي عبي
 حق عين عن تيلة نظر **كاس** ن اولدي اشبو مختصر ادي
 بهم اميدم و ار كه محضو مقبول **الاية** خلق بواعماله مشغول

الية **قطعه** هر كس كم بولكار عادت اول **ابدي** لايق سعادت
 اول **ابنه** قالور سه حاتم معلوم فضل حقن مكر عنيت
 اول **ابيت** تاشو لو ح و لاي مرد آه از نقش غير و در طريق اهل
 معي نيت ممكن بهج سيم **تم**
 المنة الذي الوهاب ليس لنا الا انعام تحفة الكتاب بعونه و كرمه
 و علي عبيت حقه افضل الانبياء عليهم الصلوة والسلام و على اله
 و اصحابه و عليهم السلام من سدا الفواص و العوام اللطيف ارحم
 الخي و عدا الكاتبة في يوم البشر و القرار قد وقع الفراغ
 من يد عبد الضعيف علي بن حسن البصاني
 المحن جاني الهم رحمة ربها العفو ان يبرئ
 عن طمطويه في نوايه حكيم جان رحمة الله
 عليه و علي سائر المؤمنين في وقت
 الزوالين يومه كاشف
 فخره العفو نهيق

سنة خمس

و ثمانين

والف

و الف

و الف

و الف

و الف

و الف

صباح ما زلت صلي
التي كنت تامل غار قلبك بعد جوابه
تتشكروا بآية كريم اوقية بآية بودر باغي والرب
تختارهم من بين الامم اعطيتهم الامجاد

قال عليه صلوة والسلام

يا علي لا يقربها الجماع اول ليلة من شهر ولا ليلة النصف ولا اذا
بقى يوم من الشهر فان الولد يات به مجنون ولا ليلة الاحد
ولا ليلة الاربع فان الولد يات به قاطعا ضالاً ولا ليلة العظم
فمنه يكون عاقاً ولا ليلة فنه يكون ستة اصابع او
اربعا ولا يمس فرجها المرأة والزوج بجرقة واحدة فافترقا ولا
يلقهما عند جماع وان الدابة اخس ولا ينظر فرجها فان الولد يات
بآية اعلى ولا تحت شجرة ثمرة فان الد يكون ظلاماً صدق
رسول الله سمع من اراد ان يوسع عليه الرزق فليكن
هذه الدعاء في منزله ان يقرأ في كل يوم وليلة ثلاث مرة دعاء
بودر يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام استلثك يا سلك العظم
ان يمزق في روزه قاحلاً لا يطيباً برحمتك يا ارحم الراحمين
جاء رجل الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله اني كثير النسيان
فقال عليه السلام اقرأ في كل يوم ثلاث مرات اللهم اجعل
نفسي مطمئنة تؤمن بقلبك وتنفق بوطاكت وترضى
بقضائك يا ارحم الراحمين فقال عم فقلت فيما نسيت
بعدنا مصابيح

قال

صدق الله العظيم الجبار وصدق رسول الكريم المحنار ونحن عظاما خالفنا
ورازقنا ومولانا من الشاهدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
انك انت العليم الحكيم سبحانك لا فهم لنا الا ما فهمتنا انك انت
الجواد الكريم ربنا شرح صدرى وسريرى امرى واحلل عقدة من
نفسي فويلي محضنت بذالك والملكوت واعتصمت بالعودة
والجبروت وتوكلت على النجى الذي لا يموت ومن يتوكل على الله
فهو حبيب وعلى الله فليستوكل المؤمنون

اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِ الْعَافِلِينَ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زَمْرِهِ وَاسْتَعْلَنَا بِسَيِّئِهِ
وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَجَعَلْنَا فِيهِ حِزْبَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا أُحِلُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يَجِيءُ وَيُمِيتُ وَيُوعِدُ
كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْزِئْ فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ خَيْرَ أَمْنِي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة
لم يصبه فقر أبدا صدق رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بشر هل تدري ما رفعك الله تعالى وبفعلك منازل برار بين أقرانك
قلت لا يا رسول الله قال سبب اتباعك بسنتي وحذمتك للصابرين
صدق رسول الله

[illegible]

اللهم اِنِّى ضَعِيفٌ فَقِيرٌ رَضَاكَ ضَعْفِي وَخِذْ اِلَى الْخَيْرِ بِمَا بَيْنِي وَاجْعَلْ اِسْلَامَ مُتَّبِعِي رِضَاكَ
اللهم اِنِّى ضَعِيفٌ فَقِيرٌ ذَلِيلٌ فَاحْزَنْ اِنِّى فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي

УНИВЕРСИТЕТСКАЯ БИБЛИОТЕКА
 САНКТ-ПЕТЕРБУРГА - СЕВЕРНАЯ
 У. И. Бр. 43. 593

11/2 600

بوزنیه ریاضی فتنه به جمع ریاضیه قریبند بهر دو خط اول و غلط دان
 بهر خط آخر بهیچ وجه

بوزنیه ریاضیه

10
 100
 10
 100

100